ASSABAH ALJADEED
الصباح الجديد
السنة الثانية عشرة
يومية سياسية مستقلة
صاحب الامتياز رئيس التحرير
اسماعيل زاير
alsabahaljaded@gmail.com
assabahaljaded@yahoo.com
www.newsabah.com
24 صفحة
Thu. 3 Mar. 2016 issue (3362) الخميس 3 آذار 2016 العدد

ملحق "زاد"

إصلاحات العبادي.. حلول مؤقتة أم منهج دائم؟

إصلاح الهيكل الاقتصادي ودعم القطّاع الخاص

مشاعر العبادي الإصلاحية.. والحزن الجماهيري الاحتجاجي

3
قيادات في التنظيم تستغل عملية النقل وتهرب من الموصل

6
القوات الأردنية تنفّذ عملية أمنية في إربد ضد متشددين

22
"كوجاس" الكورية: سعر جديد للنفط العراقي

23
"المسابقات" تجري تغييرات على الجولة الأخيرة لممتاز الكرة

اشترط التشاور وعرض المرشحين على شركائه

التحالف الوطني يُخوّل العبادي باختيار وزراء تكنوقراط

بغداد ـ وعد الشمري:
كشف ائتلاف دولة القانون، أمس الاربعاء، عن تخويل حصل عليه رئيس الحكومة حيدر العبادي من قيادات التحالف الوطني بتقديم لائحةٍ باسماء وزراء تكنوقراط، لافتاً إلى أن التحالف أبقى جلسته مفتوحة لحين الاتفاق على التشكيلة الوزارية الجديدة.
لكن كتلة المواطن التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى طالبت العبادي إلى عدم التفرد في اتخاذ قراراته، ودعته إلى تشكيل حكومة اغلبية يشترك فيها جميع مكونات الشعب العراقي.
ويقول النائب عن ائتلاف دولة القانون حيدر المولى في تصريح إلى "الصباح الجديد"، إن "حيدر العبادي ماض في التشكيلة الوزارية الجديدةً بدلاً عن الحالية برغم بعض المعرقلات".
وتابع المولى أن "هناك لجاناً وضعت لهذا الغرض وقد بلغت مراحل متقدمة"، منبهاً إلى "وجود اصرار لدى رئيس الحكومة على انجاز العملية باسرع وقت".
وأشار إلى أن "قيادات التحالف الوطني خوّلت العبادي باجراء تعديلات وزارية وتقديم الاسماء لاجل اعتمادها وتقديمها إلى مجلس النواب والتصويت عليها".
وشدّد النائب عن دولة القانون على أن "التحالف الوطني ابقى جلسته مفتوحة حتى يتقدم رئيس الوزراء بأسماء الطاقم الحكومي للنظر فيها".
وأكمل المولى بالقول إن "جلسة التحالف يمكن لها أن تستأنف في أي لحظة، حيث أن جميع الاستعدادات موجودة لدى اطراف القوى الشيعية لأجل انهاء هذا الملف".
من جانبه رأى القيادي في كتلة المواطن صلاح العرباوي في تصريح إلى "الصباح الجديد"، أن "العبادي غير قادر على اجراء التعديل الوزاري خلال الظرف الراهن".
وتابع العرباوي أن "المشكلة غير مرتبطة باستبدال المناصب الوزارية بقدر تعلق الامر بمناصب ادارية عليا كوكالات الوزارات والمستشارين والمدراء العامين".

تتمة ص3

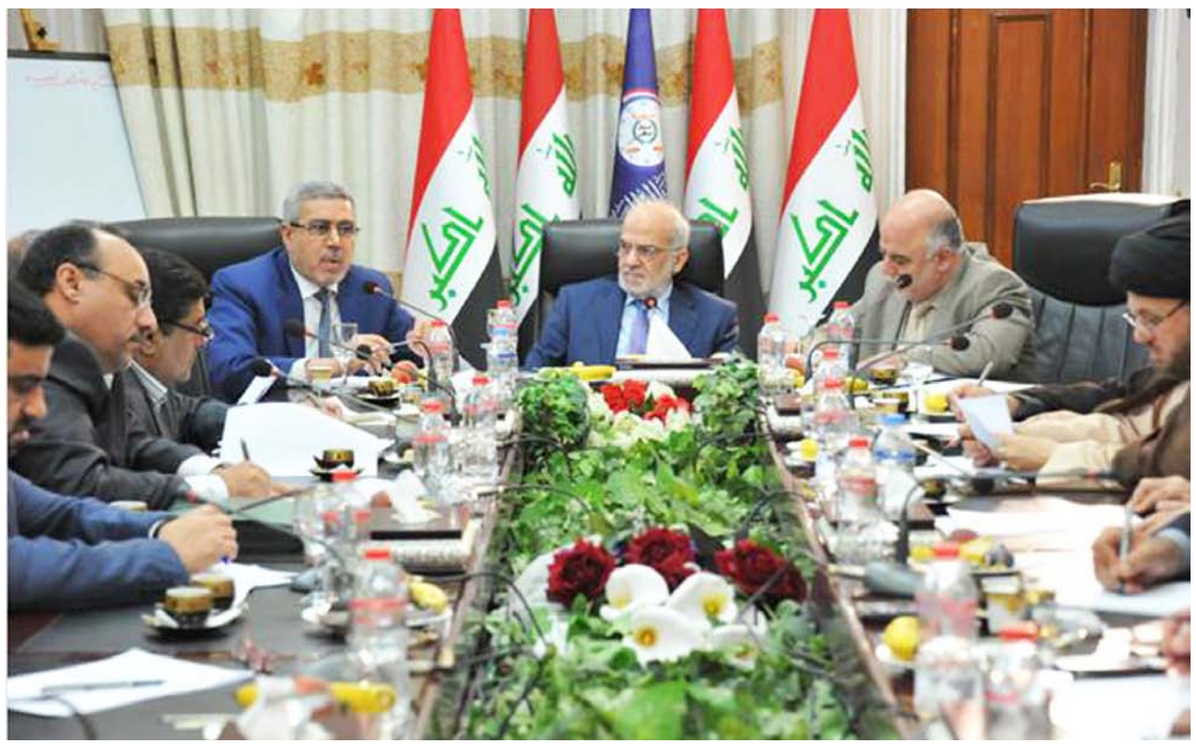

اجتماع سابق للتحالف الوطني

محطّات منسية في الطريق إلى الإصلاح الجوهري

اسماعيل زاير

اعتادت الكتل السياسية التي تقف على قمة السلطات النافذة في البلاد منذ عام 2003 أن تخذل المواطن المتلهف لرؤية عجلة التقدم والاستقرار والنمو وهي تدور وتنقل شعبنا إلى الأمام، او أنه يرى أن ممثليه المفترضين يسعون بجد لتجاوز العقبات وإزالة الموانع التي تمنع ذلك التقدم. نحن لا ننتقص هنا من كرامة أحد من هيئات الحكم المختلفة المتعاقبة كون الوقائع الموصوفة والمحددة في تجارب الأعوام الماضية، رأينا ذلك في اتساع وتحكّم آليات الفساد الفائقة المكر والدهاء بالحياة السياسية العراقية. ورأيناه في التسيّب الباذخ في سلوك السادة أعضاء مجلس النواب الذين لو جمعنا تصريحاتهم ومناوشاتهم ومناكفاتهم لوجدنا أنهم لم يفرطوا بالتزامهم القانوني والدستوري فحسب بل بددوا أوقاتاً غالية وثمينة في مناورات لا تمت لمصلحة الشعب بأي حال من الأحوال. وهذا غيض من فيض:
أولاً: تشير ممارسات عشرات النواب إلى اختراقات للقانون وللعملية الدستورية والحقوقية للمواطنين والمسؤولين على حدٍ سواء. ويطالب المسؤولون في كل الكتل الحاكمة سواء في السلطة التنفيذية أم النيابية بشكل خرافي من أشكال الحصانةً من أي متابعة قانونية لما يجري على ألسنتهم من تصريحات لا علاقة لها بالعمل البرلماني. ويمكننا أن نجد اليوم، وبالأحرى كل يوم، تصريحات لممثل عن اللجنة النيابية للمصالحة أو النزاهة تصريحات عن مواضيع بعيدةٍ كل البعد عن مسؤوليات اللجنة التي يعملون عليها، فترى النائب وهو يتصدّر مؤتمراً صحفياً يهاجم فيه دولة ما لقرار اتخذته أو أننا نجده يتهم هذا المواطن أو المسؤول عن قضيةٍ ما. في واحدة من أضخم الانتهاكات التي ارتكبها المجلس مثلاً تشكيله لجاناً للتحقيق في قضايا هي من صلب اختصاص وزارة الدفاع أو الداخلية.

نص المقال ص 16

مجلس الوزراء يُشدد على اتخاذ كل الإجراءات لصيانة سد الموصل

بغداد ـ الصباح الجديد:
أعلن مجلس الوزراء ان الحكومة تتخذ كل الإجراءات المطلوبة لصيانة سد الموصل مهما كانت التوقعات عن حالة السد.
وذكر بيان لرئاسة الوزراء ورد الى "الصباح الجديد"، ان "مجلس الوزراء حيا الوقفة البطولية للقوات المسلحة من الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية والحشد الشعبي وابناء العشائر وتصديهم للمحاولات اليائسة لعصابة داعش الارهابية في شرق الكرمة وحديثة وخان ضاري والفلوجة، ولاعتداءاتها الجبانة على المدنيين في الشعلة ومدينة الصدر والمقدادية، كما اشاد بجهود ملاكات وزارة الصحة في اسعاف الجرحى".
ووجه مجلس الوزراء بجلسته التي عقدت يوم الأول من أمس الثلاثاء برئاسة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، التهنئة للاسرة التربوية بمناسبة عيد المعلم ، وبارك بجهودهم في بناء جيل سليم، مؤكداً التزامه ورعايته بدعم الجانب التربوي والتعليمي.
وصادق مجلس الوزراء على الاجراءات الاحتياطية المتخذة لصيانة سد الموصل.
وأكد ان "الحكومة تقوم بمسؤوليتها وواجبها في اتخاذ الاجراءات المطلوبة لضمان سلامة المواطنين والتحسب لأي خطر محتمل مهما كانت درجة التوقع لحالة السد.
وقرر مجلس الوزراء انه "ولغرض علاج جرحى العمليات العسكرية والحشد الشعبي قرر مجلس الوزراء الموافقة على قيام وزارة المالية بتمويل موازنة الاخلاء الطبي/ وزارة الصحة بمبلغ مقداره 10 مليارات دينار من تخصيصات الوزارة".

تتمة ص3

العراق يوقّع عقداً بمبلغ 273 مليون يورو مع شركة "تريفي" لصيانة السد

بغداد ـ الصباح الجديد:
وقعت الحكومة العراقية، أمس الأربعاء، عقدا بمبلغ 273 مليون يورو مع شركة تريفي الايطالية لصيانة سد الموصل.
وذكر التلفزيون العراقي الرسمي في خبر تابعته "الصباح الجديد"، إن "الحكومة العراقية وقعت عقدا مع شركة تريفي الايطالية لصيانة سد الموصل بمبلغ 273 مليون يورو".
وكان مجلس الوزراء صادق خلال جلسته الاعتيادية، في الاول من أمس الثلاثاء، على الإجراءات الاحتياطية المتخذة لصيانة سد الموصل. يشار إلى أن التحذيرات بشأن إمكانية انهيار سد الموصل أكبر سدود العراق تصاعدت خلال الفترة الأخيرة، إلا أن الجهات الحكومية والرسمية تؤكد استمرار عمليات حقن وصيانة السد واستبعاد انهياره خلال الفترة الحالية.

المباشرة ببيع سيارات "اكسنت" بأقساط مغرية

بغداد ـ الصباح الجديد:
أعلنت الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن في وزارة التجارة عن مباشرتها ببيع السيارات نوع اكسنت موديل ٢٠١٥ كوري المنشأ بنظام التقسيط مع اللوحات المرورية عن طريق مصرف الرافدين فرع باب المعظم.
وذكرت الشركة في بيان ورد الى "الصباح الجديد" اليوم الأربعاء ان "سعر السيارة 17,790,000 مليون دينار حيث يقوم المواطن بدفع مبلغ ١٠٪ من مبلغ السيارة اولاً بصك مصدقٍ وجلبه الى الشركة"، مبيناً انه "سيتم وضع اشارة حجز السيارة لصالح المصرف عند قطع القائمة".
وتابع ان "الشركة تقوم ببيع السيارات خصوصي بالاقساط نوع الغزال جنبي H1 ـ الخشفة باص فاو ـ الاسد جنبي H2 ـ الفرات شيري تيكو....

تتمة ص3

الحكيم والصدر يدعوان إلى "غالبية نيابية" قادرة على المضي بـ"الإصلاحات"

بغداد ـ الصباح الجديد:
دعا رئيس المجلس الاعلى الإسلامي عمار الحكيم، وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الاربعاء، الى تفعيل عمل مجلس النواب، فيما شددا على ضرورة وجود "غالبية نيابية" تكون قادرة على المضي بـ"الإصلاحات".
وقال مكتب الحكيم في بيان ورد الى "الصباح الجديد"، إن الأخير "استقبل في مكتبه بالنجف الاشرف زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر"، مبيناً أن "اللقاء بحث مسار الاصلاحات السياسية والخطوات المطلوبة في الاصلاح الشامل وفق برنامج وسياسات وإجراءات اصلاحية مدعومة بحزم تشريعات مطلوبة".
ودعا الحكيم والصدر، بحسب البيان، الاجهزة الامنية إلى "اخذ الحيطة والحذر والعمل على تفكيك الشبكات الارهابية واكتشاف الخلايا النائمة وتفكيكها"، مشيدين في الوقت نفسه بـ"اداء القوات المسلحة والحشد الشعبي في عمليات تطهير غرب سامراء من زمر الارهاب".
وطالب الجانبان بـ"تفعيل عمل مجلس النواب وتدعيم دوره التشريعي والرقابي ودعم مسار الاصلاح عبر كتلة وطنية اصلاحية عابرة للمكونات تمثل غالبية نيابية قادرة على المضي بالاصلاحات السريعة مع مراجعة شاملة للتشريعات المعرقلة للاصلاحات المطلوبة التي توفير الغطاءات القانونية للاصلاحات ضمن خطط اصلاحية متفق عليها".
وشدد الحكيم والصدر على "اهمية المضي في ترسيخ السلم الاهلي وتعميق الوئام بين ابناء الوطن الواحد ودعم مسار التسوية التاريخية بين ابناء الشعب العراقي ضمن مشروع سياسي وطني مطمئن لجميع العراقيين تحت سقف الدستور".

تتمة ص3

رئيس مجلس النواب يوجّه إنذاراً أخيراً للأعضاء المتغيبين

بغداد ـ الصباح الجديد:
وجه رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس الأربعاء، انذاراً نهائياً للنواب المتغيبين الذين بلغت غياباتهم الحد الأخير والنواب الذين استنفذوا الاجازات الاعتيادية والمرضية.
وقال مصدر نيابي في حديث لـ السومرية نيوز، إن "رئيس البرلمان سليم الجبوري وجه، خلال جلسة البرلمان الـ13 التي عقدت اليوم، انذاراً اخيراً للمتغيبين من البرلمانيين الذي بلغت غياباتهم الحد الأخر وأيضاً الذين استنفذوا حد الاجازات الاعتيادية والمرضية".
وكان مقرر مجلس النواب نيازي اوغلو أعلن، أمس الثلاثاء (1 آذار 2016)، أن جلسة اليوم الأربعاء ستشهد إعلان النواب الأكثر تغيباً.

تتمة ص3

متابعة

مقتل وإصابة نحو ألفي عراقي جّراء أعمال العنف في شباط

بغداد ـ الصباح الجديد:
أعلنت الأمم المتحدة، عن مقتل وإصابة نحو ألفي عراقي جراء أعمال العنف و"الإرهاب" والنزاع المسلح في غضون شباط الماضي، مشيرة إلى أن العاصمة بغداد كانت الأكثر تضرراً من الهجمات، فيما أعربت عن "أسفها" حيال استمرار سقوط قتلى وجرحى نتيجة أعمال العنف في العراق.
وقالت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في بيان ورد الى "الصباح الجديد"، إن "الأرقام التي تحققت منها البعثة أفادت بمقتل ما مجموعه 670 عراقياً وإصابة 1290 آخرين جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق في غضون شهر شباط 2016".
وأضافت أن "عدد القتلى المدنيين بلغ 410 شخصاً من بينهم 11 قتيلا من منتسبي الشرطة الاتحادية و منتسبي الدفاع المدني من الصحوة ومنتسبي الحماية الشخصية وشرطة حماية المنشآت ومنتسبي قوات الإطفاء، وبلغ عدد الجرحى المدنيين 1050 شخصاً من بينهم 34 من منتسبي الشرطة الاتحادية ومنتسبي الدفاع المدني من الصحوة ومنتسبي الحمايات الشخصية وشرطة حماية المنشآت ومنتسبي الإطفاء".
وأضاف البيان، أن "260 عنصراً من منتسبي قوات الأمن العراقية من ضمنهم أفراد من قوات البيشمركة وقوات المهام الخاصة والميليشيات التي تقاتل إلى جانب الجيش العراقي، مع استثناء عمليات الأنبار قتلوا وجرح 240 آخرين".
وأشار إلى أنه "على الرغم من أن الحصيلة الكلية لأعداد الضحايا قد انخفضت عما كانت عليه في كانون الثاني حيث بلغت الأرقام التي تحققت منها البعثة حينذاك 849 قتيلا و1450 جريحاً، إلا أن شهر شباط قد تميز بوقوع هجمات بشعة تضمنت تفجيرات انتحارية استهدفت أماكن عبادة وأحد الأسواق ومجلس عزاء".
وأوضح البيان، أن "الأرقام بينت أن محافظة بغداد هي الأكثر تضرراً، إذ بلغ مجموع الضحايا المدنيين 1115 شخصاً (277 قتيلاً 838 جريحاً).

تتمة ص3

من تفجيرات مدينة الصدر الأخيرة

برعاية برلمانية انطلاق المنتدى الاقتصادي العراقي

خاص ـ الصباح الجديد:
برعاية مجلس النواب العراقي الذي مثله الشخصية الوطنية النائب جواد البولاني فقد اجتمعت المجالس والاتحادات التي تمثل القطاع الخاص العراقي في بغداد في مقر مجلس الاعمال الوطني العراقي يوم السبت المصادف 27شباط 2016 وأعلن المجتمعون فيه عن انطلاق وتأسيس تجمعهم الجديد المنتدى الاقتصادي العراقي .
وأكد بيان للمجتمعين ورد الى "الصباح الجديد" في "ان يكونوا عوناً وسنداً وشريكاً فاعلا للحكومة العراقية لكي يسهم القطاع الخاص بصنع القرار الاقتصادي السليم الذي من شأنه بناء واعمار العراق وضمان حق الشعب العراقي حاضراً ومستقبلاً بالعيش الكريم والتمتع بخيراته وثرواته واعادة عراقنا الى مكانته الطبيعية بلداً عزيزاً قوياً مقتدراً ومؤثراً في محيطه الإقليمي .
وأضاف البيان "واستكمالا للخطوة الأولى للمؤتمر التأسيسي الذي عقد في عمان عام 2015 فقد اجتمعت المجالس والاتحادات التي تمثل القطاع الخاص العراقي برعاية مجلس النواب العراقي الذي مثله الشخصية الوطنية النائب جواد البولاني في بغداد في مقر مجلس الاعمال الوطني العراقي يوم السبت المصادف 27شباط 2016.

تتمة ص3

جواد البولاني

عنوان الجريدة: بغداد ـ الوزيرية / رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 777 لسنة 2004 / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين 301 / طبعت بمطابع دار الصباح الجديد للصحافة والنشر

د. علي شمخي

دماؤهم ليست رخيصة

عندما تأتي المواقف قصيرة النظر وعندما يصر بعضهم على ان مايقوله من آراء هو الحقيقة بعينها لا يمكن بأي حال من الاحوال القبول بهذه المواقف والتصديق بما يقوله هذا البعض على انه حقيقة ..وفي الوقت الذي خبر الشعب العراقي منذ سقوط الديكتاتورية المواقف في الداخل والخارج فانه بات يدرك جيداً ان المصالح والاحقاد والحسد تغلف الكثير من مواقف الحكومات والاحزاب والاشخاص في محيط العراق الاقليمي والعربي والدولي وقد يبدو مفهوم تشابك المصالح على مستوى دول الجوار وعلى المستوى الدولي التي تتحدد في ضوئها تفسير تحركات دول معنية بالشأن العراقي لكن غير المفهوم اصرار قوى محلية متمثلة بتحالفات حزبية في عدد من المحافظات والمدن التي اغتصبها تنظيم داعش واصبح اهلها تحت رحمة الاحتلال على نعت التضحيات التي قدمها ويقدمها الحشد الشعبي الى جانب القوات الأمنية والى جانب الجيش العراقي بنعوت اقل مايمكن القول عنها بانها غير اخلاقية ولاتنم عن وفاء ولا عن وطنية واذا كان وزير خارجية الامارات قد افرح بتصريحاته تنظيم داعش ومن يقف خلفه من داعمين ومؤيدين ومن حاسدين وحاقدين على نجاح التجربة العراقية في صد الارهاب وتحرير مدنه المغتصبة عندما ساوى بين الحشد الشعبي وداعش فان المؤلم اكثر ان يصوت مجلس محافظة نينوى على قرار يرفض فيه مشاركة الحشد الشعبي في المعارك المرتقبة لتحرير الموصل وكان بامكان هذا المجلس ان يعبر باكثر من صيغة لهذا الرفض وان يوضح ملابسات هذا الرفض واسبابه من دون ان يخدش المشاعر الوطنية والمواقف الشجاعة للحشد الشعبي قيادة وتنظيمات وافراد.

ويبدو ان من حضروا جلسة التصويت غابت عنهم صور الوطنية وصور التضحيات لهذا الحشد وحضرت امامهم فقط اجندات دول معينة ومصالح احزاب ينتمون اليها لاتريد ان يكون مشهد تحرير الموصل مشهداً موحداً وكأن هذه الاحزاب قد استساغت مشاهد الانقسام ومشاهد التفتيت فعبرت عن وجهة نظرها بعين عوراء لم ترَ من هذا الطريق الطويل من التضحيات ومن هذا السفر الخالد من الشهداء من شجاعة الحشد واكتفى من صوتوا لقرار الرفض بالتعبير عن البغضاء والجحود ..نقول لهؤلاء الذين يعيشون في الداخل ونقول لوزير خارجية الامارات ..هل يستوي الذباحون الملثمون بالصامدين الصابرين الذين نذروا اجسادهم وارواحهم دفاعاً عن الارض والعرض.

دماء هؤلاء الشهداء ليست رخيصة انما الرخيص هذه المواقف وهذا الابتذال.!

بضمنها تقليص عدد الوزارات من 21 الى 10

حكومة الإقليم تسعى لإجراء إصلاحات واسعة في مؤسساتها

حكومة إقليم كردستان

السليمانية ـ عباس كارزي:

بغية تفعيل اداء مؤسساته وتخفيض تخصيصاتها المالية، يسعى مجلس وزراء اقليم كردستان لاجراء اصلاحات واسعة في القطاع العام، وفقاً لمشروع موسع يتضمن تقليص وزاراته من 19 وزارة وثلاث وزارات اقليم، الى عشر وزارات فقط..

رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء في اقليم كردستان نيجيرفان احمد اعلن في تصريح للموقع الرسمي لحكومة الاقليم تابعته الصباح الجديد، ان اهم امر يجب ان تراعيه الخطوات الاصلاحية لحكومة الاقليم في مؤسساتها، قبل البدء بها هو ان تكون الاصلاحات جذرية، وبخلافه يضيف احمد ان اي نوع من الاصلاحات لن يخدم الواقع الراهن في الاقليم.

نيجرفان احمد اوضح انه وقبل البدء باية خطوات باتجاه تنفيذ مشروع حكومة الاقليم الاصلاحي يجب توفر الامور التالية، اولا الارادة السياسية ، وثانياً التهيئة لاجراء انتخابات بالاعتماد على اشخاص من ذوي الخبرة نزيهين لاجراء هذه العملية وثالثها الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، رابعاً اطلاع المواطنين على تفاصيل المشروع والحصول على تاييدهم، خامساً وضع الخطط المطلوبة لتنفيذ مشروع الاصلاحي عبر مراحل وتحديد الاولويات التي تتطلبها كل مرحلة، لافتا الى ان المشروع الاصلاح الذي قدمه والذي اعتمد من قبل مجلس الوزراء، سيعالج في حال تنفيذه كثيراً من المشكلات الادارية والمالية وفقا للقانون، بضمنها تقليص مؤسسات حكومة الاقليم وملاكاتها، بما فيها تخفيض عدد الوزارات من 19 وزارة وثلاث وزارات اقليم الى عشر وزارات.

نيجيرفان احمد لم ينكر وجود الكثير من العراقيل والمعوقات امام تنفيذ مشاريع حكومة الاقليم لاصلاح مؤسساتها واصلاح الواقع الاداري وتحويله الى نظام اداري معاصر وتحديث هيكلية حكومة الاقليم ومؤسساتها والقضاء على الروتين.

الدكتور نوري عثمان مدير عام دائرة التنسيق المتابعة في مجلس وزراء الاقليم اكد في تصريح ادلى به لصحيفة الصباح الجديد ان مشروع الاصلاح المذكور اعتمد من قبل مجلس وزراء الاقليم والذي شكل بدوره لجنة موسعة لدراسته والبدء بتنفيذه وهو يعتمد على كثير من العوامل والتوافقات السياسية.

وفي سياق منفصل اكد عثمان ان الفرق المختصة تقوم حالياً بالعمل على اصلاح انبوب نفط الاقليم الواصل إلى ميناء جيهان التركي، متوقعاً ان يبدا الاقليم بتصدير نفط عبره خلال الاسبوع المقبل.

وحول الاعتصامات التي يقوم بها المعلمون والمدرسون في محافظة السليمانية وامتناعهم عن مزاولة الدوام الرسمي، اشار عثمان الى ان حكومة الاقليم ستتجاوب مع مطالب الملاكات التدريسية وشروطهم، مؤكداً تحويل المبالغ المطلوبة على حساب وزارة المالية لمنح المعلمين مستحقاتهم التي بذمة حكومة الاقليم.

وعلى صعيد ذي صلة استمرت اعتصامات وتظاهرات الملاكات التدريسية في محافظة السليمانية، حيث نظم المئات من المعلمين والمدرسين اعتصاماً امام مبنى مديرية التربية بمحافظة السليمانية، جددوا خلاله تمسكهم بشروطهم لانهاء مقاطعة الدوام والعودة الى مدارسهم.

واغلق المعلمون شارع سالم امام المركبات وهو الشارع الرئيسي داخل مدينة السليمانية، معلنين انهم لن ينهوا اعتصامهم لحين التجاوب مع مطالبهم الرامية الى اعادة النظر بالسلم الجديد للرواتب ومنحهم نصف راتب شهر ايلول وفتح حساب بنكي للرواتب المتاخرة بذمة حكومة الاقليم للاشهر الخمسة الماضية.

يشار الى ان اغلب الدوائر والمؤسسات الخدمية بمحافظتي السليمانية وحلبجة وادارتي كرميان ورابرين، تشهد منذ اسابيع مقاطعة اغلب موظفيها للدوام الرسمي، جراء تأخر رواتبهم للاشهر الخمسة الماضية، اضافة الى اعتراضهم على سلم الرواتب الجديد الذي اعتمدته حكومة الاقليم، والذي يستقطع من 15 - 75 من رواتب الملاكات الحكومية وفقاً لدرجاتهم الوظيفية.

> نيجيرفان احمد: أهم أمر يجب أن تراعيه الخطوات الإصلاحية لحكومة الإقليم في مؤسساتها، قبل البدء بها هو ان تكون الإصلاحات جذرية، وبخلافه إن أي نوع من الإصلاحات لن يخدم الواقع الراهن في الإقليم

الغبان يبحث مع نظيريه الكويتي والأردني التعاون ضد الإرهاب

بغداد ـ الصباح الجديد:

بحث وزير الداخلية محمد الغبان- الذي وصل تونس امس- على هامش انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب مع وزير الداخلية في دولة الكويت محمد خالد الحمد الصباح ووزير الداخلية الأردني سلامة حماد التعاون ضد الارهاب وتجريمه.

وذكر بيان للداخلية العراقية ورد الى «الصباح الجديد»ان الغبان «أستعرض خلال اللقاء مع نظيره الكويتي العمليات العسكرية الكبرى التي تنفذها قواتنا الامنية االبطلة في قواطع العمليات المختلفة واهما قاطع عمليات شمال بحيرة الثرثار والتي اعتبرها مقدمة لتحرير كامل التراب العراقي المدنس بدنس عصابات داعش الارهابية».

وبين الغبان بحسب البيان ان «التنظيم الارهابي وكلما ضاق الخناق عليه من قبل قوات الامن العراقية يلجأ الى اساليبه الجبانه في استهداف الابرياء العزل ومحاولة زعزعة الامن الداخلي بتنفيذه عمليات التفجير الانتحارية على العزل في الاسواق واماكن ودور العبادة مبينا ان ذلك لن يثني قواتنا من ضرب معاقل الارهاب لتحرير الارض».

كما ناقش الوزيران العراقي والكويتي «أفتراءات داعش واكاذيبه باعتباره جاء مناصرا لطائفة من طوائف الشعب العراقي الا ان ضرره وتدميره طال كل اطياف الشعب العراقي وكل عشائره وابنائه الشرفاء الذين تصدوا الى هذا الفكر التكفيري الارهابي الضال».

كما بين الغبان خلال اللقاء «أهمية ان تتعاون دول المنطقة العربية وتجرم الفكر التكفيري للارهاب وتعمل على اصدار تشريعات قانونية ضد حواضن الارهاب وداعميه لنتمكن من محاصرته والقضاء عليه».

كما التقى وزير الداخلية محمد الغبان وعلى هامش الاجتماع الوزاري العربي في تونس نظيره الداخلية الأردني سلامة حماد وفي بداية اللقاء تبادلا التحيات وتمنيات تحقيق الامن العام والتفاهمات المشتركة بين الدول العربية.

و اكد الغبان خلال اللقاء «رغبة العراق الجادة في فتح افاق التعاون الامني البناء بين البلدان العربية لتطويق خطر الارهاب الذي اصبح يهدد الجميع بلا استثناء» مشددا على «أهمية ان تكون هناك تشريعات في البلدان العربية تجرم الفكر التكفيري منوها الى انه سيطرح هذا المقترح على وزراء داخلية الدول العربية على امل اقراره وتحويله الى مشروع قرار يخدم المنطقة العربية برمتها ويحاصر الارهاب».

واعرب وزير الداخلية العراقي «عن امله في ان تتحول التفاهمات العربية الثنائية الى مشاريع قرارات جماعية لكل الدول العربية لتحقيق الامن القومي العربي».

من جهته اكد الوزير الاردني حرصه على امن واستقرار العراق واعرب عن استعداده لفتح افاق التواصل الدائم بين وزارتي الداخلية في البلدين لتحقيق التعاون المطلوب».

شيخ محمد: الكتل الكردية أتفقت على توحيد الرؤى في التغيير الوزاري

بغداد ـ الصباح الجديد:

اكد نائب رئيس مجلس النواب ئارام شيخ محمد أن الكتل الكردية أتفقت على توحيد الرؤى لتمثيل الكرد في التغيير الوزاري المرتقب.

وذكر بيان لمكتبه الاعلامي ورد الى «الصباح الجديد» ان»ئارام شيخ محمد ترأس في مكتبه الرسمي أجتماعا لرؤساء وممثلي الكتل الكردستانية في البرلمان، وجرى خلال الأجتماع بحث آخر تطورات الأوضاع والمستجدات على الساحة العراقية، وتم الأتفاق على أهمية توحيد المواقف حول التشكيلة الوزارية الجديدة التي دعا أليها رئيس الوزراء، وضرورة مشاركة الكرد بشكل فعال في جميع مؤسسات الدولة كمكون رئيسي في العراق».

واكد «ضرورة توحيد الصف الكردي والحيلولة دون تفرد أي طرف من الكتل الكردستانية في المفاوضات واللقاءات على حساب الآخرين، وعلينا أن نعمل سوية كفريق واحد لتجميع الرؤى في أطار محدد وتمثيل الكرد في التغيير الوزاري المرتقب، وأن نجعل مصالح وحقوق الشعب نصب أعيننا بعيدا عن المصالح الشخصية والفئوية الضيقة، ونشارك بقوة في القرار السياسي وأن نساهم بنسبة لاتقل عن ٢٠٪ في مفاصل وأجهزة الدولة».

وشدد المشاركون في الاجتماع على «أهمية مراعاة التوازن في التشكيلة القادمة للحكومة، وأعربوا عن دعمهم ومساندتهم للأصلاحات.

سليم الجبوري ينتقد سلوكيات بعض النواب ويلوّح بإجراءات رادعة

سليم الجبوري

بغداد ـ الصباح الجديد:

انتقد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري امس الاربعاء تصرفات وسلوكيات بعض اعضاء البرلمان التي لا تراعي هيبة الدولة.

وقال الجبوري خلال جلسة مجلس النواب امس ان "سلوكيات بعض النواب لا تراعي هيبة الدولة او المجلس ولا تلتزم بطبيعة العمل الملقى على عاتق البرلمان او النائب". لافتا الى انه "قد يترتب عليها تشويه لطبيعة العمل او الاداء سواء كان المسلك إعلاميا او جماهيريا، من دون وجود الدليل".

واكد ان "المجلس لن يسكت أمام هذه التصرفات وسينفذ إجراءات للمحافظة على هيبة الدولة والمجلس وادائه ونظامه السياسي، وبناء على هذا الامر تمت اضافة بند إلى قواعد السلوك التي صوت عليها المجلس في الدورة الماضية يتضمن عدة فقرات رادعة". يذكر ان المجلس صوت امس، على مدونة السلوك النيابي، وذكرت مصادر مطلعة ان "البرلمان صوت على مدونة السلوك النيابي بخصوص ما يصدر من سلوكيات أو تصرفات أو مسائل تتعلق بالعرف البرلماني".

تقرير

سعت لإنشاء تحالفات عسكرية "عربية وإسلامية بصبغة طائفية"

السعودية وسياسة سحب البساط من تحت أقدام الخصوم

ترجمة: سناء البديري*

في دراسة قام بها عدد من الباحثين في الشؤون الشرق أوسطية الى ان « المملكة العربية السعودية وبعد التدخل العسكري الروسي غير المتوقع سعت في الازمة السورية وما تبعها من تطورات واحداث مهمة اسهمت بقلب موازين القوى بنحو كبير والى اعتماد استراتيجية جديدة بهدف دعم الجماعات المسلحة في سوريا، تتمثل بإدامة وخلق بعض الازمات والمشكلات بنحو يخدم سياساتها الخارجية وبقاءها، هذا إضافة الى تدخلاتها المباشرة في بعض القضايا الحساسة وجعل نفسها قوة اقليمية لمواجهة نفوذ ايران في المنطقة، خصوصاً بعد ان اقدمت السعودية التي تشارك حالياً في التحالف الدولي الذي تتزعمه الولايات المتحدة.»

واضافوا ان السعودية سعت الى تأسيس وانشاء تحالفات عسكرية (عربية واسلامية بصبغة طائفية) تحت غطاء محاربة الارهاب، وهو ما اثار قلق الكثير من الدول والجهات التي تخشى من استفحال وتفاقم الازمات الحالية، التي قد تنتهي بحدوث كارثة وحرب جديدة في المنطقة حيث اثارت التحركات السعودية الاخيرة المتمثلة بإرسال قوات للمشاركة في الحرب السورية سوريا مخاوف كبيرة، خصوصاً وان هذه التحركات قد تساعد الجماعات المسلحة والإرهابية في سوريا والعراق، وهو ما ستكون له تداعيات خطيرة جداً.»

في هذا الشأن اوضح المراقبون الى ان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير اكد ان « مهمة القوات السعودية في حال ارسالها الى سوريا ستكون القضاء على تنظيم داعش في اطار التحالف الدولي بقيادة واشنطن، مجدداً موقف بلاده الرافض لاي دور للرئيس السوري بشار الاسد في مستقبل سوريا. واضاف الجبير ان عمليات التحالف العربي الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين في اليمن ستتواصل الى حين اعادة سيطرة «الشرعية» المتمثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي على كامل البلاد.»

وفي الشق الاقتصادي، اكد المراقبون « اصرار المملكة على الحفاظ على حصتها من سوق النفط ورفضها خفض انتاجه على رغم تهاوي اسعاره. وقال الجبير «المملكة العربية السعودية اعربت عن استعدادها لارسال قوات خاصة ضمن التحالف (ضد الجهاديين) الى سوريا بهدف القضاء على داعش. هذه هي المهمة وهذه هي المسؤولية»، مشيراً الى ان على التحالف ان يقرر بالنسبة الى توسيع المهمة ضد النظام السوري.»

كما اوضحوا ان « السعودية وتركيا الداعمتين للمعارضة السورية كشفتا مؤخراً عن استعدادهما لارسال قوات برية الى سوريا لقتال الجهاديين، بشرط ان يكون ذلك في اطار التحالف الذي تقوده واشنطن ضدهم منذ صيف 2014. ولقي هذا الاعلان تحذيراً من دمشق وحلفائها لا سيما موسكو وايران اللتين توفران دعماً سياسياً وعسكرياً للنظام منذ بدء النزاع في 2011. وكرر الجبير وجوب رحيل الاسد الذي تحمله الرياض مسؤولية النزاع الذي اودى باكثر من 260 الف شخص وأسهم في نمو نفوذ الجهاديين.»

ومع انخراطها في ملفات سياسية عدة، يرى المراقبون ان المملكة تواجه منذ اشهر الانخفاض المتواصل لاسعار النفط عالمياً الذي كبد ميزانيتها عجزاً قياسياً في 2015 بلغ 98 مليار دولار. وقال الجبير ان «موضوع النفط سيحدده العرض والطلب وقوى السوق. المملكة العربية السعودية ستحافظ على حصتها من السوق وقلنا ذلك سابقا»، مضيفاً «اذا اراد منتجون آخرون الحد (من الانتاج) او ان يتفقوا على تجميد في ما يتعلق بالانتاج الاضافي، فذلك ممكن ان يؤثر على السوق، لكن السعودية غير مستعدة لخفض الانتاج , ويأتي ذلك بعد يومين من اتفاق السعودية وروسيا وقطر وفنزويلا على تجميد الانتاج عند مستوى كانون الثاني، سعياً لانعاش سعر برميل النفط الذي فقد نحو 70 بالمئة من قيمته خلال اقل من عامين. الا ان هذه الدول اشترطت موافقة منتجين آخرين لا سيما العراق وايران على خطوة مماثلة. وفي حين اعلن العراق استعداده للتجاوب، اعلنت ايران العائدة حديثاً الى سوق النفط العالمية بعد رفع العقوبات الاقتصادية عنها، دعمها للاتفاق، من دون ان تلتزم صراحة به.»

من جانب آخر اشار المراقبون الى ان السعودية اعلنت وقف مساعداتها للجيش اللبناني بسبب «المواقف اللبنانية المناهضة» للمملكة في ازمتها مع ايران، بحسب ما نقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن مصدر مسؤول. وقال المصدر ان «المملكة أوقفت مساعداتها لتسليح الجيش اللبناني وقوة الأمن الداخلي اللبناني نظراً للمواقف اللبنانية التي لا تنسجم مع العلاقات الأخوية بين البلدين». وقال المصدر «وقفت المملكة إلى جانب لبنان في جميع المراحل الصعبة التي مر بها وساندته من دون تفريق بين طوائفه وفئاته»، و»كان آخر ذلك ما أعلنته من دعم للجيش اللبناني وقوات الأمن الداخلي حرصاً منها على ما يحقق أمن لبنان الشقيق واستقراره ويحافظ على سيادته».

اما على الصعيد المغربي اشار المراقبون الى ان المغرب قررت عدم استضافة القمة العربية 2016 لتجنب تقديم أي «انطباع خاطئ بالوحدة والتضامن» في خضم تحولات يمر بها العالم العربي. وكان مقررا عقد الاجتماع الدوري رقم 27 للقادة العرب في 29 مارس آذار في مدينة مراكش السياحية بالمغرب لكنها تأجلت للسابع من أبريل نيسان بناء على طلب من السعودية. والتقى القادة العرب في مصر في 2015 حيث أعلنوا تشكيل قوة عسكرية موحدة لمواجهة التهديدات الأمنية المتعاظمة من اليمن إلى ليبيا وفي حين تخوض السعودية وإيران حروباً بالوكالة.»

واوضحوا ان هذا كان بعد أيام قليلة من بدء تحالف تقوده السعودية بدعم أميركي شن غارات جوية في اليمن ضد الحوثيين وقوات موالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح من أجل إعادة السلطة لحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي. وقال بيان لوزارة الخارجية المغربية «أمام غياب قرارات مهمة ومبادرات ملموسة يمكن عرضها على قادة الدول العربية فإن هذه القمة ستكون مجرد مناسبة للمصادقة على توصيات اعتيادية وإلقاء خطب تعطي الانطباع الخاطئ بالوحدة والتضامن بين دول العالم العربي.»

واختتموا بالقول «لا يمكن لقادة الدول العربية الاكتفاء بمجرد القيام- مرة أخرى- بالتشخيص المرير لواقع الانقسامات والخلافات الذي يعيشه العالم العربي من دون تقديم الإجابات الجماعية الحاسمة والحازمة لمواجهة هذا الوضع سواء في العراق أو اليمن أو سوريا التي تزداد أزماتها تعقيدا بسبب كثرة المناورات والأجندات الإقليمية والدولية.»

* عن معهد واشنطن للابحاث والدراسات الاستراتيجية

" الصباح الجديد " تكشف عن "كذبة داعش" باعتقال 40 قيادياً من عناصره

قيادات في التنظيم تستغل عملية النقل وتهرب من الموصل

نينوى ـ خدر خلات:

على وفق معلومات حصلت عليها "الصباح الجديد" فان تنظيم داعش الارهابي لم يقم باعتقال 40 قيادياً من قياداته بمدينة الموصل، كما تسرب لوسائل اعلام محلية ودولية، بل ان التنظيم قام بنقلهم الى سوريا تمهيداً لنقلهم لمكان آخر، واستغلت عدد من القيادات هذه الخطوة وتواروا عن الانظار.

وقال مصدر امني عراقي مطلع في محافظة نينوى الى "الصباح الجديد" ان "المزاعم التي تم الترويج لها مؤخراً والتي افادت بقيام قيادي كبير يدعى (الملثم) والمكلف بنحو مباشر من قبل زعيم تنظيم داعش الارهابي المدعو ابراهيم عواد البدري (ابو بكر البغدادي) باعتقال نحو 40 قيادياً من قيادات التنظيم في مدينة الموصل باتهامات تتعلق بفساد مالي، هي اخبار زائفة وبعيدة عن الحقيقة".

واضاف "لدينا معلومات من مصادرنا الخاصة من داخل المدينة، نقلت الينا ان التنظيم الارهابي هو من تعمد تسريب الاخبار بهذه الصيغة، ووقعت ضحيته العشرات من وسائل الاعلام العراقية والدولية، في حين الحقيقة هي ان التنظيم قام بنقل العديد من قياداته البارزة الى سوريا تمهيداً لنقلهم الى دولة اخرى قد تكون ليبيا، التي بدأ التنظيم ينشط فيها بنحو لافت مؤخراً ويحرز تقدماً على الارض".

واشار المصدر، الى انه "لو كان التنظيم قد اعتقل اولئك القادة لتهم تتعلق بالفساد، فانه لم يكن ليسمح لعائلاتهم بنقل متاعهم معهم، لكن المعلومات تفيد ان العديد من هذه العائلات نقلت ممتلكاتها معها، وتم كتابة عبارات من قبل (ممنوع الدخول بامر الدولة الاسلامية) على جدران تلك البيوت التي اصبحت شاغرة الان".

ومضى بالقول "من ضمن معلوماتنا، فان القيادي الارهابي المدعو (عبد العزيز الخضير احمد محيميد) ولديه لقبان، الاول (حجي موسى) والثاني (عزاوي) والمتورط بجريمة سبايكر فضلا عن تورطه بعمليات قتل واعدامات للكثيرين من اهالي نينوى، والذي ورد اسمه ضمن من تم اعتقالهم من قبل الملثم، فانه شوهد بصحبة عائلته وهو ينتقل الى المناطق الغربية من نينوى، تمهيدا لعبوره الى سوريا، ومنها قد يتوجه لمكان آخر".

ونوه المصدر الى ان "بعض القياديين من الخط الثاني والثالث، استغلوا عملية النقل وتواروا عن الانظار فعلا، وهؤلاء هربوا، بعضهم مع عائلاتهم وبعضهم بدونها، والتنظيم شدد اجراءاته في نقاط التفتيش الثابتة والمفاجئة للقبض عليهم، علما ان ظاهرة هرب قيادات وعناصر التنظيم من محافظة نينوى مستمرة خاصة بعد الهزائم الاخيرة في محافظتي الانبار وصلاح الدين وايضا بسبب التحشيدات العسكرية الضخمة في مناطق جنوب شرق الموصل بمحور مخمور".

وكانت وسائل اعلام محلية ودولية قد تحدثت عن اعتقال نحو 40 قيادياً من قيادات التنظيم بتوجيهات مباشرة من الارهابي ابو بكر البغدادي بسبب اتهامات بفساد مالي وتلقي رشى ونهب اموال وغيرها.

> **المزاعم التي تم الترويج لها مؤخراً والتي أفادت بقيام قيادي كبير يدعى (الملثم) والمكلف بنحو مباشر من قبل زعيم تنظيم داعش الإرهابي المدعو ابراهيم عواد البدري (ابو بكر البغدادي) باعتقال نحو 40 قيادياً من قيادات التنظيم في مدينة الموصل باتهامات تتعلق بفساد مالي، هي أخبار زائفة وبعيدة عن الحقيقة**

حملة اعتقالات داعش في الموصل "ارشيف"

استمرار القصف الجوي الليلي في نينوى

استمرت موجة الغارات الجوية الليلية التي تدك مواقع التنظيم في مناطق نفوذه بمحافظة نينوى للاسبوع الثاني على التوالي.

فقد تم استهداف ورشة لصنع العبوات الناسفة وتفخيخ وتدريع السيارات التي يقودها انتحاريون في منطقة صناعة وادي عكاب، وتم تدميرها بالكامل، حيث ان السنة الدخان استمرت حتى الصباح.

كما تم استهداف مواقع التنظيم في محور فلفيل (شمال الموصل) بخمس ضربات جوية، مع استهداف تجمع للتنظيم في محور خازر (شرقا).

والحقت هذه الضربات خسائر بشرية ومادية، فضلا عن ان عناصر التنظيم اضطروا لاخلاء نقاط التفتيش داخل الموصل خشية استهدافهم.

على صعيد آخر، اصدر التنظيم تعليمات الى اهالي الموصل، منع بموجبها مهنة تربية الحمام، ومنح التنظيم مهلة لمربي الحمام للتوقف عن هذه المهنة مع تفكيك الاقفاص، متوعدا المخالفين بعقوبات شديدة.

تتمات ص1

التحالف الوطني يخول العبادي باختيار وزراء تكنوقراط

ودعا إلى "اعادة النظر في الهيئات المستقلة التي منحت بالوكالة إلى اعضاء في ائتلاف دولة القانون حصراً من دون النظر إلى الكتل الاخرى".

ونقل العرباوي "استمرار تأييد كتلة المواطن لبقاء العبادي في منصبه شريطة الا يتفرد في القرارات الحكومية أنما يتخذها بالتشاور مع شركائه".

وأكد "أننا مع تشكيل حكومة اغلبية سياسية في الظرف الحالي لتجاوز الازمات على أن تكون ممثلة فيها جميع مكونات الشعب العراقي".

وعلى الجبهة الاخرى، تجد النائب عن اتحاد القوى العراقية زيتون الدليمي في تصريح إلى "الصباح الجديد"، أن "العبادي لن يحصل على تفويض جديد في تشكيل حكومة بديلة عن الحالية".

وأضافت الدليمي أن "رئيس الوزراء لم يستثمر التفويض السابق الذي حصل عليه، وبالتالي نرى أن الوضع سيبقى كما هو ولن تحصل تغييرات كبيرة في المشهد السياسي".

وعلى صعيد ذي صلة يجزم استاذ العلوم السياسية حميد فاضل في تعليقه إلى "الصباح الجديد"، أن "مهمة العبادي صعبة في تشكيل حكومة جديدة من دون العودة إلى الكتل السياسية".

وحذر فاضل من "تركيز بعض الكتل على الشارع من اجل الضغط؛ لأن الحكومة لديها هي ايضاً اوراق ضغط يمكن أن تصل إلى نتائج سلبية".

لكنه توقع أن "تجلس الكتل جميعها على طاولة حوار امام الضغوط المستمرة عليها وتتفق على آلية للتعاطي مع ازمة التعديل الوزاري".

يشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي قد دعا الكتل السياسية بداية الشهر الماضي داخل مجلس النواب إلى مساندته في اجراء تغيير وزاري يعتمد على التكنوقراط.

مجلس الوزراء يُشدد على اتخاذ كل الإجراءات لصيانة سد الموصل

كما قرر مجلس الوزراء "الموافقة على المشاريع التي تمول بإسلوب التفاوض او الدفع بالآجل وتحديد آلية الاسترداد، شرط التزام إقليم كردستان بالايفاء بالتزاماته المالية للحكومة الاتحادية حسب ما جاء بالمادة 10 ثالثاً من قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2016".

ووافق مجلس الوزراء على "إصدار النظام نظام اجازات البناء، المدقق من مجلس شورى الدولة.

كما قرر "استثناء سيارات الصالون العائدة للمؤسسات الحكومية من شرطي الترقين والطراز ، ليتسنى للجهات الحكومية بيعها الى المواطنين".

وقرر مجلس الوزراء ايضاً "عدم شمول السيارات المصادرة والمهربة والمتروكة والموجودة لدى الهيئة العامة للكمارك بقرار مجلس الوزراء رقم 550 لسنة 2013".

الحكيم والصدر يدعوان الى "غالبية نيابية" قادرة على المضي بـ"الإصلاحات"

مؤكدين "ضرورة مراعاة الحساسيات الامنية في الخطوات المتبعة للاصلاح".

وكان مصدر مطلع كشف في وقت سابق من أمس الاربعاء، أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر سيلتقي اليوم رئيس المجلس الاعلى عمار الحكيم.

رئيس مجلس النواب يوجّه إنذاراً أخيراً للأعضاء المتغيبين

، مشيراً الى أن أكثرهم تغيباً هم ثلاثة أعضاء بالقائمة الوطنية ومنهم شقيقا وزير التجارة المقال ملاس الكسنزاني، فيما أكد أن ثالثهما لا يحضر الجلسات إلا "نادراً".

وكانت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عواطف نعمة أتهمت، الاثنين (28 كانون الثاني 2016)، رئيس البرلمان سليم الجبوري باستعمال سياسة الكيل بمكيالين مع أعضاء البرلمان، مبينة أنه يغض النظر عن غياب نواب كتلته ويحمل النواب الحاضرين مسؤولية ذلك.

يشار الى أن مجلس النواب عقد، صباح الأمس الأربعاء (2 آذار 2016)، جلسته الـ13 برئاسة سليم الجبوري وحضور 235 نائباً.

المباشرة ببيع سيارات (اكسنت) بأقساط مغرية

ـ ساوة E5 ـ دجلة X1 ـ القسور بريلينس مع اللوحات المرورية من خلال فروع مصرف الرافدين في بغداد (الامان والزوية) وفروع مصرف الرافدين في بابل (المحاويل والإسكندرية) ".

وأكد ان "آلية التسجيل تشمل تسلم استمارة المسجل من المصرف إضافة الى جلب صك بمبلغ 10% من سعر السيارة ووجود كفيل موظف مدني مستمر بالخدمة صافي راتبه الكلي يساوي ضعف قسط السيارة وان لا يتجاوز عمر الكفيل والمقترض 57 سنة وان مدة الاقساط 5 سنوات وبمدة سماح 3 اشهر".

وبين ان " المستمسكات المطلوبة هي المستمسكات الاربعة للمقترض وللكفيل نسخة واحدة ملونة وتأييد سكن من المجلس البلدي بالصورة الشخصية للمقترض والكفيل معنون الى مصرف الرافدين وتأييد استمرار بالخدمة من دائرة الكفيل معنون الى مصرف الرافدين وهوية دائرة الكفيل نسخة ملونة".

ودعا الراغبين باقتناء هذه السيارات الى مراجعة المصارف لغرض تسلم الاستمارة على وفق الاجراءات والتعليمات بهذا الخصوص.

مقتل وإصابة نحو ألفي عراقي جراء أعمال العنف في شباط

وبلغ عدد الضحايا في محافظة ديالى 40 قتيلاً 43 جريحاً، وتلتها نينوى حيث سقط فيها 42 قتيلاً وخمسة جرحى، فيما سقط في كركوك 29 قتيلا و28 جريحاً وفي صلاح الدين 11 قتيلا وستة جرحى وفي بابل خمسة قتلى وأربعة جرحى".

وتابع أنه "وفقاً لمعلومات حصلت عليها البعثة من مديرية صحة الأنبار فقد بلغت جملة الخسائر البشرية في صفوف المدنيين في المحافظة 130 (أربعة قتلى و126 جريحاً) في شهر شباط 2016".

من جانبه، أعرب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش وفقاً للبيان عن "أسفه حيال استمرار سقوط قتلى وجرحى نتيجة أعمال العنف في العراق"، مبيناً أن "العنف ما يزال يؤثر تأثيراً شديد الوطأة على السكان، إذ شكل المدنيون نحو ثلثي العدد الكلي للوفيات في شهر شباط فضلا عن أن معظم الجرحى كانوا من بينهم في حصيلة الشهر نفسه، وان هذا الأمر لمدعاة للقلق البالغ والإحباط".

وكانت بعثة الأمم المتحدة في العراق، في (1 شباط 2016)، عن مقتل 849 عراقياً وإصابة 1450 آخرين خلال شهر كانون الثاني الماضي، معربة عن أسفها لتواصل حصيلة الضحايا بتسجيل أرقام عالية.

برعاية برلمانية انطلاق المنتدى الاقتصادي العراقي

واعلن المجتمعون فيه عن انطلاق وتأسيس تجمعهم الجديد المنتدى الاقتصادي العراقي وان يكون مقره الدائم في بغداد ليكون صوتاً صادقاً ومعبرًا عن القطاع الخاص يجمعهم حب العراق وضرورة بنائه وابعاد الدخلاء والمنتفعين والمتاجرين من الفاسدين والانتهازين."

دعوات إلى الإسراع في تحرير هيت وكبيسة

بغداد ـ الصباح الجديد:

اعتبر النائب عن محافظة الانبار عادل المحلاوي، أمس الاربعاء، أن المحافظة اصبحت "مقبرة" لتنظيم "داعش"، فيما دعا الحكومة ورئيسها القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي الى الاسراع في تحرير قضاء هيت وناحية كبيسة التابعة له بالاضافة الى المدن غير المحررة.

وقال المحلاوي في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب وحضرته، "الصباح الجديد" ، إن "محافظة الأنبار بصورة عامة وقضاء حديثة خاصة تعرضت الى هجمات ارهابية شرسة من قبل عصابات داعش الارهابية، خلال السنتين الماضيتين".

وأضاف المحلاوي، أن "ابناء العشائر وبالتعاون مع القوات العسكرية والأمنية في المحافظة تصدوا لهذا التنظيم البربري، حيث كان للعشائر الاثر الكبير وقدمت تلك العشائر البطلة الالاف من ابناءها من اجل تحرير ارض الانبار، وتم كسر شوكة الارهاب على اسوار تلك المدينة، فكانت مقبرة للدواعش".

"التربية النيابية" تعلن عن إلغاء رسوم الوثائق الدراسية

بغداد ـ الصباح الجديد:

اعلنت لجنة التربية النيابية، أمس الاربعاء، عن الغاء فرض بعض رسوم الاستقطاعات على الطلبة ومنتسبي وزارة التربية، مبينةً أن القرار استثنى من ذلك الاستقطاعات 3% التي جاءت بها موازنة 2016.

وقالت رئيس اللجنة النائب سعاد الوائلي في مؤتمر صحفي مشترك مع اعضاء اللجنة وبعض مسؤولي وزارة التربية ان "الدستور كفل التعليم المجاني للطلبة، وبذلك تم رفع كافة الفقرات والبنود التي يتم بموجبها فرض الاستقطاعات على الطلبة فيما يخص تنظيم وإصدار الوثائق الدراسية وامتحانات الدور الثاني"، موضحةً أن "اللجنة النيابية تثمن جهود وزارة التربية، ونقدر الواقع الاقتصادي للبلد، لكن من الضروري ان لا تؤخذ هذه الاستقطاعات من الطلبة".

وأضافت الوائلي ان "الاستقطاعات الاخرى لإيرادات صندوق وزارة التربية التي تستقطع من المعلمين والمدرسين، تم الاتفاق على تجميد العمل بهذا وخاصة الفقرة المتعلقة بالقضايا الصحية والاجتماعية لمنتسبي الوزارة"، مؤكدةً أن "قرار التجميد سوف لا يشمل الاستقطاعات الـ 3% من الرواتب التي تأتي ضمن نص قانون الموازنة العامة لعام 2016".

يذكر ان العراق يعاني من ازمة مالية خانقة بسبب انخفاض اسعار النفط الى ما دون 30 دولار، ما ادى الى قيام الحكومة باستقطاعات لجزء من الرواتب وإلغاء لبعض المخصصات المالية.

مطالبات بمحاسبة المسؤولين الأمنيين في مناطق التفجيرات

بغداد ـ الصباح الجديد:

طالبت لجنة حقوق الانسان النيابية، أمس الأربعاء، الحكومة، محاسبة المسؤولين الأمنيين في المناطق التي حصلت فيها الخروق الأمنية.

وذكرت اللجنة في بيان ورد الى "الصباح الجديد"، "تتابع لجنة حقوق الانسان النيابية الانتهاك الصارخ لحق الانسان العراقي في العيش الكريم من خلال الاستهداف الارعن الذي يقوم به اعداء العراق لتقويض العملية السياسية ووحدته ووحده مكوناته من خلال استهداف قاتل لمجلس العزاء في قضاء المقدادية في محافظة ديالى وتفجيرات ابي غريب والشعلة والصدر وما نجم عن هذا الفلتان الامني خصوصاً في محافظة ديالى خلال اليومين الماضين من تدهور الوضع الامني في قضاء المقدادية حصراً نتيجة لضعف دور الاجهزة الامنية ".

وأشارت اللجنة بحسب البيان الى ان "لجنة حقوق الانسان النيابية تنظر الى كافة المكونات المستهدفة بمسافات متساوية وترفض اي انتهاك سافر بحق المدنيين وتفجير الدور وتخويف وترويع المدنين وقصف دورهم".

الملف الأمني

مقتل موظف بالإتصالات بانفجار لاصقة شمالي بغداد * انفجار عبوة ناسفة بناحية تازة جنوبي كركوك
العثور على أنفاق محصّنة قرب عامرية الفلوجة * مقتل 12 إرهابياً بينهم مسؤول عسكري في الرمادي

بغداد – انفجار لاصقة

ذكر مصدر امني في الشرطة العراقية، امس الأربعاء، بأن موظفا في وزارة الاتصالات قتل وأصيب آخر بانفجار عبوة لاصقة شمالي بغداد.

وقال المصدر إن "عبوة لاصقة كانت مثبتة اسفل سيارة مدنية تقل موظفين اثنين يعملان بوزارة الاتصالات انفجرت، صباح يوم امس لدى مرورهما بمنطقة المشاهدة شمالي بغداد، ما أسفر عن مقتل احدهما واصابة الاخر بجروح".

على صعيد متصل افاد المصدر إن "دراجة نارية ملغمة كانت مركونة على جانب الطريق انفجرت، صباح يوم امس مستهدفة تجمعا للمدنيين بقضاء المدائن جنوبي بغداد، ما أدى الى إصابة ثلاثة منهم".

ديالى - سقوط قذائف

اكد مصدر محلي في محافظة ديالى، امس الاربعاء، بان مدنيا قتل واصيبت امراة بسقوط قذائف هاون وهجوم مسلح شمال شرقي بعقوبة.

وقال المصدر ان "مسلحين مجهولين اطلقوا النار في ساعة متاخرة من الليلة الماضية، باتجاه مدني قرب منزله في اطراف حي الحرية (3كم شرق قضاء المقدادية، 35كم شمال شرق بعقوبة)، ما ادى الى مقتله في الحال".

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "قوة امنية طوقت مكان الحادث، ونقلت جثة القتيل الى دائرة الطب العدلي".

كركوك – انفجار ناسفة

كشف المتحدث الرسمي بأسم الحشد الشعبي التركماني محور الشمال علي الحسيني، امس الاربعاء، ان عنصرين من الحشد قتلا واصيب اثنان اخران بإنفجار عبوة ناسفة جنوبي المحافظة.

وقال الحسيني إن "عبوة ناسفة من مخلفات تنظيم داعش الارهابي انفجرت، في ساعة متاخرة من الليلة الماضية، في احد سواتر الصد بمنطقة بشير بناحية تازة (٢٥ كم جنوبي كركوك)، ما ادى الى مقتل عنصرين من الحشد واصابة اثنين اخرين بجروح طفيفة".

واضاف الحسيني ان "الجثتين نقلتا الى دائرة الطب العدلي والمصابين الى مستشفى كركوك العام للعلاج".

صلاح الدين – قذائف هاون

افاد مصدر امني في شرطة محافظة صلاح الدين امس الاربعاء بأن النائب عن البصرة فالح الخزعلي أصيب بجروح طفيفة جراء سقوط قذيفة هاون خلال مشاركته في عملية عسكرية ضمن قاطع عمليات سامراء.

وقال المصدر إن "النائب الخزعلي أصيب بجروح طفيفة جراء سقوط قذيفة هاون بالقرب منه لدى تواجده مع مقاتلي الحشد الشعبي على خطوط المواجهة مع تنظيم داعش الإرهابي ضمن قاطع عمليات سامراء.

الفلوجة – عملية امنية

اعلن قائد عمليات الانبار امس الأربعاء، عن العثور على انفاق داعشية محصنة في منطقة الفحيلات بالقرب من عامرية الفلوجة التابعة لمحافظة الانبار.

وقال اللواء الركن إسماعيل المحلاوي ان "القوات الأمنية التابعة للفوج الأول - اللواء 31 التابع للفرقة الثامنة، عثرت على ثلاثة انفاق محصنة لتنظيم داعش الارهابي في منطقة الفحيلات بالقرب من عامرية الفلوجة في الانبار".

وأشار الى ان "الجهد الهندسي تمكن من رفع 11 عبوة ناسفة من منطقة الفحيلات و تفجير 16 عبوة من قبل هندية الفرقة السادسة عشرة في السجارية شرقي الرمادي".

الانبار – اشتباكات مسلحة

كشف مصدر امني في شرطة محافظة الانبار امس الأربعاء، عن مقتل 12 عنصرا من "داعش" بينهم مسؤول عسكري شمال الرمادي.

وقال المصدر ان "عناصر تابعة لتنظيم داعش حاولوا التقرب على قوات الجيش بالفرقة العاشرة في منطقة الحامضية والبوذياب شمالي وشمالي شرق الرمادي، ما اسفر عن مقتل 12 عنصرا من التنظيم بينهم المسؤول العسكري والإداري لمنطقة الحامضية المدعو ابوتبارك المفرجي".

وأضاف أن "قوة من الجيش تابعة للفوج الأول باللواء 31 بالفرقة الثامنة عثرت على 3 إنفاق محصنة للتنظيم في منطقة الفحيلات شمال ناحية العامرية (23كم جنوب الفلوجة)، وتم تدميرها بالكامل"، لافتا الى أنه "تم رفع وتفجير 22 عبوة ناسفة من قبل الجهد الهندسي للجيش في منطقة السجارية شرق الرمادي".

البصرة – اطلاق نار

اكد مصدر أمني في شرطة محافظة البصرة، امس الاربعاء، بأن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على مسؤول إداري سابق في مديرية التربية وأردوه قتيلاً أمام المارة، فيما أكدت مديرية التربية في المحافظة أن الضحية عمل أيضاً لأعوام كثيرة كمدرس لمادة التاريخ.

وقال المصدر إن "المعاون الإداري السابق في مديرية تربية البصرة طاهر سدخان الكرمشي لقي مصرعه،ساعة متاخرة من الليلة الماضية بنيران مسلحين مجهولين"، مبيناً أن "المهاجمين أطلقوا النار عليه لدى مروره في الشارع التجاري وسط المدينة".

وزير النقل يتفقّد منشآت مطار بغداد الدولي

بغداد ـ الصباح الجديد:

تفقد وزير النقل المهندس باقر الزبيدي اروقة مطار بغداد الدولي واطلع على سير العمل لمنتسبي سلطة الطيران المدني والخطوط الجوية العراقية .

ووجه الوزير الزبيدي بتقديم افضل الخدمات للمواطنين . داعيا مدير الشركة العامة للمسافرين والوفود بالتفاوض مع المستثمر (تكسي بغداد) لتخفيض اسعار نقل المواطنين المسافرين من مطار بغداد الدولي واليه وفقاً لعقد التشغيل المشترك بينهم.

على صعيد متصل وفي تبليغ سابق من قبل الوزير في قيام الشركة العامة لموانئ العراق لفتح باب الترشيحات لشغل مناصب ادارات الموانئ والاقسام وتم بذلك تقديم السير الذاتية للمرشحين.

وقد رشحت ثلاث شخصيات لكل منصب وقد تم مراعاة المرشحين من ذوي الخبرة والاختصاص كل في عمله وبعدها تم اختيار 20 شخصية لادارة المناصب الانفة الذكر ابتداء من منصب معاون المدير العام للشؤون الفنية ومدراء الموانئ الخمس ومعاونيهم واقسام الشركة ومعاونيهم . وقد باشر اغلب هؤلاء مناصبهم بفعالية واجتهاد كبير للقيام بالواجبات الملقاة على عاتقهم .

وجدد دعوته الى رسم سياسة تعاون ناجحة مع دول العالم المتقدمة وتوظيف الخبرات وتلاقح التجارب بالشكل الذي يسهم بتطوير البيئة الجامعية الحاضنة للاختصاصات الطبية في العراق. وتخلل حفل الافتتاح توزيع دروع المؤتمر وافتتاح معرض للمنتجات الطبية.

تحديث بيانات "165" ألف عائلة مستفيدة من الإعانة في بغداد

بغداد ـ الصباح الجديد:

انجزت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تحديث بيانات اكثر من (165) ألف عائلة مستفيدة من اعانة الحماية الاجتماعية في بغداد.

وقال مدير عام دائرة الحماية الاجتماعية زيدان خلف عبيد ان ملاكات الدائرة انجزت تحديث بيانات (165) الفا و367 اسرة في بغداد من العائلات المستفيدة من الاعانات الاجتماعية لغاية 21 شباط الماضي.

واضاف المدير العام ان فرق البحث الاجتماعي تواصل عملها الميداني لتحديث بيانات العائلات المستفيدة من الاعانة لغرض شمولها بقانون الحماية الاجتماعية رقم 11 لسنة 2014 . مبينا ان العمل يجري بانسيابية وسريعة لضمان اتمام عملية التحديث . فيما اشار الى ان فرق البحث الاجتماعي وصلت الى ابعد نقطة توجد فيها العائلات الفقيرة المستفيدة من الاعانات.

على صعيد متصل اكد المدير العام استمرار العمل ببرنامج «الشبكة تصل اليكم» من خلال الفرق الجوالة التابعة للدائرة التي تجري زيارات ميدانية للعائلات الفقيرة والمتعففة بغية شمولها بالحماية الاجتماعية . لافتا الى ان اللجنة الخاصة بالبرنامج اجرت اكثر من (123) زيارة رشحت خلالها (277) اسرة في بغداد والمحافظات للمدة من 1/2 لغاية 2016/2/22.

وبين عبيد ان هذه الفرق التابعة للدائرة التي تتكون من باحثين اجتماعيين واعلاميين مهمتها البحث والتقصي عن العائلات المتعففة والمستحقة للاعانات الاجتماعية حسب الضوابط والقوانين . مشيرا الى ان اللجنة شملت حتى الآن (5) آلاف و551 اسرة.

ناقش أهمية تدعيم مادة الطحين بالمغذيات

وزير التجارة يوجّه المراكز التموينية بزيارة كبار السن والتدقيق في وجودهم

وزير التجارة وكالة المهندس محمد شياع السوداني

بغداد ـ الصباح الجديد:

اوعز وزير التجارة وكالة المهندس محمد شياع السوداني للمراكز التموينية بتشكيل فرق جوالة تقوم بزيارة كبار السن والتدقيق في تواجدهم في اثناء عملية فحص المشمولين بنظام البطاقة التموينية .

وقال الوزير بانه اوعز لدائرة التخطيط والمتابعة بمساعدة كبار السن ممن تم التدقيق بوجودهم وشمولهم في البطاقة التموينية من خلال حضور احد افراد العائلة (الابن - الاخ) والتعهد امام المراكز التموينية او الذهاب الى موقع العائلة ضمن المنطقة الجغرافية والتأكد من قبل موظف مختص من المركز التمويني نفسه .

واشار الوزير الى أنه يتابع تفصيلياً عملية التدقيق في الاسماء للاعمار الكبيرة كذلك للمشتبه في اسمائهم ووجه الجهات التي تتابع هذا الملف بضرورة انهائه وتحديد المقصرية في التأخير واسباب عدم ظهور النتائج بصورة سريعة بهدف شطب الاسماء من البطاقة التموينية . لافتا الى ان العمل متواصل بهذا الملف وهناك نتائج سنعلن عنها في حالة اكتمالها بصورة كاملة الامر الذي يفتح اليات الى التدقيق في قضايا اخرى تم هدر المال العام فيها .

واهاب الوزير بالمواطنين التعاون مع الجهات الرقابية والتدقيقية التي تتابع الية فحص الاسماء المشتبهة بها او التي اعمارها كبيرة جدا ولم يتم تنزيلها من البطاقة التموينية وتذهب اموالها الى جيوب الفاسدين .

> أوعز وزير التجارة لدائرة التخطيط والمتابعة بمساعدة كبار السن ممن تم التدقيق بوجودهم وشمولهم في البطاقة التموينية من خلال حضور أحد أفراد العائلة

على صعيد متصل اعلنت وزارة التجارة عن مشاركة وفد رسمي من الشركة العامة لتصنيع الحبوب بالمؤتمر التشاوري لبرامج التغذية في بغداد والخاص بتدعيم الملح والطحين بالمغذيات الذي عقد بحضور الدكتور عبدالامير المختار وكيل وزارة الصحة وبحضور ممثلين من الامانة العامة لمجلس الوزراء والامن الوطني ومجلس محافظة بغداد ووزارات التجارة و الصناعة / التنمية الصناعية والتخطيط / الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ومنظمة اليونسيف الراعي الرسمي للمؤتمر.

واوضح مدير عام الشركة المهندس طه ياسين عباس بانه جرى خلال المؤتمر مناقشة موضوع اهمية تدعيم الطحين بالحديد والفوليت الذي يعد عاملا مهما في معالجة فقر الدم الغذائي وخصوصا عند النساء الحوامل وكبار السن والاطفال والحد من حالات فقر الدم في نقاط القوة والضعف اضافة الى موضوع تدعيم الملح باليود وتأثيره على الصحة العامة والقدرات الذهنية والحد من التشوهات الخلقية للولادات الحديثة .

واكد المدير العام بانه تم اقرار عدة توصيات تتعلق بالمواد التي تمت مناقشتها بالمؤتمر لاعتمادها بعد المصادقة عليها اصوليا.

من جانب اخر اعلنت الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن قيام لجنة فنية مشتركة من مهندسي القسم الفني في الشركة باجراء الكشف والاطلاع على نسب الانجاز المتحققة في احدى المطاحن الحديثة قيد الانشاء بمنطقة الكفل بمحافظة بابل اضافة الى مواصلة ملاك مطحنة الرصافة بالعمل لانتاج الحصة المقررة من الطحين لحصة شهر شباط الماضي وكذلك السيطرة والتحكم بنظام الحاسبة الالكترونية واجراء الفحوصات المختبرية انيا في مختبر المطحنة والتجهيز مستمر للوكلاء اضافة الى تجهيز مربي الثروة الحيوانية بمادة النخالة .

خلال زيارة تفقّدية لناظم في ناحية القادسية

"الموارد المائية" تتابعً ميدانياً تصاريف المياه العابرة إلى الجنوب

بغداد ـ الصباح الجديد:

تتابع مديرية الموارد المائية في محافظة النجف الاشراف ميدانيا تصاريف المياه العابرة إلى المحافظات الجنوبية.

وقال مدير عام هيئة التشغيل والمصب العام المهندس علي راضي ثامر فقد قامت الموارد المائية في النجف الاشرف بزيارة تفقدية لناظم اليعو في ناحية القادسية للاطمئنان على التصاريف العابرة إلى المحافظات الجنوبية.

واضاف المدير العام ان المتابعة شملت انهار الغزالي وأبو كهيوة والليثاوي والاحيمر وجزرة العبودة وأبدى المواطنين ارتياحهم لنجاح الموسم الزراعي الحالي.

كما عقدت الملاكات الهندسية والفنية في الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل في محافظة ميسان أحدى تشكيلات وزارة الموارد المائية أجتماعاً موسعاً وبرئاسة مدير الموارد المائية . حيث تناول الاجتماع موضوع الاهوار والسداد الوقائية لها وتدفق المياه بأتجاه الاهوار الشرقية مثل هور أم أنعاج والعظيم وكيفية الاستفادة من هذه المياه. اضافة الى مناقشة موضوع المساحات الزراعية الواقعة بمحاذاة هذه الاهوار وسبل تطويرها لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته وكيفية أستغلال هذه الاراضي بالشكل الامثل واستعمال التقنيات الحديثة في الري .

هذا وحضر الاجتماع كل من المستشار الزراعي والمستشار القانوني لمحافظة ميسان وأعضاء مجلس ناحية المشرح ومسؤولي شعب الري في المحافظة .

الى ذلك أنجزت الملاكات الفنية والهندسية في الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل أحدى تشكيلات وزارة الموارد المائية في محافظة البصرة , اعمالها بتطهير ورفع الاختناقات في قضاء المدينة التابع لمحافظة البصرة . بهدف تأمين الحصص المائية الى القنوات (M1 , D1 , D2) ونهر الساقية ودوار الدير ومبزل BD1 أضافة الى محطات الاسالة ومشروع المالحة تحسباً لقدوم الموسم الصيفي لهذا العام.

من الجدير بالذكر ان مديرية الموارد المائية في محافظة البصرة تعمل جاهدة للقضاء على شحة المياه التي ظهرت في الاونة الاخيرة أسوة ببقية المديريات في المحافظات كافة.

استحداث نقابة جديدة باسم نقابة ذوي المهن الصحية

بغداد ـ الصباح الجديد:

وافق وزير العمل والشؤون الاجتماعية المهندس محمد شياع السوداني على استحداث نقابة جديدة باسم نقابة ذوي المهن الصحية.

وقال المتحدث باسم وزارة العمل عمار منعم ان الوزير وافق على طلب نقابة ذوي المهن الصحية تعديل القرار رقم/3/ لسنة1987، تماشياً مع تطور العالم وخصوصاً بما يتعلق بتنظيم القوانين وشؤون العاملين، وايمانا بالدور الكبير لذوي المهن الصحية بما يقدمونه من واجب انساني ومهني وتعدد الاعمال والمهن المترابطة والمتشابهة التي يمكن شمولها او تسميتها بالمهن الصحية.

واضاف» ان الموافقة تأتي ايضا بموجب الصلاحيات الممنوحة لوزير العمل على تعديل هذا القرار الصادر عن الوزارة حول تصنيف المهن لغرض تنظيم العمل النقابي للعمال بعد ان تم الغاء بعض الفقرات من جدول تصنيف المهن لغرض التنظيم النقابي للعمال . موضحاً انه تمت اضافة فقرة جديدة الى جدول المهن النقابية وتسمى نقابة ذوي المهن الصحية التي تضم /٢١/ مهنة.

ولفت منعم الى» ان القرار ارسل بعد اجراء التعديلات عليه الى مجلس شورى الدولة لتدقيقه».

تقرير

على هامش فعاليات المؤتمر العالمي للإتصالات المتنقلة في برشلونة

مجموعة زين تنضم إلى كيانات دولية وعالمية في صناعة الإتصالات

بغداد ـ الصباح الجديد:

وقعت مجموعة زين على «ميثاق الاتصال الإنساني» الذي أطلقه ويرعاه الاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة الـ (GSMA)، لتنضم إلى الكيانات الدولية والعالمية الموقعة على الميثاق الذي تم إطلاقه خلال فعاليات نسخة العام 2015 من المؤتمر.

وذكرت المجموعة في بيان صحافي أن ميثاق الاتصال الإنساني هو عبارة عن مبادرة تشمل جميع مستويات صناعة الاتصالات، وموجهة نحو إبراز وتوضيح مدى التزام صناعة الاتصالات المتنقلة إزاء دعم العملاء والمستجيبين قبل وفي أثناء حالات الطوارئ الإنسانية.

وأوضحت زين التي تملك وتدير ثماني شبكات اتصالات متطورة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، أن هذا الميثاق يلزم مشغلي شبكات الإتصالات المتنقلة بمجموعة مشتركة من المبادئ وبالعمل على تبنّي مبادرات تركز على الاتصال الإنساني، مبينة أن الهدف من هذه المبادرة هو خلق استجابة أكثر تنسيقا وأكثر قابلية للتنبؤ بالكوارث.

الجدير بالذكر أن حفل التوقيع الذي جرى على هامش فعاليات «المؤتمر العالمي للاتصالات المتنقلة» في برشلونة بين كل من مجموعة زين والاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة (GSMA)، حضره رئيس مجلس إدارة مجموعة زين أسعد أحمد البنوان، والرئيس التنفيذي في مجموعة زين سكوت جيجنهايمر، والمدير التنفيذي للمسئولية الاجتماعية والاستدامة في مجموعة زين جينفر سليمان، وعدد من كبار المسؤولين التنفيذيين في كل من مجموعة زين و»الاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة» (GSMA)، فضلاً عن شخصيات بارزة في مجالي صناعة الاتصالات والإعلام الدولي.

وتعد مجموعة زين واحدة من الشركات الأكثر نشاطاً على صعيد استدامة الشركات والمسؤولية الاجتماعية في المنطقة، وتتوافق التطلعات والمبادئ التي تعتنقها في عملها مع مبادئ ميثاق الإتحاد العالمي للاتصالات، والتي تسعى من خلالها إلى تقديم المساعدة حيثما كان ذلك ممكنا، وتحسين رفاه الشعوب.

وفي ما يتعلق بالمبدأ الوارد في الميثاق بخصوص تعزيز التنسيق داخل وبين مشغلي شبكات الاتصالات المتنقلة قبل وأثناء وبعد وقوع الكوارث، فإن مجموعة زين سوف تشارك مع مشغلي شبكات الاتصالات المتنقلة الأخرى في المناطق التي تعمل فيها من أجل تسهيل التنسيق، وسعيا إلى ضمان اتصال بشري، سيتم استكشاف تدابير طارئة مثل التشارك في الوصول إلى المواقع، والتشارك في أبراج الاتصال، والتنازل عن رسوم المكالمات/ الرسائل القصيرة البينية.

وعلق الرئيس التنفيذي في مجموعة زين سكوت جيجنهايمر « ستظل مجموعة زين تعمل بنشاط من أجل تحسين حياة المجتمعات التي تعيش في أوضاع متعثرة أو سيئة، ومع ذلك، فقد اتضح تكرارا على مدار التجارب الماضية، أن تضافر الجهود والموارد يؤدي غالبا إلى تحقيق نتائج أكثر إيجابية، ونحن بالتالي نتطلع إلى تنسيق جهودنا ومواردنا من أجل الإسهام تحت مظلة هذا الميثاق».

وأضاف جيجنهايمر بقوله « هناك مبدأ آخر مدرج ضمن في الميثاق، وهو مبدأ تعزيز الشراكات بين كل من صناعة الاتصالات المتنقلة والحكومات والقطاع الإنساني. لذا فإن مجموعة زين - وبدعم من الاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة - ستقود تطوير إطار عمل شراكة يضم مشغلي شبكات الاتصالات المتنقلة، وهيئات تنظيم صناعة الاتصالات، وهيئات حكومية وإنسانية (الهلال الأحمر ومنظمة الصحة العالمية) في منطقة عملياتها، وذلك من أجل توفير قدرات استجابة فعالة للمجتمع ككل».

من جانبها قالت رئيس الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في مجموعة زين جنيفر سليمان «نحن نعيش ونعمل في منطقة تعاني إنسانياً من تكلفة النزاعات والإضطرابات السياسية، والكوارث الطبيعية، وبالتالي فإنها ليست مسؤوليتنا فقط، فعلى الجميع أن يتكاتف وأن يقدم أي مساعدة ممكنة، لا سيما في أوقات الحاجة الشديدة، ونحن مستعدون للعمل بشكل وثيق مع نظرائنا من أجل تحقيق ذلك تحت مظلة الميثاق».

وعلى جانب آخر أشارت المجموعة إلى أن مبدأ توحيد أنشطة التأهب والإستجابة من أجل تمكين استجابة أكثر قابلة للتنبؤ، فقد استجابت لهذه الخطوة بإنشاء برنامج لـ «إدارة استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث» وذلك بما ينسجم مع معيار ISO 22301 من أجل ضمان التنفيذ الموحد والمتناسق في شتى الشركات التابعة للمجموعة.

وبينت أنه ومن أجل الحفاظ على الخدمات الحيوية المهمة (الخدمات الصوتية وخدمات الرسائل القصيرة وخدمات البيانات)، فإن عناصر الشبكات ومنصات تكنولوجيا المعلومات مصممة بحيث تنطوي على مرونة جغرافية كما أن الفرق التقنية الخاصة بمجموعة زين، وكذلك شركاء المجموعة قادرين على تنفيذ خطط للتعافي من الكوارث من أجل استعادة الخدمات ضمن مهل زمنية مقبولة.

وإذ أوضحت زين أن إطلاق ميثاق الإتصال الإنساني يعكس اعترافا متزايدا داخل أوساط صناعة الاتصالات المتنقلة، وبين الحكومات وأصحاب المصلحة المستجيبين بالدور الحاسم الذي تلعبه الإتصالات المتنقلة أثناء الأزمات الإنسانية، فقد بينت أن أجهزة الاتصالات المتنقلة غالبا ما تكون واحدة من أولى الأشياء التي يهرع الناس إلى استخدامها عند وقوع الكوارث.

يذكر أنه وعلى مدار السنوات العشر الماضية، تضرر 1.8 مليار شخص من الكوارث في شتى أرجاء العالم، والتحديات التي تفرضها مثل هذه الأزمات هي أضخم من أن يتصدى لها أي كيان واحد بمفرده، لذا فإن الميثاق سيوفر وسيلة وأداة لدفع التعاون والشراكة سواء في داخل صناعة الاتصالات أو مع شركاء خارجيين، وفي هذا السياق، فإن ضمان الجهوزية والمرونة هو أمر بالغ الأهمية سواء من منظور الاستدامة أو من منظور الأعمال.

كما يلقى هذا الميثاق دعماً من جانب كل من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UN OCHA)، ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ للأمم المتحدة (ETC)، والاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر (IFRC)، وكان الميثاق قد صيغ بعد عامين من ورش العمل والتعاون في مجال صناعة الاتصالات ، وذلك ضمن جهود قد أسهم في تسهيلها برنامج الاستجابة للكوارث التابع لـ الاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة (GSMA)، وذلك بالتعاون مع وكالات تابعة للأمم المتحدة، ومشغلي اتصالات متنقلة وبائعين ومنظمات غير حكومية.

تحديث بيانات المستفيدين من الإعانة الاجتماعية للنازحين

العراق يبحث مع "اليونيسيف" خطّة التعاون المشترك لحماية الطفولة

بغداد ـ الصباح الجديد:

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية المهندس محمد شياع السوداني ان منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» شريك اساسي للوزارة منذ سنوات وان هناك حاجة ماسة لتفعيل هذه الشراكة بسبب التحديات الكبيرة والخطيرة التي تواجه الطفولة في العراق.

وبحث الوزير مع وفد من المنظمة الدولية برئاسة بيتر هوكينز خطة التعاون المشترك حول حماية الطفولة في العراق ، مؤكدا ان الخطة ستخضع لمناقشات في اجتماع الهيئة واعضائها للوصول الى صيغة موحدة لاقرارها .

وقال الوزير ان الاوضاع الامنية في البلاد منذ عام 2003 ولحد الان مستمرة في القاء ظلالها على واقع الطفولة التي تأثرت بصورة واضحة خلال السنتين الماضيتين خاصة بعد اجتياح تنظيم داعش الارهابي مناطق عدة في البلاد .

واضاف الوزير ان الجميع شاهد حجم جرائم وانتهاكات داعش التي مست حقوق الطفل والاسرة في العراق بصورة عامة وامتدت اثارها الى دول العالم تمثلت بظاهرة الهجرة والنزوح ، مشيرا الى ان هذه التحديات رافقها وضع اقتصادي صعب للبلد تمثل بانخفاض اسعار النفط وتأثير ذلك مباشرة على الموازنة العامة للبلاد وبدوره على خطط الوزارات ومؤسسات الدولة كافة .

واوضح الوزير ان هيئة رعاية الطفولة ومن خلال وزارة العمل لديها برامج ونشاطات مهمة بحكم القانون والمسؤولية الانسانية والوطنية تجاه هذه الشريحة من المجتمع ، مشيرا الى ان الوزارة وعن طريق هيئتي الحماية الاجتماعية وذوي الاعاقة نفذت القوانين التي تنعكس بصورة ايجابية على الفئات التي تستحق الرعاية وخاصة الطفل.

وبين السوداني ان الوزارة بدأت من خلال هيئة رعاية الطفولة وتعاونها مع مؤسسات الدولة في متابعة اوضاع الطفولة في البلاد والتنسيق مع انشطة الوزارات في هذا الجانب ، لافتا الى ان هناك زيارات مستمرة لرصد واقع الطفولة خاصة على مستوى العائلات النازحة في المخيمات والمواقع الايوائية .

واشار الوزير الى ان التعاون المشترك مع المنظمة الدولية اثمر عن انجاز سياسة حماية الطفل والتي تعد واحدة من اهم الخطوات المطلوبة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد ، مؤكدا ان اعضاء الهيئة يعولون على هذه السياسة وتنفيذها كونها تمثل خريطة طريق لعمل مؤسسات الدولة خاصة بعد تحديثها وفقا للظروف الحالية .

من جانبه أكد ممثل منظمة اليونيسيف بيتر هوكينز ان المنظمة ستعمل على توفير الحماية والدعم النفسي للاطفال في العراق خاصة بعد عمليات التحرير مع توفير خدمات صحية واجتماعية لهم ، مشيرا الى ان المنظمة تعمل ايضا في جانب الاطار التشريعي لوضع قوانين خاصة بحماية الطفل وتسعى لتفعيل الرعاية البديلة بالنسبة للاطفال الذين فقدوا ذويهم ، مبديا استعداد المنظمة للتعاون مع الوزارة في جميع النشاطات والفعاليات الخاصة بالطفولة .

على صعيد اخر أكد الوكيل الاقدم لوزارة العمل فالح العامري ان الوزارة وضعت آلية لتحديث بيانات المستفيدين من اعانة الحماية الاجتماعية في المناطق الساخنة والنازحين منها بغية تسهيل الاجراءات وعدم تأخر صرف الاعانات لهم.

وقال العامري خلال استقباله وفدا عن المكون الايزيدي ان الوزارة لديها قاعدة بيانات مركزية عن المستفيدين والمشمولين بالحماية الاجتماعية في المحافظات الساخنة من خلال عملية المسح الميداني التي تجريها في تلك المناطق .

واضاف ان قانون الحماية الاجتماعية الجديد يشترط اجراء مسح ميداني للعائلات المستفيدة والمشمولة التي تقع دون مستوى خط الفقر على وفق استمارة معدة لهذا الغرض بغية تحقيق الاستهداف الامثل والفعال للفئات المستضعفة في المجتمع .

واوضح ان الوزارة وضعت ضمن اولوياتها استهداف النازحين المشمولين بالحماية الاجتماعية مع تقديم تسهيلات عديدة في منح الاعانات الاجتماعية لهم ، مبينا انه سيعقد اجتماعا مع مسؤولي اقسام الحماية الاجتماعية لوضع آلية لتبسيط الاجراءات الخاصة بالنازحين وخاصة موضوع تحديث البيانات .

واشار الى ان الوزارة منحت تسهيلات للنازحين الراغبين في الحصول على قروض ميسرة مدرة للدخل من حيث اعتماد الكفيل من اي محافظة شريطة ان يكون موظفا مدنيا او عسكريا وكذلك الاكتفاء بتصديق الشهود بدلا من تصديق عقد المحل من كاتب العدل ، موضحا ان من ضمن الاجراءات التي قامت بها الوزارة هي اعتماد الحد الادنى للقروض الميسرة بخمسة ملايين دينار بدلا من عشرة ملايين بغية شمول اكبر عدد ممكن من النازحين .

> ستخضع خطة تحديث البيانات الخاصة بشمول النازحين بالإعانة الاجتماعية لمناقشات في اجتماع الهيئة واعضائها للوصول الى صيغة موحدة لاقرارها

الوزير مع وفدٍ من المنظمة الدولية

ذي قار تحتفي باليوم العالمي للدفاع المدني

اعلام المحافظة

احتفت محافظة ذي قار باليوم العالمي للدفاع المدني وشارك في الاحتفال النائب الأول لمحافظ ذي قار عادل الدخيلي وعدد من الشخصيات الحكومية والقيادات الأمنية .

وتضمن الحفل العديد من الفعاليات للتوعية باشتراطات السلامة وإجراءات الوقاية من الحوادث والمخاطر ذات العلاقة بأعمال الدفاع المدني ، مؤكدا ان الهدف الرئيس من الاحتفال هو التنويه والإشادة بالدور الكبير الذي تقوم به أجهزة الدفاع المدني ومنتسبوها ، مشيرًا إلى حاجة المحافظة لتعزيز قدرة الدفاع المدني في الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة ونشرٍ ثقافة السلامة بين جميع فئات المجتمع ، لافتاً إلى زيادة الكثافة السكانية في المحافظة .

ودعا نائب محافظ ذي قار إلى تكثيف الجهود وتكريسها ومواصلة التعاون لتفعيل الخطط والبرامج وتلافي الأخطاء والمعوقات ، مشددًا على ضرورة إيصال رسائل التوعية للوقاية من المخاطر.

فوز رئيس اتحاد الحقوقيين في انتخابات الاتحاد

بغداد ـ الصباح الجديد:

اعلنت اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات اتحاد الحقوقيين العراقيين التي جرت امس الاول في بغداد والمحافظات عن فوز المستشار علي نعيمة الشمري لدورة انتخابية ثالثة .

وقال مدير اعلام اتحاد الحقوقيين العراقيين اياد الهاشمي في تصريح صحفي ان المستشار علي نعيمة الشمري فاز بنسبة ساحقة بلغت اكثر من 99 بالمائة من اصوات الناخبين" ، مضيفا ان الانتخابات جرت بكل شفافية وشارك فيها الاف الحقوقيين في بغداد والمحافظات".

وقال مدير اعلام اتحاد الحقوقيين اياد الهاشمي " انه يتطلب اختيار رئيس جديد للمكتب التنفيذي و10 اعضاء مكتب تنفيذي وثلاثة احتياط .

واشار الى:" ان هذه الانتخابات تشمل جميع المحافظات في الوقت نفسه فضلا عن انها تجري في السليمانية واربيل ودهوك للحقوقيين النازحين والمهجرين من المناطق الساخنة في العراق وتكون تحت اشراف هيئات قضائية مختصة مرشحة من قبل مجلس القضاء الاعلى .

العيادات الشعبية تنظّم حملة للتبرع بالدم لجرحى المعارك

بغداد ـ الصباح الجديد:

نظمت دائرة العيادات الطبية الشعبية حملة للتبرع بالدم في مركز الدائرة بالتنسيق والتعاون مع مصرف الدم الوطني العراقي لدعم جرحى القوات الأمنية والحشد الشعبي.

وقال مدير أعلام الدائرة سعد الإبراهيمي أن هذه الحملة ضمت مشاركة واسعة من قبل منتسبي الدائرة ورغبة منهم لتختلط دمائهم بدماء أخوانهم ، مضيفا ان هذه الحملة جاءت من مبدأ الإنسانية العالية لدعم المصابين والجرحى من أبناء قواتنا المسلحة وأبطال الحشد الشعبي وهم يسطرون أروع الملاحم والبطولات في الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات .

وأشار مدير الاعلام ان هذه الحملة ليست الأولى ولا الأخيرة التي تقوم بها الدائرة حيث سبقتها حملات للتبرع بالدم وستعقبها حملات أخرى ا ن شاء الله .

"الموسوي" يبحث مع السفير الباكستاني القضايا المشتركة

بغداد ـ منى خضير عباس*

بحث رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي بمكتبه في بغداد مع السفير الباكستاني في العراق محمد افتخار انجم والوفد المرافق له سبل تعزيز التعاون وتقوية العلاقات بين البلدين في مجالي التعليم والعلاج .

وذكر مصدر إعلامي في الديوان ان السفير الباكستاني أكد على وجود تعاون مع العتبات المقدسة الموجودة في العراق ، حيث يحضر الاف الزوار الباكستانيين في الزيارات المليونية التي تحدث في العراق .

وقال ان عدد الزائرين الباكستانيين للعراق في زيارة الاربعين الأخيرة بلغ (100) الف زائر.

من جانبه رحب الموسوي بالسفير الباكستاني محمد افتخار انجم وشكره على هذه الزيارة، مؤكدا على ضرورة فتح افق للتعاون المشترك بين البلدين في شتى لنواحي بما يحقق النفع للشعبين.

وفي نهاية اللقاء قدم رئيس الوقف الشيعي هدية تذكارية الى السفير الباكستاني متمنيا له التوفيق في عمله من اجل مصلحة البلدين الصديقين .

*اعلام الوقف

أنهت تدريب ملاكاتها على المناهج الحديثة للغة الإنجليزية

وزير التربية يعلن عن توفر درجات وظيفية في منظمة "الإيسيسكو"

بغداد ـ الصباح الجديد:

أعلنت اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم العراقية التي يرأسها وزير التربية الدكتور محمد إقبال عمر الصيدلي عن توفر درجات وظيفية شاغرة في مديرية الشؤون المالية والثقافة التابعة لمنظمة (الإيسيسكو) .

ودعا المكتب الإعلامي لوزير التربية ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة للتقديم على هذه الوظائف ، مبيناً إن المنظمة تشترط للتقديم ، ألا يتجاوز عمر المتقدم عن 50 عاما ، وأن يكون حاصلاً على شهادة الدكتوراه في اختصاص المحاسبة أو الإدارة العامة ، مع امتلاك خبرة في مجال الشؤون المالية والمحاسبة لا تقل عن عشرة أعوام .

واضاف المكتب إن الشروط نصت على أن يكون المتقدم متقناً لأنظمة العمل المالي والإداري ، مع إجادته للغتين العربية والانجليزية ، محادثة وكتابة .

يذكر ان المنظمة حددت تاريخ 13 آذار 2016 ، موعداً نهائياً للتقديم على هذه الوظائف ، على أن يتم التقديم عبر الإيميل الخاص بوزارة التربية .

على صعيد متصل اعلنت وزارة التربية انهاء 1175 من الملاكات التدريسية لسلسلة من الدورات التدريبية والتطويرية لمدرسي اللغة الانجليزية ضمن مرحلتي الثالث الابتدائي والثاني المتوسط .

واوضحت الوزارة في بيان لها ان المديرية العامة للتدريب والتطوير بالتعاون مع المديرية العامة للمناهج ، اتمت تدريب 1175 مدرسا ومعلما ، وبواقع 5 ورش تدريبية ولمدة 5 ايام لكل ورشة اقامتها الوزارة بالتعاون مع شركة /غارنيت/ البريطانية للنشر التربوي .

واكدت الوزارة سعيها الحثيث وحرصها الكبير للنهوض بواقع تدريس المناهج المحدثة في العراق خاصة في مجال اللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات.

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية
لجنة تثبيت الملكية في المشرح

العدد: 1/ تسجيل مجدد/2016

الى/ مديرية التسجيل العقاري في ميسان

إعلان

بناءً على محضر تثبيت الملكية للعقار المدرجة أوصافه في أدناه المؤرخ في 2016/2/24 المتضمن صدور قرار من قبل هذه اللجنة بتثبيت ملكية العقار المرقم (311) المشرح باسم طالب التسجيل المجدد (محمد كاظم سعيد) وعليه واستنادا لنص المادة 48 من قانون التسجيل العقار رقم 43 لسنة 1971 المعدل واستنادا للصلاحيات المخولة لنا تقرر تثبيت ملكية العقار المرقم 311 المشرح باسم (محمد كاظم سعيد) والاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما وهي المدة المنصوص عليها في المادة (49) وبدلالة المادة (45/ الفقرة 3) من قانون التسجيل العقاري وعلى من لديه اعتراض على القرار أعلاه الطعن لدى رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية بصفتها التمييزية وفي حالة انتهاء المدة وعدم ورود إشعار بوقوع الطعن على القرار سوف تباشر مديريتكم بتسجيل العقار باسم طالب تثبيت الملكية ووفقا لقرار التثبيت ويبلغ ممثل وزارة المالية ومدير بلدية المشرح بنسخة منه، مع التقدير...

القاضي/ احمد فيصل خصاف
رئيس لجنة تثبيت الملكية في المشرح

طالب التسجيل	رقم العقار	الجنس	المساحة	تاريخ محضر تبيت الملكية	تاريخ القرار
محمد كاظم سعيد	311	ذكر	316	2016\2\24	2016\2\24

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية
لجنة تثبيت الملكية في المشرح

العدد: 5/ تسجيل مجدد/2016

الى/ مديرية التسجيل العقاري في ميسان

إعلان

بناءً على محضر تثبيت الملكية للعقار المدرجة اوصافه ادناه والمؤرخ في 2016/2/24 المتضمن صدور قرار من قبل هذه اللجنة بتثبيت ملكية العقار المرقم (301) المشرح باسم طالب التسجيل المجدد (نجمة عبد حمد اللامي) وعليه واستنادا لنص المادة 48 من قانون التسجيل العقار رقم 43 لسنة 1971 المعدل واستنادا للصلاحيات المخولة لنا تقرر تثبيت ملكية العقار المرقم (301) المشرح باسم (نجمة عبد حمد اللامي) والاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما وهي المدة المنصوص عليها في المادة (49) وبدلالة المادة (45/ الفقرة 3) من قانون التسجيل العقاري وعلى من لديه اعتراض على القرار اعلاه الطعن لدى رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية بصفتها التمييزية وفي حالة انتهاء المدة وعدم ورود اشعار بوقوع الطعن على القرار سوف تباشر مديريتكم بتسجيل العقار باسم طالب تثبيت الملكية ووفقا لقرار التثبيت ويبلغ ممثل وزارة المالية ومدير بلدية المشرح بنسخة منه مع التقدير....

القاضي/ احمد فيصل خصاف
رئيس لجنة تثبيت الملكية في المشرح

طالب التسجيل	رقم العقار	الجنس	المساحة (م2)	تاريخ محضر تبيت الملكية	تاريخ القرار
نجمة عبد حمد اللامي	301	انثى	316	2016\2\24	2016\2\24

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية
لجنة تثبيت الملكية في المشرح

العدد: 2/ تسجيل مجدد/2016

الى/ مديرية التسجيل العقاري في ميسان

إعلان

بناءً على محضر تثبيت الملكية للعقار المدرجة أوصافه في أدناه المؤرخ في 2016/2/24 المتضمن صدور قرار من قبل هذه اللجنة بتثبيت ملكية العقار المرقم (884) المشرح باسم طالب التسجيل المجدد (علي زرزو خلف) وعليه واستنادا لنص المادة 48 من قانون التسجيل العقار رقم 43 لسنة 1971 المعدل واستنادا للصلاحيات المخولة لنا تقرر تثبيت ملكية العقار المرقم(884) المشرح باسم (علي زرزو خلف) والاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما وهي المدة المنصوص عليها في المادة (49) وبدلالة المادة (45/ الفقرة 3) من قانون التسجيل العقاري وعلى من لديه اعتراض على القرار اعلاه الطعن لدى رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية بصفتها التمييزية وفي حالة انتهاء المدة وعدم ورود اشعار بوقوع الطعن على القرار سوف تباشر مديريتكم بتسجيل العقار باسم طالب تثبيت الملكية ووفقا لقرار التثبيت ويبلغ ممثل وزارة المالية ومدير بلدية المشرح بنسخة منه مع التقدير...

القاضي/ احمد فيصل خصاف
رئيس لجنة تثبيت الملكية في المشرح

طالب التسجيل	رقم العقار	الجنس	المساحة (م2)	تاريخ محضر تبيت الملكية	تاريخ القرار
علي زرزو خلف	884	ذكر	300	2016\2\24	2016\2\24

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية
لجنة تثبيت الملكية في المشرح

العدد: 4/ تسجيل مجدد/ 2016

الى/ مديرية التسجيل العقاري في ميسان

إعلان

بناءً على محضر تثبيت الملكية للعقار المدرجة اوصافه في ادناه المؤرخ في 2016/2/24 المتضمن صدور قرار من قبل هذه اللجنة بتثبيت ملكية العقار المرقم (126) المشرح باسم طالب التسجيل المجدد (حمدان جبار عبيد) وعليه واستنادا لنص المادة 48 من قانون التسجيل العقار رقم 43 لسنة 1971 المعدل واستنادا للصلاحيات المخولة لنا تقرر تثبيت ملكية العقار المرقم (126) المشرح باسم (حمدان جبار عبيد) والاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما وهي المدة المنصوص عليها في المادة (49) وبدلالة المادة (45/ الفقرة 3) من قانون التسجيل العقاري وعلى من لديه اعتراض على القرار اعلاه الطعن لدى رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية بصفتها التمييزية وفي حالة انتهاء المدة وعدم ورود اشعار بوقوع الطعن على القرار سوف تباشر مديريتكم بتسجيل العقار باسم طالب تثبيت الملكية ووفقا لقرار التثبيت ويبلغ ممثل وزارة المالية ومدير بلدية المشرح بنسخة منه مع التقدير....

القاضي/ احمد فيصل خصاف
رئيس لجنة تثبيت الملكية في المشرح

طالب التسجيل	رقم العقار	الجنس	المساحة (م2)	تاريخ محضر تبيت الملكية	تاريخ القرار
حمدان جبار عبيد	126	ذكر	234	2016\2\24	2016\2\24

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية
لجنة تثبيت الملكية في المشرح

العدد: 6/ تسجيل مجدد/ 2016

الى/ مديرية التسجيل العقاري في ميسان

إعلان

بناءً على محضر تثبيت الملكية للعقار المدرجة اوصافه في ادناه المؤرخ في 2016/2/24 المتضمن صدور قرار من قبل هذه اللجنة بتثبيت ملكية العقار المرقم (975) المشرح باسم طالب التسجيل المجدد(ماجد جبار مجيد) وعليه واستنادا لنص المادة 48 من قانون التسجيل العقار رقم 43 لسنة 1971 المعدل واستنادا للصلاحيات المخولة لنا تقرر تثبيت ملكية العقار المرقم (975) المشرح باسم (ماجد جبار مجيد) والاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما وهي المدة المنصوص عليها في المادة (49) وبدلالة المادة (45/ الفقرة 3) من قانون التسجيل العقاري وعلى من لديه اعتراض على القرار اعلاه الطعن لدى رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية بصفتها التمييزية وفي حالة انتهاء المدة وعدم ورود اشعار بوقوع الطعن على القرار سوف تباشر مديريتكم بتسجيل العقار باسم طالب تثبيت الملكية ووفقا لقرار التثبيت ويبلغ ممثل وزارة المالية ومدير بلدية المشرح بنسخة منه مع التقدير ....

القاضي/ احمد فيصل خصاف
رئيس لجنة تثبيت الملكية في المشرح

طالب التسجيل	رقم العقار	الجنس	المساحة (م2)	تاريخ محضر تبيت الملكية	تاريخ القرار
ماجد جبار مجيد	975	ذكر	177.45	2016\2\24	2016\2\24

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية
لجنة تثبيت الملكية في المشرح

العدد: 3/ تسجيل مجدد/ 2016

الى/ مديرية التسجيل العقاري في ميسان

إعلان

بناءً على محضر تثبيت الملكية للعقار المدرجة اوصافه في ادناه والمؤرخ في 2016/2/24 المتضمن صدور قرار من قبل هذه اللجنة بتثبيت ملكية العقار المرقم (299) المشرح باسم طالب التسجيل المجدد (هاني كايد غانم) وعليه واستنادا لنص المادة 48 من قانون التسجيل العقار رقم 43 لسنة 1971 المعدل واستنادا للصلاحيات المخولة لنا تقرر تثبيت ملكية العقار المرقم(99) المشرح باسم (هاني كايد غانم) والاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما وهي المدة المنصوص عليها في المادة (49) وبدلالة المادة (45/ الفقرة 3) من قانون التسجيل العقاري وعلى من لديه اعتراض على القرار اعلاه الطعن لدى رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية بصفتها التمييزية وفي حالة انتهاء المدة وعدم ورود اشعار بوقوع الطعن على القرار سوف تباشر مديريتكم بتسجيل العقار باسم طالب تثبيت الملكية ووفقا لقرار التثبيت ويبلغ ممثل وزارة المالية ومدير بلدية المشرح بنسخة منه مع التقدير...

القاضي/ احمد فيصل خصاف
رئيس لجنة تثبيت الملكية في المشرح

طالب التسجيل	رقم العقار	الجنس	المساحة (م2)	تاريخ محضر تبيت الملكية	تاريخ القرار
هاني كايد غانم	299	ذكر	316	2016\2\24	2016\2\24

الجيش الأميركي يحتاج إلى دعم أمني للبيانات وتشفير قوي

سان فرانسيسكو ـ رويترز:
أكد وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر أمس الاول الثلاثاء دعم الجيش الأميركي لأمن البيانات وتشفير قوي بينما طلب من كبار المستثمرين والمبتكرين في قطاع التكنولوجيا الأميركي أن يلعبوا دورا أكبر في الأمن القومي.
وحث كارتر في زيارته الثالثة إلى وادي السيليكون منذ أن تولى منصبه قبل عام على تعزيز التعاون بين القطاعين الخاص والعام في الصناعة بشأن أمن المعلومات وحذر من أن التقاعس عن القيام بذلك سيسمح للصين وروسيا ودول أخرى لا تؤيد حرية الانترنت بوضع معايير عالمية جديدة.
وتطرق وزير الدفاع أيضا إلى النقاش بين الحكومة الأميركية وشركة أبل بخصوص طلب مكتب التحقيقات الاتحادي لفك شفرة جهاز آيفون استخدمه أحد الزوجين اللذين نفذا هجوما باسلحة نارية في سان برناردينو بولاية كاليفورنيا.

الأمم المتحدة تفرض عقوبات جديدة صارمة على كوريا الشمالية

جنيف ـ أ ب ف :
يفرض مجلس الامن الدولي أمس الاربعاء سلسلة جديدة من العقوبات القاسية على كوريا الشمالية بعد التجربتين الاخيرتين النووية والبالستية اللتين اجراهما النظام الشيوعي.
وقالت البعثة الاميركية الى الامم المتحدة ان روسيا «طلبت مراجعة اجرائية للقرار لمدة 24 ساعة، ولذلك جرى التصويت أمس الاربعاء».
من جهتها، رفضت البعثة الروسية في الامم المتحدة تقديم اسباب للتاجيل، الا ان المتحدث اليكسي زايتسيف قال «نؤكد ان التصويت جرى «أمس الاربعاء .
وقدمت الولايات المتحدة القرار الذي يفترض ان يتبناه المجلس أمس الاربعاء. وقد قبلت به الصين الحليفة الكبرى لبيونغ يانغ، بعد مفاوضات شاقة وطويلة.

الاتحاد الأوروبي يكشف عن خطة مساعدات إنسانية جديدة

اليونان ـ بي بي سي:
يعد الاتحاد الأوروبي خطة لإنفاق مئات الملايين من الدولارات على المساعدات الإنسانية، بينما تعاني اليونان في مواجهة تدفق اللاجئين عليها.
وسيتم توزيع تلك الأموال على دول الاتحاد الأوروبي بنفس الطريقة التي تستخدم بها لمواجهة الأزمة خارج أوروبا.
وحذرت الأمم المتحدة من وقوع كارثة إنسانية بسبب تزايد أعداد المهاجرين المتدفقين على الحدود التركية.
وستتقدم المفوضية الأوروبية بالخطة التي تعني أن أجهزة الإغاثة في الاتحاد الأوروبي ستعمل للمرة الأولى بشكل مباشر مع الأمم المتحدة، ومع غيرها من الجماعات داخل أوروبا، بدلا من توزيع الأموال على الدول الأعضاء كل على حدة.
ويقول مسؤولو الاتحاد الأوروبي إن خطة المساعدات تخصص نحو 325 مليون دولار هذا العام لمساعدة أي دولة من دول الاتحاد تتعامل مع أزمة اللاجئين.
ويقول مراسل بي بي سي كرس مورس إنه حتى إذا وُزعت تلك المساعدات بسرعة، فلايزال الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى وقف تدفق لاجئين جدد. وهو ما يعني تعاونا أفضل مع تركيا، على حد قوله.
ويحتاج نحو 24 ألف مهاجر في اليونان إلى أماكن للإقامة، بينما يوجد نحو 8 آلاف في أوضاع سيئة على الحدود مع مقدونيا.
ومع اكتظاظ المعسكر باللاجئين، اضطر الكثيرون إلى الانتظار في الحافلات أو في محطات الوقود على طول الطريق من اثينا.

تصفية 7 من الخارجين على القانون ومقتل نقيب

القوات الأردنية تنفّذ عملية أمنية في إربد ضد متشددين

قوات الأمن الأردنية بالقرب من عمان

عمان ـ رويترز :
أعلنت الحكومة الأردنية انتهاء المداهمات ضد الخلايا الإرهابية في محافظة إربد، مؤكدا تصفية 7 من الخارجين على القانون ومقتل نقيب خلال الاشتباكات.
وأكد الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني في تصريح صحفي أمس الأربعاء ، أن المداهمات التي نفذتها الأجهزة الأمنية أمس الاول الثلاثاء جرت في مناطق عدة في محافظة إربد، مضيفا أن العملية الأمنية انتهت فجر أمس الأربعاء.
وكانت مواجهات مسلحة بين قوات من الأجهزة الأمنية وعناصر يشتبه بانتمائها لتنظيمات إرهابية قد أدت إلى مقتل نقيب، فيما أصيب 5 أفراد من القوة التي نفذت المداهمات، وأصيب كذلك مواطنان اثنان كانا على مقربة من المكان.
وكانت وسائل إعلام أردنية قد أفادت باندلاع اشتباكات في مخيم بعد مداهمات نفذتها وحدة خاصة لاعتقال مطلوبين في عدد من المناطق في مدينة إربد من بينها المخيم.
وذكر المصدر الأمني، في تصريح صحفي أن قوات خاصة نفذت عددا من المداهمات لمواقع يوجد فيها أشخاص خارجون عن القانون في مدينة إربد أمس الاول الثلاثاء.
من جانب آخر، أوضحت صحيفة «الغد» الأردنية أن عمليات المداهمات بدأت أمس الاول الثلاثاء، وجاءت في إطار عملية أمنية بدأت منذ أسبوعين إثر رصد خلية إرهابية في المنقطة.
وأوضحت الصحيفة أنه تم من خلال العملية إلقاء القبض على حوالي 20 شخصا، واعتقل 10 منهم أمس الاول الثلاثاء.
وأوضحت أن اعتقال هؤلاء تم خلال مداهمة عدد من المنازل تقع في الحيين الشمالي والشرقي وشارع الثلاثين ومنطقة حنينا، ليتبعها تبادل كثيف لإطلاق الأعيرة النارية بين القوات المجموعة الخارجة عن القانون.

> كانت وسائل إعلام أردنية قد أفادت باندلاع اشتباكات في مخيم بعد مداهمات نفذتها وحدة خاصة لاعتقال مطلوبين في عدد من المناطق في مدينة إربد من بينها المخيم

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان أن المنطقة شهدت انقطاع التيار الكهربائي بالتزامن مع المداهمة، وطال الانقطاع شوارع بعيدة عن المنطقة.
قالت مصادر أمنية إن قوات الامن الاردنية قتلت بضعة متشددين إسلاميين وإن ضابط شرطة قتل أيضا إثناء عملية أمنية امس الاول الثلاثاء شارك فيها مئات الجنود في مدينة إربد بشمال المملكة.
ونفذت شرطة مكافحة الشغب وقوات خاصة العملية التي وصفها مسؤول أمني بأنها واحدة من أكبر المداهمات الأمنية في السنوات الاخيرة ضد خلايا نائمة لمتعاطفين مع جماعات إسلامية متشددة.
وقال مصدر أمني آخر إن القوات وطائرات هليكوبتر انتشرت بشكل رئيسي في مخيم للاجئين الفلسطينيين في قلب المدينة يتحصن فيه معظم الهاربين المطلوبين.
ولم يؤكد الأردن العناصر المستهدفة لكنه قال إن قوات الأمن قتلت عددا من «الهاربين الخارجين على القانون» وأصابت بضعة آخرين وإن ثلاثة من أعضاء قوات الأمن على الأقل أصيبوا بجروح. وقال في وقت لاحق إن ضابطا من قوات الأمن قتل بعيار ناري.
ونقل التلفزيون الأردني عن مسؤولين قولهم إن العملية مستمرة في إربد الواقعة على مسافة 20 كيلومترا جنوبي الحدود مع سوريا.
وأفاد شهود بسماع أعيرة نارية متقطعة وأغلقت الشرطة الطرق المؤدية إلى المنطقة.
ويستضيف الأردن مخيمات للاجئين الفلسطينيين تديرها الأمم المتحدة منذ أكثر من ستة عقود، وتشكل تلك المخيمات الفقيرة أرضا خصبة للمتشددين.
وإربد هي ثاني أكبر مدينة في الأردن ويوجد بها أيضا واحد من أكبر تجمعات اللاجئين السوريين في المملكة التي تستضيف أكثر من 1.4 مليون من الفارين من الحرب الاهلية في سوريا.
وأصدرت محاكم أردنية أحكاما على عشرات من المتشددين الذين عادوا من سوريا بعضهم جندته جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة أو تنظيم داعش .
وألقى القبض أيضا على عشرات من المتعاطفين الذين يظهرون التأييد للتنظيم المتشدد على مواقع التواصل الاجتماعي.
ولم يتضح على الفور الجماعة التي ينتمي إليها المتشددون الذين استهدفتهم العملية الأمنية أمس الاول الثلاثاء، وقال مصدر أمني إنهم يشتبه بانتمائهم إلى الدولة الإسلامية في حين لم يحدد مصدر أخر الجماعة التي ينتمون إليها.
وقال مصدر أمني ثالث لرويترز شريطة عدم الكشف عن شخصيته إن العملية التي قادها جهاز المخابرات استهدفت بشكل رئيسي أعضاء داعش وإنه جرى غعتقال 30 مشتبها بهم على الأقل.
والعاهل الاردني الملك عبد الله من بين أكثر زعماء المنطقة الذين علت أصواتهم في التعبير عن الانزعاج بشان التهديد الذي يشكله تنظيم داعش الذي يسيطر مقاتلوه على مناطق في سوريا والعراق.
وشن الأردن ضربات جوية ضد مخابيء للدولة الإسلامية في سوريا وفي المملكة في إطار التحالف المناهض للجماعة المتشددة الذي تقوده الولايات المتحدة.
ومنذ بدأت الحرب الأهلية في سوريا في 2011 إنضم مئات الاردنيين الى جماعات سنية متشددة تقاتل للإطاحة بحكومة الرئيس بشار الاسد.
ويتوخى الأردن اليقظة منذ وقت طويل بشأن خطر ضربات للمتشددين في بلد شهد هجمات في السابق أبرزها تفجيرات إستهدفت فنادق في العاصمة عمان نفذها متشددون مرتبطون بالقاعدة أثناء الاحتلال الأميركي للعراق.

"الأمم المتحدة" تستأنف محادثات السلام السورية في 9 آذار

جنيف ـ رويترز:
قال مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا إن المنظمة الدولية ستؤجل الجولة القادمة من محادثات السلام ليومين لإعطاء الفرصة كي يؤتي وقف الأعمال القتالية الذي بدأ سريانه السبت الماضي ثماره بتحقيق المزيد من الاستقرار.
وأقر مراقبون دوليون بوجود انتهاكات للاتفاق ولكنهم أكدوا على أن مستوى العنف تراجع بدرجة كبيرة.
وقال دي ميستورا لرويترز أمس الاول الثلاثاء «سنؤجلها حتى بعد ظهر التاسع (من مارس) لأسباب لوجيستية وفنية وأيضا حتى يستقر وقف إطلاق النار بدرجة أكبر.» وكان من المقرر بدء المحادثات في السابع من مارس آذار.
ووصف الرئيس السوري بشار الأسد اتفاق وقف الأعمال القتالية بأنه «بصيص أمل» واتهم المعارضة بانتهاك الاتفاق الذي يهدف إلى وقف الحرب المستعرة منذ نحو خمسة أعوام.
وقالت المعارضة بدورها إن الحكومة السورية خرقت الهدنة الهشة من خلال مهاجمة مواقعها مرارا وهو ما تنفيه الحكومة.

انفجارات وأعيرة نارية قرب القنصلية الهندية في مدينة أفغانية

جلال اباد ـ رويترز:
قال شهود إن انفجارات وأعيرة نارية هزت المنطقة قرب القنصلية الهندية في مدينة جلال اباد بشرق أفغانستان أمس الأربعاء فحطمت أبواب ونوافذ المباني القريبة ودمرت ثماني سيارات على الأقل.
ومع تردد أصوات إطلاق النار شوهدت قوات الأمن تتحرك في عربات مدرعة صوب موقع الأحداث فيما لاذ المدنيون بالفرار.
ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن الانفجارات التي جاءت في أعقاب هجوم انتحاري على القنصلية الباكستانية في جلال اباد في يناير كانون الثاني وهو الهجوم الذي أعلن تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عنه. ويتزايد تواجد التنظيم المتشدد في إقليم ننكرهار وجلال اباد هي عاصمته.
وفي يناير كانون الثاني هاجم المتشددون أيضا قنصلية الهند في مدينة مزار الشريف الشمالية.
جاءت انفجارات أمس الأربعاء بعد أيام من مقتل وإصابة عشرات في هجمات انتحارية في العاصمة كابول وفي إقليم كونار الشرقي مما يلقي بظلال من الشك على جهود إحياء عملية السلام المتعثرة مع حركة طالبان.

مقتل 28 مدنياً في شهرين في ليبيا نتيجة أعمال العنف

طرابلس ـ أ ب ف :
قتل 28 مدنيا في ليبيا في كانون الثاني وشباط نتيجة أعمال العنف في هذا البلد الذي يشهد نزاعا مسلحا على السلطة وخطرا جهاديا متصاعدا، بحسب ما اعلنت أمس الاربعاء بعثة الامم المتحدة.
وقالت البعثة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه أمس الاربعاء انها قامت «خلال المدة الممتدة من 1 كانون الثاني الى 29 شباط 2016 بتوثيق وقوع ما يربو على 66 اصابة في صفوف المدنيين من ضمنها 28 حالة وفاة و38 اصابة وذلك خلال سير الاعمال العدائية في جميع ارجاء ليبيا».
واضافت البعثة في اول حصيلة مفصلة لها تتناول اعداد ضحايا اعمال العنف في ليبيا، ان من بين القتلى خمسة اطفال وست نساء، مشيرة الى ان معظم الوفيات تسبب بها «القصف، بما في ذلك من خلال مدافع الهاون والمدفعية».
وشددت البعثة على انها لم تتمكن من تحديد الجهات المسؤولة عن سقوط القتلى والاصابات في صفوف المدنيين «بسبب محدودية امكانية الوصول وتعدد الاطراف المشاركة في النزاع».
واوضحت انها تستند في حصيلتها الى «المدافعين عن حقوق الانسان والمجتمع المدني والمسؤولين الحاليين والسابقين وموظفي الحكم المحلي وقيادات واعضاء المجتمعات المحلية والشهود والمتأثرين بشكل مباشر الى جانب التقارير الاعلامية».
والى جانب الضحايا من المدنيين، قتل على مدى الشهرين الماضيين عشرات الجنود وعناصر الشرطة وافراد الجماعات المسلحة، في معارك وغارات وهجمات انتحارية، بينها تفجير شاحنة مفخخة في كانون الثاني في مركز لتدريب الشرطة في زليتن شرق طرابلس قتل فيه 63 شخصا بحسب ارقام بعثة الامم المتحدة.
كما قتل 30 على الاقل من عناصر قوات السلطات المعترف بها في معارك في بنغازي خلال الاسبوعين الماضيين وفقا لمصادر عسكرية، بينما قتل نحو اربعين مسلحا مواليا لسلطات طرابلس في اشتباكات مع عناصر من تنظيم الدولة الاسلامية في صبراتة (70 كلم شرق طرابلس) الاسبوع الماضي، بحسب ما اعلن مسؤولون في المدينة.

تقرير

يعّد أكبر يوم انتخابي في سباق الترشّح

ترامب وكلينتون يحققان انتصارات مهمة في انتخابات الثلاثاء الكبير

متابعة الصباح الجديد:
حقق الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية هيلاري كلينتون سلسلة انتصارات كبيرة في الانتخابات التمهيدية لحزبيهما التي جرت أمس الاول الثلاثاء واقترب كل منهما أكثر من اقتناص ترشيح حزبه ليخوض باسمه انتخابات الرئاسة الأميركية لكن منافسيهما لم يستسلموا وتعهدوا بمواصلة النضال.
وخلال الثلاثاء الكبير وهو أكبر يوم انتخابي في سباق الترشح أثبت ترامب (69 عاما) وكلينتون (68 عاما) أنهما في صدارة السباق بلا منازع.
وأمام كل منهما الآن أن يثبت أنه قادر على توحيد أصوات حزبه وتفادي انقسامات كارثية محتملة في صفوفه قد تضر بموقفهما في انتخابات الرئاسة الأميركية التي ستجرى في الثامن من نوفمبر تشرين الثاني لانتخاب خلف للرئيس الديمقراطي باراك أوباما.
وتوقعت شبكات التلفزيون الأميركية فوز ترامب في سبع ولايات هي الاباما وأركنسو وجورجيا وتينيسي وفرجينيا وفيرمونت وماساتشوستس في الجنوب ليزيد من الزخم الذي حققه الشهر الماضي بالفوز في ثلاث من أربع ولايات أجريت فيها الانتخابات التمهيدية.
وكان أداء كلينتون مبهرا بنفس القدر بفوزها في سبع ولايات هي الاباما وأركنسو وجورجيا وماساتشوستس وتينيسي وتكساس وفرجينيا لكنه كان متوقعا بفضل أصوات الأمريكيين السود خاصة في ولايات جنوبية مثل أركنسو التي بدأت فيها هي وزوجها الرئيس السابق بيل كلنتون حياتهما المهنية.
وفاز منافس ترامب الجمهوري تيد كروز (45 عاما) عضو مجلس الشيوخ الأميركي عن تكساس في ولايته وفي ولاية أوكلاهوما المجاورة وهو ما يعزز حجته بأن لديه أفضل فرصة لوقف تقدم ترامب المثير للجدل.
ومن المتوقع أن يحقق السناتور ماركو روبيو عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فلوريدا والمفضل لدى المؤسسة الجمهورية الفوز في مينيسوتا والذي سيكون أول فوز له.
وفي المعسكر الديمقراطي حقق بيرني ساندرز عضو مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية فيرمونت والمنافس الرئيسي لكلينتون الفوز في ولايته ،بالإضافة إلى ولايات كولورادو ومينيسوتا وأوكلاهوما وتعهد بمواصلة المعركة للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في الولايات الخمس والثلاثين التي لم تجر فيها الانتخابات بعد.
وأثار ترامب قلق الكثيرين في المؤسسة الجمهورية بمقترحات مثل بناء سور بمحاذاة الحدود الجنوبية للولايات المتحدة مع المكسيك وترحيل 11 مليون مهاجر غير قانوني وفرض حظر على دخول المسلمين إلى البلاد.
وخلال مؤتمر صحفي عقده في قاعة فخمة بمنتجعه الساحلي (مار الاجو) في بالم بيتش بفلوريدا رفض ترامب الذي لم يشغل أي منصب عام في حياته الانتقادات الحادة التي وجهتها له المؤسسة الجمهورية.
وفي مواجهة حزب مضطرب أمام الأفكار التي طرحها قال ترامب إنه وسع قاعدة الحزب بجذبه ديمقراطيين ساخطين من الطبقة العاملة أحبوا خطابه الصارم بشأن التجارة.
وقال ترامب «أنا عنصر توحيد، أود أن أرى الحزب الجمهوري والجميع متآلفين متحدين وحين نتحد لن يهزمنا أحد.»
ورفض ترامب انتقادات أرفع جمهوريين منتخبين هما بول رايان رئيس مجلس النواب والسناتور ميتش مكولين زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ بشأن تأخره في النأي بنفسه عن ديفيد ديوك وهو زعيم سابق لجماعة كو كلوس كلان العنصرية البيضاء الذي أعلن تأييده لقطب العقارات.
وقال ترامب في تصريحات قد تؤجج التوترات في الحزب الجمهوري أكثر «نأيت بنفسي، وسأساير الكونجرس جيدا، بول رايان لا أعرفه لكني واثق من أنني سأتعامل معه بشكل رائع. وإذا لم أفعل سيدفع هو الثمن غاليا مفهوم؟»
وفي تصريحاتها إلى مؤيديها في ميامي قالت كلينتون «المخاطر في هذه الانتخابات عالية كما لم نشهد من قبل ولغة الخطاب الرنانة التي نسمعها من الجانب الآخر لم تنخفض نبرتها قط محاولة تقسيم أميركا بيننا وبينهم خطأ ونحن لن نسمح لها بأن تنجح.»

كلينتون

ترامب

في يوم المرأة العالمي

العراقية تبدع وهي تخوض غمار حياة قاسية

وداد ابراهيم

سيكون للمرأة اكثر من احتفالية في يومها العالمي، وان كانت المرأة العراقية تعد المرأة الاكثر تحملا لمصاعب الحياة ومشاكلها لما واجهت من مشاكل ومتاعب وهي تخوض غمار حياة يحيطها الارهاب والقتل والسلب، فقد اعدت الكثير من المؤسسات الرسمية والمنتديات ومنظمات المجتمع المدني الاحتفالات والنشاطات الفنية، للاحتفال بعيد المرأة فيما اختارت بعض منظمات المجتمع المدني للبحث عن المراة الافضل او المرأة المتميزة من اجل تكريمها.

وزارة الثقافة تعد لمعرض فني كبير

فسيكون للمراة في يوم الثامن من اذار الحالي معرض فني كبير في دائرة الفنون التشكيلية اذ دعت الدائرة الفنانات العراقيات للمشاركة في معرض للرسم والنحت والخزف يقام على اكثر من قاعة في قسم المعارض التابع لدائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة على ان تكون الاعمال التي تشارك في المعرض لم تعرض في معارض الدائرة من قبل، من اجل اعطاء فرصة للفنانة العراقية لتقديم اعمالا جديدة وتحفز الفنانة للدخول في ساحة المنافسة مع الكثيرات اذ سيكون ابواب المعرض مفتوحة لكل الاجيال وكل الاساليب والاتجاهات دون ان يكون هناك شرط لحجم العمل ونوعه.

عن المعرض قال حسين موحي مدير المعارض : معرض المرأة ضمن المنهاج السنوي لدائرة الفنون التشكيلية، وقد استعدت له الدائرة في وقت مبكر من اجل ان تكون المشاركة اوسع واعمق قيما ولها اكثر من معنى لانها ستضع الفنانة العراقية في سجل الفن التشكيلي العراقي وهي تعرض ابداعها في مشهد يعد الاكثر اهمية الا وهو في قاعات وزارة الثقافة

الوان كهرمانة في السفارة البريطانية

وعلى الصعيد ذاته تضيف السفارة البريطانية في بغداد المعرض التشكيلي الشامل (ألوان كهرمانة:الفن..الحب.. السلام) الذي تقيمه جمعية كهرمانة للفنون ..أعلنت ذلك الفنانة التشكيلية ملاك جميل رئيسة الجمعية .

ملاك جميل

وأوضحت أن: المعرض ستشارك فيه سبع وثلاثون تشكيلية عراقية من جيلي الرواد والشباب من خلال خمسين عملا تشكيليا يشمل الرسم والنحت والخزف وبأساليب مختلفة كالانطباعية والواقعية والتجريدية حيث سيتنافس الجميع لابراز ما لديهن من مواهب وقدرات فنية .

وأكدت أنه : وبرغم كل التحديات والظروف الصعبة التي يمر بها العراق فما تزال التشكيلية العراقية تقدم الالوان الجميلة بكل تفاؤل وأمل وجمال من أجل استمرارية ودبمومة الحياة. وأشارت الى أن: المشاركات تنوعت سواء من حيث المدارس أم الاحجام أم الموضوعات أم استخدام المواد في اللوحة الزيتية والنحت والخزف حيث سيكون المعرض فرصة للتعبير وتلاقح الافكار والرؤى واستلهام مفردات الجمال وبما يليق بالفنانة العراقية ورؤاها الانسانية والابداعية .

وباركت ملاك جميل رئيسة جمعية كهرمانة للفنون للمرأة عيدها الاغر وبالاخص المرأة العراقية داعية إياها الى المزيد من العطاء والتألق والابداع وتكريس لغة الحب والسلام والجمال .

وزارة الثقافة تحتفي بمتميزات جائزة العنقاء الدولية

بغداد ـ الصباح الجديد:

احتفت دائرة الفنون التشكيلية، إحدى دوائر وزارة الثقافة والسياحة والآثار، وبالتعاون مع مؤسسة جائزة العنقاء الدولية، بالفائزات بجائزة العنقاء في دورتها "استراليا ميسان -2015 2018"، وتأتي هذه الاحتفالية ضمن اختيار العاصمة بغداد ضمن شبكة المدن الإبداعية لعام 2015.

وحضر حفل التكريم كلّ من: النائبة د.ماجدة التميمي، والنائبة شروق العبايجي، ورئيس اتحاد الأدباء والكتّاب العراقيين د.فاضل ثامر، ورئيس المهرجان محمد رشيد، والفنانة أمل خضير، والشاعر حازم جابر.

وقال مدير عام دائرة الفنون التشكيلية د.شفيق المهدي في كلمته التي ألقاها في هذه المناسبة : "نحتفل اليوم في وزارة الثقافة بيوم المرأة، ونقف بإجلال لهذه التي عانت ما عانت من ويلات الحروب"، مضيفاً: "إنّ دور المرأة العراقية كان أفضل مما هو عليه الآن، وإنّ الصعوبات التي تلاقيها المرأة في دوائر الدولة أو في الشارع أو في المؤسسات كبيرة جداً، تحتاج من الجميع تقديم الدعم والرعاية والوقوف معها والمساندة".

وأضاف المهدي: "ان الخوف الكبير الذي نعاني منه هو التضليل لإرادة المجتمع العراقي إتجاه دور المرأة، موضحاً: "إننا لا نريد ان تعامل المرأة العراقية بهذه الطريقة المخجلة".

وشمل الحفل تكريم 39 امرأة متميزة في كافة مجالات الحياة من صحفيات وأديبات وكاتبات وتشكيليات وناشطات في منظمات المجتمع المدني.

وضم التكريم مبدعات من وزارة الثقافة والسياحة والآثار هن: الصحفية أفراح شوقي، والتشكيلية زينب الركابي، والتشكيلية ندى الحسناوي، والصحفية ميسون محمد هزاع، والصحفية ساهرة رشيد، فضلاً عن المصممة رنا القلمجي.

الفنانة التشكيلية رقية حسين تهدي وزير الثقافة عملاً نحتياً

بغداد ـ الصباح الجديد:

أهدت الفنانة التشكيلية رقية حسين وزير الثقافة والسياحة والآثار فرياد رواندزي في مكتبه في الوزارة عملاً تشكيلياً نحتياً مصنوعاً من مادة الخشب حمل عنوان (أفكار متناقضة)، والعمل يجسد عن خبايا الإنسان الداخلية.

وكانت الفنانة رقية حسين قد شاركت في المعرض السنوي الشامل للفن العراقي المعاصر الذي أقامته دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار هذا اليوم والذي يأتي ضمن خطة الوزارة لإقامة أنشطة لمناسبة اختيار بغداد ضمن شبكة المدن الإبداعية لعام 2015 من قبل اليونسكو. يذكر أن الفنانة رقية حسين خريجة كلية الفنون الجميلة وهي عضو جمعية الفنانين التشكيليين وعضو نقابة الفنانين العراقيين، قامت بالعديد من المعارض الشخصية والمشتركة وتستخدم في أعمالها النحتية مادة- الخشب والخزف.

بطاقة شخصية

حافظ الدروبي

في عام 1937 كان الدروبي وزميله الفنان عطا صبري يقبلان في عضوية البعثة الفنية السفر الى ايطاليا والقبول للدراسة في اكادمية روما الملكية مرسم البروفيسو كارلو سيفيرو.

وفي عام 1945 سافر الدروبي الى انكلترا لاتمام دراسته وفي عام 1950 حصل على عدة شهادات،التكعيب، والتجريد، والمنظور، والابعاد، والواقعية، والانطباعية، اساليب اعتمدها الدروبي في رسمه للموضوعات الشعبية، والمشاهد البغدادية، والمناظر الريفية، والشخصيات والوجوه، محافظا بذلك على هويتها من خلال الاحتفاظ بشرقية الوانها ورمزيته، الدروبي لم يكن بارعا في الرسم والتشكيل فحسب، وانما كان بارعا ومولعا في الفنون الاخرى ايضا، مثل العزف على الكمان والغيتار، سبق وأن كتبنا عن الفنان المبدع حافظ الدروبي في مقالتنا عن كلية العلوم والتي أفتخر بكوني أحد طلابها وكنا نزوره في مرسمه في الكلية التي تحوي بعض جدرانها درر لوحات الدروبي في حينها.

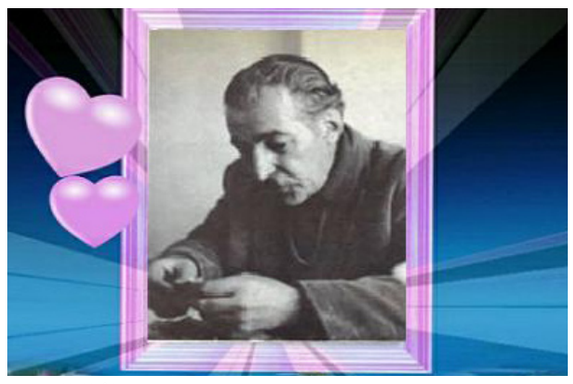

حافظ الدروبي

لقطة

ازدحامات بغداد.. عدسة: الحسن جواد

شريط ملون

فنان هندي يحول الأواني المعدنية إلى تماثيل فنية مبهرة

صنع الفنان الهندي سوبود غوبتا الذي يعيش في نيودلهي العديد من الأشياء من المعدن، بدءًا من الأواني والمقالي والحاويات التي تستخدم في الحياة اليومية، ضمن علامته التجارية، ثم يقوم بجمع بين هذه الأدوات المتواضعة بشكل جماعي لخلق تماثيل ضخمة كتحفة فنية من المواد التي استغنى الناس عنها، وتشمل القطع الفنية جمجمة ضخمة تم إنشاؤها من أواني الفولاذ، والتي ثبتها فرانسوا بينو خارج منزله في قصر غراسي على القناة الكبرى عبر بينالي البندقية 2007، كما شملت أجسام غريبة صنعت من أواني الماء النحاس وباقي أدوات المطبخ.

أهميَة المساحات الخضراء داخل المنزل لتقليل التوتر

أكَدت العديد من الدراسات، بأن سكان المدن يقضون في المتوسط 90% من وقتهم في داخل المنازل وأماكن العمل، ويشير خبراء من الجمعية الملكية للبستنة إلى أن النباتات داخل المنزل تعزز تلك الفوائد التي فقدها الانسان بسبب حياته المدنية، حيث لا يحتاج الانسان الى العيش في الغابات كي يتمتع بهواء نقي، فبمقدوره اليوم أن يضيف المزيد من المساحات الخضراء في منزله للحصول على الهواء النقي، فبحسب الخبراء تستطيع النباتات المنزلية تحسين الصحة النفسية والجسدية للإنسان.

وأوضح الخبراء أن النباتات تقلل مستويات التوتر وتحسن المزاج وتصفي الهواء الملوث، ويشير استعراض للأدلة العلمية إلى أن العمل الأكثر انتاجية ينبع من الذين تمتلئ مكاتبهم بالمساحات الخضراء، وأن نسبه الألم يذهب عن المرضي في المستشفيات التي يكثر فيها النباتات، ويعود السبب الأهم لهذه النتائج الى قدرة النباتات على تنقية الهواء من الملوثات التي تؤدي الى موت آلاف من الحالات سنويا.

25 سلوكًا يكشفون ما إذا كانت القطة تتألم أم لا

يتعلم أصحاب القطط مع الوقت تطوير لغة مشتركة مع حيواناتهم الأليفة، حيث أنهم يفهمون ماذا تعني القطط على سبيل المثال بموائها في كل مرة، ولكن القطط، كما هو معروف تستطيع إخفاء الألم، لذلك معرفة ما يعاني أن فهم القطط عملية أكثر صعوبة بكثير.

وجمعت دراسة جديدة رأي العديد من الخبراء الدوليين للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن العلامات المنذرة لآلام القطط، من التردد في التحرك، لتجنب الضوء وغيرها، حيث جمع الباحثون قائمة من 25 سلوكًا يكشفون ما إذا كانت القطة تتألم أم لا.

إن سلوكيات القط تعد مؤشرات جيدة على الألم، وفقًا لـ19 خبيرًا، بدءًا من الأطباء الخاص حتى أعضاء هيئة التدريس، وكان الخبراء قادرون على تضييق القائمة إلى 25 علامة يمكن الاعتماد عليها في تحديد مدى تألم القطة، بعض من هذه العلامات تشمل صعوبة القفز، اللعب بشكل أقل من المعتاد، وانعدام النظافة الشخصية، وخفض مستوى الرأس.

الشركة العامة لإدارة النقل الخاص
قسم الأملاك والعقارات

التاريخ: 2016/2/24

إعلان رقم (3048)
بالنظر لعدم حصول راغب

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزايدة علنية لتأجير المشيدات المدرجة في ادناه في محافظة (ميسان) في اليوم (الخامس العشر) تبدأ عتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان وفقا لقانون بيع وإيجار اموال الدولة المرقم (21) لسنة 2013 والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة اعلاه لقاء مبلغ (5000) دينار غير قابل للرد.

فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشرة في قسم الشركة في محافظة (ميسان) على ان يقدم المزايد كتابا يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنونا الى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية وبطاقة السكن (النسخ الاصلية) ويدفع التأمينات القانونية البالغة 20% مضروبا في عدد سنين العقد بصك مصدق وكذلك يتحمل الناكل فرق البدلين في عدد سنين العقد، وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجرى المزايدة في اليوم التالي.

كريم هاشم حسين
المدير العام وكالة

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
1	محال رقم (70/32/31/20) في مرأب العمارة الموحد	121،500 الف دينار	لكل محل
2	محل رقم (69) في مرأب العمارة الموحد	108،000 آلاف دينار	
3	كشك رقم (1) في مرأب النقل الداخلي	121،500 الف دينار	

مدة الايجار سنتان عدا الفقرة (2) لمدة سنة واحدة... يدفع بدل الايجار قسطا واحدا لكل سنة

WI-074-F1	رقم الاصدار	1.0	تاريخ الإصدار	2016/1/7	1 OF 1PAGE

الموقع الإلكتروني لوزارة النقل العراقية:
Www.motrans.gov.iq
بغداد- الشالجية- خلف جامع براثا
EMAIL: privatrans@scpta.gov.iq
TECH.PRIVTRANS@YAHOO.COM

الربيع العربي .. هل أحدث ثورةً في السينما العربية ؟

مصر ـ ناهد صلاح

لَعلّ عام 2015 هو عام الحسم في السينما لما اصطلح عليه في السنواتِ الأخيرة بـ»أفلام الربيع العربي» كأيقونة أعدت بسرعة أو ببطء لتؤثث لصور لا تخصّ سواها وتكون صرخة البشر في براري السينما. حيث انسلت الصور من الواقع إلى الشاشات تنقل أثر الثوار والعابرين على جسور الجمر والنار. لكن هل حَثّ الزمان خطاهم. أم انكسر الأمس فوق «بلاط» الحاضر وتشظت الصور؛ وأصبح من يُعيد تركيبها كمن يطوّق نفسه بسياج الشوك؟ الإجابة ربما تحملها أفلام ظهرت في السنوات الاخيرة لتعلن موقفها من الربيع العربي بأشكال متباينة تحسم جدوى الثورات وما تبقّى منها. فقد عشنا منذ العام 2011؛ عام البداية مع أفلام انحسرت عن زمان مختلف في فضاء راح يؤكد لنا أن كل شيء يبدأ من جديد. ما أطلق عليه بعض السينمائيين «أفلام اللحظات القصوى» تعبيراً عن تطوّر الصورة والشغف بها لدرجة استخدام كل أدوات التكنولوجيا لنقلها. بما فيها أجهزة التليفون المحمولة التي استخدمها دون حذر لا يلائم فعل الثورة ذاته وإنما لكي تنقل أحاسيس اللحظة الحادة. حسب تعبير علماء الاجتماع. وتؤكد أن السينما شأنها تيار متدفق. متصل الظواهر. لا يمكن فصل لحظته الراهنة عن ماضيه أو مستقبله.

ولّما تصبح الجغرافيا مدخلاً للتاريخ. وهو ما علّموه لنا على مدار عمرنا في المدارس وفي

> «تونس» كما عرفنا، وتونس كانت أم ثورات الربيع العربية وبداية الخيط الذي تعلّق بين صخرتين، ليأتي فيلم جديد يحاول أن يُعيد تكوين المسافات، وهو فيلم (على حلة عيني) (تعبير تونسي يعني أول ما استيقظت من النوم، أو بالدارجة المصرية أول ما فتحت عيني)، الفيلم الحائز على جوائز عِدّة أحدثها الجوائز الأربع في الدورات الفائتة لمهرجان أيام قرطاج

بقع الدماء على الخرائط. نبدأ بالسينما التونسية. فالإجابة: «تونس» كما عرفنا. وتونس كانت أم ثورات الربيع العربية وبداية الخيط الذي تعلّق بين صخرتين. ليأتي فيلم جديد يحاول أن يُعيد تكوين المسافات. وهو فيلم (على حلة عيني) (تعبير تونسي يعني أول ما استيقظت من النوم. أو بالدارجة المصرية أول ما فتحت عيني). الفيلم الحائز على جوائز عِدّة أحدثها الجوائز الأربع في الدورات الفائتة لمهرجان أيام قرطاج السينمائية. والذي تدور أحداثه خلال أشهرٍ قليلة تسبق الثورة التونسية. وهو أيضاً الفيلم الروائي الأول لمخرجته ليلى بوزيد. فيلم يقدّم على طريقته شهادته عن الثورة وشخوصها وأحوال البلاد التي فاضت عن المعنى حتى سارت في معراج الثورة.

وهو النَفَس ذاته. النَفَس الثوري. الذي اتخذه والدها المخرج الكبير نوري بوزيد في فيلمه (ما نموتش) أو (ميلفاي). العنوان الفرنسي الذي يعني نوعاً من المخبوزات الشهيرة. ويُعدّ أول فيلم روائي طويل ينجز بعد الثورة التونسية. صحيح أن الثورة كموضوع مباشر وحدثي ليست هي محور أحداثه. لكنه وضع نقاطاً على حروف مجتمع يعيش على تناقضاته في صراعات أخلّت بتوازنه وثقلت على أفراد تمّ قهرهم في سجون نظام «بن علي». وبعد ثورة 14 يناير تحوّل السجين إلى سجّان مصاب برعشة حمى الإقصاء والتطرّف. يطارد المرأة بوحشية ليدجّنها في حظيرة أفكاره. جعل بوزيد المرأة محور فيلمه واستخدم كاميرته لترصد خيبات مجتمعه ومنعطفاته. وهو ما برع فيه خلال مشواره السينمائي الموشوم بأفلام (ريح السد)، (صفائح من ذهب)، (بزناس)، (بنت فاميليا) وغيرها.

ربما تكون مساحة الجرأة في (ما نموتش) أوسع ما تجعله فيلماً استفزازياً ومثيراً للجدل. خصوصاً حين يطرح قضية الحجاب وازدواجية الوجه المجتمعي والتلاعب بالنصوص الدينية بين الإسلاميين المتعصبين المستندين إلى العنف والبلطجة. ما يقدّم لنا إجابة عن السؤال الملح عن تزايد الشباب التونسي في انضمامهم إلى «داعش». والليبراليين أو الذين يدعون انفتاحهم على الحياة وانشغالهم بتناول الخمور أكثر من الاهتمام بخراب مجتمع يتفكك أمامهم. والمرأة التونسية بينهما تعاني من النظرة الذكورية التي تستخدم الدين حجة لتمرير رغبات حسيّة تنمو في أحضان التطرّف. فتاة تقف في المسافة الوسط بين شقيقها السلفي العاطلٍ عن العمل بعد خروجه من السجن رافضاً عدم حجابها وعملها كـ»جارسون» في أحد المقاهي وهي التي تعول أسرتها بعد تقاعد الأب المتعاطف مع ابنته لكن لا حول له ولا قوة. وبين خطيبها الخادع بوجهه المتفتح فيما يلح على خطيبتها ويمارس معها كافة الضغوط والحيل كي تتحجّب. وفتاة أخرى هي خطيبة الشقيق الذي يطاردها بهواجسه بالرغم من أنها محجبة في بلاد لاحقها العنف والقتل الذي طال عازف أوكورديون أعمى يعزف على الطرقات (لعب دوره نوري بوزيد). ليتوالى المشهد البصري انعكاساً للفترة الحرجة التي مرّت بها تونس عقب ثورتها وتأكيداً على أنه مهما حدث من محاولات لمحو الحرّيّات فإنها تستعصى على ذلك كما يستعصى أن تموت البلاد.

فيما انقلب حال السينما المصرية التي استشرفت الثورة قبل حدوثها وتزامنت معها رواية وتوثيقاً. ليمرّ العام 2015 دون اقتراب من الثورة كأنها جرح وليعود الحال كما هو عليه قبل الثورة وينشغل الجميع بمناقشة موضوعات من نوعية: ندرة الإنتاج السينمائي. ضيق الخناق على السينما المستقلة. السبكي من المنافسة في ظِلّ نظام سينمائي احتكاري تديره تكتلات رأسمالية ضخمة وتحوّله إلى قوى احتكارية في حَدّ ذاتها. تسيد تيار أفلام الكوميديا والعنف والتنظير المطوّل حول الأسباب والدوافع. مع ظهور بعض التجارب الشاردة عن السرب مثل عودة المخرج هاني خليفة صاحب (سهر الليالي) بفيلمه الجديد (سكر مر). أو استئناف المخرجة كاملة أبو ذكري لتصوير فيلمها (يوم الستات). أو انتهاء المخرجة هالة خليل من فيلمها (نوارة). وظهور فيلم جديد للمخرج محمد خان (قبل زحمة الصيف). وعودة المخرج داود عبدالسيد بفيلم (قدرات غير عادية). وهذا يبدو مناقضاً لفترة من قبل/عقب الثورة والتغيّرات السياسية التي لاحقتها وأفلام تزامنت وواكبت وتوالت بعدها. حيث وجدت السينما المستقلة سبيلاً للتواجد. فكانت الأكثر تناولاً للثورة المصرية وتعرضاً لها كموضوع حاسم سواء على مستوى الواقع أم السينما. وعلى هذا الأساس ظهرت أفلام عِدّة سواء كانت وثائقية أم روائية تنقل أو تحكي ما كان يحدث في الميدان. وكاميرات الديجيتال سهلت المهمة ورصدت يوميات الثورة في أفلام صنعت حالة استثنائية تشبه اللحظة الخاصة التي يمرّ بها الوطن. جميلة ومربكة وحماسية وعاطفية وعاقلة. كما في الأفلام الوثائقية مثل (الطيب والشرس والسياسي). الذي تضمن ثلاث قصص من إخراج تامر عزت. أيتن أمين وعمرو سلامة. و(مولود في25 يناير) إخراج أحمد رشوان. و(نصف ثورة) إخراج عمر الشرقاوي وكريم الحكيم اللذان قدّما يوميات عن الثورة.

تباينت الأفلام الروائية لسينمائيين مستقلين في تناولها للثورة كحدث ثم كضرورة. ففيلم مثل (الشتا اللي فات) للمخرج إبراهيم البطوط الذي يحكي ثلاث قصص إنسانية وعلاقتها بالثورة. حيث يختار لحظات من تفاصيل الحياة اليومية لثلاث شخصيات (شاب له نشاط سياسي- إعلامية- ضابط بمباحث أمن الدولة). يبرز القهر الذي كانت تمارسه السلطة من أجل قمع الناشطين السياسيين. ويُلمّح إلى زيادة الوعي لدى المواطن المصري عقب الثورة. في فيلمها (الخروج للنهار) صاغت المخرجة هالة لطفي حكايتها الإنسانية بما تحمله من قلق وبؤس يعيشه البشر في مجتمع لا يُعيرهم اهتمام فيصابون بالخيبة. والتي تسحقهم وتحاصرهم وتصنع الأسئلة المعلّقة والخراب الكبير. فلم يبقَ سوى الثورة أملاً في الخروج للنهار.

الملصق الدعائي لفيلم ما نموتش

مشهد من فيلم «على حلة عيني»

اغتيال الطفولة في "وحوشٌ بلا وطن"

علي التاجر
كاتب مصري

أكلت الحربِ في القارة الإفريقية من أجساد أبنائها تماماً مثلما فعل الجوع والجفاف. إفريقيا في المتخيّل الجمعي. تعني فيما تعني تاريخاً كولونيالياً وهيمنةً وسُخرةً طويلةً ما زالت آثارها حتى اليوم.

في فيلم (Beasts of no Nations) أو (وحوشٌ بلا وطن). كانت الحرب التي لم تضع أوزارها هي الأبرز من بين الأحداث التي أرهقت قلب الصغير "آغو" وحوّلته من طفلٍ وديع ومدلل. إلى مقاتلٍ شرس وقاس. يقوم بكلّ الأعمال الوحشية والقذرة.

في بلدٍ يقع في غرب إفريقيا الغنية بالغابات والأدغال الاستوائية والغيوم المتلبدة تنطلق الأحداث من قريةٍ صغيرةٍ ووادعةٍ كان يحرسها جنود حفظ السلام النيجيريون. قبل أن يرحلوا عندما تكون القرية في مرمى قوى الانقلاب العسكري التي تباغتها ليقع آغو وأبوه وأخوه الأكبر في الأسر الذي أعقبه إعدامٌ جماعي. رغم تعذّر الرجال بأنهم ليسوا على علاقةٍ بالجماعات المتناحرة. فهم من أهل القرية الذين بقّوا لحراسة بيوتهم وممتلكاتهم فقط.

قبل إعدام والدهم. يهرب آغو وأخوه نحو الغابات القريبة. لكنّ أخاه يُقتل برصاص الجنود الذين يلاحقونهم فيما ينجو آغو ويتابع ركضه نحو الأدغال ليجد نفسه أسيراً مرّةً أخرى في قبضة مقاتلي الـ NDF. الميليشيات العسكرية التي يقودها الكومندانت أو القائد. في حشدٍ من الجنود الذين يشكّل عصبهم الأطفال واليافعون. يؤخذ آغو إلى مخابئهم في أعالي التلال الخضراء. وبهذا يكون قد وضع قدميه على طريق اللاعودة في الانضمام للميليشيا. مدفوعاً بثأر أبيه وأخيه. فيمرّ في مراحل التجنيد الأوليّة التي تركز على غسيل الأدمغة والأدلجة بالشعارات والأفكار الثورية وصولاً إلى التدريب العسكري. ما يجعله مستعداً بدنياً ونفسياً للمعركة التي سيخوضونها عمّا قريب.

وحتى ذلك الوقت. يكتشف آغو أن بيئة المعسكر من الداخل يسودها الإدمان والشعوذة. ما يجعل جُلّ هؤلاء الأطفال الذين طلّقوا براءتهم منقادين بشكلٍ تام إلى الكومندانت الطامح لنيل ثمن تضحياته بتعيينه جنرالاً بعد أن يقوم بتحرير العاصمة.

وبعد احداث عدة يقوم آغو بالتمرّد وترك المعسكر والاستسلام لجنود حفظ السلام. فيتم نقلهم إلى مركز مختص بإعادة تأهيل الأحداث. يعمل المختصون فيه على إعادة بريق الطفولة الغائرة فيهم ليخرجوا من أنفسهم شبح المقاتل

> الحرب التي لم تضع أوزارها هي الأبرز من بين الأحداث التي أرهقت قلب الصغير «آغو» وحوّلتهُ من طفلٍ وديع ومدلل، إلى مقاتلٍ شرسٍ وقاسٍ، يقوم بكل الأعمال الوحشية والقذرة

والجندي المتمرّد والمدمن على الكوكايين والبارود.

في هذا المركز. تسأل المرشدة النفسية آغو عما فعله سابقاً. فيعبّر لها عن خشيته من البوح لأنها ستجزم أن الجالس بإزائها وحشٌ فعلاً. لا طفلٌ صغيرٌ لم يبلغ الحلم. طفلٌ لكن يحب الموتى ورائحتهم ويشبّه جثثهم المتورّمة حين تظلّ من غير دفنٍ بالفاكهة المنتفخة. فينتهي الفيلم بهذه النهاية المفتوحة والمنطقية من غير أن نتعرّف إلى مستقبل آغو ولا الكومندانت. ولا مصير الحرب الأهلية في ذلك البلد.

يُعدّ هذا الفيلم الثالث للمخرج الأميركي (كاري جوجي) على التوالي. نال جائزتين حتى الآن في مهرجان البندقية للأفلام في إيطاليا. كما رُشّح لنيل جائزة أفضل فيلم في مهرجان لندن لأفلام عام 2015 م. ومخرجه (جوجي) هو نفسه "سيناريست" الفيلم المستوحَى من الرواية التي جاءت بنفس العنوان وصدرت في العام 2005 م للكاتب الأميركي من أصل نيجيري: أوزودينما آويالا الذي يُعدُّ من أفضلَ 20 روائياً أميركياً شاباً.

كما أنه باكورة أفلام شركة (NETFLIX). الرائدة في البث الشبكي في بداية مسيرتها الإنتاجية في هذه الصناعة.

ما تميّز به إخراج الفيلم بوجهٍ عام هو نقله للبيئة الحقيقية بفيزيائيتها وطبيعتها الخلّابة عبر تنويع المساحات التصويرية والبصرية؛ غاباتٌ خضراء وعذراء وناسٌ طيبون يكونون عرضةً للتدمير من قِبَل الطامعين والعسكر المتنفذ. وهم يعكسون صراعاتٍ ممتدةٍ من عصر الاستعمار الذي عقّد النسيج القبلي والإثني في القارة ليحصد خيراتها ويبعد الشر عن نفسه.

أبرز ممثل في طاقم الفيلم. هو (IDRIS ELBA). بطل الفيلم الشهير عن مانديلا LONG (WALK) TO FREEDOM. وهو الذي أعطى بتقمصه لدور الكومندانت بعداً نفسياً وانفعالياً أجمع النقاد على صلابة أدائه في نجوميةٍ لا تقلّ عن نجوميته في دور مانديلا الذي أطلّقه للعالمية وجعله في دائرة الضوء.

وإلى جانبه يبرز «ABRAHAM ATTAH» في دور آغو الذي حصد إحدى جوائز مهرجان البندقية لروعة أدائه الملفت في إظهار التحوّلات النفسية العميقة التي تتلاطم داخله كصبيّ. فقدّم صورةً أبلغ من الكلام عن تجنيد الأطفال وحرقهم في الصراعات الأهلية. وجعل المشاهد في كل لحظةٍ يتشوّق لما سيجري بينه وبين الكومندانت.

أما "آغو" الذي كان دائماً يعاتب فطرته بصوتٍ داخليٍ وهو يرى نفسه يتحوّل إلى وحشٍ كاسر. فكان يرجو الشمس أن لا تشرق ثانيةً حتى يعمّ الظلام. فلا يرى الآخرون ما يجري هناك من فظائع. وهو في الحقيقة أضاء على ما يحدث في القارة من صراعاتٍ تحتاج إلى معالجةٍ فوريةٍ لا يبدو أنها ستلاقي أي عنايةٍ في عالمٍ غرق حتى أنفه في الحروب وتبعاتها الثقيلة.

مشهد من الفيلم

"برج لوصيف" للمسرح الوطني التونسي.. حينما يغيب القط تلعب الفئران

عواد علي
كاتب تونسي

(برج لوصيف). نص وإخراج الشاذلي العرفاوي- عن مسرحية (قطة على سطح من صفيح ساخن) للأميركي تنيسي وليامز). عرض مسرحي جماعي من إنتاج المسرح الوطني التونسي. قُدِّم في الدورة الأخيرة لأيام قرطاج المسرحية بتونس. ومهرجان الأردن المسرحي في دورته الثانية والعشرين. وهو من العروض المرشحة للدورة الثامنة من مهرجان المسرح العربي في الكويت.

يدور العرض حول أسرة تونسية ثريّة تدخل في دوامة من المشاكل والخلافات. ويعمد بعض أفراد الأسرة إلى إخفاء خبر إصابة الأب "قارون". وإيهامه بأن ما يعاني منه مجرد التهاب في القولون ليس أكثر بعد رحلة علاج في ألمانيا. طمعاً في تدهور حالته الصحية والاستيلاء على الثروة التي يمتلكها. وهي تتمثل بأرض واسعة من أجود الأراضي في الشمال الغربي من تونس. مساحتها 28 ألف هكتار. وتُسمى بـ "برج لوصيف". ونكتشف قبل نهاية العرض أن هذا الأب لم يكنْ ثرياً في الأصل. بل حفّار آبار. لكن من المؤكد أن الثروة هبطت عليه بوسائل غير نزيهة. من دون أن يشير النص إلى ذلك. وهو يعرف أن أغلب مَنْ حوله منافق وكذاب.

يحمل العرض إسقاطات على الواقع السياسي التونسي. وتحديداً على التناحر بين الفرقاء من أجل الاستئثار بالكراسي والصراع حول النفوذ. ذلك أن القط حينما يغيب عن المنزل تلعب الفئران. كما يقول المثل. وهو الأمر الذي يحدث. ولا يزال يحدث. في جميع الدول العربية التي أسقطت أنظمتها بالقوة. أو أصابتها لوثة ما يسمى بـ"الربيع العربي". على الرغم من أن الإدانة في النص الأصلي لتنيسي وليامز توجّه إلى القطط. بدلالتها الرمزية. التي تشحذ أنيابها لافتراس كل من يقف في وجه أطماعها الجامحة. في حين أنها تموء في داخلها بأنين خوفاً من آلامها الباطنية وقلقاً على مصيرها المجهول.

منذ المشهد الأول. الذي يُجرى فيه الاحتفال بعيد ميلاد الأب قارون. وعبر الإيماءات الجسدية للممثلين. يحيلنا العرض. أو يذكّرنا برائعة شكسبير (الملك لير) في إطارها العام. وليس في التفاصيل. وأعني النوايا المبيّتة المغلّفة بالنفاق والرياء. ومن ثَمّ فإننا كمتلقين ينفتح أفق توقعنا على ما سيحدث لاحقاً كتحصيل حاصل لتلك النوايا. التي تمثّل أحطّ النوازع في نفوس البشر. النوازع التي تسحق القيم والأخلاق والفضيلة وتطلق العنان لعربدة العقوق والطمع والرذيلة. وهي النوازع ذاتها التي يمارسها العديد من السياسيين في العالم العربي. حيث يحاول كل واحد منهم امتلاك الوطن. ويدعي وصله بليلى وليلى مريضة بدائها.

في الإخراج صاغ الشاذلي العرفاوي عرضاً متقناً أميناً على التقاليد التي أرساها المسرح التونسي. والمتمثلة بالدقة والتنوّع الشديد والانضباط في مقاربة أداء الممثلين لشخصياتهم أداءً عميقاً ومدروساً. ورسم الحركات والتكوينات على الخشبة (أو الركح كما يسمونه عندهم). والحفاظ على وتيرة الإيقاع الصارم الذي لا يشوبه خلل ولا تنتابه لحظات تراخٍ. لأن الميزان موجود في داخل المؤدين الواعينَ الحساسين قبل أن يوجد على الخشبة. ولذلك كان سحر أدائهم كفيلاً بإزاحة الحاجة إلى سينوغرافيا ثقيلة أو تفصيلية. فالسرير كان عنصراً ديناميكياً كافياً لاحتضان دلالات العرض حينما يُشير إلى مهد الولادة ولحد الوفاة. ويُشكّل محراراً لقياس مدى نجاح العلاقة الزوجية أو فشلها. وما ينتج عن ذلك من تفكك أسري واجتماعي وحتى سياسي. أما الكرسي فقد كان. حسب تعبير الناقدة التونسية ليلى بورقعة. بمثابة انطولوجيا الإنسان المعاصر. حيث يلتصق به في حميمية شديدة. ولا يتنازل عنه إلا في حالة مواجهة مصيرين مؤلمين: الموت أو المرض.

هاتان العلامتان السينوغرافيتان عززتهما الإضاءة المصممة والمنفذة بدقة. عبر إسقاطاتها العلوية والجانبية. إضافةً إلى الثريّات المتدلية وتلك التي على السايكوراما في محمولها السيميائي الذي يُشير إلى الثراء وفضاء القصر. وكذلك التعتيم المقصود. في قسم من المشاهد. الموحي إلى عتمة دخائل بعض الشخصيات.

ذلك عن العنصر البصري. أما العنصر السمعي فإنه آسر وأخّاذ بأغانيه ومؤثراته الصوتية وموسيقاه التونسية الشعبية أو الريفية المفعمة بالشجن والروح التراجيدية. والمنفذة بوضوح ودقة عاليين. ولكم بدت إيقاعاتها شبيهةً بإيقاعات الغناء الكردي الجبلي في العراق. كان توظيفها في مرحلة تصاعد الأزمة بالعرض ينم عن إدراك وحساسية وشاعرية. جمالياً ودلالياً. لدى المخرج المبدع الشاذلي العرفاوي. لتعميق العرض في مبناه ومغزاه. أو رسالته التي يمكن تأويلها بأن المال عاجز عن شراء سعادة المخلوق البشري. بل ينسحب كل عزه وسلطانه ليتركه مُجرّداً في مواجهة قدر الموت.

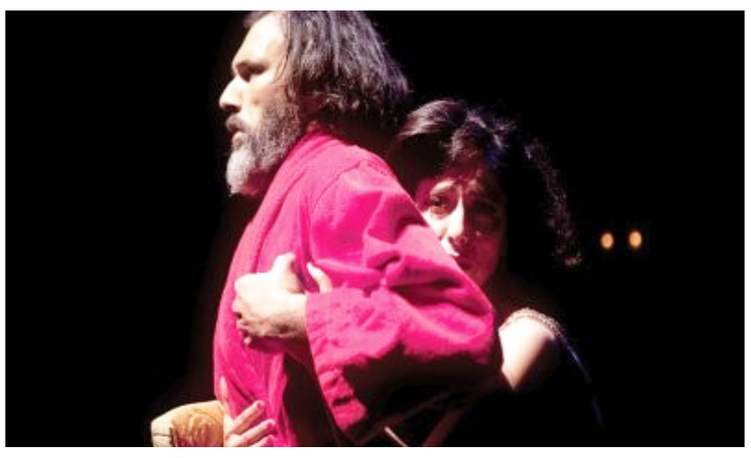
مشهد من الفيلم

خطوات الإصلاح.. وشروط الكتل السياسية!

تتكرر الإعمامات العالمية بكون العراق دولة فاشلة وسائر في طريق وعر اقتصادياً. وذلك يعود لغياب سياسة عملية فعالة وقادرة على اجراء الاصلاح الاقتصادي . وتبرز في هذا السياق اهمية دعم القطاع الخاص واصلاح النظام المصرفي لمعالجة الحالة الراهنة ومواجهة التحديات الماثلة كجزء من السياسة الاقتصادية الجديدة...

10

مشاعر العبادي الإصلاحية.. والحزن الجماهيري الاحتجاجي

من (الناحية الدستورية) يعدّ العراق بلداً ديمقراطياً. منذ سقوط الدكتاتورية عام 2003 تجري فيه الانتخابات البرلمانية بنحو منتظم بالرغم من أن غالب الانتخابات لم تكن حرة ولا نزيهة. 2. من)الناحية النظرية) يتمتع كل مواطن بالحقوق المدنية والدستورية بالرغم من أن البرلمان العراقي في دوراته الثلاث لم ينصف ملايين النازحين...

11

العبادي بين الاجتهاد والتطبيق

الإصلاح هو عملية تغيير لواقع سياسي واقتصادي وامني وحتى اجتماعي . ترسيخ في مؤسسات الدولة لتدار الدولة ضمن هياكل إدارية وتصرفات مالية خارجة عن سياقات المنجز والذي تتعامل معه الدوائر الحديثة في الدول الناجحة ادارتها وتشمل التغيير تلك الجوانب باتجاه مواجهة حالات السطوة والهيمنة والتسلط على القرارات السياسية...

12

هل الحلّ في حكومة التكنوقراط؟

منذ سقوط حكم البعث الصدامي الجائر عام 2003، صار العراق حقلاً للتجارب السياسية على أمل إيجاد أفضل نظام حكم، وعلى أن يكون على وفق المقاييس الديمقراطية، ومن دون عزل وتهميش أي مكوِّن، ابتداءً بمجلس الحكم الانتقالي الذي شكله بول بريمر، والذي تناوب على رئاسته أعضاء المجلس حسب الحروف الأبجدية لأسمائهم...

15

الصباح الجديد

زاد

ملحق اسبوعي يصدر
عن مؤسسة "الصباح الجديد"

رئيس التحرير وصاحب الامتياز
اسماعيل زاير

اسماعيل زاير

محطات منسية في الطريق إلى الإصلاح الجوهري

16

الخميس 3 آذار 2016 العدد (3362) Thu. 3 Mar. 2016 issue

إصلاحات العبادي.. حلول مؤقتة أم منهج دائم؟

لعل من الواضح عندما بادر رئيس الوزراء حيدر العبادي . باطلاق حزمة من الإصلاحات شملت العديد من المرافق في شخوص ومؤسسات الحكومة ، كان يهدف لاحداث نقلة نوعية في هيكلية الحكومة التي طغى عليها الترهل والفساد وضعف الأداء ، مما جعل المنجز الوطني يضيع او يختفي وسط هذه الأسباب ، ولكن بالمقابل ، لم تكن تلك الإصلاحات كافية لاحداث هذه النقلة ، كونها افتقرت الى التخطيط المسبق والمنسق والدراسات المعمقة والذي بموجبها تتحدد الأولويات وآليات التنفيذ والسقوف الزمنية للانجاز ، وهذا في واقع الحال لم يحصل ، وأن تحقق تنفيذ البعض من تلك الإصلاحات ، الا النتائج المتحققة لم تأت بمستوى ضخامة وأهمية المشروع ، بل تولد من جراء ذلك ردود فعل عنيفة من معظم الأطراف السياسية التي تعودت دائما على الاعتراض ، واصفة مشروع الإصلاح بالإجراءات التقشفية التي كان المتضرر الأكبر منها هو المواطن.

وفي خطوة لاحقة ومباغتة ، يطرح العبادي مشروعاً اكبر من حجم الإصلاحات ، عندما دعا الى حل الكابينة الوزارية وتشكيل حكومة جديدة تتصف بالتكنوقراط والمهنية من دون الاعتماد على المحاصصة في الاختيار ، وهذا ما ازعج الكثير من الأطراف السياسية التي تأكدت من ان هذه الدعوة ستضر بمصالحها وغاياتها ، ومابين المشروع الإصلاحي والتغيير الوزاري ، برزت عدة قواسم مشتركة ، احلاها مر ، فقد تشابكت الأمور وتعقدت فرص النجاح او التوافق ، لأن القضية خرجت من اطارها الإداري الرسمي وصارت قضية رأي عام سياسي .

الصباح الجديد وانطلاقاً من ايمانها بدور الاعلام الوطني النزيه ، اعدت برنامجاً مهنيا تحاول من خلاله ان تسهم في تعميق الأفكار وطرح الرؤى والتصورات التي يمكن ان تذلل بعض العقبات التي تقف في طريق إنجاح المشاريع الوطنية ، ولأن البلد يمر بمرحلة حساسة للغاية ، فهو اذن يحتاج لكلِ جهد وفكر ورأي ، ولابد ان نتفاعل جميعاً من اجل التخلص من كل الازمات والعقد والانتكاسات ،من دون خوف او تردد ،مادام في ذلك مايحقق المصلحة الوطنية والشعبية .

رياض عبد الكريم

إصلاح الهيكل الاقتصادي ودعم القطّاع الخاص

د . مهدي الحافظ*

هنالك حاجة ماسة لمعالجة هذه المعضلة على نحو يساعد لتمكين القطاع الخاص من لعب دور ايجابي ريادي في التنمية الوطنية كما اجمعت على ذلك الوثائق الرسمية وكذلك البرامج السياسية والاقتصادية لمعظم القوى السياسية والاوساط الاكاديمية

تتكرر الإعمامات العالمية بكون العراق دولة فاشلة وسائر في طريق وعر اقتصادياً. وذلك يعود لغياب سياسة عملية فعالة وقادرة على اجراء الاصلاح الاقتصادي . وتبرز في هذا السياق اهمية دعم القطاع الخاص واصلاح النظام المصرفي لمعالجة الحالة الراهنة ومواجهة التحديات الماثلة كجزء من السياسة الاقتصادية الجديدة . هنالك حاجة ماسة لمعالجة هذه المعضلة على نحو يساعد لتمكين القطاع الخاص من لعب دور ايجابي ريادي في التنمية الوطنية كما اجمعت على ذلك الوثائق الرسمية وكذلك البرامج السياسية والاقتصادية لمعظم القوى السياسية والاوساط الاكاديمية .

هنالك ندوات عديدة تعقد لبحث القضايا المرتبطة بهذا الموضوع غير انه بدأت الامور تأخذ شكلا جدياً اكثر من السابق . بأتجاه أشد عمقاً وشمولية .

سأتناول هذا الموضوع في ضوء تقريرين مهمين للامم المتحدة . أولهما من البنك الدولي والثاني للمركز الاقليمي للامم المتحدة في الشرق الاوسط .

اولا : قبل سنتين . صدرت دراسة عميقة للبرنامج الانمائي للامم المتحدة UNDP تبحث في التداعيات الاقتصادية الناجمة عما يسمى « بالربيع العربي « . وتخلص الى الدعوة للانتقال من « الاقتصاد السياسي للدولة الريعية « الى الأنموذج التنموي الجديد الهادف للعدالة الاجتماعية والحرية والكرامة الانسانية واقتصاد الدولة بقيادة القطاع الخاص .

اذ جرى التأكيد على الحاجة لكسر الحلقة المفرغة المميزة للانظمة السائدة في العالم العربي ومنها العراق والمعتمدة على الانصياع للدولة وتمكينها من التصرف بشؤون المجتمع والاقتصاد بحدود كبيرة مما خلق حالة ملحوظة ومهيمنة من تزاوج « السلطة « و « الثروة « . وما يصاحبها غالباً من ممارسات سيئة فيما يتعلق بهدر المال العام والفساد والمحسوبية وخلق تفاوت مريع في الاحوال المعيشية للناس.

اصبح القطاع الخاص مقاولا (للقطاع العام للدولة)، شأنه في ذلك شأن المقاولين الاخرين، المحليين والاجانب . أي انه يتوخى الربح (من عوائد النفط) لقاء خدمات معينة ينجزها على وفق اتفاقات وعقود مع المؤسسات الرسمية

ان النجاح الكبير في المجال السياسي وميلاد سلطات سياسية جديدة ليس كافياً مالم يقترن ذلك بتحول اقتصادي سليم يصون المكاسب الديموقراطية ويدفع المجتمع الى مزيد من الانجازات . لذلك يجري الاهتمام بخلق نمط جديد من التعاقد الاجتماعي (Social contract) يتجاوب والحاجات التنموية المقترحة ويتمثل بما يسمى بـ « المساءلة المتبادلة « بين الدولة والمجتمع . وهي تدور اساسا حول الالتزامات المتقابلة بين المواطنين من ناحية والسلطات الحاكمة من ناحية اخرى . فالانظمة الحديثة تنهض على قاعدة النظام الضرائبي كالتزام مباشر من افراد المجتمع مقابل التزام من جانب السلطة في توفير واحترام الحريات والاسس الشرعية لنظام الحكم وتداول السلطة بصورة ديموقراطية .

لقد اصبح هذا الموضوع مثيراً للاهتمام بحيث يشغل اليوم مساحة واسعة من الجدل والمناقشات في ندوات محلية واجنبية . والسبب يعود ليس فقط للجانب الاقتصادي والاجتماعي على اهميته الفائقة . بل وكذلك الى الارتباك والعجز الذي ميز السيرة الانمائية للعراق فضلا عن التخبط السافر في الرؤية الاقتصادية الرسمية وازدياد الصعوبات والتحديات العسيرة.

ليس غريباً ان تثار هذه المعضلة الان بل ان التباطؤ المستمر في معالجتها تحول الى عبء ثقيل على اداء الدولة ككل وكشف بوضوح حالة الاتكال الكامل على مورد ريعي واحد معرض للنضوب . وهو النفط ولم يكن ميسورا التنبؤ بالاحتمالات الخطيرة التي يتعرض لها هذا المورد بالهبوط المريع لاسعار النفط كما هو جار الان. فالنفط الان هو خبز الحياة لغالبية المواطنين والقطاعات الاقتصادية ومؤسسات الدولة ورجال الاعمال . هذه حالة محدودة الوجود في العالم . الا في عدد معين من الدول الريعية ذات الموارد الاخرى الضئيلة.

والواقع كان السؤال البارز دوماً . كيف يمكننا توصيف حالة القطاع الخاص في العراق . من حيث دوره في عملية النمو وموقعه في الهيكل الاقتصادي وحصته من الناتج المحلي وغير ذلك من السمات الجوهرية للتنمية الوطنية . ذلك ان اداء القطاع الخاص في المجالات هذه . يشكل عاملا حاسماً في تقييم مكانته الاقتصادية .

ويمكن ادراج عدد من الخواص هنا لتأكيد طابعه الثابت في التنمية الوطنية .

1. لقد اصبح القطاع الخاص مقاولا (للقطاع العام للدولة) . شأنه في ذلك شأن المقاولين الاخرين . المحليين والاجانب . أي انه يتوخى الربح من الدولة (من عوائد النفط) لقاء خدمات معينة ينجزها على وفق اتفاقات وعقود مع المؤسسات الرسمية .

2. ان تحليل فاعليات القطاع الخاص تكشف عن انه سيستمر في الانشطة ذات الربح السريع وترتكز على العمل الفردي . أي يتصف بكثافة العمل وقلة رأس المال .

3. يشغل القطاع الخاص موقعاً تابعاً وهامشياً الان بسبب اعتماده على الانفاق الحكومي مما يحد من ظاهرة المنافسة تجاه السلع والخدمات المستوردة . وهذه الظاهرة ملحوظة بوضوح في الاسواق المحلية العراقية على نطاق واسع .

4. يواجه القطاع الخاص ورجال الاعمال العراقيون معوقات ضخمة سواء بسبب بيروقراطية الاجهزة الحكومية او استمرار قوانين وتشريعات قديمة ومعرقلة . وهي تحتاج الى اعادة نظر واصلاح جذري ولاسيما ان الدولة قد فسحت المجال للاصلاح على أن يجري التركيز على اقتصاد السوق وتوفير برامج عملية لذلك كما جاء في مشروع البرنامج الانمائي للامم المتحدة.

ثانيا : قبل سنوات عديدة . توجهت « وزارة المالية « و « البنك المركزي العراقي « بطلب الى البنك الدولي لاجراء كشف كامل عن الحالة المالية والنقدية في العراق . وتحقق ذلك وصدر تقرير مهم للغاية . يعالج هذه الحالة ويدعو الى مجموعة من التوصيات والاستنتاجات . وجرت مناقشة هذه النتائج في ضوء التقرير الرسمي الصادر عن « البنك الدولي « ويحمل توقيعي وزير المالية ومحافظ البنك المركزي تحت عنوان: Financial sector Review .

ان اهمية هذا التقرير تكمن ليس فقط في جوانبه التحليلية العميقة لمحاور الحالة السائدة في العراق . سواء كانت في القطاع المصرفي (الحكومي والاهلي) ولا في عرض المعوقات والمعضلات التي تقف في وجه أي تطور ايجابي . بل ايضا في بلورة مجموعة مهمة من الاستنتاجات والتوصيات الداعية لتجاوز الازمات الموجودة ووضع البلاد على بوابة التقدم المنشود .

ومن هذه الاستنتاجات البارزة . عدّ اوضاع القطاع المصرفي الثغرة الاكبر في الحالة المالية والنقدية . وكذلك الدعوة الى اعادة هيكلة مصرفي « الرافدين « و « الرشيد « اللذين يستحوذان على اكثر من (90) بالمئة من الودائع الحكومية . وهي مسألة ليست جديدة . بل جرى بحثها عدة مرات على صعيد الهيئات المسؤولة ابتداءا من « مجلس الحكم « والوزارات المتعاقبة والى المذكرة المشتركة لوزارة المالية والبنك المركزي الصادرة في 2006 .

ان التباعد الملحوظ بين المصارف الحكومية المكونة من سبعة مصارف والمصارف الاهلية التي تجاوز عددها الخمسين ويشرف عليها البنك المركزي يدعو الى التفكير الجاد والبحث الموضوعي .

فالمصارف الاهلية كانت وما زالت محدودة الاهمية من حيث الحجم المالي والاداء اليومي . غير انها تمثل اتجاهاً كبيراً لدعم القطاع الخاص وتوفير الجو المطلوب للاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية او حرية المنافسة والتطور الواعد لبناء تجربة اقتصادية جديدة في العراق . هذا المبدأ الذي يتكرر باستمرار في ادبيات الحكومة والهيئات الاقتصادية المختلفة . لهذا نجد ان تقرير « البنك الدولي « ينتقد هذا التفاوت في رعاية المصارف ويدعو الى مساندة المصارف الاهلية وتوفير بيئة متشابهة لكلا المجموعتين على صعيد الامتيازات والرقابة الرسمية بل يبني آمالا كبيرة على الدور المحتمل والمتقدم للمصارف الاهلية وتمكينها من المشاركة الفعالة في قيادة الاقتصاد الوطني .

ان متاعب العراق اليوم كثيرة من دون شك . لكن المطلوب وضع اولويات للتقدم اللاحق . واهم هذه الاولويات هو معالجة حالة الامن وغياب الاستقرار ومتابعة تحرير الارض واستعادة السيادة الوطنية على كل الاراضي العراقية . وكذلك حل ازمة الحكم وتمكين الدولة من اداء دورها المطلوب في مناخ ديموقراطي سليم وحريات فردية واحدة.

*نائب في مجلس النواب

خطوات الإصلاح.. وشروط الكتل السياسية!

سلام مكي*

بعد انتهاء الدورة الانتخابية وولاية الحكومة، وتأكد فشل الوزير في ادارة وزارته كونه غير مختص اصلا في وزارته، يكافئ من قبل كتلته اما بالصمت على فشله او منحه وزارة اخرى تختلف عن الاولى وتبتعد ايضا عن اختصاصه، ليوغل في الفشل. والمتضرر الوحيد هو المواطن والوطن. اما لو تبين ان هذا الوزير فاسد، فلا فرق عند حزبه، بل العكس سوف يزداد تمسكا بوزيره، ويعلن ان اي محاولة لمحاسبته هي تعدي على الحزب وعلى الطائفة

كل شيء في جسد العملية السياسية وروحها، معطوب، ومفكك، ومنهار، ويصارع تيار البقاء، منذ اول يوم ولدت فيه هذه العملية، والكل متفقون على هذا، حتى الذين ينخرون في ذلك الجسد، ويقطعون ما تبقى من لحمها، ويحرقون صوفها ويسكبون لبنها، ثم يطلبون من الشعب الجائع والعطشان ان يسد رمقه من جسده هو، ولا يفكر بشيء آخر! اما هذا الشعب، فهو مازال ينتظر الماء من الذين يسكبونه منذ عقد كامل، ولا يريد حتى ان يفكر، بأناس آخر، قد يجلبون له الماء من دون عناء، خوفا من الا يكونوا على ملته ودينه. والكل يحاول اصلاح الخلل، ورأب الصدع واستقبال الشق الاكبر بالمشارط والعقاقير والخدر، حتى يتم الاستعداد للعملية الكبرى. آخر وصفة لعلاج الامراض التي تفتك بجسد العملية السياسية هو التغيير الوزاري، اي استئصال بعض الاعضاء التي يرى كثيرون انها لم تعد مجدية، وبقائها يضر الجسد كثيرا، خصوصا وان اغلب العمليات السابقة، لم يعرف جراحوها اين توضع تلك الاطراف، فاليد وضعت مكان الرجل، ثم عادت لتوضع في مكان الرأس، لدرجة ان جسد العملية السياسية، اصبح مشابها لجسد فرانكشتاين في كل شيء.

اليوم يراد تصحيح وتصليح هذه الاخطاء، عبر استبدال الاعضاء المنهكة والضارة، وجلب اعضاء جدد، يوضعون في المكان الصحيح، ليكون جسدا، كسائر الاجساد.

المشكلة ان كل الاعضاء زرعت في عملية واحدة، اصلها نابت، وفرعها يغمره الماء، ماء لا يطهر الخطايا، بل يبلل الطرقات، خشية ان يعكر الغبار مزاج ربطة العنق المتدلية تحت الاعناق. ولكن: كيف يمكن ان يطالب عضو، باجتثاث زملائه؟ اليس هو احد اسباب المشكلة؟ الاجدى والاصح، ان رب ذلك الجسد هو الذي يطالب اولا بالتغيير، فيخلق للجسد اطرافا سليمة، معافاة من امراض الطائفية والتطرف والتحزب وووو.

ولكن: هل يستطيع ذلك الرب، ان يتحرر من عبوديته، ويخلق عبادا صالحين؟ الرب هو الشعب، والشعب هو من يأتي بمن يتحكم به، وحتى لو كانت الانتخابات اكذوبة، ويتم تزويرها، لكن لابد من ان يملك نسبة معينة فيها اي الانتخابات، ويغير ولو اسما واحد من الفاسدين، ويطرد حاشيته التي تحاول قدر الامكان بسط نفوذها، وغرس جذورها في تراب الحكومة والدولة. لقد توصل السياسيون وخصوصا رئيس الوزراء الى قناعة ان لا سبيل له في البقاء والاستمرار لما تبقى من فترة ولايته هو التعديل الوزاري، كحل أخير، للخلاص من الفوضى السياسية التي يعيشها البلد. وهذا المشروع ببساطة هو تغيير الوزراء الذين يعتقد انهم فشلوا في ادارة وزاراتهم، ولم يحققوا شيئا خلال الفترة الماضية، استبدالهم بوزراء تكنوقراط، لا ينتمون الى الاحزاب الحالية، ومعيار اختيارهم سيكون كفاءتهم ونزاهتهم، وليس انتماءهم الى حزب معين او طائفة معينة. الكتل السياسية الحالية، تستشعر الحرج، فهي بين نار فقدان امتيازاتها ومناصبها والمكتسبات التي تعتقد انها استحقاق طبيعي نتيجة لفوزهم بمقاعد محددة.

للأسف، ان الشارع انتخب هذه الكتل لا لتستحوذ على مقدرات الدولة ومؤسساتها، وتجعلها احد ممتلكاتها الخاصة، بل انتخبهم ليخدموه ويمثلوه في الحكم خير تمثيل. الشعب بقي ينتخب نفس الاحزاب والوجوه منذ اول انتخابات ولغاية آخرها أملا بتحقق شيء ما، حتى انتفض اخيرا وخرج بمظاهرات، حركت الاجساد الراكدة في برك العملية السياسية، ومنحت بعض الايادي الجرأة، لترمي الاحجار في تلك البرك بين فترة واخرى في محاولة لايقاضها من سباتها، املا في تغيير ما. وبين نار اتساع التظاهرات والاحتجاجات الشعبية التي لا يمكن الاستهانة بها وتجاهلها لأن كل من يفكر بمعاداة الشارع، يعني الانتحار السياسي المبكر. لهذا نرى ان اغلب الاحزاب السياسية تطالب العبادي بأن يكشف عن الاحزاب التي تعرقل الاصلاح والتعديل الوزاري، رغم ان بعض اعضائها يصرح بين فترة واخرى ان كتلته غير مستعدة للتضحية بوزرائها الا بشروطها. مشكلة هذه الاحزاب انها ترى ان وزرائها اكفاء، ولا يمكن التشكيك بنزاهتهم ولا كفاءتهم، وان كل من يقترب منهم، هي محاولة تسقيط سياسي واستهداف طائفي، يستهدف الطائفة بأكملها. ربما خفت هذا الخطاب نوعا ما، لكن طرقا آخر للخطاب التصعيدي والمنحاز للحزب ظهرت بعد انحسار ذلك المد. تلك الاحزاب، تتهم العبادي بأنه يريد الانفراد بالإصلاحات، ان عليه استشارتهم واخذ رأيهم في التغيير الوزاري، عليه ان يأخذ رأيهم بكل خطوة يخطوها والا اعتبر دكتاتورا، منفردا بالقرارات والسياسات العامة للدولة، ولا اعتبار للدستور الذي منح رئيس الوزراء صلاحيات لممارسة دوره بوصفه المسؤول الاول عن تنفيذ السياسات العامة للبلد.

هذه الكتل ورغم كل الاخطاء التي وقع بها وزرائها خلال الدورات السابقة الا انها مصرة على تدويرهم في الوزارات التي تقع من نصيبهم، ثم يخرج رئيس ذلك الحزب، ليتحدث عن الفضيلة والنزاهة وان المجرب لا يجرب، ويجب استئصال الفساد، وانه مع رئيس الوزراء في اي مبادرة يراها مناسبة لمحاربة الفساد. ولما يأتي موعد التغيير الحقيقي والانتقال من الكلام الى الفعل، تبدأ الشروط والقيود التي تفرض على رئيس الوزراء حتى يوافقوا على تبديل وزرائهم. فرغم الفشل المستمر لوزرائهم الا انهم متمسكون بهم الى اخر رمق، ومستعدون لتكليفهم بأربع وزرات او اكثر بمختلف الاختصاصات، فصاحب شهادة التربية ترشحه كتلته لوزارة الصحة، وخريج قسم علوم الحاسبات يرشح لوزارة العدل مثلا.

واغلب الوزرات او كلها، يرشح لها وزراء من اختصاصات بعيدة جدا عن طبيعة عمل تلك الوزارات، مما يضطر الوزير اما الى اتخاذ قرارات خاطئة تضر بالوزارة والبلد بصورة عامة او انه لا يكون صاحب قرار داخل وزارته، اذ يعين له جيشا من المستشارين الذين تكون لهم الكلمة الفصل في ادارة شؤون الوزارة من عقود واستثمارات وتعيينات.

وبعد انتهاء الدورة الانتخابية وولاية الحكومة، وتأكد فشل الوزير في ادارة وزارته كونه غير مختص اصلا في وزارته، يكافئ من قبل كتلته اما بالصمت على فشله او منحه وزارة اخرى تختلف عن الاولى وتبتعد ايضا عن اختصاصه، ليوغل في الفشل. والمتضرر الوحيد هو المواطن والوطن. اما لو تبين ان هذا الوزير فاسد، فلا فرق عند حزبه، بل العكس سوف يزداد تمسكا بوزيره، ويعلن ان اي محاولة لمحاسبته هي تعدي على الحزب وعلى الطائفة.

الكتل السياسية تحمي وزرائها من المحاسبة ولا تريد ان ترشح وزراء اكفاء ومختصين بعمل الوزارات التي تكون من حصتهم ولا تريد استبدالهم، ولكن معنى ان حزبا لديه شخصيتين يداور بهما الوزارات التي تقع من حصته، بغض النظر عن اي معايير. يعني انها لا تملك سواهم! لا تملك اشخاصا غيرهم، يصلحون لبناء وزاراتهم ومؤسساتهم، بناءً صحيحا. ومن المنطق هنا ان المواطن مهما كانت درجة ثقافته، ان يدرك هذه الحقيقة، ويقرر عدم انتخابهم مجددا، لأنهم لم يحققوا له شيئا. فلو انهم ابقوا على حصصهم ومحاصصتهم وجاؤنا بشخصيات نزيهة، شخصيات كفؤة، ليست مجربة سابقا، او على الاقل، يجعلونهم تحت رحمة القانون والقضاء وليس محصنين، لا يمسهم القضاء لا بالحق ولا بالباطل.

مشكلة هذه الاحزاب انها ترى ان وزراءها اكفاء، ولا يمكن التشكيك بنزاهتهم ولا كفاءتهم، وان كل من يقترب منهم، هي محاولة تسقيط سياسي واستهداف طائفي، يستهدف الطائفة بأكملها

هذه الفوضى والخراب واللامبالاة من قبل الاحزاب السياسية، ادت الى تجذر الازمات داخل الشارع العراقي، فالأمن لا يسند الى رجل امن، والاقتصاد يسند الى رجل سياسة، والسياسة تسند الى مدرس تاريخ، والعدل تسند الى مهندس نفط، وأخرى الى خريج اعدادية! وبالنهاية لا يتركون اثرا وراءهم سوى رماد الاموال التي احرقت هدرا، في حين ان الكثير من ابناء الشعب يعانون من الفاقة والحرمان. ان طرح مسألة التعديل الوزاري، وانشغال الرأي العام العراقي، هو فرصة كبيرة لرئيس الوزراء وللشعب وللسياسيين وللأحزاب، كي تنقذ نفسها من التاريخ، والشعب، ومن الحساب القريب، فعليها ان تقبل بالتعديل والاصلاحات، عليها ان تكتفي بما جنته من اموال ومناصب طيلة عقد كامل، ولا تعرقل مسيرة الاصلاح السياسي، خصوصا وان البلد الذي تقوده، يوشك على الانهيار في ظل تحديات داعش والازمة المالية واطماع الجيران وضعف السياسة الخارجية والداخلية، وتفكك الخطاب الرسمي للدولة، وعدم وجود موقف عراقي حكومي موحد. كل هذه التحديات، قد تؤدي بالبلد الى مزيد من الانحدار نحو الهاوية اذا استمرت الاحزاب بغرورها وقناعاتها انها قادرة على ادارة البلد، وان وزرائها الحاليين، هم الاكفأ والاقدر على ادارة وزاراتهم دون غيرهم. وعلى رئيس الوزراء ان يكف عن مجاملة الاحزاب وان يكاشف الشعب بما يجري، فهو ضيع سابقا فرصة كبيرة للإصلاح، وامامه اليوم فرصة اخرى، لو تعامل معها كما تعامل مع الفرصة السابقة، فهو يقضي على مستقبله السياسي ومستقبل كتلته وحزبه، وآمال الجماهير.

قد لا يعول كثيرا على التعديل الوزاري المرتقب، لكنه فرصة للتغيير، فرصة لأن يتحرر صدر البلد من اسماء تتقافز هنا وهنا، من وزارة لأخرى، دون ان تترك اثرا طيبا. ان التعديل هو خطوة جادة وضرورية لكنها ستكون خطوة نحو الخلف لو استمر حضور الاحزاب ذاتها، في ادارة الدولة، واستمرار الشعب بانتخابها وقبولها رغم مساوئها.

*كاتب عراقي

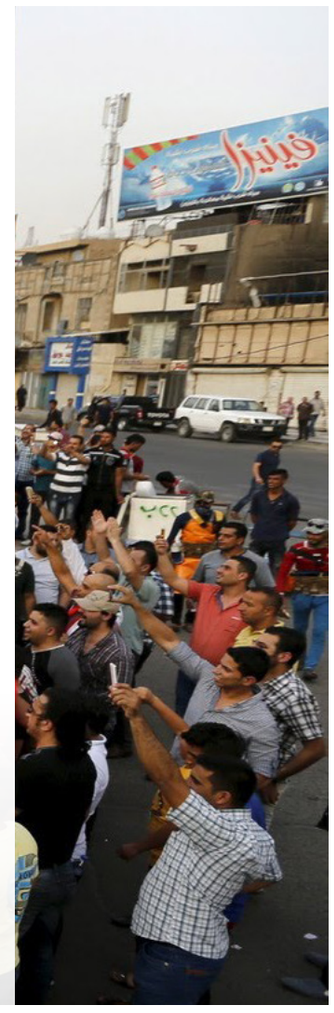

بعض الرجال أصبحوا مشهورين في هذه البلاد على نطاق العالم ،كله، لكن سوء حظ بلاد الرافدين أنها لم تحظ برائد مصلح استطاع أن يكون مخلّصاً للأمة العراقية أو مصلحاً اقتصادياً، لا سيما بعد تحرر العراق من دكتاتورية صدام حسين الدموية عام 2003

مشاعر العبادي الإصلاحية.. والحزن الجماهيري الاحتجاجي

جاسم محمد المطير*

1. من (الناحية الدستورية) يعدّ العراق بلداً ديمقراطياً. منذ سقوط الدكتاتورية عام 2003 تجري فيه الانتخابات البرلمانية بنحو منتظم بالرغم من أن غالب الانتخابات لم تكن حرة ولا نزيهة.

2. من)الناحية النظرية) يتمتع كل مواطن بالحقوق المدنية والدستورية بالرغم من أن البرلمان العراقي في دوراته الثلاث لم ينصف ملايين النازحين ولم يضم أي ممثل لغالبية الشعب من الفلاحين الفقراء الأميين والعمال الكادحين النقابيين.

ربما ينظر القارئ إلى هاتين النقطتين بشيء من التندر وهو محق من الناحية (الواقعية) الراهنة.. ولو كان شارلي شابلن حياً في هذا الزمان - وهو الاكثر وعياً سياسياً في المجموعة السينمائية الكوميدية - لاستطاع أن يدمج الرثاء الفني والرؤية التراجيدية في تحليل الواقع العراقي المعاصر ليجعل منه فكاهة تقود إلى وعي واستبصار يمكنهما انقاذ الرئيس حيدر العبادي وكابينته القيادية من الركود والتشوش في الرؤية السياسية واقناعهم أنهم ليسوا معصومين من الخطأ ، كما يعتقدون، وأنهم بشر وليسوا أنصاف آلهة .

تاريخ العراق، كما هو معروف، تاريخ حضاري - ثقافي مليء بالفن والفكر والقانون والسلام بالرغم من أنه تعرّض للغزو والحروب منذ آلاف السنين، تراثه التاريخي جعله بلداً عظيماً وهو يحتوي على آثار وأطلال الحضارة السومرية والبابلية والآشورية وغيرها. بعض الرجال أصبحوا مشهورين في هذه البلاد على نطاق العالم ،كله، ابتداءً من كلكامش حتى طه باقر وعبد الجبار عبد الله ومحمد مهدي الجواهري والمتنبي وعبد الكريم قاسم وجواد سليم ومصطفى جواد ومصطفى البارزاني وعبد الله كوران ومهدي المخزومي وغيرهم بالمئات والآلاف، لكن سوء حظ بلاد الرافدين أنها لم تحظ برائدٍ مصلح استطاع أن يكون مخلّصاً للأمّة العراقية أو مصلحاً اقتصادياً، خصوصاً ما بعد تحرر العراق من دكتاتورية صدام حسين الدموية عام 2003 عندما غزا الاميركان والبريطانيون أراضي بلادنا بوصفهم ممثلين وورثاء للتنوير الديمقراطي العالمي. لكن احدى اهم مفارقات التاريخ العراقي أن الغزاة الليبراليين المحتلين الجدد لم ينّصبوا على كرسي السلطة الجديدة اتباعهم من الليبراليين السياسيين، بل عمدوا ، بوعي أو بجهل، اختيار الطائفيين السياسيين على أساس إرتباط الديانة وطوائفها بالطبقة السياسية، التي هي طبقة متطلعة ليس الى تطبيق العدالة الاجتماعية، بل الى تحقيق الطبيعة الرأسمالية تحت وطأة التقسيم الطائفي - الطبقي، الذي اوصل البلاد إلى خراب في كل شيء .. خراب في البنى التحتية وخراب في البنى الفوقية وتخريب في اقتصاد البلاد ونهب أمواله حتى غرق كل شيء بهموم، لا تعد ولا تحصى، في كل بيتٍ وفي كل مؤسسة.

ارتبطت السياسة العراقية بسلطاتها الثلاث خلال 15 سنة بالنشاط السياسي الواسع من دون تحقيق أي مستوى من مستويات الرفاهية والعدالة ، ومن دون قدرة الكثير من قادة البلد على التحرر من إدخال (الديانة) و(الطائفية) و(السحر) في تسيير أمور الدولة الجديدة، للتستر على حالات الفساد المالي والإداري والسياسي..

باختصار يمكن القول أن كثيراً من عناصر السلطة الحاكمة لا يعارض منجزات الطب الغربي ولا المناهج الميتافيزيقية الغربية ولا استعمال الكاميرا والتلفزيون والموبايل، لكن يسيطر عليهم فزع متأصل من الافكار التنويرية ومن الديمقراطية الحقيقية مما جعلهم غير قادرين على القيادة والإنجاز أستحقوا مطالبة الجماهير بعملية (الشلع) من كراسيهم كما عبّر السيد مقتدى الصدر في تظاهرة يوم 26 - 2 - 2016 بساحة التحرير.

صار كثير من الناس العراقيين ، متدينين وغير متدينين، من الطبقات الكادحة والوسطى ، وهم الاكثرية ومعهم بعض الرأسماليين الإسلاميين الجدد يتطلعون بعد 13 سنة من الارهاب والعذاب الى (إصلاح) وإلى (مصلح)، إلى (تغيير) و(مغيّر).. يتطلعون الى حداثة الفكر العالمي السائد بالبلدان الاوروبية المتقدمة المتميزة بعقلانية التنوير الديمقراطي.

احتل ،في هذه الأيام ، نقاش ثقافي واسع وعريض في صالونات المنطقة الخضراء وخارجها ، في مكاتب الرئيس العبادي ومستشاريه، في الصحافة الحرة ، أيضاً ، وفي كثير من الفضائيات، بعد فشل حكومة الدكتور حيدر العبادي في تحقيق اصلاح كبير تعهد به في أول يوم من أيام تشكيل (حكومته الاصلاحية) من دون أن ينتبه ، جدياً وجذرياً، إلى خطورة مزج السياسة بالدين وبسط الديمقراطية أمام أقدام الطائفية ، مما أضاع فرصته الكبيرة في تصنيف المعرفة الأوروبية ، التي عاش جزءً منها في أثناء وجوده لاجئاً سياسياً في بريطانيا.

لم يستطع التحرر من المعرفة غير الديمقراطية اللصيقة بوجوده الطائفي ضمن عضويته الشخصية في حزب ديني، عقائدي، طائفي، لم يتحرر من إضمامات الأوهام والخرافات. عجز حتما عن إنشاء رؤية واضحة لبناء دولة عصرية بالرغم من علاقته بالسلطة العليا وقيادتها المباشرة (سلطة نوري المالكي) خلال 8 سنوات متتالية. نتذكر جيداً أن حزب حيدر العبادي عجز طيلة 13 سنة من ممارسة ديمقراطية شعبية، جديرة بالاحترام في محافظات وسط العراق وجنوبيه، حاله مثل حال أغلب قياداته. لم يستعملوا أدوات الاحترام في علاقتهم مع الجماهير.. لم يتخلصوا من سياسة اقصاء وتهميش غيرهم من الوطنيين، بل ركّزوا على سياسة طائفية ، مكشوفة ومتسترة، تعاطفوا فيها مع انفسهم ومع غيرهم خلال وجودهم على رأس السلطة . يمكن القول أن (الطائفية السياسية) أوجدت نظاماً فريداً، باهراً، لصيانة أخطاء وخطايا المسؤولين عن إدارة الدولة العراقية الجديدة ، حتى وصل الحال بالوقت الحاضر إلى حد يمكن القول عنه أن أي منهج إصلاحي إنجليزي أو نرويجي أو هولندي لا يمكن أن ينقذ الوضع السيء في الدولة العراقية .

حيدر العبادي

في أول يوم تسلم الدكتور حيدر العبادي قبل عام ونصف بشّر العراقيين أنه سيقوم بإصلاح ما افسده الاحتلال الاميركاني ورجال الحكم الطائفي وأفعال الفساد خلال 13 عاماً. أعلن عن رغبته في الإصلاح الإقتصادي والإجتماعي والسياسي، لكن الزمن الطويل مضى سريعاً من دون أن يحقق هذه الرغبة، حتى أنه لم يتجاوز حدود ما فعلته ،قبله، الطبقة السياسية الطائفية بصورة أوجدت حالة القطيعة التامة بين عاطفة الجماهير المتظاهرة في ساحة التحرير وغيرها وبين عقل الدولة المتخلف عن أي إنجاز. انهارت خلالها العلاقة بين (الديني) و(الدنيوي) بعد أن بحّ صوت المرجعية المنادي بتطبيق إجراءات انسانية عامة في أجهزة الدولة لتقديم أبسط خدمة إجتماعية لجماهير الفقراء، المظلومين منذ مائة عام في بلاد الرافدين,

مما لا شك فيه أن حيدر العبادي لديه رغبة وطنية عمومية في ترقية أداء الدولة العراقية كغاية من غاياته الإصلاحية لكن عاماً ونصف العام من حكمه مضى، ولم يبرهن ولا يوماً واحداً ولا بقضية عراقية واحدة ، أن الجغرافيا السياسية التي ينتهجها متوافقة مع أية (نهضة حديثة) ولا مع أية (ثورة إدارية) إنما عاش خلالها بأجواء خانقة من الارتياب والمؤامرات الوهمية . ثمة تباين واضح وخطير بين (دراسته) النظرية الحديثة في انجلترا حين كان طالب دراسات عليا وبين (تطبيقاته) في العراق، التي لا يمكن تصنيفها بأي شكل من الاشكال بوصفها تصنيفا معرفياً إدارياً حديثاً.. بمعنى أنه لم يبرهن اية صورة فعّالة للثقافة العلمانية الادارية البريطانية ولا اية معرفة ادارية اكاديمية تكنوقراطية، إنما أدّت سياسته إلى شلل في ممارسات وخيال الموظفين العراقيين ،كلهم، وقد نشأ، من جرّاء ذلك، استياء شعبي عراقي شبه شامل.

يتسرب إلى ذاكرتي ،في هذه اللحظة، مكالمة هاتفية جرت بيني والدكتور العبادي حين كان وزيراً للاتصالات عام 2003 ، اثناء زيارتي إلى بغداد، كان فيها خط هاتف منزلي مسروقاً من قبل سيدة من سيدات منطقة المنصور. تحدثتُ بعد تعددية الاتصال بمدير مكتب الوزير اكثر من عشر مرات. أخبرت الوزير حيدر العبادي انني مغترب قادم إلى بلدي وقد وجدت هاتفي مسروقاً بينما مهنتي الصحفية تستدعي حاجتي الماسة إلى هاتف بيتي المسروق خطه. أجاب الوزير العبادي أنه سوف يدرس المشكلة (دراسة عميقة) وأنه سيقوم بـ(الاجراءات المطلوبة) لإعادته، لكنه لم يفعل شيئاً بعد هذه المكالمة، التي اجريتها بحضور الصديق موفق محمد صالح الموظف في أمانة العاصمة، الذي امسك بهاتف جاري لمخابرة صديقه المهندس في بدالة العلوية فأعاد خط هاتفي خلال نصف ساعة ..!

في الاسابيع الاخيرة ازدادت خطابات الرئيس العبادي في الاجتماعات وفي الشاشات التلفزيونية بنحو حاد وعصبي عن (الدراسة العميقة) وعن (الاجراءات المطلوبة) أيضاً. موجهاً النقد العصبي والحاد الى الآخرين من زملائه الوزراء والمسؤولين في الدولة مؤكداً أنهم لم يدرسوا مهماتهم (دراسة عميقة) ولم يقوموا ب(الاجراءات الضرورية). لكن نسيج كلامه ولونه وتكوينه لم يحمل ولا مرة واحدة أي نوع من (الصراحة) عن (المسؤولية الذاتية). لم يمارس نقداً ذاتياً صريحاً لاخطائه الشخصية وأخطاء مستشاريه كأنه معصوم عن الأخطاء. في حين نسمع ونرى نقائض واضداداً مفجعة في سياسته ومواقفه الشخصية من مصائب الدولة العراقية الراهنة.

حان الوقت الآن بعد 13 سنة من الفساد والخراب والتخريب أن يبدأ الدكتور حيدر العبادي أو أي رئيس بديل غيره بإعداد تصميم لمشروع دولة مدنية حقيقية واستحضار الأساليب والقوى الضرورية المطلوبة للخلاص من تنظيم الدولة الإرهابية (داعش) وإنقاذ الشعب عاجلاً من حياة قاسية اشد القسوة تمهيداً لبناء مستقبل فيه خير يتناسب مع خيرات أرض الرافدين وما تملكه من ثروات.

أكثر ما يقوله الرئيس العبادي حسن، لكن (الأقوال) لا تعيد الإطمئنان إلى أبناء الشعب وأجياله.

ينبغي أن يقضي الرئيس وقته بـ(الأفعال) ورسم الخطط وتنفيذها للقيام بأعمال إيجابية. إننا لم نُخلق، في هذه البقعة من العالم، للاقتتال وللصراع وللفساد ولنهب المال العام، وأن يتنزه حكامنا في بلدان أخرى متقدمة ومرفهة.

على الرئيس العبادي أن يخلّص شبابنا من ابشع الشرور، أعني البطالة، وأن تتضمن خططه وخطط وزرائه - سواء كانوا تقليديين أو تكنوقراط - لبناء بيوت يسكن فيها الناس الفقراء تتوفر فيها وسائل العيش المريح.. على العبادي ووزرائه وجميع البلديات أن يجعلوا الطرق والشوارع مستقيمة نظيفة يتوفر فيها الماء النظيف الصالح للشرب والغسيل، وأن يسخّروا للناس طاقة كهربائية للإضاءة والتدفئة والتبريد كي تصبح النساء قادرات على تربية اجيال عراقية جديدة .

هذا الحال موجود ومتوفر في كل قرية ومدينة مرّ بها أو سكن فيها أو درس فيها الدكتور حيدر العبادي أيام كان يعيش في بريطانيا. إنني اشاهد كل يوم في هولندا اصنافاً متعددة من البنايات والعمارات الشاهقة كنوادٍ رياضية واجتماعية ومستشفيات متخصصة ومدارس وجامعات ومعامل ومزارع وسدود يقوم بإنجازها عمال هولنديون بلمح البصر وبحماسة لا مثيل لها تحت شعار نيو هولاند (هولاندة جديدة) . لا تسمع منهم اسم طائفة أو دين أو مذهب أو (مكونات) أو (محاصصة) ، بل جميعهم مواطنون يسعون للعيش في بيت جميل اسمه هولندا مثل فرنسا او السويد أو ألمانيا.. بمقدورهم ان يعملوا ويرتاحوا ويكونوا سعداء بالتساوي في الخيرات والهناءة.

لا بد من تذكير الرئيس حيدر العبادي أن الصراع في الدول المتقدمة موجود فعلاً وحتماً لكنه صراع بين (المشروع الأحسن) و(الأحسن منه)، بين (المهندس الأفضل) و(الأفضل منه) بين (الوزير النشيط) و(الأنشط منه) بين الفكر الأفضل والأفضل منه.

امنية شعبنا أن يستطيع رئيس الوزراء أن يحقق طفرة إصلاحية فجائية أولى بتخليص العراق من الصراع الحزبي المقيت، من الصراع المذهبي والديني والاثني ، من الفاسد والأفسد منه ، من السارق والأسرق منه ، من المجرم والأجرم منه ، من جميع العادات الحيوانية .

من دون هذا وذاك لا يكون هناك اصلاح ولا تغيير ولا بناء ولا إنسان صالح ومتعلم.

حياتنا الحالية زاخرة بالكوميديا السياسية السوداء ومن الضروري أن يكون البدء لتغييرها بالعمل على تغيير جوهر (الإنسان السياسي) العراقي وجعله غير مكتف بالجلوس على كرسي السلطة، بل بتغيير وجه السلطة، تغييراً كلياً نحو الأحسن والأفضل إدارياً وديمقراطياً.

يستطيع الرئيس العبادي تحقيق نقطة تحوّل عراقية سريعة إذا ما أدرك، أولاً وقبل كل شيء، الروح النقدية في التعامل مع نفسه ومع الاخرين من فريقه.

*كاتب عراقي

صار كثير من الناس العراقيين ، متدينين وغير متدينين، من الطبقات الكادحة والوسطى ، وهم الاكثرية ومعهم بعض الرأسماليين الإسلاميين الجدد يتطلعون بعد 13 سنة من الارهاب والعذاب الى (إصلاح) وإلى (مصلح)، إلى (تغيير) و(مغيّر).. يتطلعون الى حداثة الفكر العالمي السائد بالبلدان الاوروبية المتقدمة المتميزة بعقلانية التنوير الديمقراطي

على الرئيس العبادي أن يخلّص شبابنا من ابشع الشرور، أعني البطالة، وأن تتضمن خططه وخطط وزرائه - سواء كانوا تقليديين أو تكنوقراط - لبناء بيوت يسكن فيها الناس الفقراء تتوفر فيها وسائل العيش المريح.. على العبادي ووزرائه وجميع البلديات أن يجعلوا الطرق والشوارع مستقيمة نظيفة يتوفر فيها الماء النظيف الصالح للشرب والغسيل، وأن يسخّروا للناس طاقة كهربائية للإضاءة والتدفئة والتبريد كي تصبح النساء قادرات على تربية اجيال عراقية جديدة

العراق وفرصة الديـ

من بين أكبر النواقص في الممارسة الديموقراطية العراقية غياب التمثيل المدني أو التعبير الليبرالي في بنية الأحزاب النافذة في العراق. ويسود اعتقاد واسع بين شرائح كثيرة إن مثل هذا التمثيل الضعيف لتيار هام في المجتمع العراقي لا يتناسب مع التجربة التأريخية للقوى الديموقراطية ولا يتناسب مع الحجم المعتبر لجمهور الديموقراطيين في بلدنا. ومع مرور الوقت أثمرت جهود الناشطين في المجال العام من أتباع هذا التيار في زيادة تمثيلهم في مجلس النوّاب. وبدا في بعض الأحيان أن أداء القوى المنخرطة في التيار الديموقراطي المدني لم تستثمر المعطيات المتاحة ضمن القانون الانتخابي وفرّطت بأصواتٍ غالية حصلت عليها من أنصار التيار.

اليوم نسمع أصواتاً أكثر مما سبق بضرورة انخراط الديموقراطيين والمعتدلين والمستقلين عن التيارات والكتل الدينية الشيعية منها والسنية في السباق الانتخابي. ويأتي هذا في وقت تتداول فيه الكتل السياسية قانوناً للأحزاب لم ينته الجدل حوله ولكنه أصبح مقبولاً لتأطير النشاط السياسي في العراق.

ويمكننا ملاحظة عناصر سلبية في ممارسة أشخاص لهم قدرة تمثيلية على المستوى الوطني أو المحلي لأنهم يمثلون بالنسبة للمواطنين الأشخاص الذين سيحملون المشروع المستقبلي للعراق ولهم القدرة الحقيقية للدفاع عن مصالحهم الواسعة. وهم بذلك يتمتعون بثقة المواطنين مباشرة. وعلى وفق هذا المفهوم يتلقون الدعم والعون والتأييد والمشاركة من المواطنين لأنهم اولا حملة مشروع حقيقي للعراق.

مستقبل العراق لفترة غير قصيرة سيكتب في المرحلة الحالية. وهذه المسألة تستحق وتستدعي مقاربة وسلوكاً يختلفان تماماً عما يحدث ألان. لتصبح فكرة المواطنة وتساوي الحقوق، بتحقيق المطالب الأساسية الخاصة لكل مكونات الشعب العراقي، هي الأساس في فعل الدولة وليست الاتفاقات الهزيلة التي لا تلتفت إلى مصالح المواطنين الحقيقية.

يمر عراقنا بأسوأ ما عرفه خلال العصور المختلفة. تقبض على مقاليد السلطة طبقة سياسية مسؤولة تماماً عن الفساد المستشري وفشل الدولة التام. ادت بسبب خلافاتها وانعدام كفاءة وتخلف وجبن غالبية المسؤولين الى اندحارها امام الارهاب بجميع اشكاله من تكفيريين ومليشيات ومنظمات مسلحة وعصابات الجريمة المنظمة. وأنتج جشعها وانغمارها في نهب اموال الشعب الى غياب اية مشاريع انتاجية او اسكانية او خدمية وليست حالة الكهرباء هي الشاهد الوحيد على تقصير هذه الطبقة التي تختفي خلف القلاع الكونكريتية في حين يتعرض جميع المواطنين لجرائم الارهابيين.

وفي خضم كل ذلك تغرق الحكومة بمحاصصاتها وطائفيتها العدوانية وتثبت عجزها التام عن اداء مهامها الاساسية.

ظروف وشروط تأسيس الحزب

انتقل العراق في 2003 من هيمنة نظام دكتاتوري موغل في معاملة المواطنين كقطيع من الرعايا لا حول ولا قوة لهم يسحقهم كل يوم بالته الارهابية القمعية ويمعن في افقارهم، وهدم كل مرافق الحياة العامة والخاصة، ولم يترك فسحة للأمل لدى المواطنين، بل ملأ السجون وسفك الدماء وفرض التراجع والتخلف على كل مظاهر الحياة في البلاد. ونتيجة اصراره الى النهاية على التمسك بالسلطة، ادى صدام بسياساته الهوجاء الى فسح المجال امام قوى الحرب الاميركية لاحتلال العراق وهدم ما تبقى من الدولة العراقية المنخورة.

وقوع العراق تحت الاحتلال بهذه الطريقة، وهيمنة القوى الاجنبية على القرارات الرئيسة، وتعطيل اجهزة الدولة، فاقم من الأزمات التي كانت تعصف بالبلاد، واضاف لها مشكلات اساسية جديدة، كفقدان الامن وتعطل معظم الخدمات العامة من الكهرباء والنقل والماء والاتصالات وغيرها.

وأعقب ذلك سلسلة من الحكومات التي بنيت وفقا لإرادة المحتل والقوى التي تعاونت معه، على أساس المحاصصة وتقسيم البلد والمواطنين الى مجاميع تعبر عن أكثر هوياتهم تخلفاً وبدائية.

هذه العوامل فسحت المجال لقوى الارهاب والتطرف الدموية، وللمليشيات المختلفة، ولبقايا اجهزة الدمار الصدامي، لسفح دماء العراقيين، تحت شتى الحجج والادعاءات، ولكنها تشترك جميعاً بارتكاب أفظع الجرائم ضد العراقيين من دون تمييز.

في ذات الوقت، وبرغم كل الصعوبات، فتح انهيار النظام الدكتاتوري آفاقا واسعة للتطور الانساني والمادي، وإمكانية السير نحو الديمقراطية.

ولكن على العكس من ذلك لجأت القوى الطائفية من كل صوب الى فرض نظام محاصصة مقيت نخر المجتمع نخرًا وحوله الى ملل وجماعات متناحرة او متنافسة على اقتسام ثروات هذا البلد من دون اية التفاتة الى شعبه وابنائه. واسهم هذا النظام المتخلف في فرش الارض لقوى الارهاب الاجرامي والمليشيات وفي تعطيل بناء الدولة وخصوصاً اجهزتها الامنية لأنها ملئت بابناء المحاصصة ومريدي الامراء الجدد، والوسطاء في الصفقات، واستبعد تمامًا أي التزام بصفات النزاهة والكفاءة والمواطنة.

هؤلاء القادة الجدد، ابطال المحاصصة بكل مفاصلها، لم يدعوا امتيازاً لم يضفوه على أنفسهم كأنهم غزاة جاؤوا من بعيد، يستولون على ما يمكنهم الاستحواذ عليه.

العراق بلد غني ولديه امكانيات بشرية كبيرة، في حين يظهر جليا ضعف وبطء او حتى انعدام اي تقدم في مجالات اساسية متعددة، لم تصل ايادي الة الدولة اليها، برغم توفر الامكانيات في الاقل نظرياً.

حل هذه المشكلات يحتاج إلى إدراك عميق لأسباب الأزمة، والى معالجة شاملة لمسببات وأصول العطل الذي أصاب شتى مرافق الحياة العامة.

ولكن الحلول لا تأتي من جماعة معطلة بذاتها لا تسعى إلى الصالح العام.

لقد أصبح جلياً أمام المواطنين عدم قدرة الحكومة الحالية (كما هو حال سابقاتها) على إدارة شؤون البلاد وتوفير المستلزمات الأساسية للمواطنين وحل مشكلاتهم الرئيسة، والتلكؤ المخزي في عمليات دحر القوى الإرهابية بمجموعها وخصوصاً عصابات داعش الاجرامية وتحرير المناطق المنكوبة بالاحتلال.

هذه الحكومة التي تعيش خارج المجتمع العراقي خلف جدران من الاسمنت المسلح، تركت المجتمع العراقي لقمة سائغة للإرهاب والمليشيات وعصابات الاختطاف والجريمة المنظمة وغير المنظمة.

القوى الحاكمة تهمل بنحو متعمد ومقصود الشباب الذين يشكلون الاكثرية في هذا البلد. فهي تعمل على وابعاد الغالبية العظمى عن المشاركة في القرارات واولها المساهمة الجدية في الانتخابات.

غالبية هذه الجماعات الحاكمة، ككل الفصائل الظلامية في تاريخ الأمم، تعدّ ان حرية المرأة وبال عليهم وخصمهم اللدود فيضاعفون من اضطهادها في كل المجالات.

حقوق الانسان اهدرت فقتل مئات المواطنين، وسجن الكثير من دون وجه حق او لمجرد ابتزازهم، وجرى تعذيب البعض الاخر في حين يفلت الكثير من الارهابيين والمجرمين من العقاب لقاء الرشوات.

هذا يعني إن الاكتفاء بإدانة واستهجان هذه الاعتداءات على المجتمع ونتائجها لا يكفي مطلقاً في الوضع الحاضر حيث أصبح جزءاً كبيراً من أجهزة الدولة أدوات لقهر المجتمع وإقصاء شرائح كبيرة من المواطنين وحرمانهم من المشاركة في بناء البلاد، وانتشرت فيه قوى الإرهاب وعصابات الاختطاف وساد رعب المواطنين من المليشيات، وديست حقوق الإنسان وأهملت كل مرافق الحياة الأساسية والضرورية لعيش المواطنين.

في الوقت ذاته انهارت مشروعية القوى السياسية التي تدير البلاد، مغرقة في الطائفية والقبلية والعائلية والعرقية. وأصبحت مرافق الحياة مرتبطة بهذه المفاهيم التقسيمية واختفت من ممارساتهم أية التفاتة إلى مبدأ المواطنة والوطنية. أصبحت الوزارات مجالا لتأكيد الهوية التقسيمية لمن يهيمن على هذه الوزارات من جميع الأطراف بلا استثناء، وقهرت بذلك محاولات البعض لبناء هياكل قائمة على مبادئ المساواة والمواطنة وخصوصا الكفاءة.

ممارسات القوى المهيمنة وغالبية المسؤولين الحاليين هي إعادة انتاج حقيقي، بصورة كاريكاتورية وبالضرورة أسوأ، لممارسات النظام السابق، وانتماء البعض منهم إلى المعارضة سابقا، ليست له علاقة بالوطنية ومفاهيم المواطنة، وليس كافياً لإعطاء ضمانات باحترام حقوق المواطنين.

شجب هذه الممارسات وإدانة لهاث الأحزاب والقوى الحاكمة وراء توزيع الغنائم، يجب أن يرتبط بسلوك واضح المعالم في الضغط بجميع الأشكال لتغيير حقيقي ينطلق من فهم أسباب الأزمة وتشخيصاتها ويعمل لرفد تيار واسع يطمح ويعمل من اجل الإصلاح وإنقاذ البلاد.

الدولة توغل في أزمة خانقة مع جزء من المجتمع إن لم نقل معظمه. وحل هذه الأزمة التي تهدد بان تعصف بالبلاد جمعاء لن يتم من خلال مصالحات مع قوى وأشخاص لا يمثلون سوى أنفسهم وبتوزيع الحصص على المفاوضين.

الإجابة هي في حل الخلاف مجتمعياً والاستناد إلى مبادئ أساسية من دون لبس : مبدأ المواطنة، الكفاءة، المساواة، وإقصاء المسؤولين عن هذه الكارثة من أوساط الدولة،

هذه مهمة المجتمع والناس والمواطنين وليست مهمة قوى وأحزاب مشكلتهم مع الدولة هي نسبة مكاسبهم ومقدار حصتهم من الغنيمة.

استمرار القوى نفسها والوجوه نفسها الحالية في السلطة سيرهن مستقبل العراق لفترة طويلة وسيفرغه من آماله ومن شبابه، حملة الامل المستقبلي.

> العراق بلد غني ولديه امكانيات بشرية كبيرة، في حين يظهر جليا ضعف وبطء او حتى انعدام اي تقدم في مجالات اساسية متعددة، لم تصل ايادي الة الدولة اليها، على الرغم من توفر الامكانيات في الاقل نظرياً

برنامج الحزب

لكل ذلك نعمل لتحقيق اهدافنا الوطنية المشتركة :

1 - بناء الدولة الديمقراطية، دولة القانون، التي تستند الى مؤسسات حقيقية، بالاعتماد على الكفاءة والأهلية والنزاهة، والقضاء على أي مظهر للمحاصصة والانقسام الطائفي، واعتماد مبدأ المواطنة من دون تمييز بين جميع العراقيين في كل مجالات الحياة

2 - وضع جميع الامكانات المتاحة، وتحشيد المجتمع العراقي بأكمله لدحر الارهاب بجميع اشكاله ومظاهره وإنزال العقاب المطلوب بحق الارهابيين المجرمين، وتوفير الظروف المناسبة لحماية المهاجرين وتامين عودتهم الى مناطقهم.

3 - وضع حد حاسم وشامل للفساد والمفسدين وملاحقة السراق والمزورين واحالتهم الى المحاكم المختصة. واستعادة الاموال التي استولى عليها الحكام مهما كانت الوسائل استعملت في السرقة والاثراء على حساب المواطنين ومقاضاة المسؤولين عن الجرائم والتجاوزات التي اقترفت إبان النظام السابق، أو الوضع الحالي.

4 - الغاء جميع التشريعات والقوانين والقرارات الخاصة التي استخدمت لنهب المال العام وتصفية تبعاتها، ومنها التقاعد الخاص للنواب والمستشارين والمسؤولين لأنها تخالف الدستور وتمزق كل قواعد المساواة بين المواطنين.

5 - الالتزام الكامل بقواعد حقوق الإنسان والحريات العامة، بما في ذلك حرية تشكيل الأحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني، وكل أشكال التعبير السياسي والأدبي والفني.

6 - بناء القوات المسلحة والشرطة والاجهزة الامنية على اساس الانتماء الى الوطن وحماية المواطنين.

7 - ضمان استقلال القضاء وإصلاح المنظومة القانونية، وإعادة بناء المؤسسات القانونية على وفق المعايير الدولية.

8 - بذل اقصى الجهود لتلبية الحاجات الملحة للمواطنين، وحل التقصير الفادح في مجال الكهرباء والماء

> الخيار المستقل لبناء الحزب هو خيار أساسي في خضم الصراعات القادمة، وهو يدور حول مشروع للعراق ويسهم فيه أشخاص لهم قدرة تمثيلية على المستوى الوطني أو المحلي لأنهم يمثلون بالنسبة للمواطنين الأشخاص الذين سيحملون المشروع المستقبلي للعراق ولهم القدرة الحقيقية للدفاع عن مصالحهم الواسعة. وهم بذلك يتمتعون بثقة المواطنين مباشرة، وعلى وفق هذا المفهوم يتلقون الدعم والعون والتأييد والمشاركة من المواطنين لأنهم اولا حملة مشروع حقيقي للعراق

العبادي بين الاجتهاد والتطبيق

> عادة يتم الإصلاح بطرق سلمية بعيداً عن العنف، وضمن قرارات قانونية ودستورية تتحاشى الاصطدام بالناتج السياسي لعناصر تتنفذ وتنتشر في مفاصل الدولة العتيدة ضمن ما يسمى «بالدولة العميقة»

د. عدنان السراج*

الإصلاح هو عملية تغيير لواقع سياسي واقتصادي وامني وحتى اجتماعي ، ترسيخ في مؤسسات الدولة لتدار الدولة ضمن هياكل إدارية وتصرفات مالية خارجة عن سياقات المنجز والذي تتعامل معه الدوائر الحديثة في الدول الناجحة ادارتها وتشمل التغيير تلك الجوانب باتجاه مواجهة حالات السطوة والهيمنة والتسلط على القرارات السياسية التشريعات الضرورية لقوانين مفصلية وإعادة التغيير تتم بطريقة تدريجية وتشمل تلك الأوجه من مقدمات بناء مؤسسات الدولة الحديثة وهذا الذي حصل في العراق مكابح قانونية ودستورية وارادات سياسية لكتل سياسية قاتلت من اجل الوصول لغايتها بالسيطرة على وزارات وهيئات ودوائر مستقلة لاستنزافها ورفد مكانتها السياسية والكتلوية بالديمومة والبقاء ولعل ما يصف البعض ان احدهم أميركا علنا لا انه يغازلها ويجتمع مع سفيرها ليطالبه بإصلاح الاخرين دونه وان وزارته وملاكه الإدارية للدولة في قمة النزاهة والقدرة .

والإصلاح عادة يتم بطرق سلمية بعيداً عن العنف ، وضمن قرارات قانونية ودستورية تتحاشى الاصطدام بالناتج السياسي لعناصر تتنفذ وتنتشر في مفاصل الدولة العتيدة ضمن ما يسمى ((بالدولة العميقة)).

البعض يجد ان مجرد طرح شعار الإصلاح يعني اعترافاً ضمنياً بوجود قصور في بنية الدولة العراقية منذ 2003 الى الان . الا ان القصور الشامل الحقيقي لخراب العراق وتدهور أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية وفقدان البوصلة السياسية وعلاقاته بالجيران والعالم بدأت منذ تسلم البعث وخصوصاً صدام حسين مقاليد الحكم في البلد فتهشمت هياكل الدولة والعلاقات بين الدول والمواطن وبين المواطنين انفسهم ان مجرد إعادة صياغة دولة جديدة يحتاج الى قدرات وخبرات وامكانيات كبيرة وتعاون مثمر بين أبناء الشعب الواحد للوصول الى اهداف التغيير والبناء وهذا فعلا لم يحصل في ظروف 2003 الى الان مما تسبب بإخفاقات كبيرة في بناء الدولة وفساد مستشر وسوء استعمال السلطة والمال العام وصياغة الديموقراطية بطريقة مشوهة وتقسيم الحكم على أساس طائفي وقومي ، قد تقود في نهاية المطاف الى تقسيم البلاد .

المطالبة بالإصلاحات هي ليست جديدة على العراقيين الجميع يعلم انها فكرة وطريقة للتغيير وإصلاح الخطأ ولكن لا المواطن ولا الكتل السياسية تعرف كيف يتم الإصلاح الى فقدان الإيقاع الواقعي لطرح الإصلاح لمشروع انما يتم القفز على الحقائق من خلال التفسيرات الطوبائية والجدلية والنقاش العقيم لتوظيف الإصلاح ضمن تفكير من لا يريد للإصلاح النهوض بالدولة ومعالجة اخطائها ومحاربة المفسدين فيها ، لذا ولدت معضلة أخرى امام أصحاب القرار وبالأخص من يريد القيام بالإصلاحات افقية في هياكل الدولة وقيمها الفاسدة وتغيير العديد من المعادلات الخاطئة لترسيخ سلطة الكتل السياسية والأحزاب اما التوافق فهو التخريج المقنع للمحاصصة فاحدهما يغلق على الاخر باب الاجتهاد والتصرف الحكيم مما يعجز عباقرة وجهابذة السياسية للخروج من تلك المعادلة الضيقة ولعل الأساس والذي تشكلت بموجبة كل الحكومات العراقية السابقة وقد جرى تشكيل حكومة السيد العبادي خارج بنود الدستور لأنه تم تشكيلها على أساس التوافق بين الكتل السياسية لا على أساس الاستحقاق الانتخابي لتسليم الكتلة الأكبر لشؤون الحكم كما في العادة النظم البرلمانية في العالم ، وأخيراً يأتي دور زعماء الكتل والأحزاب السياسية المنتفعة من استمرار الوضع القائم على ما هو عليه وعدم اجراء أي تغير لأنه سوف يؤدي الى ازاحتهم من الواجهة وحرمانهم من الامتيازات والتي يتمتعون بها نحن لا نشك بصدق نوايا العبادي في اصلاح البلد بل نعقد عليه الامال في اصلاحاته ، لأسباب عدة أهمها تأييده للتظاهرات السلمية ، بقيامه بحزمة من الإصلاحات وصفها بعضهم بالتقشف والذي أيضا قال عنها العبادي امام مجلس النواب في 2015/11/5م بانها إجراءات تقشفية اكثر منها إصلاحية عندما اعلنها في 2015/8/9 وعبر عنها بالحزمة الأولى للإصلاحات والتي صوت عليها مجلس النواب بالأجماع وشملت المحاور الإدارية والمالية ومكافحة الفساد وخاض في ملفات عدة شملت تقليصاً شاملا وفورياً في اعداد الحمايات لكل المسؤولين في الدولة وتحويل الفائض الى وزارتي الداخلية والدفاع والاستمرار بتحديد الامتيازات الأخرى للمسؤولين وإلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء فورا وترشيق الوزرات والهيئات لرفع الكفاءة في العمل الحكومي وتخفيض النفقات وإلغاء مواقع المستشارين خارج الملاك وتحديد مستشاري الرئاسات الثلاث بخمسة مستشارين لكل رئاسة والغاء الفوارق في الرواتب من خلال اصلاح نظام الرواتب والمخصصات وتطول القائمة

> يأتي دور زعماء الكتل والأحزاب السياسية المنتفعة من استمرار الوضع القائم على ما هو عليه وعدم اجراء أي تغير لأنه سوف يؤدي الى ازاحتهم من الواجهة وحرمانهم من الامتيازات التي يتمتعون بها نحن لا نشك بصدق نوايا العبادي في اصلاح البلد بل نعقد عليه الامال في اصلاحاته

موقراطية الممكنة

الأحزاب العراقية تتمثل في أنها لم تولّي التيار الديموقراطي الأهمية التي يستحقها، الأمر الذي أحبط آمال الكثير من العراقيين النشطين وجعلهم يقفون موقف المتفرّج على الساحة السياسية. فالأحزاب الكردية الكبرى كالحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني على سبيل المثال لم تنص برامجها التنظيمية على حصر عضويتها بالأكراد فقط، لكن الوجود العربي في الحزبين معدوم تقريباً. ناهيك عن الطبيعة التنظيمية للأحزاب الدينية التي وقفت ضد اندماج اليساريين والديمقراطيين في فروعها.

«الصباح الجديد» تلقّت من ناشطين تقدميين وديموقراطيين مشروعاً مطروحاً للنقاش العام ينطوي على قدر معتبر من العقلانية والنضوج. ونحن ننشره اليوم في سبيل اطّلاع القرّاء الكرام عليه ودفعهم لتجاوز ترددهم ودفعهم للمساهمة في نقد وتصويب الأفكار الواردة فيه، لا سيما أننا ما نزال نمتلك وقتاً كافياً للتحضير للانتخابات المقبلة. كما تردّب الصباح الجديد بالمشاريع الانتخابية الأخرى ووثائق الناشطين المهتمين بالانخراط في عمل أكثر جدية من التفرّج والاكتفاء بالوقوف على التل كما هو جارٍ اليوم.

والصحة.

9 - بناء المؤسسات التعليمية على اسس علمية خالية من الافكار والتأثيرات الفئوية نشر التعليم الإلزامي والمجاني.

10 - الاستناد الى سياسة اقتصادية تمنع نزيف الاموال العراقية والتهريب وتعتمد على بناء الاسس المطلوبة لصناعة وزراعة وطنية لإعادة إعمار العراق. اعتماد نظام اقتصادي متوازن يسمح بالمبادرة الفردية ونهوض القطاع الخاص وبنيط بالقطاع العام المجالات الخدمية الأساسية للمواطنين مما يمنع المضاربات والتحكم بالأجور والأسعار عن طريق آلية السوق فقط.

11 - اعتماد سياسة نفطية مستقلة تعتمد على استغلال النفط صناعيا وبناء صناعة تكرير وبتروكيمياويات ونقل.

12 - اعطاء القطاع الزراعي اهتماما رئيسيا ينطلق من استصلاح الأراضي وتوسيع الرقعة المزروعة، وأتباع سياسة أسعار زراعية وطنية تسمح للمزارعين والفلاحين بتحسين أوضاعهم المعاشية، وتشجيعهم على الارتباط بالأرض وتحسين مستوى الإنتاج الزراعي

13 - وضع الخطط المطلوبة لحل مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل للمواطنين وخصوصاً الشباب. والتأكيد على تأسيس نظام الضمان الصحي ونظام الضمان الاجتماعي، وحل أزمة السكن.

13 - اعتماد الحل الاتحادي على اساس اتحاد طوعي يضمن الحقوق القومية الأساسية للكرد من دون أي انتقاص من حقوق القوميات الأخرى, ويبنى على مبادئ وحدة العراق وسيادة الخيارات الأساسية للشعب العراقي بمجموعة (المنهاج الاقتصادي ,العلاقات الدولية , التحالفات الاقتصادية والعسكرية) الى ما ذلك من مظاهر السيادة، وتطبيق نظم اللامركزية الواسعة في مجال الإدارة.

14 - اعتماد برامج واسعة لفتح الافاق امام الشابات والشبان ودمجهم الحقيقي في بناء الصرح الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

15 - تثبيت مساواة المرأة التامة مع الرجل وفرض احترامها في جميع المجالات وبذل اقصى الجهود لحل مشكلاتها واحتضان الارامل وتوفير التعليم والعمل وتشريع قانون احوال شخصية يحميها في جميع المجالات. هذه اسس بناء المجتمع العراقي.

16 - بذل الجهود الحقيقية لحماية البيئة ومنع التلوث بجميع أشكاله، واتخاذ الإجراءات التي تكفل تحقيق ذلك بنحو فعال.

17 - اتباع سياسة خارجية فعالة لتحقيق أمن واستقرار العراق والمنطقة ودعم الجهود للقضاء على قوى الارهاب والعمل من أجل تكامل البلدان العربية اقتصادياً، وتشجيع الإصلاحات الديمقراطية فيها. ودعم نضال الشعب الفلسطيني لبناء دولته المستقلة.

توجهات الحزب ودوره في الساحة السياسية العراقية

المسألة الأساسية ألان في العراق هي كيف يتم بناء دولة ديمقراطية حديثة تتجاوز النزعات والانقسامات العرقية والمذهبية والمناطقية خدمة لمصالح ضيقة.

ولكي يتسنى بناء دولة ديمقراطية حديثة، فان أول القواعد والمستلزمات هي سيادة القانون وبناء دولة القانون. ضمن هذا المنطق، المختلف تماماً مع منطق الدكتاتورية، يتصرف المسؤولون كممثلي الشعب والدولة والمصالح المشتركة وليس كزعماء طوائف ومسؤولي أحزاب وشيوخ عشائر وممثلي أقليات.

القوى الديمقراطية تتمتع بموقع كبير في أوساط الشعب العراقي. ولكن الفترة الحالية تتميز بتشتت وسائل الإعلام، وضعف القدرة على التعبير في أجهزة التلفزيون أو الإذاعة، وانتشار القنوات الطائفية والحزبية، وضعف تركيبة الأحزاب وخضوعها وتبعيتها لبعض المهيمنين عليها، وعدم توازن الدعم المادي وضعف القوة الشرائية للناس. كل ذلك يضاعف العراقيل امام القوى الديمقراطية وتحتاج هذه العملية إلى جهد كبير لفك حصار أحزاب السلطة.

في خضم المعترك الحالي مطلوب من القوى الديمقراطية الالتفاف حول برنامج واسع يعبر عن مصالح القطاعات الرئيسة من المجتمع العراقي ويطرح مشروعاً مستقبلياً للعراق، أي يتجاوز التفكير الطائفي والاثني والديني والفئوي، والقائم على تمثيل الطوائف والأقليات الاثنية والدينية.

القوى الديمقراطية في العراق تتصرف حالياً بنحو حذر ومتردد. متردد في اخذ زمام المبادرة أمام القوى الطائفية والفئوية والرجعية والتي تعاونت مع قوى الاحتلال والقوى التي بنت وجودها منذ انهيار النظام السابق على تجنيد الكثير من عناصر المخابرات السابقة وأجهزة الإرهاب بموافقة الإدارة الاميركية.

مستقبل العراق لا يمكن أن يحل إلا بمشروع عراقي عام يتجاوز الحدود والعصبيات الطائفية والعشائرية والاثنية والقومية. ولكن هذا المشروع يتعارض مع مصالح فئوية واضحة فالجماعات التي استفادت أو تستفيد أو يمكن أن تستفيد مستقبلا من هذه العصبيات تتمسك بفرض نظام سياسي يحتوي هذه العصبيات أو يعبر عنها أو يعطيها مجالا واسعا من خلال المؤسسات.

القوى المهيمنة تصر على إعادة التجربة بنفس الطريقة مما يؤدي الى عزل كثير من القوى السياسية والاجتماعية عن عملية بناء العراق ويشكل خطراً على مستقبل الديمقراطية في العراق.

في المقابل، تواصل القوى الديمقراطية، بمعزل عن توجهاتها الإيديولوجية، العمل من اجل تحالف تيارات أساسية في المجتمع العراقي لترسيخ الوحدة الوطنية حول المشروع الديمقراطي.

هذا التمثيل الواسع هو الذي يسمح بتثبيت الأمن والاستقرار، ويضع البلاد على طريق التحول الديمقراطي انطلاقا من مبدأ المواطنة والانتماء الحر للمجتمع العراقي. وهذا هو طريق قيام سلطة وطنية عراقية هي البديل الحقيقي عن أية سلطة أجنبية، او نمط السلطة القائمة الحالية.

ملاحظات حول البرنامج

اكثرية العراقيين تعدّ ان الانتخابات هي شرط أساسي للانتقال إلى نظام شرعي مستقر يفتح الآفاق أمام التقدم نحو الديمقراطية واختيار حكومة تعمل من اجل تحقيق الاستقلال الوطني، وقادرة على حل مشكلاتهم الملحة. هذه الانتخابات يجب إن تعبر عن حقيقة المجتمع واتجاهات المواطنين العميقة، وهذا يقتضي إعدادا صحيحا ومشاركة واسعة فعالة من المواطنين وخصوصاً الشباب.

إذن المحور الرئيسي لهذا الحزب هو إطلاق تحرك ينمو في خضم عملية بناء مشروع للعراق، يجعل من المشروع لحمة الاتفاق وليس من مصالح أطرافه الآنية. ويعدّ الارتقاء بالمشروع واندماجه بأهداف المواطنين، ومن ثم بذل اقصى الجهود لوضعه موضع التطبيق سبب وجوده ومصدر التزامه، ويعزز من ثقة المواطنين، أصحاب القضية الأساسيين به.

يرتبط المشروع السياسي بهدف توسيع رقعة المشاركين في الحياة السياسية، وتوسيع دائرة إدانة الإرهاب والعنف، والنضال الواسع ضد نظام المحاصصة المقيت، وسرقة واهدار المال العام، بوصفها العوائق الرئيسة امام استقرار البلاد وتقدمها. هذا المشروع السياسي يقتضي إجراءات تتعلق بالحكومة وصلاحيات المؤسسات المختلفة، والغاء الامتيازات، ويحتاج إلى إسهام جميع القوى التي ترى بأن مستقبل البلاد وتصفية اثار لاحتلال وحل المشكلات المعاشية للمواطنين يقتضي مشاركة الجميع في هذا الجهد الكبير.

ومن المسائل المهمة هي حل القضية القومية في العراق والإجابة بشكل صحيح على المطامح القومية لشتى القوميات التي تكون الشعب العراقي. وذلك على أساس النظام الاتحادي (الفدرالي) والتوصل إلى حل صحيح لمسالة كركوك والإجابة على دور الدين في الدولة، والمرأة والشباب في المجتمع، ومسائل النظام الاقتصادي والسياسي في العراق.

لتأمين الأمن الاجتماعي وانسجام المكونات الأساسية للشعب العراقي يجب ألا يغمط حق أحد هذه المكونات. وهذا يقتضي بطبيعة الحال التوافق والتوصل إلى صيغ تضمن حقوق الجميع وتؤمن انطلاقا من ذلك، ديمومة الدولة بوصفها تعبيرًا عن مصالح وتوجهات الأمة.

التوافق حول الاسس الرئيسة لبناء الدولة وترميم انهدام المجتمع لا يعني مطلقاً المحاصصة بل هو العكس منها. فالمحاصصة تهدم المجتمع وتمزق الدولة. التوصل إلى مفاهيم مشتركة مع الغالبية واقتراح حلول معقولة تحظى برضا الأكثرية هو الشرط الأساسي لنقل هذه الحلول إلى صعيد التطبيق.

واخيراً يضع الحزب نفسه في خدمة تجميع والتقاء جميع القوى الديمقراطية التي تطمح لبناء برنامج وطني نضالي معارض معارضة حازمة.

وهو مستعد للبحث مع جميع الاطراف والقوى والاشخاص الذين يطمحون لحمل هذا البرنامج.

فضاء العمل الوطني واسهام الحزب المستقبلي فيه

هذا الفضاء يسمح بمشاركة قوى وأحزاب وشخصيات ومنظمات مدنية وجماعات مختلفة في طرح مشروع للعراق وليس فقط برنامجاً تحالفياً. هذه الأطراف تسهم منذ البدء في صياغة هذا المشروع والاتفاق على توجهاته الأساسية التي تجيب على تطلعات المواطنين وحاجاتهم من دون الخضوع لأية مؤثرات إيديولوجية أو تضامنية أو أصولية. تركيبة هذا الفضاء وطريقة صياغة مشروعه يسمح له أن يدافع عن مشروع للعراق ويفسح تسمح المجال لأحزاب وشخصيات وجماعات متعددة أن تساهم بالطريقة نفسها وفي الفعالية ذاتها في بناء توجهاته وتجعله قادراً لحمل المشروع المستقبلي للعراق.

العمل بهذه الطريقة يضمن ديمومة هذه التوجهات وصلابة مواقفها في المستقبل ويبني بذلك ثقة المواطنين بها، على عكس التحالفات الأخرى المؤهلة للانفراط لحظة اللجوء إلى اتخاذ القرارات الحاسمة مستقبلا.

إذن المسألة الرئيسة هي نهوض تيار ينمو في خضم عملية بناء مشروع للعراق، يجعل من المشروع لحمة الاتفاق وليس من مصالح أطرافه الآنية. ويجعل من حمل المشروع والارتقاء به وانضمام المواطنين إليه ومن ثم العمل لوضعه موضع التطبيق سبب وجود هذه الكتلة ومصدر حياتها ويعزز من ثقة المواطنين، أصحاب القضية الأساسيين، بها.

وهو بذلك على العكس من الاتفاقات بين قوى ذات برامج مختلفة تبحث عن نقاط الالتقاء والذي يترجم في الواقع باتفاقات هزيلة لا تصمد أمام الخيارات الكبرى، وتؤدي إما إلى انفراط التحالف أو خضوع بعض الأطراف لأطراف أخرى.

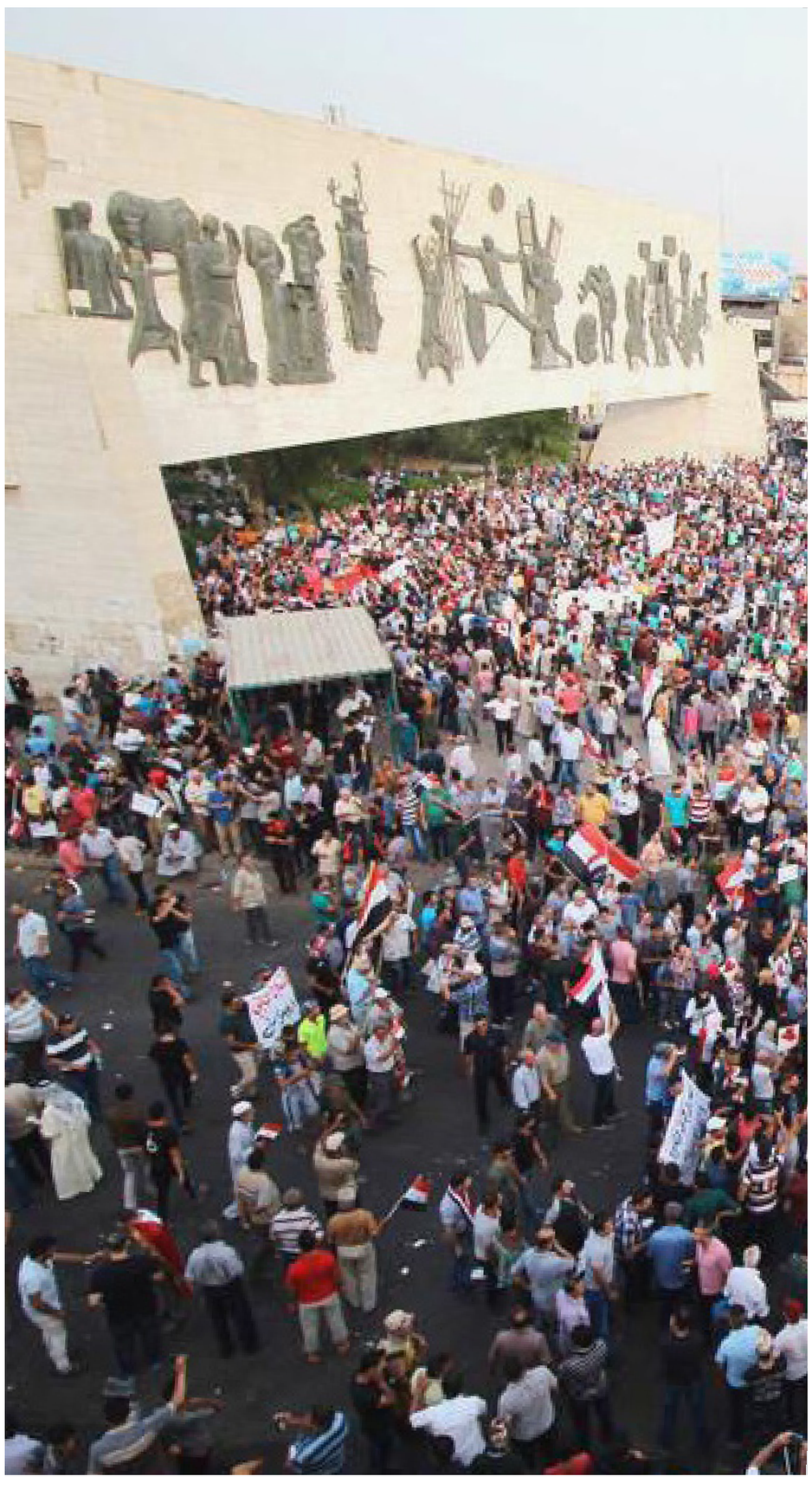

باستعراض اهم تلك الإصلاحات الا أنها أي الإصلاحات لم تلامس الواقع اليومي للمجتمع بال ولم تنعكس في حياته اليومية . وفسرها البعض انها مجرد إجراءات لتهدئة الأوضاع وذر الرماد في العيون خصوصاً وان المرجعية الدينية العليا في خطبها الأخيرة صعدت من خطابها ووصفت حالة الياس من كثرة المطالبات ببحة صوتها وبدأ يتساءل الكثير من الناس ان هذه الإصلاحات والتي يطالب بها كل الشعب العراقي سوف تنفذ بسهولة ام اصبح تحقيقاً بات اشبه بالمعجزة فهل يتمكن السيد حيدر العبادي رئيس مجلس الوزراء العراقي والذي يقود العملية السياسية من القيام بذلك ام تتحول أماله وأمال العراقيين العريضة الى سراب.

اعتقد خيارات العبادي باتت محدودة امام هذا الواقع وتلك التجربة الإصلاحية والتي بدأت قبل اكثر من عام لأنها أي هذه التجربة أعطت له مرونة القرار الواقعي واصل المشكلة والتي يقف في مقدمتها طبيعة الحكومة المشكلة ووزراء المحاصصة وخبرتهم الناقصة وعدم قدرتهم على إعطاء الحلول والبرامج لمعالجة الأخطاء ولعل صرح مبدأ حكومة التكنوقراط تشكل بداية لأنهاء الهيمنة السياسية والحزبية على قرارات الدولة والنظر الى أعادة هيكلة الإدارة في مؤسساتها ضمن معايير الخبرة والجودة لاختيار الوزراء والوكلاء والمدراء العامين وإلغاء الفائض منها وتقليص عددها من الداخل والخارج ثم البدء بعرض التوافق من خلال الخيارات التوافقية لدعم الدولة والحكومة داخل مجلس النواب والقبول بالأشراف على الوزارة وأداء الحكومة من خلال المشاورات السياسية داخل الكتل ومن ثم داخل مجلس النواب لأن البعض منهم من الكتل السياسية بالتأكيد سوف لا يروق لهم هذا التصرف فهم يفكرون بطريقة أحادية من دون النظر الى السياقات العامة لتشكيل الدولة او الولوج الى المفاصل الحساسة للتغيير ضمن الأجواء الملبدة بالغيوم لذا طرحوا شمول رئيس الوزراء بالتغيير المرتقب متناسين ان إزاحة رئيس الوزراء ممكن ذلك بعد سحب الثقة عنه وسقوط حكومته أولا ثم ان التوافق والذي جاء بالعبادي هو نفسة أيضاً جاء بمعصوم والجبوري مما يعني سقوط الدولة وانهيارها وحدوث فراغ سياسي مفزع يواجه احتمالات خطر الفوضى العارمة وحدوث الهرج والمرج وأيضا امام انهيار جبهة القتال ضد داعش وآثارها المدمرة للبلد

هنا الجميع يتحمل مسؤولية هذه القرارات المدمرة في حال اشتداد الاجتهادات والتقاطعات السياسية

فلا بد للعبادي بالتحرك السريع والذهاب الى مجلس النواب بعد ان يضع الخطوط العريضة للاختيار ويعطي لهم خطة كاملة لخارطة الطريق وبحكومة جديدة تحمل أسماء قوية ودماء جديدة مع تغيير شامل لهيكلة الدولة وبكشف رؤوس الفساد وضربهم بشدة لبعث بذلك رسائل مطمئنة ومشجعة للشعب والوطن.

***رئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية**

> يرتبط المشروع السياسي بهدف توسيع رقعة المشاركين في الحياة السياسية، وتوسيع دائرة إدانة الإرهاب والعنف، والنضال الواسع ضد نظام المحاصصة المقيت، وسرقة واهدار المال العام، بوصفها العوائق الرئيسة امام استقرار البلاد وتقدمها. هذا المشروع السياسي يقتضي إجراءات تتعلق بالحكومة وصلاحيات المؤسسات المختلفة، والغاء الامتيازات، ويحتاج إلى إسهام جميع القوى التي ترى بأن مستقبل البلاد وتصفية اثار لاحتلال وحل المشكلات المعاشية للمواطنين يقتضي مشاركة الجميع في هذا الجهد الكبير

> ينبغي على العبادي التحرك السريع بعد ان يضع الخطوط العريضة للاختيار ويعطي لهم خطة كاملة لخارطة الطريق وبحكومة جديدة تحمل أسماء قوية ودماء جديدة

علينا أن نكترث اقتصادياً.. ونبدأ بحلول سريعة وصارمة

د.عبدالحسين العنبكي*

1. يخسر العراق 1.3 مليار$ سنوياً عن انخفاض دولار واحد لسعر برميل النفط . فما بالك والانخفاض بلغ اكثر من 80 دولاراً في السنتين الأخيرتين.

2. اتساع عجز الموازنة لاعتمادها 95% على النفط من 22 مليار$ مع 45 دولاراً للبرميل المقدر في موازنة 2016 ليتسع العجز المخطط الى اكثر من 42 مليار $ مع سعر بحدود $30 للبرميل.

3. الانفاق الاستثماري هو الضحية دائماً لأي هبوط في أسعار النفط حيث يضحى به أولا فيؤدي الى توقف عجلة الأعمار والتنمية ويخلق مزيد من الضغوط الانكماشية.

4. البنى التحتية الموروثة من نظام ديكتاتوري سابق سيئة جداً , وحجم الاستثمار فيها لا يرتقي الى مستوى التخريب الذي أطالها من قبل الإرهاب بعد 2003 الى الآن . فضلا عن الفساد في اختيار وتنفيذ المشاريع في ظل دولة قبضتها ليست قوية ومنهمكة بإطفاء الحرائق هنا وهناك. الأمر الذي يجعل كلف الإنتاج في القطاعات الحقيقية مرتفعة والسلع والخدمات المنتجة غير منافسة.

5. في الوقت الذي يحتاج فيه الاقتصاد الى تحفيز لمواجهة معدلات البطالة والانكماش تجد الحكومة نفسها مضطرة الى ممارسة إجراءات تقشفية . فتكون الإجراءات بالمقلوب حيث تضغط الطلب الكلي في الاقتصاد في الوقت الذي يفترض عليها ان تزيده لإنقاذ الاقتصاد.

6. التحفيز المالي (مبادرة البنك المركزي) من خلال 5 ترليونات دينار للقطاعات الحقيقية (اسكان , زراعة , صناعة) وكذلك 1.5 ترليون للمشاريع الصغيرة والمتوسطة , لم يجد طريقه للتنفيذ لأنه معاق بعقبتين , الأولى عدم وجود جهاز مصرفي قادر على خلق الائتمان بهذه السعة , والثانية عدم قدرة القطاعات المستهدفة على امتصاص استثمارات بهذا الحجم وبفرص مربحة ما لم تتوفر عوامل مكملة كثيرة تخص تخفيض الكلف والمخاطر وزيادة الفرص المربحة , وفوق كل هذه العقبات تدار لجنة الإقراض العليا على وفق معايير غير اقتصادية , حيث يتربع على عرشها غير المختصين.

7. القطاع الأمني والصحي وبرنامج الدعم الاجتماعي (يفترض ان لا يتأثر كثيراً) بالاجراءات التقشفية خشية التراجع في حربنا المقدسة ضد داعش , وخشية تدني نوعية الحياة وتراجع مستوى المعيشة وتفشي الأمراض , ولذلك يظهر الأثر التقشفي بنحو اكبر في مشاريع الزراعة والصناعة والخدمات.

8. إغاثة النازحين من الحروب هي ايضاً يفترض ان لا تتأثر, لا زمانيا ولا من حيث الحجم لأنها ضمن مفهوم الطوارئ , وهنالك بحدود 3 مليونات إنسان خرجوا من قطاع الإنتاج الى قطاع الاستهلاك بالمطلق.

9. أعمار المناطق المحررة من داعش سيكون تحدي كبيرة لأنها مدمرة بنسبة كبيرة قد تصل 80% في الرمادي - لأنها تحررت باستبعاد الحشد الشعبي - و20% في بيجي وتكريت وبعض مناطق ديالى - لان الحشد الشعبي هو الأساس في تحريرها - علماً ان الثلاجة التي يفترض ان احد المحررين سرقها محسوبة ضمن التدمير 20% , والموازنة الاتحادية تعاني عجز يتعاظم , ودول مجاورة لديها أجندات سياسية إذا ما تبرعت بمنح ومساعدات لأعمار هذه المحافظات وقد صرحت بذلك مؤخراً (على غرار مشروع مارشال بعد الحرب العالمية الثانية) لكسب ولاء هذه المحافظات وربما اقتطاعها او ترتيب وضع فدرالي لها تكون لهم اليد المطلقة فيه لإقامة مفاقس لأجيال جديدة من المتطرفين تعدهم لمرحلة لاحقة , وهو أيضاً أمر لا يتحمل التأخير من اجل إعادة النازحين وإلا يبقى الانفاق الاغاثي متواصلاً وهو استهلاكي بالمطلق ومكلف في ظل موازنة اتحادية خاوية اثر انهيار اسعار النفط المدفوع بعوامل هي ايضاً سياسية في الغالب.

ثانيا : إجراءات من الخطأ الإصرار عليها: هنالك ثلاثة إجراءات الاستمرار عليها سوف يخلق أخطاء إستراتيجية على مستوى الاقتصاد الكلي يصعب تفاديها مستقبلاً وهي:

1. من الخطأ الاستمرار بتخفيض رواتب الموظفين أكثر من الحدود التي وصلت إليها, لان هناك (7 مليونات) شخص يتقاضون رواتب 4 منهم موظفين و3 متقاعدين وشبكة حماية اجتماعية , تخلق إنفاق يمثل أكثر من 80 % من الطلب الكلي في الاقتصاد, والاستمرار في التخفيض يعني الاستمرار في خلق ضغوط انكماشية تصبح غير محمودة العواقب بعد فترة.

2. من الخطأ الاستمرار بدعم سعر صرف الدينار العراقي لكي يبقى مرفوعاً بعكاز (مغالى فيه) لان ذلك يعمل بالضد من حماية المنتج الوطني ولدينا جهاز إنتاجي متهالك وغير مرن يحتاج الى تحفيز لكي يعمل ويصبح إنتاجه منافساً وليس العكس, فضلاً عن ان ذلك سوف يجعلنا بعد فترة نخسر معظم احتياطي البنك المركزي العراقي , وعلينا بالتخفيض التدريجي لسعر صرف الدينار لكي يبقى مداراً في حدود معينة وليس معوماً , أي ليس متروكاً لقوى السوق (العرض والطلب) بالكامل .

3. من الخطأ استمرار التوسع في الاقتراض سواء كان داخلياً ام خارجياً, لأننا نقترض لأجل دعم الموازنة العامة وسد العجز, ولان الموازنة هي في الغالب استهلاكية فأننا نقترض لنستهلك فكيف لنا مواجهة أعباء الدين العام مستقبلاً, علماً إن سعر النفط سيبقى منخفضاً خلال السنوات الثلاث المقبلة او يتحسن نسبياً فقط , كما ان تراجع الدخول الموزعة لعناصر الانتاج وحصول ضغوط انكماشية وعدم امكانية الدولة الوفاء بالتزاماتها المتراكمة تجاه المقاولين لمشاريع منجزة بالكامل او بنسب انجاز متفاوتة , يصبح من العسير بمكان تسويق الدين العام الداخلي (سندات حكومية للجمهور) ويبقى الاقتراض الخارجي اسير شروط ووصفات لا نستطيع الوفاء بها في أوضاعنا الحالية حتى وان كانت وصفات صحيحة وإصلاحية .

ثالثا : ما الحكمة ببقاء الدولة مهيمنة في اقتصاد سوق:

ترى ما الحكمة ببقاء الدومين العام (ممتلكات الدولة) بهذا الحجم الكبير في بلد دستوره ينص على التحول نحو اقتصاد السوق , والدومين العام واحد من المصادر الاعتيادية في التمويل للموازنة ولا داعي من خضوعه للمهاترات السياسية, في حين الاقتراض هو مصدر غير اعتيادي تلجأ اليه الدول في الكوارث بعد ان لا تكفي المصادر الاعتيادية ومع ذلك ليس عليه سجال سياسي , فاذا اردنا دعم القطاع الخاص علينا ان نجعله مالك , وليس مقاول ثانوي لدى الدولة يفقد فرصه في التطوير لما يملك من جهة , ويسلك انواع الطرق للحصول على حقوقه من موظفي الدولة بعد ان يخضع لكل انواع الابتزاز , وبالمقابل ترفسه الدولة الى الهوامش في اوقات الرخاء المالي , وتستنجد به في اوقات الازمات لتشحذ هممه ووطنيته التي قامت الدولة هي ذاتها بتدميرها وتخريبها اوقات الرخاء , هذا الكيان الاقتصادي المشوه ناجم عن التعاطي الوقتي والجزافي والمصلحي , واهمال الاستراتيجيات والخطط والرؤى عرضة لاتربة الرفوف , وهنا ادعو الى التالي:

1. لدينا دومين عام يقدر بمئات المليارات من الدولارات ويمكن الاطلاع على الأراضي المملوكة للدولة في الورقة المرفقة ربطاً.

2. يمكن جرد تلك الممتلكات ووضع قاعدة بيانات مفصلة عنها, ثم تصنيفها من قبل لجنة عليا في رئاسة الوزراء - تشكل لهذا الغرض- على أساس إمكانية التصرف الحالي فيها, سواء بالبيع, او الايجار, او الاستثمار, وغيرها...

3. هنالك لجان متخصصة في دائرة التسجيل العقاري تضع أسعار تقديرية للأراضي والعقارات يمكن الاستعانة بها لوضع أسعار تقديرية محددة بسقف أدنى واعلى تكون مؤشراً جيداً وشفافاً عند فتح المزاد لبيع او تأجير العقارات.

4. يمكن المباشرة بالمزاد بعد شهرين من تشكيل اللجان ويتم جني الأموال للموازنة العامة للدولة على ان تكون عمليات البيع او التأجير ممتدة لعدة سنوات لتمثل مصدر تمويل مستدام على الأمد المتوسط (5) سنوات مثلاً.

5. بقاء الدولة مالك لكل شيء تشبث بالفكر الاشتراكي وخلاف الدستور الذي يدعو لتمكين القطاع الخاص والذي لا يمكن تمكينه ما لم يكن مالكاً, كما ان تملك القطاع الخاص سوف يخلق موردين للتمويل:

عوائد البيع او الايجار

عوائد غير مباشرة, حيث ان تزاوج الملكية والعائد الخاص بعد الاطمئنان الى ملكيته سوف تؤدي الى تطوير الأداء والإنتاج واتساع الاوعية الضريبية يجعل من الضرائب مستقبلاً مهمة جداً في تمويل الموازنة وتتحول الدولة الريعية الى دولة جبايات.

6. البنى التحتية تبقى هي مسؤولية الحكومة , ولان الحكومة عاجزة عن التمويل , فلا سبيل أمامها الا اللجوء الى عقود الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP) وكتبنا مسودة قانون جيدة بالتعاون مع البنك الدولي وهي اليوم في مجلس شورى الدولة يفترض الاستعجال في تشريعها لان الشروع بمشاريع كبيرة على وفق هذا الأسلوب سوف يخلق محركات اقتصادية كبيرة تقي الاقتصاد من الانزلاق إلى أدنى قاع الركود , وسوف يزيد من مرونة الجهاز الانتاجي العراقي في مواجهة صدمة العرض المقبلة نتيجة تراجع الاستيراد متأثرا بعجز ميزان المدفوعات الذي يمثل اكثر من 80% من العرض الكلي في الاقتصاد.

* مستشار الشؤون الاقتصادية في رئاسة الوزراء

> من الخطأ استمرار التوسع في الاقتراض سواء كان داخلياً ام خارجياً, لأننا نقترض لأجل دعم الموازنة العامة وسد العجز, ولان الموازنة هي في الغالب استهلاكية فأننا نقترض لنستهلك فكيف لنا مواجهة أعباء الدين العام مستقبلاً

> القطاع الأمني والصحي وبرنامج الدعم الاجتماعي (يفترض ان لا يتأثر كثيراً) بالاجراءات التقشفية خشية التراجع في حربنا المقدسة ضد داعش , وخشية تدني نوعية الحياة وتراجع مستوى المعيشة وتفشي الأمراض , ولذلك يظهر الأثر التقشفي بنحو اكبر في مشاريع الزراعة والصناعة والخدمات

قوة الردع في قوانين الوظيفة العامة في العراق

وجدان حسين المعموري

تشكل الوظيفة العامة في كل دول العالم ركناً مهماً من أركان بناء الدولة وتربية مواطنيها على قيم الفضيلة والانضباط الذي لا مفر منه أبداً لصناعة الأجيال المعَوّل عليها كثيراً, ولم يعرف التأريخ الإنساني في سِفره أن حَضارةً عَلَت من دون أن يكون في ذلك دور بارز للموظف العمومي, ووصف الموظف العمومي في البعض من دول المعمورة لا يعني بالضرورة (الموظف الحكومي) ففي الدول الرأسمالية التي شيدت إمبراطوريات مالية وصناعية, يتولى القطاع الخاص إدارة شطر واسع من مضامير تقديم الخدمة للعامة, وفي العراق ألأمر يختلف كثيراً حيث الوظيفة العامة تسببت في ارجاع العجلة ألإنمائية عقوداً الى الوراء, في الوقت الذي بقيت به التشريعات التأديبية الوظيفية, ضعيفة في ردعها بمضماريه الخاص والعام, وبعد العام ٢٠٠٣ تراجع الردع تشريعياً بقوته كثيراً ودليلنا في ذلك (قانونَيْ التضمين..١٢العام ٢٠٠٦.. و..٣١العام٢٠١٥),وبعد هذه المقدمة السريعة, أقول ,أصدر المشرع العراق, القانون رقم ١٤لسنة١٩٩١المعدل بالقانون رقم ٥لسنة٢٠٠٨, مستمراً بإدارة شؤون الوظيفة بالتكافل ..مع قوانين

أخرى.. (التقاعد الموحد رقم ٩ لسنة ٢٠١٤.. الرواتب رقم٢٢لسنة٢٠٠٨ المعدل ..الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة١٩٦٠المعدل).من دون الانتقاص من دور بقية التشريعات العراقية الأخرى التي تنهض حيثما يقتضيها الحال, والقانون موضوع البحث يعدّ قانوناً مجدياً وناجعاً ومجزياً ويجمع بين الإجراءات الموضوعية والإجراءات ألشكلية واجبة الاتباع من قبل السلطة التأديبية في تأديب تابعيها, برغم أن السلطات التي منحها القانون الملغي (انضباط موظفي الدولة رقم ٦٩لسنة١٩٢٦) كواحد من تشريعات رتبت وأدارت شؤون الوظيفة العامة في العراق, والذي يفرض عقوباته حسب حجم المخالفة وجسامتها, كانت أوسع بكثير, عرف القانون رقم (١٤ لسنة١٩٩١ المعدل) الموظف العمومي بأنه(كل شخص عهدت اليه وضيفة داخلة في الملاك العام الدولة) وعرف رئيس الدائرة(وكيل الوزارة أو المحافظ أو المدير العام وأي موظف آخر يخوله الوزير صلاحية فرض العقوبات المنصوص عليها في القانون)وهي (لفت النظر والانذار وقطع الراتب لمدة لا تتجاوز خمسة أيام والتوبيخ) وبموجب توصيات تحقيقية مسببة, وقد يرى للجنة التحقيقية ان الفعل المخالف من الجسامة بما يحتاج لفرض عقوبة أشد فعلى رئيس الدائرة أو الموظف المخول إحالة الأوراق التحقيقية الى الوزير لدراستها والبت بشأنها وما درج عليه الحال في اغلبه فإن الوزير سيذهب مذهب رئيس الدائرة ايا كان لأنه ألأقرب للفعل والمخالفة والحيثيات , وقد ثأر الجدل عالياً بين مجالس المحافظات بعد تشكيلها والمحافظين في أحقية رئيس مجلس المحافظة بوصفه مديرًا عاماً وذا سلطة رقابية بموجب القانون رقم٢١ لسنة٢٠٠٨ المعدل في التحقيق مع أي من موظفي دوائر الدولة في الرقعة الجغرافية للمحافظة, ليستقر في عرف إداري نراه صحيحاً اسهمت قرارات مجلس شورى الدولة في تأسيسه ,هو أحقيته بتشكيل اللجان التحقيقية بموجب القانون وسماع وتدوين أقوال المخالفين ,وإحالة محضر التحقيق وتوصياته للمحافظ للمصادقة عليها من عدمها بإعتباره رئيس السلطة التنفيذية في المحافظة وتخضع لإدارته التنفيذية كل مؤسسات الدولة العاملة فيها بموجب القانون رقم ٢١ لسنة٢٠٠٨ المعدل أنف الذكر, ولرئيس مجلس المحافظة سلطانه التام في التحقيق والمصادقة على توصيات اللجان التي يشكلها هو بحق أي من موظفي ديوان المجلس من دون غيرهم لارتباطهم به وبمؤسسته ذات الشخصية القانونية المستقلة, أما فيما يخص الوزير بوصفه ذا سلطان تام بمعاقبة اي من موظفي وزارته ممن هم أدنى من وظيفة مدير عام بأي من العقوبات الحصرية المندرجة في متن(م٨)من القانون رقم (١٤لسنة١٩٩١المعدل),بإجراءات يراها هو مناسبة تدور بين تشكيل لجنة تحقيقية بموجب (م١٠) أو من دون ذلك في حالات وضوح المخالفة وعدم الحاجة للتحقق من وقوعها أو في حالات الإقرار بها قبل البدء بإجراءات تشكيل اللجنة التحقيقية وفي العناوين الاعلى(مدير عام فما فوق) يكون حقه مقيداً وحصرياً بالعقوبات (لفت نظر, إنذار, قطع راتب)ليكون قراره باتاً وملزماً, ويتولى الوزير سلطة المصادقة على توصيات اللجنة التحقيقية كما تولى أمر تشكيلها وله بالتأكيد حق الاعتراض على أي من الإجراءات وقبول أو رد التوصيات كلاً أو جزءاً, ويمتد سلطان الوزير لأبعد من ذلك بكثير ليمارس دور إلزام الموظف العمومي الأقل وظيفة منه لجبر الأضرار الناجمة عن خطئه أو إهماله في أداء واجباته الوظيفية ومن خلال لجان التضمين التي أعطاه المشرع حق تشكيلها وكما ورد في(القرار رقم ١٠٠لسنة١٩٩٩الملغي بالقانون رقم ١٢لسنة٢٠٠٦ الملغي بالقانون رقم٣١لسنة٢٠١٥والنافذ حالياً)وأقول في عجالة أن التشريعات الثلاثة أعلاه , تراجعت قوة إلزامها في تسديد الموظف المحكوم بقراراتها بحسب ما وردت به من تسلسل زمني, أما في قوة تحصيلها لدين الدولة فهي تساوت لأنها جميعاً تخضع من لم يسدد لأي سبب كان لقانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦لسنة ١٩٧٧,وقانون التضمين النافذ (رقم٣١لسنة٢٠١٥) أخضع الوزير لأحكامه في ما لم يكن ذلك موجوداً في سابقه(رقم١٢ لسنة٢٠٠٦), و هو يكلف الموظف المحكوم بقرار إداري قطعي بتسديد كامل مبلغ الضرر صفقة واحدة وبخلافه يتقدم بطلب للوزير المختص لتقسيطه لمدة لا تزيد على خمس سنوات مقابل كفالة شخص ضامن وبهذا الشأن كان القانون الملغي (رقم١٢ لسنة٢٠٠٦) يشترط لتقسيط المبلغ كفالة عقارية لعقار تزيد قيمته أو تساوي مبلغ الضرر المحكوم به ,وليس كفالة شخص ضامن, وأسقط القانون النافذ حق الطعن القضائي بقرار الوزير التضميني في اتجاه يحسب على المشرع العراقي ,وقد نظمت المادة١ من قانون انضباط موظفي الدولة والقطاع العام آلية تشكيل اللجان التحقيقية (على الوزير أو رئيس الدائرة تأليف لجنة تحقيقية من رئيس وعضوين من ذوي الخبرة والاختصاص على ان يكون أحدهم حاصلا على شهادة جامعية أولية في القانون) تتولى التحقيق تحريرياً مع الموظف المخالف المحال اليها ولها في سبيل أداء مهمتها, سماع وتدوين أقوال الموظف والشهود والاطلاع على جميع الوثائق والمستندات والبيانات التي ترى ضرورة في الاطلاع عليها ودخول أي من الشعب والاقسام والوحدات(في حدود ما رسمه الامر الاداري لتشكيلها) لتحرر بعدها محضراً بما اتخذته من إجراءات ووقائع وتوصيات مسببة, وعلى السلطة المخولة بالتصديق رد التوصيات أن لم تكن مسببة.

> يكلف الموظف المحكوم بقرار إداري قطعي بتسديد كامل مبلغ الضرر صفقة واحدة وبخلافه يتقدم بطلب للوزير المعني لتقسيطه لمدة لا تزيد على خمس سنوات مقابل كفالة شخص ضامن

> عرف القانون رقم (١٤ لسنة١٩٩١ المعدل) الموظف العمومي بأنه(كل شخص عهدت اليه وضيفة داخلة في الملاك العام للدولة) وعرف رئيس الدائرة(وكيل الوزارة أو المحافظ أو المدير العام وأي موظف آخر يخوله الوزير صلاحية فرض العقوبات المنصوص عليها في القانون) وهي (لفت النظر والانذار وقطع الراتب لمدة لا تتجاوز خمسة أيام والتوبيخ) وبموجب توصيات تحقيقية مسببة

هل الحلّ في حكومة التكنوقراط؟

د. عبدالخالق حسين

منذ سقوط حكم البعث الصدامي الجائر عام 2003، صار العراق حقلاً للتجارب السياسية على أمل إيجاد أفضل نظام حكم، وعلى أن يكون على وفق المقاييس الديمقراطية، ومن دون عزل وتهميش أي مكوِّن، ابتداءً بمجلس الحكم الانتقالي الذي شكله بول بريمر، والذي تناوب على رئاسته أعضاء المجلس حسب الحروف الأبجدية لأسمائهم، كل لمدة شهر واحد، ثم الحكومة الانتقالية برئاسة الدكتور أياد علاوي لكتابة الدستور والاستفتاء عليه، ثم حكومات منتخبة تشكلها الكتلة البرلمانية ذات الغالبية المطلقة على أن تضم ممثلين عن جميع الكتل السياسية الكبرى ومكونات الشعب العراقي، يعني (حكومة الشراكة الوطنية) والتي أطلق عليها (حكومة المحاصصة الطائفية والعرقية).

ولكن خلال 13 عاماً الماضية فشلت هذه الحكومات في تحقيق طموحات الشعب العراقي بتلبية احتياجاته الضرورية في توفير الأمن والخدمات بسبب الصراع بين الكتل السياسية المتنافسة، والإرهاب، وتفشي الفساد الإداري والمالي، الأمر الذي وضع العراق في مقدمة الدول الفاشلة، وطاقاته البشرية والمادية مبددة في محاربة الإرهاب المدعوم من الخارج والداخل.

وإزاء هذه الأزمات واحتدام السجال لإيجاد حل لهذه المشكلات المتفاقمة، اقترح رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في كلمته أمام البرلمان (منحه تفويضاً عاماً لتشكيل حكومة المهنية والاختصاص بعيداً عن الفئوية والحزبية)، كما دعا الكتل النيابية الى (التنازل عن استحقاقها الانتخابي وحكومة النقاط من اجل المصلحة العليا للبلد)، و لم يتبين بعد فيما اذا منحه البرلمان تفويضاً عاماً ام رفض هذا الطلب.

كثير من الزملاء الكتاب وعامة الشعب يرون أن الأحزاب السياسية المهيمنة على السلطة، وقلة خبرة ممثليها في الحكومة، هي الأسباب الرئيسة في فشل الحكومة، لذلك يعتقدون أن الحل يكمن في تشكيل حكومة تكنوقراط، بعيدة عن الحزبية والمحاصصة، ودعوة الأحزاب للتخلي عن الاستحقاق الانتخابي.

فما هو مفهوم حكومة التكنوقراط؟

التكنوقراط هم النخب المثقفة الأكثر علماً وتخصصاً في مجال المهام المنوطه بهم، وهم عادة مستقلون. وبذلك يكون معنى تقنوقراط حكم الطبقة العلمية الفنية المتخصصة في الاقتصاد والصناعة والتجارة والإدارة، وغيرها، وغالبا تكون غير حزبية فهي لا تهتم كثيراً بالفكر الحزبي والحوار السياسي. وقد كتبت عن هذا الموضوع قبل سنوات مقالاً بعنوان: (حول مفهوم حكومة التكنوقراط)

والسؤال هنا: هل تستطيع حكومة التكنوقراط تقديم الحل السحري لمشكلات العراق المتفاقمة ومن دون أن يكون لها دعم من الأحزاب والبرلمان وحيتان الفساد والتدخلات الخارجية والصراعات الداخلية؟ وهل حقاً جميع الأحزاب السياسية والوزراء والنواب فاسدون؟ وإذا كان الجواب بالإيجاب، فلماذا فازت هذه الأحزاب في جميع الانتخابات السابقة؟ وفي هذه الحالة فهذا يعني أن جميع الناخبين أو الشعب فاسدون أيضاً، وهذا ما لا يقبله العقل والعرف.

ومن الحلول المطروحة، هو حل الحكومة والبرلمان، وإجراء انتخابات مبكرة أملاً في أن تؤدي إلى فوز مرشحين مستقلين من خارج هذه الأحزاب «الفاسدة»، وبالتالي تشكيل حكومة جديدة بعيدة عن الحزبية والمحاصصة. ولكن التجارب السابقة تؤكد أن هذا المقترح سوف لا يلبي المؤمل والمرجّى منه، وهو غير ممكن وغير صحيح، إذ لا ديمقراطية من دون أحزاب سياسية حتى ولو كانت هذه الأحزاب متخندقة طائفياً وقومياً. كذلك لا ننسى أن هؤلاء النواب يمثلون تنظيمات سياسية وبالتالي مكونات الشعب، وفازوا عن طريق الانتخابات التي شهد بنزاهتها مراقبون دوليون. وليس صحيحاً الطعن بالبرلمان المنتخب وحرق الأخضر بسعر اليابس والمطالبة بحله لأن هناك ناساً غير راضين عن أدائه، فصناديق الاقتراع هي التي يجب الركون إليها، ولا يعني هذا أن البرلمان العراق بلا نواقص وبلغ سن الرشد، فلا بد من انقسامات وصراعات بين الكتل السياسية وحسب مصالح مكوناتها وهذه حالة ملازمة للديمقراطية وشروطها في كل مكان و زمان. كذلك هناك أكثر من خمسين نائباً لم يحضروا أية جلسة برلمانية، ويتسلمون رواتبهم ومخصصات حماياتهم الخيالية، فالمطلوب في هذه الحالة طرد هؤلاء المقصرين وفضحهم أمام الشعب، وليس توجيه عقوبة جماعية بحل البرلمان كما يطالب البعض.

فحكومة التكنوقراط إذا ما أريد لها النجاح يجب أن تحظى بقبول البرلمان ودعمه وإلا فإنها تعني الانقلاب على الديمقراطية، وهذا لا يتم إلا في حالة الانقلابات العسكرية التي ولّى عهدها . كما ويعتقد آخرون أن التكنوقراط المستقلين هم ملائكة منزهون عن الخطأ والطمع والجشع. ولكن الواقع يفند ذلك. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فالمهندس أيهم السامرائي، وزير الكهرباء في حكومة أياد علاوي سرق نحو 300 مليون دولار وهرب، وكذلك حازم الشعلان، وزير الدفاع في الحكومة نفسها سرق نحو 800 مليون دولار وهرب، وكلاهما مستقلان.

والمشكلة الأخرى هي: من هي الجهة المخولة باختيار هؤلاء التكنوقراط؟ في هذه الحالة رئيس الوزراء، ولكن لا بد أن يعتمد على آخرين لمساعدته في اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب. وما هي المعايير التي يمكن اعتمادها لمعرفة مؤهلاتهم وكفاءاتهم وإخلاصهم للوطن، وقدراتهم الإدارية لإدارة وزاراتهم. وفي هذا الخصوص، يقال أن الرئيس جمال عبدالناصر أراد تعيين الأختصاصي في الأمراض العقلية والعالم المصري المعروف الدكتور مصطفى محمود وزيراً للثقافة، نظراً لكافأته العلمية والطبية ومكانته الأكاديمية و الاجتماعية، فاعتذر الرجل قائلاً بأنه فاشل حتى في إدارة شؤون عائلته، إذ تزوج وطلق أربع مرات، فكيف له أن ينجح في إدارة وزارة كبيرة ذات مسؤولية سياسية واسعة ومعقدة.

كذلك أفادت الأنباء أن السيد مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري (حزب الأحرار)، شكل لجنة مهمتها اختيار التكنوقراط ووضع شروطاً لاختيارهم، ولكن الغريب أن العديد من هذه اللجنة لهم علاقة بالتيار الصدري، كما جاء في مقال السيد علاء اللامي عن هذه اللجنة وعلامات الاستفهام على العديد من أعضائها، وإليكم رابط المقال في الهامش(3). لذلك فهذه الحكومة التكنوقراطية «المستقلة» إذا قدر لها أن تولد من لجنة الصدر و على وفق شروطه، فهي ليست مستقلة.

فالوزارة هي منصب سياسي وليست شركة ذات مسؤولية محدودة ليديرها تكنوقراط مستقل، وبرغم أنه من المفيد أن يكون الوزير ذا إطلاع ومعرفة بشؤون وزارته، إلا إن هذا الوزير هو مسؤول بالدرجة الأولى لتنفيذ سياسة حزبه، التي أعلنها في بيانه الانتخابي، وعلى ضوئه انتخبه الشعب، وهو محاسب أمام حزبه والبرلمان، لذلك فنجاح الوزير لا يعتمد على شهادته الجامعية واختصاصه، بل على إخلاصه واختياره السليم لمستشاريه ومساعديه الأكفاء من أصحاب الاختصاص في شؤون وزارته، وكذلك على كفاءته الإدارية. فنادراً ما نجد في الحكومات الديمقراطية الغربية عسكرياً يتبوأ منصب وزارة الدفاع، أو طبيباً يصبح وزيراً للصحة أو مديراً لمستشفى. فإدارة المستشفيات عادة يقوم بها إداريون أكفاء من غير الأطباء، والأطباء يتفرغون لمعالجة المرضى وليس للإدارة. ولكن في العراق والعالم الثالث يعتقد الناس أن الطبيب الذي صار مديراً للمستشفى أو رئيسا للصحة هو أفهم من زملائه الآخرين، وهذا خطأ.

إن المشكلة العراقية ليست في نقص الخبرة لدى الوزراء المقصرين في واجباتهم، بل في نقص الاخلاص الوطني، وغياب الضمير المهني، وعدم الالتزام بالقوانين، والصراع والمنافسة الشرسة بين الكتل السياسية المشاركة في السلطة، فبعضها شاركت أصلاً من أجل شل عمل الحكومة، فلها رِجل في السلطة وأخرى مع الإرهاب.

كذلك أود التأكيد أني لا أقصد بأن ليس في العراق تكنوقراط أكفاء ومخلصون، وما أكثرهم، بل ستلعب الوساطات والأحزاب السياسية في اختيارهم، و خاصة لكونهم مستقلين وغير متمرسين بدهاليز السياسة وأحابيلها، لذلك سيكونون أضعف الحلقات لأنهم غير مدعمين من قبل التنظيمات السياسية. لذلك فإذا ما تم تشكيل حكومة التكنوقراط بعيداً عن حيتان الفساد ونفوذ الأحزاب، فشهر العسل لن يدوم طويلاً، إذ سرعان ما تبدأ حملات التسقيط والتشهير ضدهم، كما هو الآن، وهم لا حول لهم ولا قوة في الدفاع عن أنفسهم. فحملات التشهير والتسقيط ليست لمحاربة الفساد، بل لإسقاط العملية السياسية، وآخرون ركبوا الموجة.

إن فكرة تشكيل حكومة التكنوقراط المستقلين فكرة جميلة جداً من الناحية النظرية، ولكن عيبها أنها غير عملية، وهي أشبه بالحكاية الرمزية عن القط الذي كان يفترس الفئران، فاقترح فأر بربط جرس على رقبة القط، فيسمعون دقات الجرس عند قدومه فتهرب الفئران. ولكن المشكلة من يشد الجرس؟

ولهذه الأسباب مجتمعة، أرى أن الحل ليس في تشكيل حكومة التنوقراط المستقلين، بل تشكيل حكومة الأغلبية البرلمانية من الكتل المتقاربة والمنسجمة في مواقفها السياسية على أن تختار كل كتلة الأفضل من عندها من التكنوقراط للوزارة التي صارت من حصتها، ولا بأس من شمولها بعدد من التكنوقراط المستقلين من ذوي الخبرة والسمعة الحسنة. فالعراق هو البلد الوحيد في العالم الذي فرض عليه من خارج حدوده أن تضم حكومته عناصر معادية للعملية السياسية باسم (حكومة شاملة). وفي حالة تشكيل حكومة الأغلبية البرلمانية يجب على الكتل غير المشاركة في السلطة أن تشكل المعارضة الديمقراطية أي (حكومة الظل) تحت قبة البرلمان وليس في صفوف الإرهاب، إذ لا ديمقراطية من دون معارضة ديمقراطية تراقب الحكومة وتحاسبها على أعمالها.

> الوزارة هي منصب سياسي وليست شركة ذات مسؤولية محدودة ليديرها تكنوقراط مستقل، وبرغم أنه من المفيد أن يكون الوزير ذا إطلاع ومعرفة بشؤون وزارته، إلا إن هذا الوزير هو مسؤول بالدرجة الأولى لتنفيذ سياسة حزبه، التي أعلنها في بيانه الانتخابي، وعلى ضوئه انتخبه الشعب، وهو محاسب أمام حزبه والبرلمان، لذلك فنجاح الوزير لا يعتمد على شهادته الجامعية وتخصصه، بل على إخلاصه واختياره السليم لمستشاريه ومساعديه الأكفاء من أصحاب الاختصاص في شؤون وزارته، وكذلك على كفاءته الإدارية

الأسس القانونيّة والدستوريّة لمنهجيّة الإصلاح

طارق حرب*

1 البرلمان وتفويض رئيس الوزراء

حضر رئيس الوزراء الى البرلمان يوم 2016/2/20 وتكلم في كل القضايا التي تهم البلاد وطلب من اعضاء مجلس النواب منحه التفويض لاجل اجراء تغيير جوهري وشامل للوصول الى حكومة مهنية ذات كفاءة ونزاهة وتكلم اعضاء البرلمان بطلبات كثيرة حتى طلبات تتعلق بقطع الاراضي لكنهم لم يوضحوا موقفهم من حكومة التكنوقراط وعندما انتهى كلام رئيس الوزراء واعضاء البرلمان كان على رئيس البرلمان عرض طلب رئيس الوزراء بمنحه تفويضاً برلمانيا للسير في برنامجه الاصلاحي على اعضاء البرلمان للتصويت لبيان موقفهم وعما اذا كانوا يؤيدون طلب رئيس الوزراء الخاص بالتفويض او يرفضون طلبه لكن رئيس البرلمان احجم عن الاقدام على هذه الخطوة وكذلك لم يطلب احد من النواب من رئيس البرلمان عرض الموضوع على التصويت وهكذا خذل رئيس البرلمان رئيس الوزراء في طلبه للوقوف على موقف النواب ومن هو الذي يؤيد رئيس الوزراء ومن هو الذي لا يؤيده في مشروعه الاصلاحي الكبير في الاقل لكي يكون رئيس الوزراء والرأي العام على اطلاع بموقف البرلمان من الاجراءات الاصلاحية وهذه نقطة قانونية كان على رئيس البرلمان اتخاذها للتصويت واصدار قرار بالرفض او التاييد مادام ان النظام الداخلي لمجلس النواب خول رئيس البرلمان هذه الصلاحية والمادة (59/ثانيا) من الدستور اكدت صلاحية البرلمان في اصدار القرارات والعجيب ان حتى نواب دولة القانون المؤيدة لاجراءات العبادي الاصلاحية لم يطلبوا التصويت ولم يبادر اي نائب آخر من الذين حضروا الجلسة والذين كان عددهم اكثر من مائتي نائب الى تذكير رئيس البرلمان بذلك او ان يطلبوا التصويت مباشرة ولا نعلم هل ان ذلك كان خطأ واهمالا ام كان عمدًا وقصداً لا سيما وان قرار التفويض هو قرار اولي اذ بعد اكمال رئيس الوزراء لاجراءاته عليه العودة الى البرلمان للموافقة على الوزراء الجدد طبقا للمادة (76) من الدستور .

2 تخفيض أعضاء مجالس المحافظات

ما اعلنه رئيس الوزراء من وجوب تخفيض عدد أعضاء البرلمان والمحافظات يلزم البرلمان إعداد قانون لتنفيذ توجه رئيس الوزراء هذا لأنه يدخل ضمن سلسلة الإصلاحات ويؤدي إلى تقليص الإنفاق في هذه العسرة المالية ويجب ان لا يقتصر التخفيض على ما ورد وإنما لا بد من ان يشمل الهيئات المستقلة وغير المستقلة الواردة في الدستور والقانون لتوفر نفس الحكمة والسبب ويكون تقليص مجالس المحافظات بنسبة الثلث فمثلا مجلس محافظات بغداد ٦٨ عضواً ليكون ٣٢ وهي اكبر محافظة والمثنى اصغر محافظة يكون عدد أعضاء مجلس محافظتها تسعة أعضاء بدلا من٢٧ عضواً وهو العدد الحالي وحيث ان جميع مجالس الهيئات تسعة أعضاء فإن التخفيض يكون إلى خمسة كمفوضية حقوق الإنسان ومفوضية الانتخابات والمساءلة والعدالة وهيئة الإعلام والاتصالات وشبكة الإعلام العراقي وغيرهم كثير لا سيما وان بعضهم يعامل معاملة الوزير او وكيل الوزارة والموضوع يوجب الإسراع .

3 عدد اعضاء البرلمان والدستور

يومان مضيا على قرار رئيس الوزراء في تقليص عدد اعضاء البرلمان ومازال البعض يناقش في صلاحيته في تسريح عدد من اعضاء البرلمان ووجيز القول ان نذكر ان رئيس الوزراء مصمم على السير في مشروعه الاصلاحي وتخفيض عدد اعضاء البرلمان كما عمل عندما تولى الغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية الثلاثة ونواب رئيس الوزراء الثلاثة في شهر آب من سنة 2015 وبالتالي فله الغاء عشرات الدرجات الوظيفية والمناصب المقررة لاعضاء البرلمان ذلك ان رئيس الوزراء على بينة ووضوح من ان هنالك اساسا دستورياً وقانونياً للقرار الذي سيصدره في تقليص عدد اعضاء البرلمان لان الدستور في المواد التي خصصها لمجلس النواب اي المواد (48 64-) من الدستور لم يتول الدستور تحديد عدد اعضاء مجلس النواب وانما ترك ذلك للقانون وقد جرى تحديد عدد اعضاء البرلمان في القوانين التي تنظم انتخابات البرلمان لذلك فان قانون انتخابات مجلس النواب رقم (16) لسنة 2005 حدد عدد اعضاء البرلمان 275 عضواً وقانون انتخابات مجلس النواب رقم (45) لسنة 2013 حدد عدد الاعضاء (238) عضواً هذا القانون الذي جرت على وفقه انتخابات مجلس النواب في دورته الحالية والتي حصلت سنة 2014 وحيث ان القانون هو الذي حدد عدد اعضاء البرلمان وليس الدستور فان التقليص لعدد اعضاء البرلمان وتسريح بعضهم لا يحتاج الى تعديل دستوري كما يرى البعض اذ لا يوجد نص دستوري يحدد عدد اعضاء البرلمان لكي يتطلب تعديل دستوري والسير في اجراءات تعديل الدستور المعقدة والقريبة من المستحيل واقعياً وقد يرى البعض ان المادة (49) من الدستور حددت عدد اعضاء البرلمان ضمنيا عندما حددت عدد المقاعد بنسبة مقعد واحد لكل مائة الف نسمة دون ان يلاحظ هذا ان هذه المادة فرقت بين عدد الاعضاء وعدد المقاعد اي ان عدد المقاعد يتم احتسابها على وفق المائة الف نسمة اما عدد الاعضاء فلم يحددهم الدستور لذلك وقع من كتب قانون الانتخابات الحالي والسابق في خطأ كبير عندما لم يفرق بين عدد المقاعد وعدد الاعضاء فالاول محدد دستورياً والثاني غير محدد وبالتالي فان لرئيس الوزراء تخفيض عدد اعضاء البرلمان من (328) عضواً كما هو موجود حالياً الى (150) عضواً فقط بالغاء (172) منصباً من مناصب النواب وتسريح المذكورين مادام ان الهدف هو الاصلاح وتقليص النفقات وان عدد اعضاء البرلمان العراقي لا يتناسب مع عدد اعضاء برلمانات الدول الاخرى ويكفي للتدليل على ذلك ان اميركا وعدد نفوسها (400) مليون في حين ان عدد اعضاء برلمانها يقل عن ضعف عدد اعضاء البرلمان العراقي وقد يسال احدهم عن المعيار الذي يتم اعتماده في التسريح وانهاء الصفة البرلمانية نقول ان هذا المعيار هو عدد الاصوات الحاصل عليها كل برلماني لا سيما وان عدد النواب الذين حصلوا على المقعد باصواتهم فقط لا يزيد عددهم على العشرين عضواً اما الباقون فقد دخلوا البرلمان باصوات غيرهم .

4 الذمة المالية لرؤساء الكتل

دعوة رئيس الوزراء يوم 2016/2/28 بشمول رؤساء الكتل السياسية عن التضخم المالي الحاصل في كتلهم يوجب ممارسة هيئة النزاهة للصلاحية التي خولها قانون هيئة النزاهة رقم (31) لسنة 2011 بالمادة (17/الثاني عشر) والتي منحت هيئة النزاهة صلاحية طلب كشف الذمة المالية من اية شخصية اخرى من غير الشخصيات التي حددها القانون واوجب عليها تقديم كشف الذمة المالية ذلك ان مسائل التقرير المالي للذمة وبيانات كشف الذمة المالية التي تكون اساساً وقاعدة للوصول الى الكسب غير المشروع تطبق على الموظفين فقط ودرجات حددها القانون في المادة (17) المذكورة وبالفقرات من اولا الى الحادي عشر والثاني عشر اطلقت يد النزاهة في ممارسة صلاحيتها لغير الموظفين والدرجات المذكورة أي يمكن الاستناد الى هذه الفقرة لمطالبة رؤساء الكتل والاحزاب والكيانات والائتلافات والتحالفات لكشف الذمة المالية ومساءلتهم عن الكسب غير المشروع واحالتهم الى محكمة التحقيق شانهم شان الموظفين والدرجات المحددة بالمادة (17) من قانون هيئة النزاهة وهم رئيس الجمهورية ونوابه واعضاء السلطة التشريعية ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء ومن هم بدرجتهم ووكلاؤهم والموظفون بدرجة خاصة والقضاة والمناصب السيادية في الاقليم والمحافظون واعضاء مجالس المحافظات ورؤساء الهيئات المستقلة ووكلاؤهم ونوابهم والسفراء والقناصل والملاحق وقادة الفيالق والفرق ورؤساء الاجهزة الامنية والمدراء العامون ومن هم بدرجتهم ومحققو هيئة النزاهة والضباط من رتبة مقدم فما فوق اي ان رئيس الكتلة او الكيان او الحزب او الائتلاف او التحالف اذا كان من الموظفين المذكورين سابقاً عليه ان يقدم كشفين الكشف الاول يخص شخصه وذاته والكشف الثاني يخص كتلته وحزبه وائتلافه وتحالفه وكيانه اما اذا كان رئيس الكتلة السياسية او التحالف او الائتلاف او الكيان او الحزب غير موظف فعليه تقديم كشف واحد يتضمن الاموال الخاصة بالكتلة السياسية او التحالف او الائتلاف او الكيان او الحزب الذي يرأسه وهذا الموضوع يتطلب من هيئة النزاهة ممارسة سلطتها القانونية المذكورة سابقاً وتبليغ الرؤساء المذكورين بتقديم الكشوفات المالية وتقارير الذمة عن كتلهم وتحالفاتهم وكياناتهم واحزابهم شأنهم شأن الموظف الحكومي المشمول بكشف الذمة من ذكرناه سابقاً.

*خبير قانوني

> يومان مضيا على قرار رئيس الوزراء في تقليص عدد اعضاء البرلمان ومازال البعض يناقش في صلاحيته في تسريح عدد من اعضاء البرلمان ووجيز القول ان نذكر ان رئيس الوزراء مصمم على السير في مشروعه الاصلاحي وتخفيض عدد اعضاء البرلمان

تشير ممارسات عشرات النواب إلى اختراقات للقانون وللعملية الدستورية والحقوقية للمواطنين والمسؤولين على حدٍ سواء. ويطالب المسؤولون في كل الكتل الحاكمة سواء في السلطة التنفيذية أم النيابية بشكل خرافي من أشكال الحصانة من أي متابعة قانونية لما يجري على ألسنتهم من تصريحات لا علاقة لها بالعمل البرلماني

محطات منسيّة في الطريق إلى الإصلاح الجوهري

اسماعيل زاير *

اعتادت الكتل السياسية التي تقف على قمة السلطات النافذة في البلاد منذ عام 2003 أن تخذل المواطن المتلهف لرؤية عجلة التقدم والاستقرار والنمو وهي تدور وتنقل شعبنا إلى الأمام، او أنه يرى أن ممثليه المفترضين يسعون بجد لتجاوز العقبات وإزالة الموانع التي تمنع ذلك التقدم. نحن لا ننتقص هنا من كرامة أحد من هيئات الحكم المختلفة المتعاقبة كون الوقائع الموصوفة والمحددة في تجارب الأعوام الماضية. رأينا ذلك في اتساع وتحكّم آليات الفساد الفائقة المكر والدهاء بالحياة السياسية العراقية. ورأيناه في التسيّب الباذخ في سلوك السادة أعضاء مجلس النواب الذين لو جمعنا تصريحاتهم ومناوشاتهم ومناكفاتهم لوجدنا أنهم لم يفرطوا بالتزامهم القانوني والدستوري فحسب بل بددوا أوقاتاً غالية وثمينة في مناورات لا تمت لمصلحة الشعب بأي حال من الأحوال. وهذا غيض من فيض:

أولاً: تشير ممارسات عشرات النواب إلى اختراقات للقانون وللعملية الدستورية والحقوقية للمواطنين والمسؤولين على حدٍ سواء. ويطالب المسؤولون في كل الكتل الحاكمة سواء في السلطة التنفيذية أم النيابية بشكل خرافي من أشكال الحصانة من أيّ متابعة قانونية لما يجري على ألسنتهم من تصريحات لا علاقة لها بالعمل البرلماني. ويمكننا أن نجد اليوم، وبالأحرى كل يوم، تصريحات لممثل عن اللجنة النيابية للمصالحة أو النزاهة تصريحات عن مواضيع بعيدةٍ كل البعد عن مسؤولياتَ اللجنةِ التي يعملون عليها. فترى النائب وهو يتصدّر مؤتمراً صحفياً يهاجم فيه دولةً ما لقرار اتخذته أو أننا نجده يتهم هذا المواطن أو المسؤول عن قضيةٍ ما. في واحدة من أضخمِ الانتهاكات التي ارتكبها المجلس مثلاً تشكيله لجاناً للتحقيق في قضايا هي من صلب اختصاص وزارة الدفاع أو الداخلية تستهلك الكثير من الوقت والجهد من دون أن يكون لها أثر قانوني.. بل أن الرئيس السابق لمجلس النوّاب شكل لجنةً للتحقيق في اشتباكات بين القوات المسلحة العراقية في منطقةٍ ما وأدرج في قوامها ممثلين عن هيئاتٍ مستقلة تماماً عن المجلس وحين رفضت الهيئات موقف رئيس البرلمان استعان بأعضاء من كتلته للعمل فيها.

قبل أسابيع قليلة فقط نشر عضو مجلس النوّاب تصريحاتٍ عن عدم توفّر العتاد والمواد الاحتياطية للطائرات الأميركية المستوردة وبرغم أن الحكومة ووزارة الدفاع نفيا بنحو قاطع معلومات النائب إلا أنه واصلَ نشر المعلومات مجدداً. في مناسبات عديدة انضم نوّاب إلى من يقول إن القوات الأميركية تزوّد داعش بالأسلحة وأن ثمّة طائرات هبطت هنا أو هناك لإنقاذ ونقل قيادات داعش من مواقع حوصروا فيها. وجلبت لنا هذه التقارير اللوم والخجل عندما جلبت القيادة الأميركية مسؤولي القواطع التي ذكر أن الأميركان قاموا بنجدة داعش فيها وواجهوهم بحضور رئيس الوزراء ووزير الدفاع وانتهى الأمر بعدم صحة أقوال النوّاب. في اليومين الماضيين ناقش النواب مدوّنة السلوك النيابي والتعرض للحساب المنتظر عن أي اختراق أو انتهاك لحقوق الآخرين فانبرى عدد من النوّاب بالتذكير بحقوق النائب الشاملة والحميةِ بالحصانة عن أي تصريح أو هجومٍ على أي طرف.

ثانياً: الخلل الآخر الذي يعدّ الأكبر والأخطر في تأريخ الدولة العراقية هو بروز الدور الذي تقوم به لجان اقتصادية في كل الكتل الكبرى. كما صرّح رئيس الوزراء الدكتور العبادي، تقوم بتقاضي نسب مرتفعة عن كل عقد تبرمه الوزارات لصالح كتلة الوزير. إن قصة اللجان الاقتصادية لم تعد سراً بعد تصريح السيد رئيس الوزراء. ونحن، كإعلاميين عرفنا بها ولكننا لم نكن نجرؤ على الحديث عنها تجنّباً للعواقب غير المستحبة. إن الخطر الناجم عن تسيّد مثل هذه اللجان على مقدرات الوزارات والتي تمتص حوالي 30% من استثمارات الدولة لتقوّي بها موقع كتلتها السياسية، لا يعادله أي هدر ومن أي نوع آخر. حتى أن حجم الفساد الإداري وما يتم من محاولات بائسة لمحاربته لا يمس عشر معشار تلك المبالغ. إن من سخرية الأقدار أن ترى في محافظة نفطية كبرى أن الكتل تتقاسم الهيئات واللجان المسؤولة عن إحالة العقود النفطية وعمليات إنتاج النفط بأنواعها وهي مهما كانت تبدو مختلفةً في ما بينها إلا أنها متفقة تماماً على نسبة أو حصّة الكتل المالية من أي عقد اقتصادي. ومع أن الشركات التي تدفع تلك الرشى المفضوحة لا تتعرض للعقاب بسبب ثغرات فاضحة في القوانين والتشريعات إذ أن محاميي ووكلاء الدولة غالباً ما يخسرون الدعاوى التي يقيمونها. ولكن مجلس النواب لم يلتفت إلى سد تلك الثغرات أمام المتلكئين الذين ينعمون بفضائل العجز القانوني ـ بل أن بعضها تساوم المؤسسات العراقية على المزيد من الاستغراق في الطريق ذاته. فكيف يمكن للدولة العراقية أن تحاسب مقاولين يحتمون لتجنب تقصيرهم بموادٍ في صلب القانون العراقي النافذ؟. إن ما نقوله ليس استنتاجاً خاصاً بنا بل إن وزراء شجعان تقدموا للإدلاء بمعلوماتهم عن مثل هذا الوضع البائس علناً على الملأ وعلى شاشات التلفزيون.

لكن مجلس النواب لم يلتفت إلى سد تلك الثغرات أمام المتلكئين الذين ينعمون بفضائل العجز القانوني ـ بل أن بعضها تساوم المؤسسات العراقية على المزيد من الاستغراق في الطريق ذاته. فكيف يمكن للدولة العراقية أن تحاسب مقاولين يحتمون لتجنب تقصيرهم بموادٍ في صلب القانون العراقي النافذ؟

ثالثاً: يستنتج كل ذي عينين وذي عقل ناضج أن الخلل في العملية الإنتاجية العراقية ظاهرة لا يختلف أحد عليها. وإذا كانت دول التمدّن والتقدّم الاقتصادي تفتخر بارتفاع معدلات إنتاجها البشري حسب كل ساعة عمل إلا أننا في الواقع الراهن نكاد نكون في أسفل السلالم الاقتصادية. ووفقاً لخبراء اقتصاديون لا تزيد نسبة إنتاجية العامل العراقي عن 17 دقيقة لكل ثمان ساعات وهي معدل العمل اليومي في العالم. وإذا أخذنا بالاعتبار عدد الموظفين العراقيين الذين يتقاضون رواتب تصلِ الى 50 مليار دولار أميركي سنوياً فسنجد أن ضعف الإنتاجية العراقية يشكّل أكبر العناصر السلبية التي يتعيّن معالجتها من دون إبطاء.

وحتى لو نظرنا إلى العالم العربي فإن العامل العراقي يعدّ من أقل العاملين في العالم إنتاجية. وبحسب تقرير سابق أصدره الاتحاد العربي للتنمية البشرية، يبلغ متوسط ساعات العمل الحقيقية التي يؤديها العامل المصري 30 دقيقة في اليوم، والجزائري 22 دقيقة، والسوداني 20 دقيقة وفي المقابل فإن متوسط عدد ساعات العمل الحقيقي للعمال في دول متقدمة مثل اليابان وبريطانيا وفرنسا وألمانيا يزيد على 7 ساعات.

وحسب المصدر نفسه، تلجأ الدول المتطلعة إلى التقدّم نحو ما يوصف بأنه «تصويب العمالة» وصولاً إلى تحقيق الجدوى الاقتصادية والاجتماعية.

فبدلاً من دراسة الواقع الفني والإنتاجي لكل شركة من شركات القطّاع العام من حيث الصعوبات الفنية والإنتاجية، وبحث واقع العمالة وتحديد الفائض منها وفق أسُس ومعايير موضوعية وشفافة تبنى على الكفاءة والخبرة والقدرة على العمل، وتوجيه هذا الفائض إلى قطّاعات أخرى تستطيع من خلالها تحقيق قيمة مضافة في الإنتاج، والاستغناء عن العمالة المسنّة التي لا تستطيع الاستمرار في العمل، وجلب عمالة شابة وتدريبها على العمل وإكسابها خبرة من ذوي الخبرات، بمعنى آخر تصويب العمالة، مع أهمية الاعتناء بذوي الخبرة والكفاءات والمحافظة عليهم، ودراسة تكاليف المدخلات الخاصة بالمنتج ونسبة أجور العمالة من تكاليف المنتج النهائي، والتقليل قدر الإمكان من الهدر في الوقت والمال، وبالطبع لا بد من تطوير القطّاع الصناعي العام من حيث تحديث الشركات والآلات وطرق العمل، وعدم الركون إلى آليات عمل قديمة والبحث عن التجديد والتطوير في المنتجات التي تمسّ حاجة الأسواق، وخلق قيمة مضافة في المنتجات من أجل جعلها قادرة على المنافسة، وقبل ذلك كله لا بد من حل التشابكات المالية التي ما تزال عالقة بين معظم الشركات الصناعية والوزارات، ومنح شركات القطاع العام الصناعي مرونة كافية في اتخاذ القرارات بما يتيح لها تلبية احتياجاتها بالسرعة المطلوبة.

كما يجب أن يكون هناك تنسيق بين مختلف الجهات الحكومية التي تتعلق بالمنتجات الصناعية مثل وزارة التجارة ووزارة الصناعة، بحيث لا يتم اتخاذ قرار من قبل وزارة الاقتصاد يضرّ بالصناعة المحلية، ويُحدث إغراقاً لمنتج معين مستورد في السوق المحلية، ولا يتم وضع عراقيل لاستيراد المواد الأولية المعنية بالصناعة.

هكذا نجد أن البون بين منهجية العمل والإنتاج في العراق شاسع بالمقارنة مع بقية دول العالم. ولكن المشكلة العراقية لا تقتصر على غياب المعالجات المتقدمة لمعضلات الإنتاج كما وصفها التقرير بل أن أسباباً سياسية إضافية تلقي بظلال كارثية على وضعنا الإنتاجي. والمتابع لبرامج ودعايات الأحزاب العراقية يرى أن قادة الكتل ومرشّحيها غالباً ما يلجأون إلى اجتذاب جمهور الناخبين البسطاء بعروض للتوظيف مقابل الحصول على أصواتهم. في البصرة قدّم مرشّح كتلةٍ سياسية عرضاً بتوظيف 400 فرداً من أبناء عشيرة معيّنة في سلك الشرطة إذا ما صوّتوا له. وجيئ بهؤلاء لاحقاً وهم شبه أميين إلى السلك الحكومي وأصبحوا لاحقاً عصبة مسلّحة يحتمي بها عند كل منعطف وخلاف مع فرقاء الكتل في تلك المحافظة.

اليوم ليس أمامنا لتطوير اقتصاد العراق سوى إصلاح القطّاعات الإنتاجية بالكيفية المتنورة والشجاعة واعتماد تقوية القطّاع الخاص ضمن برنامج وطني شامل يغطي جميع القطّاعات ويبنى على أساس توجيه كل الجهود لتمكين الاستثمارات المحلية والدولية لتطوير وإدارة المؤسسات العراقية. ولا يعقل أن تبقى الدولة مسؤولة عن إدارة كل هذا العدد الهائل من الشركات والمؤسسات وتمويلها، فليس من معنى أن تقوم الحكومة بتمويل المطارات والموانئ والمصانع المختلفة ويبقى القطّاع الخاص المتخصص بالتقنيات والمصالح الذاتية للتطوير يتفرّج على المشهد.

وإذا رغبنا بالتوصيفات المتاحة لطبقة المديرين العراقيين للمؤسسات فسوف لن نتمكن من تجنّب تشخيصهم بخصوم سرمديين للقطّاع الخاص انطلاقاً من فلسفة النظام السابق والصيغة المبتذلة للفكر السوفييتي الذي ظهرت للعيان عناصر ضعفه وانتهى إلى الانهيار.

*رئيس التحرير

الحلقة 8

خواطـــر دينيـــة

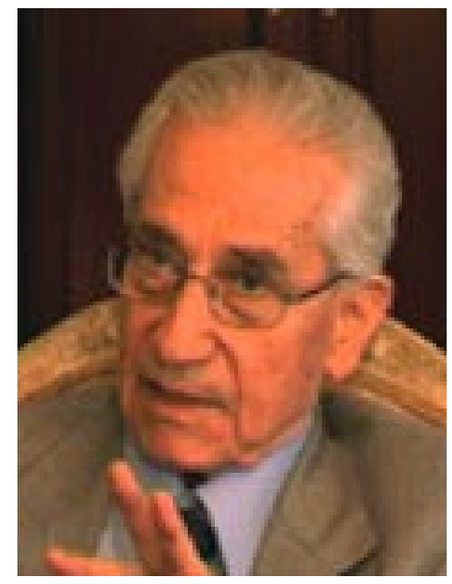

عطا عبد الوهاب

كتبت هذه الخواطر في زنزانة الإعدام في سجن " أبو غريب " عام 1973 ومؤلفها هو الأستاذ عطا عبد الوهاب المحامي والأديب والدبلوماسي (سفير العراق الجديد لدى الأردن 2004 – 2006 والسياسي (عضو مجلس الحكم المناوب 2004/2003، والذي ينسب له وضع المسودة الأولى لقانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية) ، لاحقته المخابرات العراقية ليتم خطفه من قبل الأيادي الأثمة في الكويت عام 1969 ويزج به في غياهب اقبية "قصر النهاية" الرهيب ، ليحكم بعدها بالإعدام بتهم واهية أمضى منها أكثر من خمس سنوات في زنزانة الإعدام الانفرادية ، ليصدر بعدها مرسوم خاص بتخفيض عقوبته الى السجن المؤبد لحين اطلاق سراحه عام 1982 . أمضى المؤلف سنوات حبسه الطويلة في الدراسة والتأليف والتأمل، إذ قام بترجمة عيون الأدب العالمي لكتاب من امثال همغواي ووليم فوكنر وفرجينياوولف وسواهما ،كما وضع في محبسه هناك اللبنات الأولى لمذكراته "سلاسة الطين " تيمناً بالآية القرآنية الكريمة "وقد خلقنا الأنسان من سلالة من طين " وأنبرى للشعر كذلك في ديوان اسماه "أعوام الرمادة "وهو العام الذي انحبس فيه المطر في صدر الاسلام فأجذبت الارض كناية لاحتباس المطر عن ربوعه خلال "اقامته " الطويلة خلف قضبان السجن المظلمة " والخواطر الدينية " هي محاولة من كاتبها لتقديم تقييم عصري للقرآن الكريم من دون المساس بثوابت الإسلام وتعاليمه الحنيفة، يقيم المؤلف منذ سنوات في العاصمة الأردنية عمان حيث تقام هناك في داره العامرة ومنذ عام 2009 ندوة ثقافية تضم "النخب العراقية " في الشتات باختلاف مشاربهم اطلق عليها "أحاديث الثلاثاء " تم تجميعها في ستة مجلدات والتي بدأت "الصباح الجديد " بنشرها تباعاً على شكل حلقات متتالية . إن التفسير الحديث للقرآن الكريم الذي يتصدى له المؤلف ، وقد سبقه في ذلك العديد ،يأتي في مرحلة مفصلية في تاريخ العراق الحديث حيث الغلبة فيه للانتماء الطائفي المذهبي على حساب المواطنة العراقية وروح التسامح وقبول الآخر عسى ان ترعوي القوى الظلامية في عراقنا المكلوم . "والخواطر الدينية " التي نضعها بين أيدي القراء ماهي إلا محاولة مبتكرة لمؤلفها لسبر اغوار ما أنزل من الذكر الحكيم على المصطفى خاتم الأنبياء في ابلغ تجلياته.

- قبل 14 قرن من الزمان -

"واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

"صدق الله العظيم"

الناشر

غلاف الكتاب

مثل هذه التلاوة هي التي أتساءل عنها بل وأقترح أن تجرب في قراءة القرآن وأظن أنها تستعمل القرآن فناً ومعنى في الوقت نفسه. لأن السامع لمثل هذه التلاوة لا يسعه إلا الالتفات للمعنى أيضاً وليس فقط للطرب بالأداء كما يحدث الآن.

إني أحياناً أحاول مع نفسي تجربة مثل هذه التلاوة في أثناء قراءتي اليومية للقرآن قبيل صلاة الظهر، على سجادتي في أرض الزنزانة، ويخيل لي أنها تبدو ناجحة، فإن كل مغن في الحمام يحسب نفسه فناناً، لكنني استطيع القول بكل جدية أن التلاوة القرآنية المجردة بصوت جميل من دون " تجويد" (التجويد من الاجادة في القراءة) هي تجربة تستحق أن تجرب.

يعجبني الآن أن أقدم لكم نماذج بلاغية من القرآن. وبلاغة القرآن ليست مجرد بلاغة لفظية بل هي بلاغة تصويرية في رسم المناخ النفساني للفكرة.

فمثلاً إذ يخاطب الله المؤمنين في سورة التوبة حين تباطأوا في تلبية دعوة الجهاد في غزوة تبوك: "....مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض؟..." أنظر الى كلمة إثاقلتم لم يقل تثاقلتم. وبمجرد تغيير بسيط في حرف واحد شحنت الفكرة كلها بتيارات مغناطيسية خفية حتى كأن المتثاقلين في إجابة نداء القتال ينشدون للأرض كقطع الحديد التي تلتصق بل تلطش بقطع المغناطيس التي لا ترى. هذه بلاغة معجزة لأنها ترسم في حرف واحد صورة نفسية ضخمة، وتكاد تكون مرئية لشدة واقعيتها.

وفي سورة النساء يغرر الله المنافقين الذين لا ينفرون من فورهم للقتال:"...وإنّ منكم لمن لَيُبَطِئَنَّ..." ففي هذا التركيب للحروف ذات الشدة وهي تتراءى بتلاحق في جملة قصيرة من أربع كلمات فقط موانع فظيعة في النطق، لأن الصورة النفسية التي ترسم هي صورة موانع تقوم في الصدر بين المرء وبين ساحة النزال وإن منكم لن يبطئن. كأن اللسان يتعثر وهو يحاول العبور أمام العثرات اللفظية، فترتسم في خاطر القارئ صورة جلية لتعثر الارادة وتردد النفس أمام تجربة القتال المخيفة.

وانظر الى هذا التشخيص النفسي الدقيق: " وأحضرت الأنفس الشُحَّ..." لم يقل جُبلت الأنفس. أحضرت، كما يُحضر المتهمون. وطبعت بخاتم البخل العجيب. والجملة تركيب عجيب أيضاً.

ثم أنظر الى هذا التصوير الحسي: " واعطى قليلاً وأكدى". أي أعطى من ماله قليلاً ثم توقف وامتنع عن البقية. أكدى مشتقة من كدية وهي الصخرة تحت الأرض تمنع من يحفرها أن يفجر بئراً. فاستمع لهذه الاصوات التي تثيرها الكلمة. أكدى. إنه يعطي ثم يكدي كضارب الفأس في الحجر، والشظايا تتطاير فتضرب طبلة الأذن وشغاف الأذن ثم يكدي كضارب الفأس في الحجر، والشظايا تتطاير فتضرب طبلة الأذن وشغاف القلب معاً.

وفي السور القصار، في سورة الزلزلة بالذات، هذه الآية: " يومئذٍ يصدر الناس أشتاتاً ليروا أعمالهم". ويصدر بمعنى أن الناس ينصرفون متفرقين. وكلمة يصدر هذه مستعملة مرتين فقط في القرآن. المرة الأخرى في سورة القصص حيث ترد أجمل الفصول من قصة موسى: "ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمةً من الناس يسقون. ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال: ما خطبكما؟ قالتا: لا نسقي حتى يُصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير؟" (22 و 23) . أي لا نستطيع أن نسقي حتى ينصرف الرعاة متفرقين. تماماً كما ينصرف الناس يوم الحشر، يوم الخروج، أشتاتاً أشتاتاً، وقد رأوا أعمالهم في ومضة البصر التي تحفها نفخة الصور. يومئذ هذا التعبير الذي يقشعر له الجلد كما في الحاقة: " فيومئذٍ وقعت الواقعة وأنشقت السماء فهي يومئذٍ واهية. والملك على ارجائها؛ ويحمل عرش ربه فوقهم يومئذ ثمانية. يومئذٍ تعرضون.... لا تخفى منكم خافية". (15-18) يومئذٍ يصدر الناس أشتاتاً ليروا أعمالهم. كالرعاة يتفرقون من ضفاف نهر الحياة بل حوافي القبور. يصدرون أولاً خارجين من الأجداث سراعاً، لأن الكلمة تعطي جو الخروج ثم يتفرقون وينتهي الامر، أمر الحساب.

لقد أشرت سابقاً الى بلاغة من نوع آخر في القرآن ليست هي بلاغة لفظية، بل هي بلاغة فنية عجيبة في صياغة الأفكار المتعددة في الجملة القصيرة الواحدة. القرآن حاشد بنماذج كثيرة من هذا النمط الذي يردف الفكرة بالفكرة فتنفتح شرارة التكوين الذهني للصورة المقصودة.

ففي صورة الجن مثلاً يقول في الآية 16: وأنْ لو استقاموا على الطرقة لأسقيناهم ماءً غدقاً" والخطاب فيها لكفار مكة كما تذكر أسباب النزول حينما طال الجرب عندهم سنين عديدة، ولو أن الخطاب يعد موجهاً للناس أينما كانوا بصرف النظر عن مناسبة نزوله حسب النظرية الفقهية القائلة بأن العبرة بعموم المعنى لا بخصوص المناسبة. والآية تعني أن لو استمر الناس على الهدى لسقيناهم مطراً كثيراً. لكنه لا يكتفي بهذه الفكرة فقط، بل يردفها بفكرة أخرى فتقول بعدها مباشرة في الآية 17: "لنفتنهم فيه..." أي نفتنهم بالمطر: نمتحنهم بالخير. والامتحان الحق للناس هو في ايام الخير التي يرفلون فيها في النعم التي يظنونها مقيماً، لا في المحن التي يكون المرء فيها متهيئاً للامتحان لأنه لا مفر له منه. إنه سينزل عليهم المطر ويغدق عليهم النعمة لا كمجرد مكافأة أو عطاء بل لإقناعهم بلذائذ العيش وطراوة الرخاء لكي يصنع القلوب موضع الاختبار: هل تنسى وتتبدل؟ وطالما تفعل!

أنظر الى هذا التركيب للأفكار في سورة الحديد: " ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور" (22 و23) الآية الاولى تثبت قضاء الله في المصائب التي لا أرادة للإنسان فيها فهي مكتوبة عليه قبل حدوثها. لكن هذا لا يكفي. نتائج هذه الحقيقة هي الأفكار العميقة المركبة تركيباً فذاً: لكي لا تأسفوا على ما فاتكم من جراء المصيبة الواقعة، لكي لا تفرحوا بما أنعم عليكم لعدم وقوعها. فالأمر ليس من صنعكم بل هو من صنع الله. وفي هذه المعادلة العجيبة بين فوات المغانم وما ينشأ عنه من أسى وبين اقتناصها وما ينشأ عنه من فرح المرء تتمثل الدرجة المثلى من التوازن النفساني السليم فلا يتمرغ المرء بادران الأحزان فتتفتت روحه ولا يأخذه الغرور والمخيلة والكبر بأفراح الدنيا المقبلة عليه فتتصلب روحه تصلب الحجر.

هناك صورة رائعة يتمثل بها التوازن رفيع الدرجات في سورة المعارج. وهي صورة يجري التمهيد لها برسم مشهد من مشاهد القيامة اولاً:

يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ
وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ
وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ
وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ
كَلَّا إِنَّهَا لَظَى
نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى
تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى
وَجَمَعَ فَأَوْعَى (11-18)

ثم يأتي التركيب العجيب للأفكار الساطعة:

جَمَعَ فَأَوْعَى
إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا
إِلَّا الْمُصَلِّينَ
الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ
وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ
لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ
وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ
وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ(19-34)

وتنتهي الصورة بهذا التساؤل المخيف:

أيطمع كل أمرئ منهم أن يدخل جنة نعيم؟ (38)

ثم بهذا الجواب القاطع:

كلا! (39)

إن التركيب الذي أشير اليه في هذا المقطع هو ذلك الخاص بهلع الانسان وجزعه في الشر ومنعه الخير إلا على نفسه.

سوالف وداد الأورفلي تحكي قصص الأزمنة والأماكن ومحطات الفن

منذ أكثر من عقدين وأنا أفكر بكتابة مذكراتي وسيرتي، فبدأت أسجل ما يجول في خاطري عن طفولتي ودراستي وتنقلاتي مع زوجي حميد العزاوي الملحق المالي في وزارة الخارجية ومعاناتي بتنقلاتنا بين الدول مختلفة اللغات، وكلما أراجع ما سجلته أضيف عليه الكثير وتقفز في ذاكرتي حوادث فأضيفها بلغتي البسيطة، أأمل ان ينال اعجابكم، فهو كتاب يمثل شخصيتي وأفكاري وفنوني وجنوني إذ ان ولادتي تختلف عن المألوف، وخطوبتي وزواجي ايضا يختلفا، فلم البس ثوب عرس مثل بقية النساء، ولا حتى أخذت صورة تذكارية لعرسي الا بعد 7 سنوات، وبعد ان انجبت ولدي عباس، وكما تقول اغنية فاضل عواد (لا خبر لا جفية ولا حامض حلو ولا شربت) سترون أن حياتي وأفكاري تختلف عن الاخرين، سطرتها بأسلوب يمثل وداد التي أعرفها أكثر من غيري. هكذا اختزلت الفنانة التشكيلية الرائدة وداد الاورفه لي رحلة حياتها الفنية , لتترك لنا الغوص في فصول كتابها الشيق "سوالف" الذي صدرحديثا بطبعة انيقة . الصباح الجديد تقديرا واعتزازا بالاورفه لي تنشر فصول الكتاب كاملا في حلقات متسلسلة .

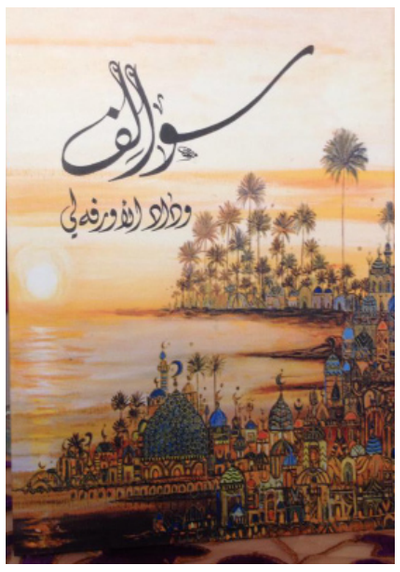

غلاف الكتاب

الحلقة 75

الفصل التاسع عشر
وداعاً بغداد

وداد الأورفلي

وداعاً بغداد

عشت بعيداً عن الوطن لسنين، ولم أشعر خلالها بالوحدة والغربة وفراق الأحبة لأني كنت في كنف زوج يرعاني ولم أشعر بوحدة وأنا معه، ولا غربة مع زوج وأطفال. وهكذا كانت سنوات الترحال في بلاد الغرب المختلفة. لم تكن سنوات غربة. بل سنوات عمل وأبداع مستمدة من روح الشباب والمثابرة على الأنتاج. فكلانا كان يخدم الوطن بما يقدمه من أنتاج.

واليوم.. أنا في الغربة الحقيقية ... تركت الوطن بعد أن نهب من قبل المحتل ومن قبل الرعاع. ونهبت معه نفائس قاعتي الحبيبة إلى قلبينا. أعلن بأني أشعر اليوم بحق بالوحدة والغربة وفراق الأحبة.

بغداد كم هي حبيبة إلى قلبي. أجدها قريبة مني ولا يفصلني عنها إلا حدود وهمية، هي الحدود الأردنية-العراقية. أقسم لو كنت قوية كقوة الأمس لشددت الرحال عائدة إليها. فالموت على ترابها هو أغلى ميتة بالنسبة لعاشقة مثلي لهذه المدينة. ولكن عذراً لسيدة المدن فأن مت في الغربة، فسوف أجاور قبر زوجي حميد في الغربة أيضاً.

ويوم يرفرف السلام عليك يا بغداد، أرجو أن يحن الأولاد أو الأحفاد وينقلوا رفاتنا إلى ترابك العبق في مقبرة الاورفة لية في شيخ معروف.

وداد والخواطر الشعرية

أنا لست بشاعرة ولا أديبة ولكن أحيانا تدغدغ ذهني كلمات تأتي على حين غفلة وأكتبها على بساطتها وهذا ما كتبت عن معشوقتي بغداد في عمان بتاريخ 2007/3/27

أنا أصدك يا بغداد أرجع
وترجعيلي
وخلي راسي أعلى رجليچ
بليل تلوليلي
وأصدك أشم قداحچ وأنا
أزهوا وتزهيلي
ويا نبعة الريحانة
أسمعچ تغنيلي
يا ريت نرجع سوة مثل گبل
تهوسيلي
بلعبة الجوبي يايمة كل
يوم تدبجيلي
أشلون أنسى المسگوف
بأبونواس تسگفيلي
آني وأهل الصوبين
أنغنيلج وأتغنيلي
وبمج دجلة الصافي أنا أغسلج
وتغسليلي
عجب يرجع ذاك الزمن وشلهج
وتشلهيني
وشم ترابچ الطيب أصلي
عليه وتباركيني
حرگتي گلبي يا بغداد الله
عليج ديگوليلي
يعني أيصير أحلم فد يوم
أرجع وترجعيلي
من أوصل لبغداد چم
(أعلوچ) تضحيلي
يروحون فدوة ألچ أدعيلچ
وتدعيلي
والله أبچي من فركتچ حتى
عمتلي أعيوني
گوليلي وآنة بغربتي من
يگدر يداويني
محد أيداريني أبد أكو
غيرج يداريني
ولا يعرف قدري بشر أنت
وحدج تقدريني
ولا أحد يصلي علي غيرج
أكو يصليلي
أرد أموتن أنا بأرضج وبترابج
تدفنيني
بترابج تدفنيني
بترابج تدفنيتني
أنا أصدك يا بغداد
أرجع وترجعيلي؟؟؟

كما وصلتني رسالةمع هذه القصيدة من صديق القاعة المهندس (عبد المجيد الناشيء) يصف لي ما حل بقاعتي. وكلما أقرأها أبكي. فهي تذكرني بالزمن الجميل الذي ولى.

إلى سيدة الألوان

إلى سيدة الالوان، إلى الفنانه الرائعة وداد الاورفة لي، إلى النجمة الساطعة في سماء بغداد، إلى الصديقة العزيزة في غربتها الأجباريه، وهي في خريف العمر، إلى سيدة المأذن والقباب، إلى تلك الأنامل التي رسمت كل ما هو جميل، إلى السيدة التي كانت تجمعنا في قاعتها، كي نتمتع ونتذوق الفن، إلى السيدة التي كانت وستبقى علامة بارزة من معالم بغداد. سيدتي، بكل تواضع أهدي هذه الأبيات المتواضعه. وأنا أتألم حين أشاهد الخراب الذي حل بقاعة الاورفلي في شارع الأميرات في المنصور، إلى الخراب المتعمد الذي يحل الآن وسيؤدي إلى سقوط نصب الحرية للفنان جواد سليم.

سيدتي لقد تحول نصب (الشهيد) للفنان إسماعيل فتاح الترك إلى ثكنة عسكرية، وكراج لوقوف الدبابات. لقد سقط رأس أبو جعفر المنصور!!! ماذا أقول سيدتي؟؟ ولكنك ستبقين في قلوبنا وفي قلب بغداد إلى الأبد... ونحن لا نملك سوى الكلمات، ومزيداً من الألم الذي يتراكم يوماً بعد يوم. هذا هو حالنا في بغداد، لم يتبق لنا شيء، سوى وداع الأحبه إما إلى المقابر، أو إلى أرض المهجر القسري. أننا نحسد الغجر لأنهم يمتلكون حريه التنفس والتنقل والرقص والغناء والفرح. لك يا سيدة الألوان كل المودة من بغداد.

وداد
يا درة من درر العباد
يا زهرة يعشقها الفؤاد
وداد..... وداد
وداد
لم يبق.... في بغداد، سيدتي
غير الموت والورم الخبيث
وأسراب القراد
وداد
قد جف المداد
وتمزقت لوحاتنا
وتهدمت نصب البطوله
في ساحه التحرير
سيدتي تعثرت كل الجياد
وداد
هم؟؟؟
سرقوا المتاحف والقبور
سرقوا مأذنك والقباب
عاثوا بأرضنا
يا وداد
نشروا الرذيله والفساد
وداد
لوحاتك السحريه قد نهبت
أمام الناس قد سرقت
وبيعت بأبخس ألاسعار
قالوا.... تعالوا
تعالوا هذا .... اليوم
يوماً للمزاد
وداد
لم يبق.... في شارع الأميرات
سوى الأسمنت
وبقايا من رماد
وداد
ألاوغاد ماذا
يهدفون أتعلمين
تحطيم نصبك
يا جواد
وداد
كل المراسم مغلقه
كل المسارح مغلقه
كل العيون مغلقه
تتصورين يا وداد
قد أغلقوا باب المراد
وداد
ماذا أقول وقد ؟؟؟
تخمرت في العين دمعه
والله لو نزلت ستحرق
ما تبقى في البلاد

السيرة الذاتية للفنانة وداد الاورفه لي

- درست الفن والخدمة الاجتماعية في الجونير كوليج في بيروت وتركت في السنة الرابعة

وأكملت الدراسة في كلية الملكة عالية، وتخرجت بدرجة أولى قسم الخدمة الأجتماعية.

- درست 6 سنوات في مرسم الدكتور خالد الجادر في كلية الملكة عالية وتخرجت من معهد

الفنون الجميلة فرع الفنون التشكيلية قسم المسائي عام 1961--1960

محافظة البصرة/ مديرية العقود الحكومية/ قسم التعاقدات

Basra Governorate Directorate of Government Contracts Dept Announcement

إعادة إعــلان

Re-Announcement

يسر محافظة البصرة/ مديرية العقود الحكومية بــإعادة إعلان الوجبــة الأولى لعام 2016 الخاصة بـــ قــطاع (كهربــاء نقــل طاقــة) ضمن تخصيصات (برنامج تنمية الأقاليم) فعلى الراغبين من الشركات الأجنبية والمحلية والمقاولين من ذوي الخبــرة والاختصاص مراجعة محــافظة البصرة (مديرية العقود الحكومية/ قسم التعاقدات) الكائن في بناية ديوان المحافظة لشراء مستندات المناقصة (التندر) بسعر غير قابل للرد ومبين إزاء المناقصة اعتبارا من يوم الخميس المصادف 2016/3/3 علما إن آخر موعد لإيداع العطاءات الســاعة الواحـــدة ظهراً من يوم الخميس المصادف 2016/3/17علما انه قبل ذلك سيعقد مؤتمر خاص بالإجابــة على استفسارات المشاركين في المناقصات بمقر ديوان محافظة البصرة في تمام الســاعة الحــادية عشــرة صباحــاً من يوم الخميس المصادف 2016/3/10. وبحضور ممثلي الشركات المتقدمة خلال فترة الفتح على أن يتضمن العطاء المقدم ثلاثة ظروف داخل ظرف واحد تحــتوى على ما يلي:

1- ظرف يتضمن العرض التجاري.
2- ظرف يتضمن العرض الفني.
3- ظرف يتضمن كافة المستمسكات المطلوبة:

شروط التقديم:

أ- يلتزم مقدم العطاء بتقديم تأمينات أولية بمبلغ مقطوع بنسبة 1% من الكلفة التخمينية للمشــروع على شــكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو ســفتجة نافذ إلى ما بــعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحـــدد في وثائق المناقصة التي تم تمديدها بــمدة لا تقــل عن 28 يوما صادر من مصرف معتمد من عموم محافظات العراق ولا تقبل أي أوراق تجارية عند تقــديم العطاءات كما لا يقبل أي عذر بشــأن تأخير دفع التأمينات أعلاه على أن يكون خطاب الضمان موجّها الى الطرف الأول (محافظة البصرة- مديرية العقود الحكومية) ويذكر فيه اسم ورقــم المناقــصة المعنية وأن لا يكون خطاب الضمان مشروطاً وأن يدفع حين الطلب.

ب- يجب أن يكون المتقدم لشراء تندر المناقصة وكذلك مقــدم العطاء إما المدير المفوض للشــركة أو حــاصلا على توكيل أو تخويل رســمي من الشركة بالنسبة للشركات الأجنبية والعربية.

ج- يلتزم مقدم العطاء بتقــديم الكفاءة المالية للشــركة من خلال تقــديم الحسابات الختامية للشــركة للســنتين الأخيرتين (مربحــة) كحــد أدنى مصادق عليها من قبل المحاســب القــانوني للشــركة ومؤيد من قبــل المصرف.

د- يلتزم مقدم العطاء بتقــديم الأعمال المماثلة من خلال تقــديم قــائمة مفصلة بالأعمال التي قام بتنفيذها مع بيان الجهة التي قام بالعمل لحسابها ويعتمد في ذلك على الكتب الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية التي تؤيد القيام بالأعمال المحالة أو المنجزة على حسب حالته.

هــ- كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب/ قسم الشركات نسخة ملونة نافذة للشركات المحلية.

و- حجم الالتزام المالي من خلال تقديم قائمة مفصلة بالأعمال التي يقوم بتنفيذها حاليا التي لم تنجز بعد عند تقديم العطاء والجهة التي يقوم بالعمل لحسابها.

ز- تقديم ما يؤيد الكفاءة بالتنفيذ مع بيان مؤهلات الجهاز الفني والمعدات والآليات التخصصية.

ح- تلتزم الشركة بتقديم جدول تقــدم عمل أولي للمشــروع على ان يتم تقديم جدول عمل تفصيلي بعد توقيع العقد لغرض المصادقة عليه.

ط- في حالة اشتراك اكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقــد تكون مســؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقــدم عقــد المشاركة مصادق عليه اصولياً مع العطاء مع تقديم كافة المستمســكات المطلوبة للشركتين.

ي- تقديم حركة مصرفية من قبل الشركة المنفذة (حركة أموال الشــركة في المصارف لستة أشهر الأخيرة.

The province of Basra/ Directorate of government contracts is pleased to re-announce first group for 2016 of the sector (electricity transmission) within the allocations of (regions development program).Thus, the interested specialized foreign and local companies and contractors should attend Basra Governorate Directorate of government contracts/ Contracts Department) located in the governorate office to purchase tender documents in a non-refundable price that is explained in front of the tender starting from Thursday on 3/3/2016 noting that the last date for submitting proposals is Thursday on 17/3/2016 at 1:00 pm knowing that a special conference will be held to reply bidders' questions about the tenders at the Basra Governorate office on eleven o'clock on Thursday 10/3/2016.

in the presence of representatives of presented companies during the Opening period that includes the three envelopes of the tender submitted in one envelope
contains the following:

1- An envelope includes commercial offer.
2- An envelope includes the technical offer.
3- An envelope includes all the required documents:

Submitting conditions:

A- The bidder is committed to submit a bid bond of 1% which is equal to the estimated cost for the project as a letter of credit, bank check or certified check and the expiry date of this bond should be after the validity of the specified bid in the tender documents that will be extended for no less than 28 days issued from a certified bank for all Iraqi provinces. Any bank statement would not be accepted when submitting the bid. Also, any apology for delaying the payments of the bond will not be accepted.
The letter of credit should be addressed to Basra Governorate- directorate of government contracts and the bidder should mention the name and the number of the specified tender in this letter of credit. Also, it should be unconditioned and paid when requested.

B- The bidder should be either the company authorized manager or a person having an official authorization letter of the company in regard with foreign companies.

C- The bidder is committed to submit financial capability via presenting the bank statement of the company for the last two years (profitable) at minimum assured by a legal accountant and certified by the bank.

D- The bidder is committed to provide similar works through providing a detailed list of the works which he implemented with referring to the party for which he worked, and is based on the official letters issued by government al authorities that certify the awarded or implemented works according to the work type.

E- clearance letter from the GCT/ companies department colored copy valid for local companies.

F- The amount of the financial commitment via providing a detailed list of the works that he is implementing and which are not completed yet at the tender offer and the party for which he works.

G- presenting what provide the implementation efficiency and explaining the technical qualifications, equipment and specialized machines.

H- The company is committed to present a preliminary time schedule of work progress on the condition that a detailed work be presented after signing the contract to be approved.

I- In case of sharing of more than one bidder in presenting one bid to implement the contract (project), both parties should be responsible to implement it on the condition that the joint venture contract be presented assured with the bid. Also, all the required documents of both companies should be presented.

J- presenting a cash flow by executing company (the company cash flow for the last six months).

K- the company should present a (CD) containing all

ك- تلتزم الشركة بتقديم قرص (CD) يحتوي على جميع الأوراق والمستمسكات المقدمة من قبل الشركة.
ل- على الشركة تقديم كافة المستمسكات باللغة العربية واللغة الإنكليزية.
م- تلتزم الشركة بتقديم جميع الوثائق الخاصة بالشركة وبمديرها المفوض ووكلائه أو مخوليه مترجمة إلى العربية ومصدقة من قبل مترجم قانوني معتمد.
خ- يلتزم المجهز بتقديم شهادة ضمان العيوب الخفية لكافة المواد المجهزة ولمدة سنتين تبدأ من تأريخ الاستلام الأولي على ان تكون صادرة من الشركة المصنعة حصرا ومصادقة من السفارة العراقية في بلد التصنيع.
ظ- يلتزم المجهز بتقديم العرض الفني للمواد المجهزة شرط ان تكون جميع المواد المجهزة من الشركة المصنعة ويستبعد العطاء الذي تكون المواد المجهزة فيه (تجميع) من شركات مصنعة.
ز- يلتزم المجهز بتقديم كتاب تعهد صادر من الشركة المصنعة يتعهد فيه بالالتزام بمدة التجهيز التي يقدمها على ان يكون هذا التعهد مصادقا من السفارة العراقية في بلد الشركة المصنعة ويعتمد هذا التعهد كمعيار لمنح درجة تقييم المدة.
ملاحظة/ على مقدمي العطاءات مراعاة ما يلي:
* أن يكون العرض نافذا حسب ما ورد في (أ) من الفقرة (3).
* أن تقوم الشركة بتثبيت عنوان مكتبها مع أرقام الهواتف والبريد الإلكتروني على الظرف.
* يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.
* إذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة.
* يخضع هذا الإعلان إلى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (2) لسنة 2014 وكافة القوانين والتعليمات والضوابط النافذة.
* لا يجوز ذكر أي شرط أو تحفظ يخالف ما ذكر أعلاه.
* تلتزم الشركة بالعمل مدة 16/ ساعة.
* في حالة طلب تمديد فترة الإعلان من قبل إحدى الشركات يكون تقديم طلب التمديد قبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة.
* إن الدرجة والصنف تخص الشركات المحلية فقط.
* في حال اختلاف المعنى بين اللغة العربية واللغة الإنكليزية تعتمد اللغة العربية.
* للدائرة الحق في إلغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الإحالة وعدم إجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشتركين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جرّاء ذلك.
* يتحمل من ترسو عليه المناقصة تجديد خطاب الضمان.
* ليس للشركة التي سيحال عليها المشروع المطالبة بأي مستحقات مالية إلا في حال توفر السيولة النقدية.
* تمت إعادة إعلان المشاريع للأسباب الواردة في أدناه:
قدمت عليها عطاء واحد في الإعلان الأول لكل مشروع.

رئيس مهندسين
علي إسماعيل جاسم
مدير العقود الحكومية

documents presented by the company.
L- the company should provide all the documents in Arabic and English language.
M- the company is committed to provide all the documents of the company and its authorized manager, his agents and authorized people translated into Arabic and certified by a certified translator.
Kh- the supplier is committed to submit credit certificate of unknown faults to all supplied material of two years from the primary receipt date should be issued from the produced company and certified by Iraqi embassy in the origin country.
Dh- the supplier is committed to submit the technical offer of the supplied material on condition that all supplied material should be in produced company, the bid is eliminated in which the supplied material (collecting) from produced companies.
z- the supplier is committed to submit commitment letter issued from the produced company, committing to obligate in the supplying time which he/she is presenting, this commitment is certified by Iraqi embassy in the country of produced company, this commitment is considered as standard to grant time assessment grade.
Note/ bidders should consider the following:
* The bid should be valid as stated in (a) of item (3).
* The company should write its office address with phone numbers and e-mail address on the envelope.
* the bidder to whom the tender is awarded should bear the cost of publishing and advertising.
* If it the closing happened an official holiday, the closing date of the official working day will follow the day of holiday.
* This announcement is subjected to the instructions of contracts implementation No. (2) for 2014 and all the valid laws and instructions.
* Any condition or reservation that contradicts with the conditions mentioned above is not allowed.
* The company is committed to work for 16/ hours.
* In case of making a request to extend the closing date via one of the companies, the extension request should be presented before seven days of the bid closing dat.
* The degree and class belonging to local companies only.
* In case of the difference in meaning between Arabic and English, Arabic language is depended.
* the office has the right to cancel the tender at any time before awarding, and not to make the superlative according to the public interest. The bidders have no right to ask for any compensation.
* The bidder for whom the tenders is awarded should renew the letter of credit.
* the company to which the project will be awarded doesn't demand any financial dues unless the funds are available.
* the projects are re-announced for the following reasons:
- one bid is presented in the first announcement for each project.

Chief engineer
Ali I Jasim
Director of government contracts

قائمة بإعادة إعلان الوجبة الاولى لعام 2016 الخاصة بـقطاع (كهرباء نقل طاقة) ضمن تخصيصات برنامج تنمية الأقاليم

A list of the re- announcement of the first group for 2016 of the sectors (electricity transmission) within the allocations of regions development program

ت No.	رقم المناقصة Tender number	اسم المشروع Project name	الموقع Location	الدرجة Grade	الصنف Class	مدة الانجاز Completion time	كلفة المشروع (بالدينار) Project cost (IQD)	كلفة التأمينات الاولية Cost of initial insurances	رقم التبويب Classification No.							سعر التندر (بالاف) دينار Tender price (IQD)	الملاحظات Notes
									المادة Material	النوع Type	نوع الاستثمار Investment type	الباب Sort	القسم Section	الفصل Part	تسلسل Sequence		
1	3/ كهرباء نقل طاقة 2016 برنامج تنمية الاقاليم لسنة 2016 اعلان ثاني 2/electricity transmission /2016 2nd announcement Regions development program for 2016	تجهيز وفحص مواد متنوعة لشبكات النقل والمحطات التحويلية supplying &inspecting various material to the transmission networks &transferring stations		الرابعة Fourth	كهرباء- شركات متخصصة في هذا المجال Electricity-specialized companies in this field	تعتمد المدة الاقل لاهمية المشاريع Depending the minimum time for importance projects	4,985,950,000	49,859,500								150	عرض فني Tech. specification
2	5/ كهرباء نقل طاقة 2016 برنامج تنمية الاقاليم لسنة 2016 اعلان ثاني 5/electricity transmission /2016 2nd announcement Regions development program for 2016	انشاء خطين نقل 132ك.ف ثنائي الدائرة T.Tمداخل لتغذية محطة الدير من خط الهارثة – قرنة 132 ك.ف Constructing two transmitting lines 132 k.v dual circuit t.t to feed Al-Deir station from Al-Hartha – Qurna line 132 k.v		السابعة Seventh	كهرباء /شركات متخصصة في هذا المجال Electricity/specialized companies in this field	تعتمد المدة الاقل لاهمية المشاريع Depending the minimum time for impotence	1,000,000,000	10,000,000								100	عرض فني Tech. specification
3	6/كهرباء نقل طاقة 2016 برنامج تنمية الاقاليم لسنة 2016 اعلان ثاني 6/electricity transmission /2016 2nd announcement Regions development program for 2016	انشاء خطي فيحاء – شط العرب 400- الاكوات – سراجي Constructing two lines Fehaa –Shait Al-Araab 400- Aliquat-Saraji		الثانية Second	كهرباء /شركات متخصصة في هذا المجال Electricity/specialized companies in this field	تعتمد المدة الاقل لاهمية المشاريع Depending the minimum time for impotence	11,971,000,000	119,710,000								200	عرض فني Tech. specification

شركة نفط الجنوب/ شركة عامة

إعلان/ دعوة عامة

تعلن شركة نفط الجنوب عن وجود المناقصات الخاصة بـالتجهيز المدرجة تفاصيلها في أدناه، فعلى المجهزين من ذوي الاختصاص الراغبين بالاشتراك فيها تقديم المستمسكات المدرجة في أدناه مجددة لعام 2016 إلى لجنة بيع عروض طلبيات الشراء المحلية في استعلامات الشركة في باب الزبير للحصول على وثائق وشروط المناقصات ابتداءً من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة الرسمية لقاء المبلغ المؤشر إزاء كل منها غير قابل للرد علماً ان موعد تقديم العطاءات يبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في استعلامات الشركة في باب الزبير ولغاية موعد غلق الصندوق المصادف الاربعاء 2016/3/23 الساعة الثانية عشرة ظهراً على ان تكون العروض نافذة لمدة (90) يوما من تاريخ الغلق اعلاه وتودع في صندوق اللجنة الدائمية لدراسة وتحليل طلبيات الشراء المحلية في استعلامات باب الزبير مصحوبة بتقديم التأمينات الاولية المؤشرة إزاء كل طلبية على شكل خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة صادرة من مصرف عراقي معتمد حسب النشرة التي يصدرها البنك المركزي على ان تكون نافذة لمدة 120 من تاريخ الغلق ويكون موعد فتح العطاءات العلني بنفس اليوم وبعد ساعة الغلق المحددة أعلاه في موقع باب الزبير علماً أن الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان أو أي مصاريف أخرى تترتب من جراء ذلك ويمكن الاطلاع على تفاصيل الإعلان على الموقع الإلكتروني لنشر المناقصات الخاص بالشركة وهو:

www.soc-basrah.com

Www.soc.gov.iq

ويمكن الاستفسار على البريد الإلكتروني لقسم المشتريات المحلية:

Acis@SOC.oil.gov.iq

وسيتم عقد مؤتمر للرد على استفسارات المشتركين في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم 2016/3/16 في موقع باب الزبير/ القاعة الرئيسية في بناية الزقورة وقبل سبعة أيام من تاريخ الغلق.

المستمسكات المطلوبة:

1- شهادة تأسيس الشركة مصدقة من سجل الشركات في وزارة التجارة- عقد تأسيس الشركة ومحضر التأسيس والنظام الداخلي- هوية غرفة تجارة- هوية تصنيف المقاولين فيما يخص شركات المقاولة- إجازة ممارسة المهنة المستمسكات الثبوتية للمدير المفوض للشركة (شهادة جنسية- جنسية- بطاقة سكن او تأييد سكن مصدق أصولياً)- عقد إيجار او سند الطابو للدلالة على عنوان الشركة.

2- كتاب عدم ممانعة في الاشتراك بالمناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب.

3- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية لمن يشمله قرار الحجب حسب تعليمات الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

4- يقدم المجهز حسابات ختامية لبيان موقفه المالي مصادقا عليها أصوليا من محاسب قانوني لمعرفة كفاءته المالية للسنتين الأخيرتين في الأقل.

5- يقدم المجهز ما يؤيد وجود أعمال مماثلة مؤيدة من الجهات المستفيدة.

6- يلتزم المجهزون بتثبيت الموقع الإلكتروني والبريد الإلكتروني والعنوان الكامل واسم الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات في العطاء لاعتماده في المراسلات وعليه إشعار الشركة بأي تغير يطرأ على العنوان وخلال سبعة أيام في الأقل من حصول التغيير.

حيان عبد الغني عبد الزهرة
مدير عام شركة نفط الجنوب
رئيس مجلس إدارة الشركة

تأريخ الغلق 2016/3/23

ت	رقم المناقصة	موضوع المناقصة	الكمية	التبويب والموازنة	ثمن بيع العطاء (المبلغ بالدينار)	مبلغ التأمينات	المبلغ التخميني	سبب إعادة الإعلان
1	8028/15/24 إعلان ثالث	إطارات مختلفة القياسات	57 عددا	تشغيلي	خمسة وعشرون الف دينار عراقي	مليون دينار عراقي	اثنان وسبعون مليونا وثلاثمائة وخمسون الف دينار عراقي (منشأ ياباني) أربعة وستون مليونا واربعمائة الف دينار عراقي (منشأ كوري)	ورود عرضين احدهما لم يقدم التأمينات الاولية المطلوبة والثاني اعتذار عن تقديم شهادة المنشأ في الإعلان الثاني.
2	8032/15/05 إعلان ثانٍ	سلك لحام القوس الكهربائي+ حجر كوسرة جرخ	10000 كغم 5000عدد	تشغيلي	خمسة وعشرون الف دينار عراقي	مليون وثلاثمائة الف دينار عراقي	سبعة وتسعون مليونا وخمسمائة الف دينار عراقي	لورود عرض وحيد في الإعلان الأول.
3	8011/15/10	حديد تسليح قياس 12 ملم طول 12 مترا	50 طنا	تشغيلي	خمسة وعشرون الف دينار عراقي	مليون ومائة وخمسون الف دينار عراقي	سبعة وأربعون مليونا وخمسمائة الف دينار عراقي	لورود عرض مسعر وحيد في الإعلان الأول.

محكمة الأحوال الشخصية في جلولاء
العدد/ 2016/204
التاريخ/ 2016/3/2
قدمت السيدة المدعية (ابتسام محمد مراد) طلبا إلى هذه المحكمة تطلب فيها نصبها قيمة على زوجها المدعو (رياض عبد الحسين علوان) وذلك بتاريخ 2014/8/11 قررت هذه المحكمة الإعلان عن فقدانه في صحيفتين محليتين عليك الحضور في المحكمة المذكورة أعلاه خلال عشرة أيام من تاريخ الإعلان وفي حالة عدم حضورك سوف يتم نصب زوجتك (ابتسام محمد مراد) قيمة عليك وحسب القانون.
القاضي/ إسماعيل إبراهيم إسماعيل

محكمة الأحوال الشخصية في خانقين
العدد/ 524/ش/2016
التاريخ/ 2016/3/2
إلى المدعى عليه
ئه نديش أنور محمد
أقامت المدعية/ (سه يران محمد عبد الله) زوجتك الداخل بها شرعا وقانونا بموجب قرار تصديق الزواج الخارجي المرقم (1582) في 2012/6/27 الصادر من محكمة الأحوال الشخصية في خانقين الدعوى الشرعية المرقمة 524/ش/2016 أمام هذه المحكمة التي تطلب فيها دعوتك للمرافعة والحكم بالتفريق بينكما للهجر استنادا لأحكام المادة (43/أولا/2) من قانون الأحوال الشخصية، وتحميلك كافة الرسوم والمصاريف القضائية وأتعاب المحاماة، ولمجهولية محل إقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ وإشعار المختار، لذا تقرر تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين لحضورك أو حضور من ينوب عنك قانونا أمام هذه المحكمة الساعة التاسعة صباحا في موعد المرافعة المصادف 2016/3/6 وبعكسه سوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وفق القانون.
القاضي/ نوزاد محمد عبد الرحمن

محكمة الاحوال الشخصية في الحويجة
العدد/ 2/ش/ 2016
الى المدعى عليه/ احمد فيصل احمد
اصدرت هذه المحكمة بتاريخ 2016/2/28 وبالعدد اعلاه قرارا يقضي الحكم بتصديق الطلاق بين المدعية (ايناس صفاء عزيز) وبين المدعى عليه (احمد فيصل احمد) الواقع بتاريخ 2014/8/23 واعتباره طلاقا بائنا بينونة كبرى واقعا للمرة الثالثة لا تحل المدعية للمدعى عليه إلا ان تنكح زوجا غيره وتنتهي عدتها وبالنظر لمجهولية محل إقامتك لذا تقرر تبليغك إعلانا وبصحيفتين رسميتين وصدر القرار غيابيا قابلا للاعتراض والتمييز وبعكسه سوف يكتسب القرار درجة البتات وفق القانون.
القاضي
محسن ابراهيم احمد

محكمة الاحوال الشخصية/ كركوك
العدد/ 1385/ش6/2016
الى المدعى عليه
احمد جبار حميد
لقد أقامت زوجتك المدعية (شيماء صالح نجم) الدعوى المرقمة اعلاه وتطلب فيه الحكم بالتفريق استناداً لنص المادة 43/اولاً/2 من قانون الاحوال الشخصية وبالنظر لمجهولية محل إقامتك لذا تقرر تبليغك إعلانا بالحضور في موعد المرافعة المصادف 2016/3/15 او إرسال من ينوب عنك قانوناً وبعكسه سوف تجرى المرافعة بحقك غياباً وفق القانون.
القاضي
عمر اكرم حسن

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة استئناف بغداد/ الرصافة الاتحادية
مجمع دار القضاء في مدينة الصدر
محكمة الاحوال الشخصية في مدينة الصدر
العدد/ 1736/ش/2016
التاريخ/ 2016/3/1
الى/ المدعى عليها
(عليه عبد الله عبد)
إعلان
أصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم اعلاه المتضمن تصديق الطلاق الرجعي الواقع بينك وبين المدعي (عزيز هادي محمد علي) لمجهولية محل إقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ وتأييد المدعي قررت المحكمة تبليغك بالقرار بصحيفتين محليتين يوميتين وفي حال عدم الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية.
مع التقدير
القاضي

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ/ الاتحادية
محكمة البداءة في ابي غريب
العدد/ 1/تأييد/2016
التاريخ/ 2016/3/1
الى/ 1- وزير المالية إضافة لوظيفته 2- مدير بلدية النصر والسلام إضافة لوظيفته 3- مدير التسجيل العقاري العامة 4- مدير ناحية النصر والسلام إضافة لوظيفته
إعلان
قرر الحكم بتاييد عائديه العقار المرقم 7709/21 م10 هور الباشا الى طالب التأييد (شناوه فرحان شهيب) على ان ينشر الحكم في صحيفتين محليتين قابلا للتمييز أمام محكمة استئناف بغداد الكرخ الاتحادية خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر.
القاضي

وزارة التخطيط

إعلان مناقصة نقل موظفي الوزارة رقم (1) لسنة 2016

تعلن وزارة التخطيط عن إجراء مناقصة عامة خاصة بنقل موظفي الوزارة المدرجة ضمن الموازنة الجارية لعام/ 2016 ضمن التبويب نوع (5) مادة (6) فصل(2) بكلفة تخمينية (330,720,000 دينار) ثلاثمائة وثلاثين مليونا وسبعمائة وعشرين الف دينار لمدة ستة أشهر وحسب التعليمات والشروط الفنية المطلوبة والمرفقة لمستند المناقصة (تعليمات إلى مقدمي العطاءات) فعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات العامة والخاصة والمكاتب المختصة تقديم عطاءاتهم على المناقصة التي يتم الحصول على مستنداتها من مقر (وزارة التخطيط/ قسم العقود) الكائن في بغداد- كرادة مريم- قرب جسر الجمهورية (البناية A) وذلك لقاء مبلغ قدره (75,000دينار) خمسة وسبعون ألف دينار عراقي غير قابل للرد، على أن يتم وضع المستندات (العطاء) داخل ظرف مغلق ومختوم وموقع ومدرج فيه اسم المناقصة وموعد غلقها وسيتم استبعاد أي عطاء غير مستوفٍ لأي شرط من الشروط المبينة تفاصيلها في أدناه، علما أن الوزارة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الخميس الموافق 2016/3/17 الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بغداد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

الشروط والوثائق المطلوبة:
1- وصل شراء مستندات المناقصة.
2- الوثائق التأسيسية للشركة مصدقة من مسجل الشركات أو إجازة المكتب.
3- كتاب عدم ممانعة من دخول المناقصة.
4- تقديم التأمينات الأولية البالغة 1% من قيمة العطاء وبمبلغ (3,300,720) ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف وسبعمائة وعشرين دينارا على أن تقدم بصك مصدق أو خطاب ضمان او سفتجة صادرة من مصرف عراقي مجاز وباسم الشركة أو صاحب المكتب لمصلحة وزارة التخطيط.
5- تقديم الأعمال المماثلة مؤيدة من جهات التعاقد المعنية ولا تقبل الكتب الصادرة من القطاع الخاص.
6- الالتزام بالتعليمات المرفقة ضمن مستندات المناقصة.
7- يكون موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات الراغبين بالمشاركة هو تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق 2016/3/10 في مقر الوزارة.
8- موعد غلق المناقصة هو لغاية الساعة 12 ظهراً من يوم الخميس الموافق 2016/3/17 ويمكن للشركات المشاركة حضور جلسة فتح العطاءات العلنية لفتح العطاءات، ولأية استفسارات أو معلومات تتم المراسلة على عنوان البريد الإلكتروني لقسم العقود: Contracts.dep@mop.gov.iq

وزارة التخطيط
قسم العقود

PetroChina International Iraq FZE Iraq Branch

شركة بتروشاينا انترناشيونال م.م.ح فرع العراق

Tenders Announcement

Tenders by: PetroChina International Iraq FZE Iraq Branch (PetroChina), Operator at Halfaya Oil Field (about 35 km southeast of Amarah city) in Iraq, PetroChina is assigned the operator in the consortium, alongside partners TOTAL E&P Iraq PETRONAS Carigali Sdn. Bhd. and the State Partner South Oil Company to develop Halfaya Oil field under contract (DPSC) with Missan Oil Company.

The Announced Tenders are listed below:

	Tender Title	Tender No.
1	Provision of First Line Maintenance Services for Production Facilities	HFY-CON/PD0762-0786
Bidding collection period	From 08:00 a.m. on 3rd March 2016 To 03:00 p.m. on 30th March 2016	
Bid Collection fee	USD 100.00	
Technical Evaluation Criteria	1. Maintenance Experience in Oil and Gas Field 5 years and above. 2. Manpower Skills and Technical Capability. 3. Compliance to PCH Terms and Conditions.	
2	Provision of CPF-1 / HPS / PWTP & GLP Main Facilities Operation Service for Two Years	HFY-CON/PD0761-0785
Bidding collection period	From 08:00 a.m. on 3rd March 2016 To 03:00 p.m. on 4th April 2016	
Bid Collection fee	USD 100.00	
Technical Evaluation Criteria	1. Bidder's profound experience in Operation Services in Oil and Gas Field; Manpower Skills, Technical Capability. 2. Bidder's Compliance with the scope of work. 3. HSE Program. 4. Bidder's strong financial status. 5. Training plan. 6. Possibility of having a camp in Halfaya or existence of such.	

2. Qualifications and documents required for ITB package request:
2.1) Please complete the registration online at PetroChina Halfaya web portal http://www.petrochina-hfy.com/newportal.php.
2.2) Please follow up the instructions indicated in the "User Guide" available at PetroChina Halfaya Web portal.

اعلان عن مناقصات

الجهة المعلنة : شركة بتروشاينا انترناشيونال م.م.ح فرع العراق (شركة بتروشاينا) المنفذة لمشروع حقل نفط الحلفاية (الذي يبعد 35 كم للجنوب الشرقي من مدينة العمارة) في العراق، وقد اختيرت شركة بتروشاينا لتكون بمثابة المنفذ مع شركائها شركة توتال وشركة بتروناس وشريكهم الحكومي شركة نفط الجنوب لتنفيذ المشروع المذكور أعلاه تحت العقد الموقع مع شركة نفط ميسان .

المناقصات المراد الاعلان عنها مدرجة أدناه:

	عنوان المناقصة	رقم المناقصة
1	توفير خدمات صيانة لخط الانتاج الاول لمرافق الانتاج	HFY-CON/PD0762-0786
فترة استلام العطاءات	من الساعة 08:00 صباحا من يوم 3 أذار 2016 و لغاية الساعة 03:00 مساءا من يوم 30 أذار 2016	
رسوم المشاركة بالمناقصة	100 دولار امريكي	
معايير التقييم الفني	1. الخبرة في اعمال الصيانة في حقول النفط والغاز لمدة 5 سنوات او اكثر. 2. مهارات القوى العاملة والقدرة التقنية. 3. الامتثال إلى الشروط والأحكام.	
2	توفير خدمات تشغيلة لمدة عامين لوحدة المعالجة المركزية الأولي ، محطة ضخ الحلفايا ، وحدة معالجة المياه المنتجة و وحدة الرفع بالغاز	HFY-CON/PD0761-0785
فترة استلام العطاءات	من الساعة 08:00 صباحا من يوم 3 أذار 2016 و لغاية الساعة 03:00 مساءا من يوم 4 نيسان 2016	
رسوم المشاركة بالمناقصة	100 دولار امريكي	
معايير التقييم الفني	1. الخبرة في اعمال الصيانة في حقول النفط والغاز لمدة 5 سنوات او اكثر, مهارات القوى العاملة والقدرة التقنية. 2. الامتثال الاعلى لنطاق العمل. 3. برنامج سلامة بيئية ومهنية. 4. الكفاءة المالية. 5. خطة تدريب. 6. إمكانية وجود مخيم في حقل الحلفاية النفطي.	

2. المؤهلات و الوثائق المطلوبة للمشاركة بالمناقصة:
2.1) الرجاء اكمال تسجيل بيانات الشركة عبر موقع شركة بتروشاينا الالكتروني: http://www.petrochina-hfy.com/newportal.php
2.2) الرجاء متابعة التعليمات المدرجة في ال"User Guide" المتوفر بموقع شركة بتروشاينا الالكتروني.

وزارة الزراعة
مديرية زراعة محافظة القادسية
قسم/ الاراضي/ التوزيع

العدد/ 3885
التاريخ/ 2016/2/24
الى/ الفلاحة (ضوية علك بديري)
إنذار

نظرا لارتحالك عن المساحة المتعاقد عليها البالغة 5 دونمات بموجب العقد المرقم 225 في 1981/2/2 الواقعة في القطعة المرقمة 288 مقاطعة 25/ هور بن نجم والمبرم وفق احكام القانون 117 لسنة 1970 ولتعذر تبليغك لمجهولية محل إقامتك لذا ننذرك بالعودة واستغلال المساحة اعلاه خلال مدة 30 يوما من تاريخ نشر الإنذار وبعكسه سنتخذ الإجراءات القانونية بحقك غيابا وفق التعليمات رقم 1 لسنة 1996 الخاصة بالقانون 117 لسنة 1970.

صفاء محمد علي الجنابي
مدير زراعة محافظة القادسية

أكبر مكاسب شهرية للذهب في 4 أعوام

لندن ـ رويترز:

ارتفع الذهب أمس معززاً أكبر مكاسب شهرية في أربعة أعوام، مع تنامي الإقبال على شراء المعدن الأصفر ملاذاً آمناً نتيجة مخاوف إزاء الاقتصاد العالمي عقب بيانات ضعيفة من الصين والولايات المتحدة.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1239.82 دولاراً للأوقية (الأونصة) خلال التعاملات. كما صعد في العقود الآجلة في الولايات المتحدة تسليم نيسان 0.5 في المئة إلى 1240.60 دولاراً.

وأظهرت بيانات أمس انكماشاً كبيراً للقطاع الصناعي في الصين، متجاوزاً التوقعات في شباط، ما يشير إلى ضرورة تبني بكين المزيد من إجراءات التحفيز لتفادي تباطؤ اقتصادي أكبر.

والليلة الماضية تحرك البنك المركزي الصيني لاستئناف إجراءات التيسير.

وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى استقرت الفضة عند 14.88 دولاراً للأوقية، بينما زاد البلاتين 0.7 في المئة إلى 936.24 دولاراً للأوقية والبلاديوم 2.6 في المئة إلى 502.96 دولار للأوقية.

ويرتفع البلاديوم بعد أن سجل أداء أضعف من المعادن النفيسة الأخرى في الشهر الماضي، إذ هبط 1.2 في المئة في حين صعد الذهب 10.7 في المئة، مسجلاً أكبر مكاسب شهرية منذ كانون الثاني 2012.

بيانات أميركية ترفع مؤشر "نيكي"

طوكيو ـ رويترز:

صعد مؤشر نيكي للأسهم اليابانية إلى أعلى مستوياته في أكثر من ثلاثة أسابيع أمس الأربعاء مع ارتفاع الدولار أمام الين بعد صدور بيانات قوية عن قطاعي المصانع والبناء في الولايات المتحدة وهو ما عزز أسهم شركات التصدير ودعم السوق بصفة عامة.

وقفز مؤشر نيكي القياسي 4.1 بالمئة ليغلق عند 16746.55 نقطة مسجلا أعلى مستوى إغلاق له منذ الثامن من شباط.

وزاد مؤشر توبكس الأوسع نطاقا 3.8 بالمئة ليصل إلى 1349.61 نقطة مع صعود جميع مؤشراته الفرعية وعددها 33 مؤشرا.

وارتفع مؤشر جيه.بي.إكس-نيكي 400 بنسبة أربعة بالمئة لينهي أمس عند 12251.01 نقطة.

نمو صندوق الاحتياطي الروسي في شباط

موسكو ـ رويترز:

قالت وزارة المالية الروسية أمس الأربعاء إن قيمة صندوق احتياطي الموازنة في روسيا بلغت 3.747 تريليون روبل (49.9 مليار دولار) في الأول من آذار بزيادة طفيفة عن مستواه في الأول من شباط حين بلغت قيمته 3.737 تريليون روبل.

وانخفضت قيمة صندوق الاحتياطي بواقع 20 مليار دولار في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2015 عندما لجأت الحكومة للسحب من الصندوق لتمويل العجز في موازنتها لكن لم يطرأ عليه تغير يذكر منذ بداية العام الحالي مع تحقيق فائض في الميزانية.

أسعار صرف الدينار مقابل الدولار الأميركي

اليوم	أمس
0.0009	0.0009
1 دينار عراقي = 0.0009 دولار أميركي	1 دينار عراقي = 0.0009 دولار أميركي
1 دولار أميركي = 1,088.5500 دينار عراقي	1 دولار أميركي = 1,088.5500 دينار عراقي

برنت مستقر والخام الأميركي منخفض

"كوجاس" الكورية: سعر جديد للنفط العراقي

مصفى نفطي عراقي

بغداد ـ الصباح الجديد:

قال تجار أمس الأربعاء إن مؤسسة الغاز الكورية (كوجاس) التي تديرها الدولة باعت الخام العراقي تحميل نيسان في عطاء بعلاوة سعرية مماثلة للشهر السابق.

وأضافوا أن «الشركة باعت مليوني برميل من خام البصرة الخفيف إلى يونيبك بعلاوة تزيد على 80 سنتا للبرميل فوق سعر البيع الرسمي».

وقالوا إن «كوجاس باعت الكمية ذاتها من خام البصرة الثقيل إلى شركة لتجارة السلع الأولية من المرجح أنها فيتول بعلاوة 1.05 دولار فوق سعر البيع الرسمي».

وتخضع المبيعات لمخصصات الإمدادات التي سيعلنها العراق في وقت لاحق هذا الشهر.

على مستوى الأسعار، استقر برنت من دون تغير يذكر أمس الأربعاء إثر مكاسب قوية في الأسهم الآسيوية في حين تراجع الخام الأميركي بعد أن أظهرت البيانات زيادة ضخمة في مخزونات الخام بالولايات المتحدة التي كانت عند مستوى قياسي مرتفع بالفعل.

وكانت أسعار النفط ارتفعت على مدى الأسبوعين الأخيرين بعد أن سجلت أدنى مستوى في 12 عاما دون 30 دولارا للبرميل بين أواخر كانون الثاني ومنتصف شباط لتكهنات بأن تراجع السوق ربما بلغ مداه.

وتراجع خام برنت تسليم أيار سبعة سنتات إلى 36.74 دولار للبرميل. والسعر قريب من أعلى مستوى في شهرين 37.25 دولار المسجل يوم الثلاثاء والذي يزيد 37.5 بالمئة عن أقل سعر في 12 عاما المسجل أواخر كانون الثاني.

ونزل الخام الأميركي تسليم نيسان 35 سنتا إلى 34.05 دولار للبرميل بعد أن سجل أعلى سعر في شهر يوم الثلاثاء.

وقفزت مخزونات الخام الأميركية 9.9 مليون برميل الأسبوع الماضي وفقا لبيانات من معهد البترول الأميركي صدرت بعد التسوية يوم الثلاثاء. وبالمقارنة توقع المحللون في استطلاع أجرته رويترز نمو المخزونات 3.6 مليون برميل.

على الصعيد العالمي، قالت وزارة التجارة والطاقة في كوريا الجنوبية إنها تعتزم زيادة وارداتها من المكثفات الإيرانية هذا العام.

وقالت الوزارة في بيان «سنزيد واردات النفط والغاز الطبيعي من إيران لاسيما المكثفات الإيرانية.» وأضافت أن «البلدين سيعملان على إقامة نظام دفع لتيسير تجارة النفط والمكثفات بين شركة النفط الوطنية الإيرانية وشركة إس.كيه إنرجي الكورية الجنوبية وشركة هيونداي أويل بنك».

وزادت واردات كوريا الجنوبية من النفط الإيراني لثلاثة أمثالها في كانون الثاني مقارنة بعام سابق مع رفع الولايات المتحدة للعقوبات المفروضة على طهران لكن الشحنات لا تزال أقل كثيرا من مستويات فترة ما قبل العقوبات.

ونقلت وسائل إعلام عن وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه قوله الاثنين الماضي إن «إيران تصدر 100 ألف برميل من النفط يوميا لكوريا الجنوبية أحد عملائها الرئيسيين وتأمل في مضاعفة الرقم بحلول نهاية 2016».

> كانت أسعار النفط قد ارتفعت على مدى الأسبوعين الأخيرين بعد أن سجلت أدنى مستوى في 12 عاماً دون 30 دولارا للبرميل بين أواخر كانون الثاني ومنتصف شباط لتكهنات بأن تراجع السوق ربما بلغ مداه

موسكو وبكين نحو تفعيل آلية مبادلة العملات بينهما

متابعة الصباح الجديد:

أعلن البنك المركزي الروسي أمس الأربعاء، أنه جاهز لتفعيل آلية مبادلة العملات بين الروبل الروسي واليوان الصيني في المعاملات البنكية بين البلدين.

وأفاد بيان صحفي للبنك المركزي الروسي أنه أجرى بالتعاون مع بنك الشعب الصيني تجربة لتنفيذ عقود مبادلة بين العملتين الروسية الروبل والصينية اليوان في بعض المعاملات البنكية، والتي تكللت بالنجاح.

وأضاف البيان أن علاقات الشراكة بين المصرفين المركزيين لتبادل العملات في كل من روسيا والصين تطورت كثيرا في الفترة الأخيرة، ما دفعهما في شهر تشرين الثاني من عام 2015 لبدء تنفيذ عقود مبادلة العملات.

وأشار البيان إلى أن التجربة أجريت على عدد قليل من المعاملات التي تسمح بتبادل الأموال بين البنك المركزي الروسي وبنك الشعب الصيني، منوها إلى أن التجربة أثبتت استعداد المصرفين تفعيل المبادلات المالية في التعاملات مستقبلا إذا لزم الأمر.يشار هنا إلى أن تفعيل آلية مبادلة العملات بين روسيا والصين من شأنه أن يعزز التبادل التجاري بين البلدين.

في الشأن ذاته، صرح السفير التونسي لدى روسيا علي قوطالي بأن بلاده ستبحث مع موسكو في اجتماع حكومي استخدام العملة الروسية الروبل في المعاملات التجارية الثنائية بين البلدين.

وقال قوطالي لوكالة أنباء «نوفوستي» الروسية، إن «القضايا الرئيسة لهذه المشاورات، هي علاقاتنا السياسية وتعاوننا الاقتصادي، والسبل والوسائل الكفيلة بتعزيز روابطنا الاقتصادية والتجارية في هذه المرحلة بالتحديد».

وأضاف السفير التونسي، «سنبحث عن وسيلة لاستخدام الروبل بدلا من الدولار في تبادلنا التجاري مع روسيا»، مشيرا إلى أن تونس تأمل بزيادة صادراتها من المنتجات الزراعية والمنسوجات إلى السوق الروسية.

يشار هنا إلى أن اللجنة الحكومية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين تعقد اجتماعها السادس في موسكو ما بين الـ 30 من آذار الحالي والـ 2 من نيسان المقبل.

تراجع مؤشر "الأوراق المالية" بنسبة 0.56 ٪

بغداد ـ الصباح الجديد:

تراجع المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية ISX 60، بنهاية تداولات جلسة أمس الأربعاء، بنسبة 0.56 %.

وفقد المؤشر العام 3.47 نقطة ليصل إلى مستوى 615.96 نقطة. واستمرت تعاملات الأجانب اليوم بالبورصة العراقية في اتجاه البيع، لتصل قيمة مبيعاتهم إلى 540 مليون دينار، مقابل شرائهم لأسهم بقيمة 238 مليون دينار.

وارتفعت قيمة التداولات أمس إلى 2.79 مليار دينار، مقارنة بقيمة تداولات جلسة أمس الأول الثلاثاء البالغة 931.05 مليون دينار، بحجم تداولات 3.82 مليار سهم من خلال 520 صفقة. وتأثر المؤشر العراقي أمس بتراجع أسعار أسهم 15 شركة من أصل 38 تمت التداولات على أسهمها، في حين ارتفعت أسعار أسهم 9 شركات.

وتصدر مصرف دجلة والفرات الأسهم المتراجعة بنسبة 7.41% لسعر 0.25 دينار، بينما تصدر الخاتم للاتصالات الأسهم الرابحة بنسبة 9.79 % لسعر 3.14 دينار.

وكان المؤشر العراقي تراجع بنهاية تداولات جلسة الثلاثاء، بنسبة 0.4% لمستوى 619.43 نقطة.

الصناعة: لم نتسلّم تخصيصات الموازنة

بغداد ـ الصباح الجديد:

أعلن وزير الصناعة محمد صاحب الدراجي، أمس الأربعاء، عدم تسلم الوزارة أي مبلغ من الموازنة، موضحا أن افتتاح خطوطها الإنتاجية تم بجهود ذاتية، فيما أكد وجود القدرات والعقول القادرة على النهوض بالصناعة بدون أموال.

وقال الدراجي في مؤتمر صحافي عقده في مبنى الوزارة، إن «الوزارة لم تتسلم أي مبالغ من الموازنة منذ النصف الثاني من عام 2015 ولغاية الآن»، مشيرا الى أن «فتح الخطوط الإنتاجية للصناعة تمت بجهود ذاتية».

وأضاف الدراجي، أن «الصناعة قامت بإشراك بعض الشركات مع القطاع الخاص».

ومضى الى القول، أن «الوزارة تمتلك قدرات وعقول وأيادي قادرة على النهوض بالصناعة حتى من دون أموال».

وكان وزير الصناعة أكد، في وقت سابق، وجود دول تحاول «افشال» الصناعة العراقية، فيما بين أن معمل الكلور الذي تم افتتاحه اليوم في محافظة بابل سيغطي 85 % من حاجة البلاد .

تقرير

استبعاد خفض الإنتاج حتى حزيران المقبل

"أوبك": اختبار نوايا روسيا قبل دعم الأسعار

عواصم ـ وكالات:

يُستبعد إلى حد كبير أن تخفض «منظمة البلدان المصدرة للنفط» (أوبك) إنتاجها من النفط في اجتماعها المرتقب في حزيران، وإن بقيت أسعار الخام عند مستويات متدنية جداً وفقاً لمصادر ومندوبين في المنظمة، حيث سيكون من السابق لأوانه تقدير وتيرة زيادة الإنتاج الإيراني.

وتفيد مصادر، من بينها مسؤولون من الشرق الأوسط، بأن دولاً في «أوبك» مثل السعودية، تريد أيضاً اختبار مدى التزام روسيا بتجميد الإنتاج قبل أن تتخذ خطوات جديدة تهدف لاستقرار الأسعار.

وبعد ما يزيد على 18 شهراً من بدء الهبوط الحاد في أسعار النفط نظراً الى تخمة المعروض العالمي، اتفقت السعودية وقطر وفنزويلا وروسيا غير العضو في «أوبك» الشهر الماضي، على تجميد الإنتاج عند المستويات المسجلة في كانون الثاني بعدما تراجعت الأسعار إلى أدنى مستوياتها منذ العام 2003.

وقال مسؤول من دولة شرق أوسطية عضو في «أوبك»، «ربما في نهاية السنة يكون الخفض ممكناً، عندما يتضح فعلاً أن إيران تنتج الكميات التي تتحدث عنها. لكن ليس في حزيران».

وخلال الشهر السابق أطلقت إيران بيانات متضاربة وأشارت إلى أنها ستزيد إنتاجها بما يصل إلى 1.5 مليون برميل يومياً على مدى العام المقبل، ما يزيد الشكوك في السوق بأن حقولها تضررت بفعل سنوات من العقوبات.

وفي الوقت ذاته، جاءت صادراتها في شباط مخيبة للآمال مع حذر المشترين الأوروبيين من الزيادة الفورية للتجارة وسط مشكلات تتعلق بالتعاملات الدولارية والتأمين البحري.

وأفاد مصدر في «أوبك» بأن لا أحد «في أوبك يعرف وضع الحقول الإيرانية، لذا يريد السعوديون رؤية ما يحدث على أرض الواقع».

إلى ذلك، قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعي إن على منتجي النفط أن يجمدوا مستويات الإنتاج إن لم يستطيعوا الاتفاق على خفضها لإعادة التوازن إلى سوق النفط العالمية. وذكر أن لا دعوات رسمية حتى الآن لعقد مؤتمر استثنائي لـ «أوبك» وأن ما يجري الحديث عنه حالياً هو التعاون بين المنتجين داخل المنظمة وخارجها لتثبيت الإنتاج.

وأضاف: «أؤمن بأن الأسعار الحالية ستجبر الجميع على تثبيت الإنتاج.. هذا لم يعد خياراً وإنما بات مسألة ضرورية يجب الالتزام بها». وتابع: «الجميع يجب أن يتجهوا إلى تثبيت الإنتاج شاؤوا أم أبوا».

من جهة أخرى، أظهرت بيانات انخفاض صادرات النفط العراقي خلال شباط، وبالتالي المورد الرئيس للموازنة التي تأثرت بشكل كبير مع انخفاض أسعار النفط عالمياً. وأفاد بيان رسمي بأن «صادرات النفط الخام خلال شباط الماضي، بلغت أكثر من 93 مليون برميل ومجموع الإيرادات المتحققة أكثر من 2.2 مليار دولار». وأشار إلى أن معدل سعر بيع البرميل تجاوز 23 دولاراً خلال الشهر الماضي، ما يشكل ارتفاعاً محدوداً مقارنة بالشهر السابق. وأقرت الموازنة العراقية للعام الحالي على أساس 45 دولاراً لبرميل النفط.

ومن إقليم كردستان، أعلن مصدر أن إصلاح خط أنابيب النفط من شمال العراق إلى تركيا سيكتمل في نهاية الأسبوع. وتابع أن توقف الخط الذي استمر أسبوعين كلف الإقليم 200 مليون دولار.

وارتفعت أسعار النفط مع انخفاض إنتاج الولايات المتحدة و «أوبك» ما ساهم في كبح تخمة المعروض في السوق وطغى على تأثير تراجع قطاع الصناعات التحويلية في الصين الذي أجج المخاوف من تباطؤ نمو الطلب.

وجرى تداول الخام الأميركي في العقود الآجلة عند 34.10 دولار للبرميل بارتفاع 35 سنتاً عن سعره في التسوية السابقة. وارتفعت الأسعار 30 في المئة منذ 11 شباط حين نزلت عقود الخام إلى أدنى مستوياتها خلال الجلسة عند 26.05 دولار للبرميل وهو أدنى مستوياتها منذ العام 2003.

إلى ذلك، أعلنت شركة «بيميكس» الحكومية المكسيكية للطاقة تسجيل خسائر بنحو 30 مليار دولار عام 2015، أي نحو ضعف خسائرها في العام السابق، كما كشفت عن خفض جديد في إنتاجها للنفط الخام.

وأشارت الشركة إلى خفض في الموازنة بمقدار 5,5 مليار دولار، ونشرت نتائج سنوية تظهر خسائر سنوية بمقدار 521 مليار بيزو (28.8 مليار دولار) مقارنة بنحو 265.5 مليار في 2014.

وتضررت الشركة بشدة بسبب الانخفاض الكبير في أسعار النفط في الأسواق العالمية، وأكدت اضطرارها إلى دفع ضرائب أعلى بموجب إصلاحات مالية في البلاد.

أوبك

شهد يحدد منتصف أيار المقبل موعداً لبدء تحضيرات الأولمبي

"المسابقات" تجري تغييرات على الجولة الأخيرة لممتاز الكرة

بغداد ـ الصباح الجديد:

اجرت لجنة المسابقات في الاتحاد المركزي لكرة القدم تغييرا في مواعيد مباريات الجولة الاخيرة من المرحلة الثانية للدوري الممتاز لأسباب ادارية.

وقال مدير لجنة المسابقات شهاب احمد ان اليوم الخميس سيشهد اقامة اربع مباريات، اذ سيواجه فريق الزوراء منافسه نفط الوسط في ملعب الصناعة، ويلتقي فريقا النفط والطلبة في ملعب الاول، ويحل فريق الكهرباء ضيفا على السماوة، ويضيف نفط الجنوب فريق نفط ميسان.

واضاف ان يوم غد الجمعة سيشهد اقامة مباراتين فقط الاولى تجمع القوة الجوية واربيل في ملعب فرانسوا حريري والثانية بين الميناء والنجف في ملعب الاول. واشار احمد الى ان مباريات الجولة ستستكمل يوم بعد غدٍ السبت بإقامة ثلاثة لقاءات، اذ سيحتضن ملعب الجوية اللقاء الذي سيجمع فريق الحدود مع منافسه الشرطة، ويضيف فريق امانة بغداد في ملعبه منافسه زاخو، ويواجه فريق كربلاء في ملعبه فريق الصناعة.

الى ذلك، طالبت ادارة النجف اتحاد الكرة ، بعدم خوض مباراته الاخيرة امام فريق الميناء يوم غدٍ الجمعة.. وقال رئيس لجنة المسابقات علي جبار ان « ادارة النجف قدمت طلب للاتحاد بعدم خوض فريقها مباراتهم امام الميناء في البصرة معللين اسباب ذلك الا انها باتت غير مؤثرة بعد ان ضمن فريق الميناء التأهل الى المرحلة الحاسمة فيما خرج فريق النجف من المنافسة نهائيا بغض النظر عن نتيجة هذه المباراة ».

واضاف ان « السبب الاخر يعود الى الضائقة المالية التي تمر بها اغلب الاندية وبالتالي فأن الاتحاد سينظر في الطلب المقدم ».

يشار الى ان فريق النجف فقد تماما فرصة التأهل الى المرحلة الحاسمة بعد ان تلقى ثلاث خسائر متتالية من اربيل وزاخو امانة بغداد فيما ضمن فريق الميناء التأهل اثر فوزه على الحدود في الجولة الماضية

من جانب آخر، تضيف اللجنة الاولمبية الوطنية في الساعة الواحدة من ظهر يوم الاحد المقبل الموافق السادس من شهر آذار الجاري اجتماعاً يضم الى جانب الأولمبية واتحاد الكرة ممثلي اندية النخبة لوضع آلية ناجحة لإقامة المسابقة النخبوية وتهيئة جميع متطلبات النجاح لتكون خاتمة الدوري الممتاز بكرة القدم (فوكس) لهذا الموسم مسكاً كما يتمناها الجميع.

الى جانب تدارس انجاح مهمة منتخبنا الاولمبي بكرة القدم في اطار تحضيراته للمشاركة ضمن منافسات اولمبياد ريو 2016، بحسب النائب الثاني لرئيس اتحاد الكرة علي جبار.

جانب من منافسات الدوري الممتاز

من جانبه، قال مدرب منتخبنا الاولمبي عبدالغني شهد ان المنهاج الذي وضعه لبدءِ التدريبات الرسمية تحضيراً للأولمبياد المقبل سيكون يوم 15 أيار المقبل، مبيناً ان الآلية النهائية لدوري النخبة تبقى بيد اتحاد الكرة ولجنة المسابقات بالاتفاق مع ممثلي الاندية.

وذكر ان اقامة الدوري بطريقة التجمع لمرحلة واحدة، او مجموعتين ذهاباً وإياباً لا يؤثر في تحضيرات المنتخب الاولمبي لان في كلتا الحالتين سيكون اسدال الستار على مسرح الدوري للموسم الحالي يوم العاشر من شهر أيار المقبل، وبهذا ستبدأ تدريبات الاولمبي يوم 15 من الشهر نفسه، اي تتوفر للاعبينا مدة خمسة ايام بعد انتهاء المسابقة النخبوية ومن ثم يلتحقون بالتدريبات، وتابع: المهم هو ان يبدأ المنهاج الذي وضعته بالتشاور مع الاخوة الزملاء في الملاك التدريبي منتصف ايار المقبل، من اجل ان يكون برنامجنا مثالياً يتلاءم وحجم المشاركة في الاولمبياد الذي سيقام في شهر آب المقبل في البرازيل.

تجدر الاشارة الى ان قرعة اولمبياد البرازيل التي ستجرى يوم 14 نيسان المقبل في ريو دي جانيرو سيحضرها المدرب عبدالغني شهد.

من جهة اخرى، أعلنت لجنة الانضباط في اتحاد الكرة، امس الأول، أنها قررت إقامة مباريات دوري الدرجة الأولى بكرة القدم للفرات الأوسط بدون جمهور، معتبرة أن ذلك يأتي بعد أحداث الشغب التي شهدتها بعض المباريات.. وقال أمين سر اللجنة رعد سليم إن «اللجنة قررت إقامة مباريات دوري الدرجة الأولى بكرة القدم لمنطقة الفرات الأوسط بدون جمهور»، مبينا أن «القرار يقتصر على منافسات الدورين الرابع والخامس من المسابقة».

وأضاف سليم أن «القرار يأتي بعد أن شهدت مباريات الدوري أحداث شغب في أكثر من مباراة».

ثلاث مباريات في منافسات الطائرة

بغداد ـ عباس هندي*

تنطلق اليوم الخميس منافسات الجولة الخامسة من الدوري الممتاز "أ" للكرة الطائرة التي ستحتضنه قاعة الزبير في مدينة البصرة..

وقال رئيس اللجنة الفنية سوادي حسين ان اليوم الخميس سيكون موعدا لانطلاق المرحلة ما قبل الاخيرة، اذ سيشهد اليوم الاول اقامة ثلاث مباريات، الاولى تجمع الصناعة وغاز الجنوب في الساعة الواحدة ظهرا تليها مباراة القوة الجوية والشرطة في الثالثة عصرا ثم يلتقي فريق البحري والبيشمركة في الساعة الخامسة عصرا.

واضاف ان منافسات الدور الثاني من المرحلة الرابعة سينطلق في اليوم التالي، اذ يلتقي فريقا الصناعة والقوة الجوية في تمام الواحدة ظهرا ثم يواجه فريق البيشمركة منافسه غاز الجنوب في الثالثة عصرا ويلاعب الشرطة منافسه البحري في الخامسة عصرا.

وبين ان الدور الثالث سيشهد اقامة ثلاث مباريات، الاولى تجمع فريقي القوة الجوية وغاز الجنوب تليها مباراة فريقي البحري والصناعة ثم مباراة البيشمركة والشرطة في توقيتات الايام الماضية نفسها.

ويقف فريق البحري بعد انتهاء المرحلة الرابعة في صدارة الترتيب برصيد 53 نقطة يليه فريق الشرطة 47 نقطة في المركز الثاني ثم غاز الجنوب 42 نقطة في المركز الثالث والبيشمركة رابعاً 24 نقطة والقوة الجوية خامسا 7 نقاط متساويا مع الصناعة صاحب المركز الاخير.

* المنسق الاعلامي لاتحاد الطائرة

استراتيجية فاعلة للوزارة بالاشتراك مع المنظمة الدولية لتنمية الشباب

بغداد ـ قصي حسن*

حرصت وزارة الشباب والرياضة على مد جسور التعاون مع المنظمات الدولية التابعة الى الامم المتحدة ولا سيما في مجالي البرامج والخطط الاستراتيجية التي تعنى بالشباب.

واكد مدير عام الدائرة القانونية والادارية في الوزارة الدكتور اكرم نعيم عطوان ان لدى الامم المتحدة عدة مجموعات تعنى بأنشطة وفعاليات، من بينها صندوق الامم المتحدة للسكان الذي يعد شريكا رئيسيا للوزارة، ومنذ تسنم وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان للدورة الحالية، طلب اللقاء مع منظمات الامم المتحدة العاملة في العراق لغرض التعاون المشترك وتحقق اللقاء في مجلس الوزراء، إذ عرض عبطان رؤيته لإدارة الوزارة مع التركيز على اصلاح المؤسسة من الداخل وهو ما يسمى (الاصلاح الاداري) وتطوير وتفعيل دور الشباب في المؤسسة والمجتمع.

واضاف عطوان ان الوزارة تبنت مشاريع متعددة تم التخطيط لها بمشاركة منظمات الامم المتحدة، ومن ابرزها اعادة دراسة الاستراتيجية الوطنية للشباب بغية اعتمادها بشكل نهائي والعمل بها، ووضع دليل تنفيذي للاستراتيجية الوطنية مما يترتب عليه تشكيل لجنة تنفيذية عليا برئاسة عبطان وعضوية كوادر الوزارة العليا وتشكيل لجان قطاعية تعمل مع خمسة قطاعات هي التربية والتعليم والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والثقافة والفنون وحقوق الانسان.

وباشرت اللجان في اعمالها المرسومة وفق الجداول الزمنية ومنها الاستراتيجية الوطنية لتطوع الشباب في العراق، وهي وثيقة متقدمة من حيث الصياغة والمضمون اعتمدت على المسح الوطني للفتوة والشباب ومجموعة من المسوحات التي قامت بها الفرق الشبابية التطوعية وتناولت التحديات التي يواجها الشباب في التعامل مع قضايا التطوع، فضلا عن مراجعة ادبيات ودراسة استراتيجيات عربية ودولية بشان العمل التطوعي الشبابي، وقد تم تحديد غايتين الاولى تحسين وزيادة فرص العمل التطوعي كما ونوعا بما يسهم في النمو الشخصي والاجتماعي للشباب ويزيد من فعالية مشاركتهم في المجتمع، والغاية الثانية زيادة انخراط الشباب العراقي ذكورا واناثا في العمل التطوعي ولكلا الغايتين محصلات ومخرجات ومؤشرات.

* إعلام الشباب والرياضة

"البحري" بطل لمتقدمات وشابات أندية النساء بالسلّة

بغداد ـ الصباح الجديد:

قال مدرب فريق النادي البحري بكرة السلة خالد عاشور كربول ان فريقه احرز بجدارة لقبي بطولتي دوري النساء للمتقدمات والشابات اللتين اقيمتا بالتزامن في قاعة الشعب المغلقة بالنسبة للشابات، وفي قاعة المركز الوطني للموهبة الرياضية بالمدينة الشبابية لسباقات المتقدمات. وذكر ان اعداد فريقه الصحيح منذ 4 أشهر وإجراء تدريبات مكثفة وسلسلة من المباريات التجريبية نقاط اسهمت في التفوق الكبير الذي شهدته السباقات في الفئتين بشهادة الجميع وفي مقدمتهم اتحاد السلة المركزي.

وأوضح: ان النادي البحري تابع لوزارة الدفاع ويحظى بدعم كبير من المسؤولين في الوزارة مما يسهم في تحضيراته الجيدة والايجابية وصولاً الى تحقيق الافضل بإحراز الالقاب المتقدمة والتتويج بالكؤوس في شتى البطولات.

وأشار الى: ان فريقه اعتمد على لاعبات متميزات، بينهن تبارك رحمن ورقية رحمن وغدير صاحب ورهام فراس وايلاف امير وزهراء صاحب، حيث قدمن مستويات فنية عالية جداً لتسفر البطولة عن اعتلائهن لمنصتي التتويج في سباقات الشابات والمتقدمات.

وقال: ان المستويات الفنية للبطولة بصورة عامة لم تكن بالمستوى المطلوب، فهنالك من الاندية لم تتوافر لها تدريبات كافية، وبالتالي لم تظهر اللاعبات بمستوى جيد. وبرغم ان فارق الفوز كان كبيراً من جانب النقاط بين فريقه والعديد من الفرق التي تغلب عليها، لكن هذا لا يمنع من بروز طاقات واعدة يمكن الاستفادة منها في تعزيز قاعدة السلة النسوية في العراق في السنوات المقبلة، شريطة ان تتوافر لهن تدريبات واهتمام من أجل تطوير قابلياتهن وقدراتهن في لعبة كرة السلة.

كمر يفوز بعضوية قوى البار المبية

بغداد ـ سلمى الجميلي*

نال لاعب منتخب العاب القوى السابق عدنان كمر على عضوية الاتحاد من خلال الانتخابات التكميلية التي جرت مؤخراً في قاعة اجتماعات اللجنة البارالمبية حيث نال مجموع 51 صوتا من أصل 54. فبعد مسيرة 12 عاما قضاها في قطف الأوسمة الثمينة داخل ميادين العاب القوى ليكون اسمه ضمن أصحاب الإنجاز الرياضي يقرر ختام سجله الرياضي والانتقال الى الكادر الإداري ليواصل دربه باتجاه آخر يصب أيضا لمصلحة اللعبة.

عضو الاتحاد وعد بتقديم كل ما بوسعه لزملائه الرياضيين الذين منحوه ثقتهم ليكون جزءا من الكادر الإداري، مقدماً شكره لكل من ساهم بدعم الألعاب البارالمبية وكل العاملين في اللجنة البارالمبية بدءا من رئيسها د. عقيل حميد ونائبيه وكافة العاملين على جهودهم المبذولة بهدف إعلاء اسم الرياضي العراقي في عالم رياضة البارالمبية.

* إعلام البارالمبية

12 نادياً في بطولة الشطرنج

بغداد ـ رافد البدري*

تنطلق اليوم بطولة اندية العراق الممتازة بالشطرنج في قاعة فندق برج السلام في بغداد، بمشاركة 12 نادياً يمثلون اندية: الجنسية والقادسية والفيثارة والكهرباء والاتصالات والناصرية وعشتار والرسيل والنعمانية وميسان وخان زاد والهدف، وقال ضمير جبار موسى امين السر المساعد في الاتحاد العراقي للشطرنج: ان البطولة معتمدة دولياً وستقام على شكل تجمعين ،الاول سيبدا اليوم 3/3 ويستمر لمدة ثلاثة ايام، اما التجمع الثاني فسينطلق يوم 17 من اذار الجاري ويستمر لثلاثة ايام ايضاً.

حيث سيكون يوم 19 موعداً لنهائي البطولة،مضيفاً بانه تم يوم امس الاول فتح الاسماء المشاركة في البطولة ،وحسب تسلسل الطاولات، حيث تضم الطاولة من (1-6) اللاعبين المتقدمين، اما الطاولة التي تحمل التسلسل من (7-12) فستكون مخصصة للاعبين الشباب دون 20 عاماً،اضافةً الى اللاعبين الناشئين دون 12 عاماً ،وكذلك العنصر النسوي، مؤكداً بان اللجنة المشرفة على البطولة قد خصصت لاعبين اثنين فقط لكل فئة من الفئات المشاركة، وبواقع لاعب واحد اساسي واخر احتياط.

* المنسق الإعلامي لاتحاد الشطرنج

"الريشة الطائرة" إلى إيران

بغداد ـ إعلام الأولمبية:

أعلن الاتحاد المركزي للريشة الطائرة موافقته على المشاركة في بطولة الفجر الدولية التي ستقام في العاصمة الإيرانية طهران.. وقال امين سر اتحاد اللعبة محمد كامل الشحماني ان منتخبنا الوطني بدأ تحضيراته للمشاركة في بطولة الفجر الدولية في طهران مبينا ان الاتحاد أمّن جميع مقومات نجاح المشاركة بغية تحقيق النتائج الايجابية في بطولة الفجر التي تضم منتخبات عالية المستوى تمنح المنافسات صورة رائعة في التنافس على المراكز الأولى.. وأضاف الشحماني أن الاجتماع المقبل لاتحاد الريشة الطائرة سيتم فيه تحديد اللجان التي ستعمل داخل الاتحاد والتي نعول عليها بعد ان تتم التسمية في تسيير العديد من الأمور التي ستصب في نهاية المطاف بخدمة واقع اللعبة ولا سيما ان هناك العديد من الشخصيات التي تتمتع بالخبرة العالية لتولي مناصب في اللجان التي ستعلن.

السبت.. افتتاح ملعب الشباب في كربلاء

بغداد ـ المكتب الإعلامي:

قررت وزارة الشباب والرياضة امس الأول تأجيل حفل افتتاح ملعب الشباب (الطف سابقاً) من يوم غدٍ الجمعة الى بعد غدٍ السبت المقبلين بسبب ارجاء مباراة كربلاء مع الصناعة من قبل الاتحاد المركزي لكرة القدم .

واكدت الوزارة ان الاستعدادات لافتتاح ملعب الشباب سعة 2000 متفرج، اكتملت وسيرعى وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان حفل الافتتاح الذي يتضمن عددا من الفقرات ومن ثم احتضان مباراة كربلاء مع الصناعة ضمن منافسات الجولة الاخيرة من المرحلة الثانية التي كانت مقررة اقامتها يوم غدٍ الجمعة قبل ارجاءها الى بعد غدٍ السبت.

مفكرة الصباح الجديد

الدوري الإسباني

غرناطة ـ خيخون	10:00 مساءً
إسبانيول ـ ريال بيتيس	10:30 مساءً
فاليكانو ـ برشلونة	11:00 مساءً

تقرير

في البطولات الأوروبية بكرة القدم

ليستر يتعثر في البريميرليج.. وأتلتيكو مدريد يقلّص الفارق مع برشلونة في الليجا

العواصم ـ وكالات:

سقط فريق ليستر سيتي في فخ التعادل أمام ضيفه وست بروميتش ألبيون بهدفين لكل منهما في اللقاء الذي أقيم مساء امس الأول باستاد «ووكرز ستديوم» في الجولة الثامنة والعشرين لمسابقة الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

ارتفع رصيد ليستر إلى 57 نقطة متصدراً ترتيب البريميرليج وبفارق 3 نقاط عن توتنهام صاحب المركز الثاني ورفع وست بروميتش رصيده إلى 36 نقطة في المركز الثالث عشر.. تقدم وست بروميتش مبكراً بهدف عن طريق روندون في الدقيقة 11، وتعادل درينكووتر لصالح ليستر في الدقيقة 30، وتقدم آندي كينج في الدقيقة 45+1 بهدف ثان لأصحاب الأرض، ولكن وست بروميتشً تعادل عن طريق جاردنر في الدقيقة 50.

الى ذلك، صعد حامل اللقب تشيلسي إلى المركز الثامن مؤقتا، بعد فوزه على مضيفه نوريتش سيتي 2-1، في افتتاح الجولة 28 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.. أحرز هدفي تشيلسي كينيدي (1) وديجو كوستا (45+1)، فيما سجل هدف نوريتس الوحيد ناثان ريدموند (68).

ارتفع رصيد الفائز إلى 39 نقطة في المركز الثامن مؤقتا، فيما تجمد رصيد الخاسر عند 24 نقطة في المركز 19، ليتأزم موقفه في صراع تجنب الهبوط إلى الدرجة الأولى.

من جهة اخرى، واصل فريق أتلتيكو مدريد انتصاراته في الدوري الاسباني لكرة القدم بالفوز على مضيفه ريال سوسييداد بثلاثة أهداف نظيفة، مساء امس الأول، على ستاد «فيسنتي كالديرون» في الجولة 27 من الليجا.

سجل المكسيكي دييجو رييس، مدافع ريال سوسييداد، هدف أتلتيكو مدريد الأول بالخطأ في مرماه بعد أن حوّل عرضية الاسباني كوكي داخل شباك فريقه في الدقيقة (8).

وأضاف الاسباني ساول نيجويز الهدف الثاني لأتلتيكو مدريد بعد هجمة منظمة وتمريرة سحرية من فيتو إلى ليجويز الذي سددها مباشرة صاروخية لتتهادي داخل شباك سوسييداد في الدقيقة (46)، واختتم جريزمان ثلاثية فريقه من ضربة جزاء في الدقيقة (61)..

أتليتكو مدريد.. يخطو بثقة

ورفع فريق أتلتيكو مدريد رصيده إلى (61 نقطة) في المركز الثاني ليقلص الفارق مع برشلونة المتصدر (66 نقطة) إلى 5 نقاط قبل مواجهة الفريق الكتالوني مع رايو فايكانو، الخميس في ختام الجولة نفسها، في المقابل تجمد رصيد ريال سوسييداد عند (34 نقطة) في المركز التاسع.

وحقق أتلتيكو مدريد، المنتشي بالفوز على ريال مدريد في ديربي العاصمة الاسبانية بالجولة السابقة، انتصاره الثاني على التوالي وال19 في الليجا، في مباراة تسيدها لاعبو اتلتيكو لعبا ونتيجة، في المقابل واصل ريال سواسييداد نتائجه الخيبة للأمال للجولة الثانية على التوالي بعد التعادل امام مالاجا والخسارة من الروخيبلانكوس بعد 4 انتصارات متتالية.

حسم إيه سي ميلان تأهله الى المباراة النهائية لكأس إيطاليا، ووضع نهاية لمفاجآت فريق أليساندريا الذي يلعب في الدرجة الثالثة، بالفوز عليه 5-0، في إياب الدور قبل النهائي.. وينتظر ميلان في النهائي، الفائز من لقاء انتر ميلان ويوفنتوس مساء أمس الاربعاء.. سجل أهداف ميلان مينيز (20 و39) ورومانيولي (24 و80) فيما اختتم بالوتيلي أهداف اللقاء في الدقيقة 89.

الفوز أعاد ميلان لنهائي كأس إيطاليا بعد غياب 13 عاما، ليصبح للفريق فرصة حقيقية منذ 4 أعوام لتحقيق بطولة.

من جهة اخرى، اكتسح فريق فولفسبورج مضيفه هانوفر 4-0، في المباراة التي جمعتهما امس الأول، ضمن منافسات المرحلة 24 من الدوري الألماني لكرةٍ القدم (بوندسليجا)، والتي شهدت أيضاً تعادل إنجلوشتاد مع ضيفه كولون 1-1.

رفع فولفسبورج رصيده إلى 34 نقطة في المركز الثامن، بينما تجمد رصيد هانوفر عند 17 نقطة في المركز 18 (الاخير).

سجل أندريه شورله ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 36 و59 و62، قبل أن يضيف جوليان دراكسلر الهدف الرابع في الدقيقة 69.. وهو الفوز التاسع لفولفسبورج هذا الموسم، مقابل الخسارة في 8 مباريات والتعادل في 7.. في حين تعد الخسارة الـ17 لهانوفر هذا الموسم، علما أن الفريق حقق الفوز في 5 مباريات وتعادل في إثنتين.

وفي المباراة الثانية، فشل إنجلوشتاد في الحفاظ على تقدمه ليتعادل مع كولون 1-1.

صحيفة يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير
اسماعيل زاير
الصباح الجديد
ASSABAH ● ALJADEED
الخميس 3 آذار 2016 العدد (3362) Thu. 3 Mar. 2016 issue

نادي العلوية يُضيّف الصحافي زيد الحلي

بغداد ـ الصباح الجديد:
أقام نادي العلوية أمسية ثقافية ضيّف فيها الكاتب والصحافي زيد الحلي تحدث فيها عن تجربته الصحفية وواقع الصحافة العراقية الراهن مقارنة مع ماضيها.
وأدار الجلسة أستاذ الإعلام الدكتور كاظم المقدادي، فيما طرح الحضور المتباين في تشكيلته من شعراء وأطباء ومن هيئة الإعلام والاتصالات وشبكة الإعلام العراقي وأساتذة جامعات أسئلتهم، ليغنوا الأمسية بفاعليتهم التوعوية.
وحضر الأمسية نخبة من الصحفيين والأدباء والإعلاميين، ليشاركوا في المداخلات بدأها الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق الفريد سمعان تلاه الباحث والمفكر غالب الشابندر، ليبينوا رؤيتهما فيما آلت إليه مسارات الصحافة العراقية في ضوء ما طرحت من واقع معايشة زيد الحلي الصحفية والتي زادت على خمسين سنة.
وشكر الحلي الحضور وأثنى عليهم من بينهم الإعلامي فلاح المرسومي الذي تعاون معه في توقيع كتابه (السنين إن حكت) كما قدم شكره لهيئة النادي وخص رئيس النادي فارس الدوري ورئيس اللجنة الثقافية في النادي فلاح كمونة لتكريمه درع النادي وشهادة تقديرية.

"القيصر" والألعاب النارية في ختام "الفجيرة الدولي للفنون"

متابعة ـ الصباح الجديد:
18 أغنية، كان يريد لها أن تصل إلى الرقم 19، هو مضمون الحفل الساهر، الذي أحياه الفنان كاظم الساهر على ضفة «كورنيش الفجيرة»، مختتماً 11 ليلة تألقت فيها «الفنون»، خلال مهرجان الفجيرة الدولي للفنون، في نسخته الأولى.
حالة إجهاد لم يخف انعكاساتها الساهر، لكنه رغم ذلك تألق وأبى ألا يذهب بعيداً في كوكبة من أعماله المتنوعة، مقدماً 18 عملاً، كانت مرشحة لأن تصل إلى الرقم 19، أو ربما 20، لولا تفاجؤه بعروض الألعاب النارية الكثيفة، التي جاءت لتعلن بشكل تلقائي اختتام السهرة، ليتوجه الفنان إلى فرقته هامساً «اختتمنا».
رغم ذلك راقب «القيصر» بهدوئه المتزن، مشهد إطلاق الألعاب النارية في سماء الفجيرة، قبل أن ينسحب بهدوء ويودع الجمهور، بعد حفل ظنه البعض مقتضباً، إلا أن يكون طويلاً وممتداً لنحو 160 دقيقة.
الإعلامية البحرينية بروين حبيب، مارست هوايتها في التقديم لحفلات ذات طبيعة فنية مختلفة، متنكة إلى عبارات من إبداع الراحل نزار قباني. أكدت بروين قبل أن تنسحب أن الجمهور في حضرة «حالة استثنائية في الأغنية العربية» عنوانها كاظم الساهر، قبل أن تربط بين أعماق رافدي العراق، وقمم جبال إمارة الفجيرة، التي احتضنت «الفنون»، لتدعو: «سلم على رافديك.. من الفجيرة».
«حبيبي» هي الأغنية الأولى التي اختارها الساهر لتكون الإطلالة، وكأنها رسالة يتوجه بها إلى الجمهور، ثم «يا كاس العمر»، و«حبيني بلى عقد»، التي وجدت تفاعلاً أكبر من سابقتيها من الحضور، ثم «عيدي بعيدين»، و«وين اكون».

كاظم الساهر

«قولي أحبك» مثلت أيضاً نقلة أخرى في التفاعل الجماهيري، ليقف أحد الحضور في الصفوف الأمامية مخاطباً الفنان باللهجة المصرية: «بنحبك يا كاظم.. من بغداد إلى الصين».
التنوع في الحالة الموسيقية، وطبيعة الإيقاع، وحتى مضمون كلمات الأغاني كانت خياراً واضحاً لذلك، من الأغنية المغرقة في الرومانسية، الواصفة لمشاعر عشق الحبيب، إلى التغزل المبدع في مفاتنه، على طريقة نزار قباني، إلى التعبير عن لوعة فراقه، مثل أغنية «الك وحشة»، كان الساهر لا ينسى نمط الأغاني الخفيفة، مثل «خد الحلوة»، لكنه كان سريعاً ما يعود إلى الأعمال الأكثر شهرة لديه، مثل «قل لي ولو كذبا»، التي تآلفت فيها عناصر الأغنية الرئيسة لتكون مشهدية مفعمة بأحساس الفنان، الذي وصل إلى الذروة حينما قرر«الصمت في حرم الجمال.. جمال.. إن الحروف تموت حين تقال».
ومع «زيديني عشقاً» عاش الحضور تفاصيل حالة أخرى من الطرب في هذه الأمسية الساهرة، وهي الأغنية الوحيدة التي طُلب تكرارها، قبل أن يعرف المطرب بالمخرج حسين دعيبس، الذي كان يجلس في الصفوف الأمامية، مشيراً إلى أنه المخرج الذي تولى إخراج الأغنية مصورة.
بعد ذلك قدم الساهر أغاني «أبوس روحك»، «أنا وليلى»، «تجمع الصدف»، و«هل عندك شك»، قبل أن يعرج على الموال العراقي في «البارحة»، ثم «يا هلا»، وهي الأغنية التي أظهرت مزيداً من الإجهاد والأرق على الساهر أثناء تأديتها، ما دفعه للاختتام، ليمنعه عن ذلك مطالبة الجمهور بالاستمرار، قبل أن يرد: «تعبت»، ليستمر بعدها مقدماً «خاف من جرح الحبيب»، قبل أن يختتم بـ«أكرهها».

تأملات

الناس لا تقرأ.. هل نحرق الكتب؟

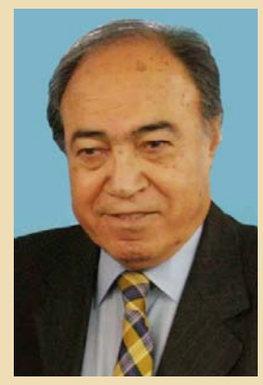
عبد المنعم الأعسم

عندما زرت صديقاً اديباً قديماً لأبارك له منزله الجديد فوجئت انه لا يملك مكتبة منزلية، وتساءلت عن مصير مكتبته العامرة، وكتبه الثلاثة التي أصدرها، سكت، ثم علمت ما علمت:

****

كان صديقي ك. على موعد سعيد مع دار النشر التي تولت طباعة وتسويق كتابه الجديد الذي اضناه تأليفه، وسهر معه الليالي، وراهن على ان يتلقفه القراء من المكتب، او قل راهن على قراء من ابناء الثقافة والعلم، وفي ذلك اليوم نفسه اصطدم باول احباط حين ابلغه صاحب مكتبة كبيرة انه لا ينبغي ان ينتظر مبيعاً كثيراً لكتابه "في الكثير عشر نسخ" وفي اول جمعة حمل عشرين نسخة من الكتاب في حقيبة هدّت كتفيه ليوزعها على معارفه في شارع المتنبي، وفي نهاية النهار وجد اكثر من نصف تلك الكتب مطروحة على قنفات المقاهي وزوايا الممرات. وبعد عام ابلغته دار النشر ان نسختين من كتبه بيعتا فقط ويمكنه ان يستعيد بقية النسخ وبعد عام آخر اضطر ان يوافق زوجته على ان تحرق الكتب المكدسة في المنزل، فانهم سيتحولون الى منزل جديد لا يتسع لكراتين الكتب التي علاها الغبار. كان ذلك الكتاب قد انضم الى اطنان واطنان من الكتب التي التهمتها النيران عبر التاريخ، وكان صديقي ك قد انضم الى طائفة الادباء الذين احرقوا كتبهم بايديهم.

****

لقد اضطر ابو حيان التوحيدي الى احراق كتبه، في ايام قال عنها "انها نحسة" وجاء في كتابه "المقابسات" شكوى الحال من تأليف الكتب بقوله: "الى متى الكسيرة اليابسة والبُقيلة الذاوية، والقميص المرقع.. وقد، والله بُح الحلق وتغيُر الخلق" ثم اورد انه احرق كتبه بيده قائلا "ما ظننت بأن الدنيا ونكدها تبلغ من انسان ما تبلغ مني".
كما اقدم معلم الفراهيدي "ابو العلاء" الاديب البصري الشهير على طمر كتبه في باطن الارض ولم يعثر عليها بعد موته، متذرعاً، في ساعة يأس "بلا جدوى العلم في زحزحة الجهل" فيما القى داود الطائي الملقب بتاج الامة بكتبه الى امواج البحر مخاطبا اياها :"لا فائدة ترجّى.. فقد اعشى بصر القلب بصر العين". لكن الاديب المراكشي يوسف ابن اسباط حمل كتبه الزاخرة بالمواجيز العلمية والاكتشافات والفلسفة الى حفرة في جبل عصي على الوصول، وقد اتلفها هناك وهو يردد القول: "دلنا العلم في الاول، ثم كاد يضلنا في الثاني، فهجرناه".
اما "سفيان الثوري" الذي هجا الاستبداد الاموي وحاصره المستبدون فقد اكتفى بتقطيع اوصال ما يزيد على الف جزء من مؤلفاته، ووقف على رابية ليذرو القصاصات رياحاً عاصفة، وعثروا عليه وهو يردد: "ليت يدي قطعت من هنا، ومن هنا، ولم اكتب حرفا".
على ان فهرس ابن النديم يشير الى ضياع مؤلفات وفيرة بين الحرق والطمر وموجات الاستبداد التي ضربت الدولتين الامويّة والعباسية "وقد تفضل بالتذكير عما فُقد من الكثير" وتحدث بهذا الصدد عن مذابح تعرضت لها مكتبات تضم امهات الكتب، كما حدث لمكتبة "آل عمار" في طرابلس الشام التي احرقت على يد الصليبيين وفقد منها ما يزيد على نصف مليون من امهات الكتب والمصادر.
قلت لصديقي ك. بعد ان نقل لي خبر القاء كتبه الى السنة النار في فوهة التنور يجب علينا ان نتأمل جيداً ظاهرة عزوف الناس عن اقتناء الكتب، وعن القراءة، فان العيب ليس في ما تحمله الكتب من معارف بل في بيئة تاريخية جديدة القت بالكتاب الى خارج الاهتمامات، ورويت له الواقعة التالية: في القاهرة دخلت احدى اكبر المكتبات وتجولت بين رفوفها طويلا، فوجدت الغبار يعلو تلك الرفوف، وقدرت ان احداً لم يتصفح غلاف كتبها منذ اكثر من عدة شهور.. وقلت لمدير المكتبة: هل يصح ان هذه الكتب لم يصلها احد منذ شهر. ضحك الرجل قائلا: يا راجل..قل من سنوات.

***ينشر اليوم بالتزامن مع جريدة "الصباح"**

برنامج المهرجان

الساعة (١٠ صباحاً) الافتتاح
- النشيد الوطني
- قصّ الشريط
- كلمة ترحيبية

الساعة (١٠:٣٠ صباحاً) جلسة "الصباح" والشاعر حمزة الحلفي

الساعة (١٢ ظهراً) شخصية المهرجان (فائق بطي) - ندوة

الساعة (٢ ظهراً) الصحافة الرياضية.. الواقع والآفاق - ندوة

الساعة (٤ ظهراً) حماية الصحفيين وحقوقهم - ندوة

الساعة (٦ مساءً) حفل الختام:
- كلمة "طريق الشعب"
- قصائد
- توزيع جوائز المهرجان
- وصلة غناء ورقص تؤديها (فرقة طوزخورماتو)
- وصلة غناء تقدمها (فرقة البصرة)

الخميس 3 آذار 2016
عند نصب شهريار وشهرزاد
في أبو نؤاس
كلكم مدعوون الى..

تتخلل المهرجان اضافة الى الفعاليات الرسمية، انشطة تقيمها الصحف والمنظمات المشاركة.
بالاضافة الى:
- معارض كتب.
- معرض "الحراك الشعبي في صور"

لمناسبة يوم المرأة العالمي

"ألوان كهرمانة" في السفارة البريطانية

بغداد ـ الصباح الجديد:
لمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف في الثامن من آذارالحالي تضيف السفارة البريطانية في بغداد المعرض التشكيلي الشامل (ألوان كهرمانة:الفن..الحب.. السلام) الذي تقيمه جمعية كهرمانة للفنون ..أعلنت ذلك ل(الصباح الجديد) الفنانة التشكيلية ملاك جميل رئيسة الجمعية. وأوضحت أن: المعرض ستشارك فيه سبع وثلاثون تشكيلية عراقية من جيلي الرواد والشباب من خلال خمسين عملا تشكيليا يشمل الرسم والنحت والخزف وبأساليب مختلفة كالانطباعية والواقعية والتجريدية حيث سيتنافس الجميع لابراز ما لديهن من مواهب وقدرات فنية . وأكدت أنه : وبرغم كل التحديات والظروف الصعبة التي يمر بها العراق فما تزال التشكيلية العراقية تقدم الالوان الجميلة بكل تفاؤل وأمل وجمال من أجل استمرارية وديمومة الحياة. وأشارت الى أن: المشاركات تنوعت سواء من حيث المدارس أم الاحجام أم الموضوعات أم استخدام المواد في اللوحة الزيتية والنحت والخزف حيث سيكون المعرض فرصة للتعبير وتلاقح الافكار والرؤى واستلهام مفردات الجمال وبما يليق بالفنانة العراقية ورؤاها الانسانية والابداعية .وباركت ملاك جميل رئيسة جمعية كهرمانة للفنون للمرأة عيدها الاغر وبالاخص المرأة العراقية داعية إياها الى المزيد من العطاء والتألق والابداع وتكريس لغة الحب والسلام والجمال .

مقرمش

تكنو.. قراط !

عاصم جهاد

في إحدى الوزارات المهمة ضاق "عامل المصعد" ذرعاً بسبب كثرة الأسئلة التي كانت تنهال عليه يومياً سواء من الموظفين أوالمراجعين والتي كانت تتركز على معرفة "الوقت" سواء من زبائنه "الصاعدين" أو"النازلين" بحيث كان سؤال أو جملة "من بدون زحمة بيش ساعتك" هي أكثر العبارات التي سببت له قلقاً وأرقاً وعقدة!
وبعد أن مَل وضجر"صاحبنا " عامل المصعد من تكرار الأسئلة عليه طيلة أوقات الدوام الرسمي .. قفزت الى ذهنه فكرة جهنمية قد تساعده في التخلص من أسئلة زبائن المصعد التي صدعت رأسه أو في أقل تقدير الحد منها الى مستويات مقبولة . فقد قام عامل المصعد بشراء ساعة كبيرة وثبتها على جدار أحدى زوايا المصعد.. وكان أهم مايميزها أنها واضحة الأرقام والعقارب وكل التفاصيل المتعلقة بالوقت والزمن . لكن المفاجأة أن الموظفين وبمجرد أجتيازهم لباب المصعد أو خروجهم منه.. كانوا يسألونه بعد مشاهدتهم للساعة : "بدون زحمة هاي الساعة مضبوطة" لو "صحيحة " أو .. هاي الساعة "متقدمة بالوقت " لو "متأخرة " !
هذه الحكاية.. تُذكرني دائماً بمواقف طريفة نتعرض لها بين الحين والحين الآخر في أثناء عملنا في الوظيفة الحكومية وهي نسخة شبيهة ومطابقة لما يتعرض له صاحبنا "أبو المصعد"....فبعد أن كنا نواجه كل يوم سيلاً من الأسئلة المعادة والمتكررة عن التعيينات والوظائف الشاغرة من المراجعين والاعلاميين والجيران والخلان والصديق والقريب والغريب وغيرهم.. فإن جهودنا كانت تذهب هباءً منثورا في سبيل وضع حد لهذه الإسطوانة "المشروخة" التي تعزف في مكاتبنا أوفي هواتفنا الخليوية في كل دقيقة وثانية . مع أن الجميع يعلم يقيناً أن التعيينات متوقفة بسبب الموازنة والظروف الاقتصادية للبلد ..!
ومن أجل وضع حد لهذه المعاناة .. توصّل أحد زملائنا الى مقترح يفضي الى تعليق لوحة إعلانية نكتب عليها .. "عزيزي المراجع الكريم.. لاتوجد تعيينات في الوقت الحاضر..أو انها متوقفة لحين تحسن الوضع الاقتصادي وسنعلن عن ذلك حال إطلاقها " !
وجد الكثير منا أن هذا المقترح هو "الحل" الامثل لمعاناتنا .. وسارعنا بدورنا الى تنفيذه وتطبيق هذا الفكرة "الجهنمية" التي ستخلصنا من "دوخة الرأس" .. لكن المفاجأة أن نسبة الأسئلة والاستفسارات تضاعفت عما كانت عليه سابقاً، بحيث تغير نمط أسئلة المراجعين الى جملة :"بدون زحمة..هذا الإعلان جديد لو قديم ؟".. أو يأتيك آخر ويسألك:"هي الموازنة أقروها لو بعد؟" أو يسألك غيره: "رجاءً ..وين تعلنون التعيينات بالجريدة لو بموقع الوزارة ؟" وثالث يسأل: "يرحم أبوك بيا جريدة راح تعلنوها ؟" ورابع يسألك: "المتضررين مشمولين بالتعيينات الجديدة ؟" وهكذا ... دواليك !!
وتزامناً مع الاصوات الداعية الى تشكيل حكومة تكنوقراط ..صرنا نواجه أسئلة باتت تتكررعلى شفاه الأصدقاء والمعارف والجمهور بشكل عام، وهذه الاسئلة " ؟ منين راح يجيبون التكنوقراط ؟ أو " الاحزاب والكتل السياسية راح تتدخل بالترشيحات لو.. لا ؟" أو هذا التكوقراط من الداخل لو من الخارج ؟ أو " شلون راح نعرف هذا ..تكنوقراط .. لو حزب قراط ؟".
ولأني العبد الفقير ..مؤمن بما كتبه جبران خليل جبران : "يقولون لي إذا رأيتَ عبداً نائماً فلا توقظه لئلا يحلم بالحرية.. وأقول لهم: أذا رأيتُ عبداً نائماً أيقظته وحدثته عن الحرية".! لهذا كنت أحاول الاجتهاد في إجابة صاحب السؤال بما يمليه عليّ ضميري الوطني والمهني والإنساني .. وأحدثه عن أهمية أعتماد "التكنو قراط " في أدارة الدولة المدنية وتأثير ذلك على حياتنا ومستقبلنا وكرامتنا بعيداً عن الإملاءات أوالأجندات أو العواطف أوالشعارات والهوسات الثورية والحماسية . كذلك ضرورة احتكام "السائل" أو المواطن الى عقله وليس الى قلبه عند قراءة المشهد الوطني ... لهذا كنت أعمل جاهداً في أن أوضح "للسائل" خارطة الطريق التي قد تمكنه مستقبلاً من اختيار مَن يجده مناسباً لأداء دوره بكل أمانة ومسؤولية ويكون خادماً للشعب بحق.. وليس من خلال "صورني وآني ماأدري" أو عبر التصريحات أو الطروحات "الساذجة" و"الواهنة". حاولت أيضاً أن أبين له أهمية تحديد أهدافه الواضحة من خلال اختيار وتأييد من يجده مناسباً .. وما كدت الانتهاء من محاضرتي و"تفلسفي" بشأن قضية الساعة .. "التكنوقراط " وشرح الأهداف والواجبات والمهام الملقاة على عاتق المواطن .. وكان "السائل" بدوره ينصت لي طيلة ساعة من الزمن .. مع الشعور في قرارة نفسي بالزهو .. لأني "أفحمت" صاحب السؤال بخطبة عصماء دعوته عبرها الى القيام بواجبه الوطني بالمشاركة في تأييد "التكنوقراط " من خلال إرشاده الى الطريق الصواب .. لأن ذلك سبيلنا الوحيد للتغيير وتحقيق الأفضل والأنسب والأكمل والأجمل لأنها تسهم في نهوض بلدنا وترسم مستقبله !
لكن ..في نهاية المطاف كانت المفاجأة ..فبعد الانتهاء من حديثي .. وفي اثناء توديعه لي قال : "السائل": "شكراً أستاذ.. وعاشت أيدك على هذه المعلومات ..تعبتك ويايه... بس يرحم والديك كلي هذا "التكنو قراط " من يا حزب أو كتله حتى أروح انتخبه !"

• ضوء
عند البطون .. "تعمى" الاختيارات !